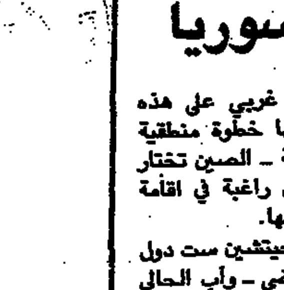




الرأي

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, AUGUST 25, 1989 No. 6975 VOL 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٩٧٥ ـ الجمعة ٢٣ محرم ١٤١٠هـ ـ الموافق ٢٥ آب ١٩٨٩م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

وزير خارجية الصين يزور الاردن ومصر وايران وسوريا

بكين ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون امس الخميس ان السيد جيان جيتشين وزير الخارجية الصيني سيزور الشرق الاوسط في الشهر القادم لتحسين الصورة الدولية لبلاده ومواجهة العزلة الدبلوماسية التي يفرضها الغرب على الصين.

وقال دبلوماسيون اسيويون ان السيد جيتشين سيزور مصر وايران والاردن وسوريا وربما تونس.

وعلق دبلوماسي غربي على هذه الجولة بقوله ـ انها خطوة منطقية بعد جولته الافريقية ـ الصين تختار الدول التي لا تزال راغبة في اقامة علاقات تجارية معها.

وقد زار السيد جيتشين ست دول افريقية في تموز الماضي ـ وآب الحالي وقال دبلوماسيون في بكين ان الهدف كان تنمية العلاقات مع الحلفاء

البقية ص ١٦

انخفاض اسعار الاسهم وارتفاع الدولار مقابل المارك في طوكيو

طوكيو ـ رويتر ـ انخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية امس الخميس، عندما اقبل المتعاملون على بيع الاسهم بسبب القلق الذي ساد السوق لارتفاع مؤشر نيكي بسرعة كبيرة.

وانخفض مؤشر نيكي ١٠٦,٧٣ نقطة او ٠,٣١ في المئة فبلغ ٣٤٧٨٦,٥٥ نقطة عند الاغلاق بعد انخفاضه ٢٢١,٠٧ نقطة اول امس الاربعاء. وكان المؤشر قد انخفض ٢٣٠,٧٥ نقطة اثناء النهار.

وكان متعاملون قد تكهنوا خلال اليومين الماضيين بأن خسارة كبيرة ستلحق ببعض البنوك في التعاملات الخاصة بسندات الين عن نصف السنة الذي ينتهي في ايلول القادم. وتسببت اسهم الشركات المالية التي تؤلف جزءا كبيرا من مؤشر السوق في

البقية ص ١٦

شهيدان في غزة برصاص قوات الاحتلال

مصادمات عنيفة في الضفة وغزة وتدمير عشرة سيارات للمستوطنين

الارض المحتلة ـ وكالات ـ استشهد طفل وشاب فلسطينيان امس الاول برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة المحتل، هما الطفل جاد الله سعيد عبدالحميد العكر (١١) عاما من مخيم بينا، واصيب برصاصة قاتلة في الرأس. والشاب اياد عمر ابو كمال (١٨) عاما من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، وسقط اثر اصابته بعيار ناري خلف الاذن اليمنى. واستشهدا في مسقط رأسيهما اثناء اشتباكات عنيفة مع قوات العدو التي استخدمت خلالها نيران اسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز بكثافة ضد المواطنين.

وذكرت التقارير أن مدينة غزة بكافة احيائها ومخيم بينا والمناطق المجاورة وخاصة حي الشابورة ومدينة رفح ومخيمها وضواحيها، شهدت الليلة قبل الماضية وامس تظاهرات ومسيرات كبيرة انطلقت من منزلي الشهيدين، حيث لم تنجح قوات الاحتلال في السيطرة عليها مما اضطرها الى طلب تعزيزات ونجدات عسكرية في بعض الاحوال، بسبب صلابة المقاومة التي ابداها المواطنون الفلسطينيون.

وقامت سلطات الاحتلال باعلان حظر التجول على المنطقتين الا ان ذلك لقي تجاهلا كاملا من قبل الاهالي.

وافادت التقارير ان دوريات الاحتلال رشقت بالحجارة والزجاجات الفارغة في اكثر من منطقة في قطاع غزة، حيث دخل الاضراب العمالي امس يومه السابع بنجاح احتجاجا على البطاقات الممغنطة التي حاولت سلطات العدو فرضها على عمال قطاع غزة.

وادت هذه الهجمات الى تحطيم وتدمير اكثر من سبع سيارات عسكرية وثلاث للمستوطنين ردا على الارهاب الدموي الذي تعرضت له مخيمات وقرى ومدن القطاع وخاصة الشاطيء وجباليا والبريج والنصيرات والمغازي ودير البلح وخانيونس ورفح وغزة وبيت لاهيا وبيت حانون، حيث اصيب عشرات المواطنين.

وبلغ جرحى امس والليلة قبل الماضية اكثر من (٧٠) مواطنا بينهم العديد من الاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، في حين اعتقلت سلطات الاحتلال حوالي (١٠٠) مواطن، وتركزت حملة الاعتقالات في مخيم البريج وبلدة

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

ذياب الصوفي ـ دير نظام، علاء عابد حسين، محمد عادل احمد ـ رام الله، معين عبدالرؤوف النوباني ـ مزارع النوباني، نبيل محمود اسماعيل سعد ـ ارطاس، امجد العزة، علاء العزة، محمد العزة، مهند العزة ـ مخيم العزة، فداء فوزي، أبو الهيجا، هيثم، جمال فرون، جمال جودة، نور الدين عبدالله عامر ـ نابلس، علي عبداللطيف الشرقاوي ـ مخيم عسكر، عصام محد جميل، نظمي دويكات ـ بلاطه البلد، حسين صدقي زقوت ـ الجديدة، سهاد لطفي اشتيوي

البقية ص ١٦

الحسين يهنيء رئيس الارغواي

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس جوليو ماريا سانغوينيتي رئيس جمهورية الارغواي هناه فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بيوم استقلال بلاده.

تمديد فترة معرض الصناعات الاردنية

عمان ـ بترا ـ قررت ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية تمديد معرض الصناعات الوطنية الاردنية الاول حتى مساء يوم غد السبت.

ويأتي تمديد المعرض الذي يقام حاليا في مبنى معرض عمان الدولي بمنطقة مرج الحمام يوما اخر اضافيا بهدف اتاحة الفرصة امام المواطنين للاطلاع على المستوى الجيد الذي وصلت اليه الصناعات الوطنية.



الحسين يزور احدى السفن الحربية الاميركية في ميناء العقبة

العقبة ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين عصر امس، بزيارة احدى السفن الحربية الاميركية التي تقوم بزيارة ودية لميناء العقبة تستغرق ثلاثة ايام حيث تجول في اقسامها المختلفة.

وكان في استقبال جلالته قائد السفينة وعدد من افراد طاقمها.

ورافق جلالته، في الجولة سمو الاميرين حمزة وهاشم وقائد خفر السواحل.



رئيس الوزراء يزور القيادة العامة

عمان ـ بترا ـ قام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وزير الدفاع بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية واجتمع سيادته بالفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث الامور التي تهم القوات المسلحة.

في تصريح لوكالة رويتر:

تحسن سعر الدينار مقابل الدولار والعملات الاجنبية في السوق المحلية

عمان ـ رويتر ـ ادى تدخل البنك المركزي الاردني الذي يهدف الى تحسين سعر العملة المحلية الى تضييق الفجوة بين السعر الرسمي لصرف النقد الاجنبي مقابل الدينار الاردني وبين اسعار البنوك.

وقال متعاملون ان سعر الدينار في تعاملات البنوك بلغ ٧٣٥/٦٩٠ فلسا للدولار بالمقارنة مع ٧٣٥/٧١٥ فلسا للدولار اول امس الاربعاء.

وحدد البنك المركزي سعرا للدينار بلغ ٦٠٦,٤/٦٠٠,٤ فلس للدولار بالمقارنة مع ٦٠٣,٩/٥٧٩,٩ فلس للدولار يوم الاثنين الماضي..

وقال المتعاملون ان البنك المركزي استأنف بيع دولارات بالسعر الرسمي للبنوك لتمويل واردات السلع الغذائية المدعومة من الدولة والادوية ونفقات دراسة الاردنيين الذين يدرسون بالخارج والتحويلات المالية للعمال الزراعيين الاجانب.

وقالوا ان البنك المركزي لا يزال يعرض على البنوك سعرا للدولار يبلغ ٧٣٠ فلسا للاغراض التجارية العادية ولكن قليلا من البنوك تقبل على الشراء لان سعر الدولار ارخص في التعاملات ما بين البنوك.

واضاف المتعاملون قولهم ان البنك المركزي يشتري ايضا الدولار من البنوك بسعر ٧٠٠ فلس في اطار خطة تدريجية لزيادة احتياطياته وسد الفجوة بين السعر الرسمي والاسعار المتداولة في البنوك.

البقية ص ١٦

الاتحاد السوفياتي يؤكد أهمية استئناف مهمة اللجنة الثلاثية:

فرنسا تتراجع عن المواجهة في لبنان

موسكو تبدأ مهمة "مساع حميدة" لحل الازمة اللبنانية

بيروت ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ تراجعت فرنسا التي تواجه تهديدات متزايدة ضد قواتها البحرية عن المواجهة في لبنان امس وذلك بتوجيه معظم قطع اسطولها الى مياه امنة في شرق البحر المتوسط.

وقالت وزارة الدفاع ان خمس سفن ومنها حاملة الطائرات فوش اصبحت تبعد بمسافة تزيد على ٣٠٠ كيلو متر عن الساحل اللبناني.

وقالت الوزارة ان الفرقاطة جان دو فيين المضادة للغواصات هي الوحيدة التي يمكنها الاقتراب من البر اللبناني ولكنها رفضت ذكر تفاصيل عن مكان الفرقاطة على وجه التحديد.

البقية ص ١٦

الامم المتحدة تطرح افكارا جديدة للسلام بين العراق وايران

جنيف ـ رويتر ـ عرض مسؤولون بالامم المتحدة مقترحات جديدة على العراق وايران لاحلال السلام بينهما.

وقال السيد جان الياسون المبعوث الخاص للسيد خابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة لرويتر امس "لقد عرضنا افكارا معينة. وبحثنا كيف يمكن ان نحقق تقدما سريعا في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨".

وكان الياسون يتحدث بعد اجتماع استغرق ساعتين ونصف الساعة مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد حسين لواساني. وقد عقد السيد الياسون محادثات مع السيد رياض القيسي المسؤول بوزارة الخارجية العراقية أمس الاول ومن المقرر ان يجتمع به مرة اخرى اليوم.

وتهدف المحادثات الى الاعداد

البقية ص ١٦

بنك الاسكان يلبي احتياجات العمال الوافدين الذين يعملون بالقطاع الزراعي من العملات الاجنبية

عمان ـ بترا ـ في ضوء تعليمات البنك المركزي سيقوم بنك الاسكان اعتبارا من يوم غد السبت بتلبية احتياجات العمال الوافدين الذين يعملون في القطاع الزراعي من العملات الاجنبية وبالسعر الرسمي.

وفي حديث لوكالة الانباء الاردنية حول الشروط التي يجب ان تستوفى من العامل قال مصدر في بنك الاسكان يشترط ان يكون لدى العامل الوافد بطاقة عمل رسمي صادرة عن وزارة العمل سارية المفعول تثبت انه يعمل في حقل الزراعة وان يثبت بوثائق انه فعلا عامل في الزراعة وليس في اي حقل اخر مع بيان مكان الجهة التي يعمل لديها.

وحول المبالغ التي تقرر صرفها شهريا للعمال الوافدين العاملين في حقل الزراعة اوضح المصدر انه سيتم صرف مبالغ شهرية تعادل خمسين دينارا بالعملة الاجنبية للعامل الزراعي الواحد الذي تتوفر فيه هذه الشروط.

واشار المصدر الى ان تعليمات البنك المركزي بهذا الصدد وتوجه بنك الاسكان لتنفيذها فورا انما تنطلق من الايمان والقناعة بان توفير العملة الاجنبية للعمال والوافدين الذين يعملون في القطاع الزراعي يستهدف توفير الايدي العاملة الوافدة بتكاليف قليلة ومن شأن ذلك

تخفيض كلفة الانتاج وبالتالي تمكين المواطن الاردني من شراء مختلف المحصولات الزراعية باسعار معقولة.

كما ان مثل هذه الاجراءات ستساهم في تنشيط وزيادة حركة الصادرات الزراعية حيث سيتمكن المزارع الاردني من تصدير المنتجات الفائضة عن حاجة السوق المحلي باسعار منافسة وهذا من شأنه زيادة موارد الاردن من العملات الاجنبية مما يؤدي بالتالي الى استقرار في سعر صرف الدينار.

اسرائيلي يحاول الاستيلاء على حافلة

القدس المحتلة ـ "رويتر" ـ ذكرت الشرطة ان اسرائيليا حاول الاستيلاء على عجلة قيادة حافلة امس الخميس عند موقع على الطريق السريع الموصل بين تل ابيب والقدس حيث قتل ١٦ يهوديا في هجوم مماثل شنه فلسطيني الشهر الماضي.

وقد هاجم الراكب اليهودي ـ ٥٠ عاما ـ قائد الحافلة واستولى على عجلة القيادة قبل ان يتم التغلب عليه. وتوقف قائد الحافلة فجاة دون ان ينحرف عن الطريق ولم يصب احد بسوء.

والقت الشرطة القبض على الراكب وقالت انه يحتمل انه كان ثملا.

رأينا

التعاطف وحده لا يبني السلام..

تصاعدت المواجهة، بين الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين، وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي، على نحو يؤكد ان اساليب القمع الاسرائيلية، على قسوتها، وتنوعها، ليس من شانها، الا ان تصب المزيد من الزيت، على النار هناك.. فقد عاد المعتدون الإسرائيليون، مجددا الى اصدار قرارات الابعاد، بحق مواطنين فلسطينيين، في المناطق المحتلة، بدعوى انهم يشاركون في الانتفاضة، وذلك على الرغم من الاستنكار المتكرر، الذي اعربت عنه الاسرة الدولية، احتجاجا على هذا الاسلوب.. كذلك، ابتكر المعتدون الاسرائيليون، اسلوبا جديدا، لترويع الاهالي العزل.. ويتمثل في تخفي اعداد من الجنود الاسرائيليين، في ملابس مدنية، وادعائهم بانهم سياح، وقيامهم بعد ذلك، باطلاق النار، بشكل عشوائي على الفلسطينيين، كما حدث اخيرا في مدينة بيت لحم..

لكن هذه الجرائم، التقليدية، والجديدة بقيت عاجزة، عن الحد من النضال المشروع، الذي يمارسه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.. بل انها ادت الى تصعيد المواجهة هناك.. واصبح من الضروري، في ضوء هذه المحصلة، ان تتحرك الاسرة الدولية، لوضع حد للعدوان الاسرائيلي، وراء اسوار الاحتلال.. ذلك، ان التعاطف الدولي، مع الانتفاضة الفلسطينية، يحتاج الان، اكثر من اي وقت مضى، الى التطوير الذي يترجم المشاعر، الى اداء حقيقي، يكون قادرا على حمل المعتدين الاسرائيليين، على التخلي عن جرائمهم، والقبول بالمشاركة في مسيرة السلام، المبنية على مبادلة الارض بالسلام، والتسليم للشعب الفلسطيني، بحقه في تقرير المصير فوق ارضه.. وبخلاف ذلك، فان التعاطف الدولي المجرد، مع الانتفاضة الفلسطينية، سوف لا يعني ان المتعاطفين معها، قد ادوا دورهم، تجاه القضية الفلسطينية.. فالتعاطف، لا يمكن ان يكون بديلا، عن العمل..

ومن ناحية ثانية، يحسن التذكير، بان التباطؤ في التصدي الحازم، للجرائم الاسرائيلية، والتباطؤ في تحريك عملية السلام، من شانهما ان يفتحا الباب، امام مضاعفات خطيرة، في المنطقة، يصعب التكهن بحجمها، او الاطمئنان، الى القدرة، على تحجيم نتائجها.. فالذين يصبون الزيت على النار، في المناطق المحتلة، يفعلون ذلك للحيلولة دون تحرك مسيرة السلام... والذين يتفرجون على ما يجري هناك، ويكتفون بابداء التعاطف، مع الانتفاضة الفلسطينية، ويكتفون بالحديث عن السلام، ربما يجدون الشرر، الذي يتطاير نتيجة لصب الزيت على النار، قد وصل الى مسافات، لم يحسبوا حسابها.. وربما يجدون هذا الشرر، وقد تحول، الى عامل خطر، من العوامل التي لا تساعد على الاستقرار العالمي..

تشكيل أول حكومة غير شيوعية في أوروبا الشرقية:

البرلمان ينتخب مازوفيتسكي رئيسا لوزراء بولندا باغلبية ساحقة

وارسو ـ رويتر ـ قال رئيس البرلمان البولندي ان البرلمان انتخب امس الخميس السيد تاديوش مازوفيتسكي وهو احد زعماء اتحاد نقابات العمال المستقلة ـ التضامن ـ رئيسا للوزراء.

وقد حطم البرلمان بانتخابه السيد مازوفيتسكي رئيسا للوزراء هيمنة الشيوعيين على اوروبا الشرقية منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وضجت القاعة بتصفيق اعضاء البرلمان بعد انتخاب السيد مازوفيتسكي باغلبية ٣٧٨ صوتا مقابل اربعة اصوات وامتناع ٤١ عضوا عن التصويت.

وقال رئيس الوزراء الجديد امام البرلمان ـ ان مبدأ النضال الذي يستهدف القضاء على الخصم لا بد وان يحل محله التعاون والا فلن نتحول من النظام الشمولي الى الديمقراطية.

ويعد هذا نصرا كبيرا لحركة التضامن التي كانت قد حظرت بمقتضى الاحكام العرفية في كانون الاول عام ١٩٨١ ولم تعد الى الشرعية الا قبل اربعة اشهر.

كما انها اول مرة يحطم فيها احتكار الشيوعيين للسلطة وهو الذي اقامه الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين في اوروبا الشرقية في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وتاتي خطوة بولندا التاريخية والمجهولة العواقب نتيجة لاصلاحات سياسية بعيدة المدى منها اعادة الشرعية للتضامن في شهر نيسان الماضي وهي خطوة اقدم عليها الشيوعيون بموافقة ضمنية من جانب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

ولن تختفي الشيوعية في بولندا بين عشية وضحاها. فالحكومة الجديدة ستضم شيوعيين كوزيرين للداخلية والدفاع مراعاة لقلق الاتحاد السوفياتي من احتمال اندلاع الفوضى على حدوده الغربية.

وقال السيد مازوفيتسكي (اذا..

البقية ص ١٦

القذافي يدعو مبارك لحضور احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر

تونس ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية مصرية في تونس امس الخميس ان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى حضور الاحتفال بالذكرى العشرين لثورة الفاتح من سبتمبر.

ولا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بين الدولتين منذ ١٢ عاما لكن الزعيمين المصري والليبي اجريا محادثات مصالحة على هامش مؤتمر قمة الدار البيضاء في ايار الماضي.

طارق عزيز يصل الى الاسكندرية

القاهرة ـ "أ. ف. ب" ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وصل امس الخميس الى الاسكندرية.

وكان في استقباله بالمطار وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

ولم يتضح هدف او مدة زيارة طارق عزيز.

اليابان تمنح مصر ٤٢ مليون ين

القاهرة ـ "أ. ف. ب" ـ منحت اليابان امس الخميس مصر ٤٢ مليون ين ـ ٢٨٠ الف دولار ـ في اطار اتفاق التعاون الثقافي بين البلدين.

وقام سفير اليابان في مصر هيروشي هاشيمانو والوزير المصري للتعاون الدولي موريس مكرم الله بتبادل الوثائق المتعلقة بهذه الهبة. وعلم ان هذه الاخيرة ستمول مشروعا لوزارة الشؤون الاجتماعية يقضي بانشاء خمس مكتبات متجولة.

وتهدف المكتبات المتجولة الى رفع مستوى التعليم الابتدائي في مصر. وستجهز مدن طنطا وبنها وبني سويف والمنيا والزقازيق المكتبات المتجولة

اغتيال احد اعضاء حركة فتح ـ المجلس الثوري

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية في مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان امس الخميس، ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص عضوا في حركة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال.

وقالت المصادر ان السيد رياح عبدالرحيم قتل عند مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا والذي يقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

واضافت المصادر قولها ان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة اقتربوا من سيارة السيد عبدالرحيم وقتلوه في الساعة الحادية عشرة مساء امس الاول الاربعاء بالتوقيت المحلي.

وكان عضو في الحركة قد قتل في ظروف مماثلة منذ ثلاثة اشهر.

المجالي يدعو الى انتهاج نظرة جديدة للعمل الاعلامي العربي

القليبي يطالب الاعلام العربي بتحمل مسؤولياته في دعم الانتفاضة الفلسطينية

تونس ـ بترا ـ وكالات الانباء ـ دعا السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام الى انتهاج نظرة جديدة واساليب عمل جديدة في خطط العمل الاعلامي العربي المشترك ترتقي بهذا العمل الى الاسهام الفعال في مجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

وقال في كلمة القاها امام مؤتمر وزراء الاعلام العرب في تونس امس ان مؤسسات العمل الاعلامي العربي وانشطته تأثرت بحالة التراجع التي اصابت مجمل العمل العربي المشترك في المرحلة السابقة ونتج عنها الانسحاب التدريجي مما هو مشترك في العمل الاعلامي الجماعي والتنصل من الالتزامات المتدنية لادامة المؤسسات التي انشئت في اطار العمل الاعلامي العربي المشترك.

واكد على ضرورة العمل الجاد لاعادة روح الثقة والمشاركة والالتزام الجدي فيما تطرحه من خطط وبرامج والمحافظة على مؤسسات العمل العربي المشترك وتزويدها بالخبرات والامكانات حتى تستمر في اداء واجبها القومي.

وقال السيد الوزير ان الاخطار التي تواجه امتنا تستهدف هدم ما تبقى من عناصر المناعة التي يقوم عليها عملنا القومي المشترك في بناء الامة مشيرا الى ان الاخطار تعدت ذلك الى محاولات تمزيق بنية المجتمعات العربية في كثير من البلدان وردها من حالة القطرية السائدة الى ما دون القطرية التي تساعد على تمرير اطماع وسياسات التوسع على حساب الامة العربية.

ودعا الى تعزيز مؤسسات العمل العربي ورفدها بكل ما يمكنها من الدفاع عن الحق العربي والقضايا العربية.

وقال، علينا ان نطرح فكرا مهنيا مشتركا واساسيات مهنية لا نحيد عنها في التعاون الاعلامي المشترك وان نستعد بشكل جماعي لمرحلة التقنيات الجديدة في مجال الاتصال

البقية ص ١٦

منبر الرأي

اشارات على الطريق

استقليت الباص جلست انتظر انطلاقه، وبدأت رحلتي اليومية كانت المناظر تتتالى بتتابع رتيب، لم يعد فيها شيء يشدني رغم مرورها السريع الا انني لم ابصر منها شيئا، فقد كنت شاردة الذهن افكر بامور عدة: بالأمس، باليوم ويغدي عله يأتي سعيدا.

صوت المذياع مسموع بوضوح، مطرب طرب له الركاب او لم يطربوا هم له مستمعون او مصغون..

تتالت الاشارات الضوئية وازمة السير اليومية ولظى الصيف كلها معي على موعد، نودع تقاطعا لنستقبل اخر. والركاب في صمت رهيب، لا بد انهم جميعا كانوا بين غارق في متاعبه، ومبرمج لما تبقى من ساعات نهار او محاسب لما مضى منها، فالوقت سيف ان لم تقطعه قطعك.

لابد انها العطلة المدرسية فهذا واضح من انتشار الاطفال في الطرقات بين بائع للعلكة او اليانصيب او ماسح للسيارات او مجموعة متسكعة دون هدف واضح، فكرت كم نحن في هذا الوقت العصيب بحاجة لكل طاقة صغيرة كبيرة.

لماذا لا نستغل الاطفال والشباب اليافع في عمل نافع منتج في العطلة المدرسية، اليس الفراغ مفسده، ولماذا لا يجد السواد الاكبر من طلبة المدارس ما يملأون به فراغهم في فصل الصيف.. اين المعسكرات الصيفية .. والمخيمات الكشفية. لماذا علينا ان نقتطع جزءا من راتبنا لكي يستمتع اطفالنا باجازة ممتعة وهذا بات صعبا في هذه الايام.

شد انتباهي دخان سيجارة ازعجني، فانتقلت بنظري، قرأت اعلانا «لطفا ممنوع التدخين» بدأت اعد عدد المدخنين وافكر ماذنب البقية الباقية من الركاب لماذا يدفع الاغلبية ضريبة الاقلية .. تذكرت فورا القول القائل: تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الاخرين، حريتهم في استنشاق الهواء النقي غير المشحون بالدخان.

ما زالت الطريق امامي طويلة، رغم اعتدال سرعة الباص الا ان وقوفه المفاجيء ارقنا جميعا، مجموعة من المشاه يقطعون الشارع، هنا قطع صمت الركاب تعليق احدهم متذمرا، يجب ان تأخذ حذرك ليس بمقدورك دفع دية احد. رد اخر اين خطوط المشاه؟؟ لا تلوموا المشاه وليست هناك اماكن مخصصه لهم لعبور الشوارع في معظم المناطق. حتى ان اطفالنا نسوا اشكال خطوط المشاه ومعناها. ثم عاد الركاب الى صمتهم العميق. لا بد ان مشاغل الحياة قد طحنتهم فلم تترك لهم رغبه في تبادل الاحاديث.

ثم مررنا بعدة مواقف للباص انيقه موزعة بانتظام وترتيب اخذت اقارن بينها وبين مواقف الباص في بلد اوروبي عشت فيه مدة لا بأس فيها.

لا بد ان نسبه كبيرة من المواطنين ستتحول من قيادة السيارات الى استعمال المواصلات العامة في الاشهر والاعوام المقبلة فهي اجدى من الناحية الاقتصادية ولو سألتموني لقلت لكم انها امتع من قيادة السيارة.

لا بد ان مجهودا كبيرا قد بذل لتأمين المواصلات العامة، الا انه فات المسؤولين في مؤسسة النقل امور بسيطة تحل اشكالات عديدة مثل ترقيم الباصات وتحديد اوقات مرورها بالمواقف بالساعة والدقيقة، بحيث لا يمضي المواطن وقتا غير محدود ولا معروف ينتظر الاتي وقد لا يأتي فالوقت كما اتفقنا سيف ان لم تقطعه قطعك.

أعتدت ان احمل معي كتيبا اشغل به نفسي لكي لا اشعر اني اضعت وقتا مقتطعا الا انني لم استطع التركيز على القراءة فقد بدأت ابحث بناظري عن مكتبات عامة في اي حي او مجموعة احياء، تذكرت قول المتنبي: اعز مكان في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب».

كم سيكون الوضع جميلا لو توفرت المكتبات العامة في كل منطقة بحيث يقضي اطفالنا وشبابنا وقتا ذهبيا في المطالعة او تعلم الكمبيوتر.

اوشكت رحلتي اليومية على الانتهاء، سأنزل كالعادة لاتم البقية الباقية من مشواري اليومي بين الوظيفة والمنزل مشيا على الاقدام.. مجموعة من الاطفال يلعبون كرة القدم في الشارع واخرى تركب الدراجات بين السيارات.. تساؤل اخر دار في ذهني: لماذا لا يخصص جزء من الشارع للدراجات الهوائية بحيث نتدرأ خطر السيارات اخيرا دخلت منزلي ومازالت الافكار تعتصرني والامال تحملني والتعب اخذ مني مأخذه، بعد يوم عمل منتج ... أطفالي في انتظاري بلهفة اللقاء والامل والرجاء: امي لقد مللنا الانتظار في المنزل .. خذينا معك الى العمل.. نحن ايضا نريد ان نعمل نريد ان ننجز نريد ان نكبر .. وفي داخلي صوت يقول وأنا اريد ان اكون طفله ان العب ان اتعلم ان اكبر.

- امي هل تسمحين لنا ان نلعب بالدراجات الهوائية
- لا..
- امي هل نلعب بالكرة
- في الشارع؟؟ لا..
- كيف نلعب بالكرة في المنزل؟؟
- امي اين تأخذينا هذا المساء؟؟

بيان شعبان الايراني

مدعوون لمراجعة مديرية تربية ضواحي عمان لتعيينهم

عمان - الراي - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعيينهم مصطحبين معهم الوثائق التالية:

صورتان مصدقتان عن كشف علامات الثانوية العامة، صورتان مصدقتان عن المؤهل العلمي، سبع صور شخصية لمن لم يفحص طبيا وصورة واحدة لمن فحص وهم:

خالد علي، احمد صالح، عاطف عبدالنبي، ابراهيم الخطيب، يعقوب الطحان، احمد منصور، عبدالكريم عبدالله، يوسف مصطفى، نبيل ابو شله، احمد عبدالمهدي، ناجي اخميس، وليد المخرومي، عزيز طلافحه، خالد مصلح، يوسف الهبيدي، محمد المكفاوي، عدنان النشاصي، جهاد عبابنه، جبر ابو سته، جمعه شمعون، ابراهيم ابو جامع، محمد سرور، بسام زين، فايز عزام، عبدالكريم خريوان، عيسى منصور، عدنان ابراهيم، عزام ابو ديه، محمد عبدالعزيز، هيثم قنش، نور الدين الحروب، يوسف الياسوري، راجح الربيعي، محمد ابو زعنونه، ابراهيم عرباتي، عبدالله ابو سمره، مصطفى الخضيرات، سمير الخطيب، خالد الربع، ناجح شكور، يوسف القرم، رماح ابو بكر، هيام صالح، نجاح حسين، امال الخزاعي، امل جابر، ابراهيم ابو ديه، حسين كركي، محمد الشرعة، حسين الرحيم، هاشم شكور، جمال الخشان، خالد عقله، يسرى النبيه، ازهار حسن، انتصار الحميد، فادية البنا.

ندوة حول الحقوق التقاعدية للمرأة واحكامها

عمان - بترا - عقدت في عمان مساء اول امس ندوة حول الحقوق التقاعدية للمرأة والاحكام والانظمة التي تحكمها.

وتحدث في الندوة التي نظمها الاتحاد النسائي الاردني العام المحامي هاني الدحلة حيث استعرض حق التقاعد للافراد ومدى ما حققه نظام التقاعد من رفاة للمشمولين باحكامه ودورة في تحقيق الحياة الكريمة للمتقاعد.

كما استعرض المواد القانونية الخاصة بالتقاعد وحقوق المرأة التقاعدية سواء كانت موظفة او تابعة لموظف متقاعد.

كما تحدثت المحامية اسمى خضر حيث استعرضت مفهوم الضمان الاجتماعي وفلسفته واهدافه ووسائل تطبيقية في مختلف المجتمعات وفقا لطبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في كل مجتمع.

وحضر الندوة التي ادارتها السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد جمع من المهتمين والمهتمات بالحركة النسائية في المملكة.

برعاية الاميرة بسمة:
اختتام ورشة رفع كفاءة مدربات الخياطة في المراكز الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء



عمان - بترا - تنفيذا لخطة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الهادفة الى تنمية قدرات المرأة واكسابها المهارات الفنية اللازمة التي تساعد على رفع مستوى معيشة الاسرة وادماجها في عملية التنمية الشاملة اختتمت في مركز النزهة للخدمات الاجتماعية التابع لجمعية العناية بالاطفال الاردنية قبل ظهر امس ورشة عمل رفع كفاءة مدربات الخياطة في المراكز الاجتماعية التابعة للصندوق.

وسلمت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الشهادات للمشاركات البالغ عددهن (٢٥) مشاركة من محافظات معان الكرك الطفيلة المفرق ولواء مادبا.

واشتمل برنامج الورشة التي استمرت اسبوعين على محاضرات نظرية وتدريبات عملية لفن الخياطة والتفصيل واجراء الترتيبات النهائية للخياطة واهمية اللون والشكل والانسجام في عمليات التفصيل اضافة الى موضوعات حول الصحة والسلامة المهنية.

والقى الدكتور محمد عبد الهادي العكل مدير دائرة المشاريع الانتاجية وبرامج المرأة في الصندوق التي نظمت ورشة العمل كلمة اكد خلالها على اهمية عقد مثل هذه الدورات وورش العمل.. وتوفير كافة متطلبات انجاحها معربا عن تقديره لسمو الاميرة بسمة على دعمها وتشجيعها لهذا التوجه الهادف الى تفعيل دور المرأة واشراكها في عملية تنمية مجتمعاتها المحلية.

واشار الى اهمية العلاقة التي تربط بين المتدربات ومراكز الخدمات الاجتماعية في مواقع الانتاج الامر الذي يتيح تعزيز فرص التعاون وفتح المزيد من افاق العمل امام المرأة وبخاصة في المناطق الريفية.

والقت احدى الخريجات كلمة باسم زميلاتها اعربت فيها عن شكرهن على اتاحة هذه الفرصة لهن لاكتساب مهارات جديدة وتطوير ادائهن لينسجم مع واقع المعيشة في الريف والبادية.

وتفقدت سمو الاميرة بسمة جناح التراث الشعبي في مركز النزهة للخدمات الاجتماعية الذي اقيم على هامش المهرجان النسائي الاول للتراث الشعبي ويضم معروضات تمثل مختلف الادوات المستعملة في البيت الاردني والازياء الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة اضافة الى المصنوعات اليدوية والمطرزات الشعبية.

كما تجولت في معرض الكتاب الشامل الذي اقيم بالتعاون بين المركز والهيئة المصرية العامة للكتاب ويضم عناوين في مختلف فروع المعرفة اضافة الى كتب الاطفال.

ويذكر ان مركز النزهة للخدمات الاجتماعية هو واحد من شبكة المراكز المنتشرة في مختلف محافظات المملكة ويشتمل على عيادة صحية وروضة وناد للاطفال ومشاغل للخياطة والنسيج وقاعة متعددة الاغراض ويقدم خدماته للمواطنين بهدف توجيه الجهود التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات الاجتماعية الرسمية والاهلية لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية ومضاعفة المشاركة الاهلية في الجهد التنموي الاجتماعي وتحسين المستوى المعيشي للمواطن.

افتتاح معرض الفنان عدنان الحلو

عمان - بترا - افتتح في المركز الثقافي الملكي عصر امس المعرض الشخصي السابع للفنان التشكيلي عدنان الحلو.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة مندوبا عن السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام على ٢٤ لوحة زيتيه تمثل بعض القضايا الانسانية المعاصرة والحياة باتجاهاتها المختلفة.

كما تمثل بعض اللوحات الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

الاميرة ثروت تفتتح في هولندا معرضا لاثار تل دير علا

لايدن - بترا - افتتحت سمو الاميرة ثروت في مدينة لايدن بهولندا مساء امس معرضا لاثار تل دير علا ونتائج الحفريات فيه وذلك نيابة عن سمو الامير الحسن ولي العهد وبحضور الامير كلاوس زوج جلالة ملكة هولندا.

والقت سموها بهذه المناسبة كلمة اشادت فيها باهمية الحفريات التي بدأتها جامعة لايدن في تل دير علا عام ١٩٦٠ تحت اشراف البروفيسور فرانكن. وبالتعاون مع دائرة الاثار الاردنية وجامعة اليرموك حتى اواخر السبعينات فقالت سموها ان نتائج تلك الحفريات اكدت على عكس ما كان يعتقد في السابق، حيث برهنت هذه الحفريات على قيام حضارة محلية في الاردن انتعشت معها مستوطنات سكانية وتجمعات حضارية كان لها ارتباط وثيق بتاريخ الحضارة القديمة للانسانية وباتت تلقي اضواء جديدة وتفسيرات مغايرة لتاريخ منطقة الشرق الادنى كما يسردها العهد القديم من كتاب التوراة مما يحتم اعادة النظر فيما كتب من نظريات حول تاريخ المنطقة القديم.

وفي ختام كلمتها قدمت سمو الاميرة ثروت للبروفيسور فرانكن وسام الاستقلال الاردني الذي منحه اياه جلالة الملك الحسين تقديرا لخدماته وانجازاته في علم الاثار ومساهمته في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين الاردن وهولندا.

لمراجعة تربية دير علا

دير علا - الراي - يطلب السيد يوسف الساكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا من الطلبة الذين انهوا شهادة الدراسة الثانوية العامة/الفرع العلمي بتفوق ويرغبون في متابعة دراستهم الجامعية في جامعات الاردنية في مجال العلوم على نفقة المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة مراجعة المديرية لتعبئة الاستمارة الخاصة وذلك ضمن الشروط التالية:

ان يكون الطالب من المتفوقين في الثانوية العامة لهذا العام ومن المبدعين في مجال من مجالات النشاطات اللامنهجية.

ان يكون مسلما.

حصل على قبول من احدى كليات العلوم في الجامعات الاردنية لهذا العام.

كما يطلب السيد المدير من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم المحاسبة لاستلام مستحقاتهم المالية وهم:

فضة صالح، فوزة عواد، حليمة محمد، سلوى الكايد، منيرة محمد، احمد موسى، ابتسام سلمان، حمدة خليل، منيرة عيد.

لمراجعة تربية الشونة الجنوبية

عمان - الراي - يطلب السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم:-

صباح حكمت، سمية رشيد، وفاء موسى، عطاف محمد، خديجة سليمان، هناء احمد، مجدية مسلم، فاطمة سليمان، مريم داود، منى محمد، شهيرة علي، سائدة خليل، محمد احمد عبد الجواد، محمد عطا سالم.

كما يطلب مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية من المعلمات البديلات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وهن:-

هيام التسور، رلى نوفان العدوان، حنان العدوان، شهلة السعايدة، عائشة كريم المحاسنة، وفاء خريسات، خلود رحاحلة، دعد الحياري، سامية الطراونة، هيفاء العدوان.

توافر منح دراسية في الولايات المتحدة

عمان - الراي - يتوافر لدى وزارة التربية والتعليم عدد من المنح الدراسية الى الولايات المتحدة امريكية ضمن برنامج همفري خلال العام الدراسي ٨٩/٩٠ لذوي القدرات القيادية في المواضيع التالية:

التخطيط وادارة المصادر والادارة العامة والزراعة والصحة والتغذية. علما بان مدة البعثة لكل تخصص ٩ شهور دون الحصول على درجة علمية بل هي عبارة عن منح تدريبية ودراسية وخبرات تتعلق بالعمل.

الشروط المطلوبة

خبرة في مجال العمل لا تقل عن خمس سنوات، وان يكون المتقدم لاحد هذه التخصصات موظفا لدى وزارة التربية والتعليم ولا يزال على راس عمله ويشغل احدى الوظائف التالية (مشرف تربوي) رئيس قسم، مدير اداري او فني، وان يكون المرشح حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى، اتقان اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة، وان يجتاز المرشح امتحان التوفل بمعدل ٥٥٠ كحد ادنى.

تقدم الطلبات الى قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٨٩/٨/٢٦ ولغاية نهاية دوام يوم ١٩٨٩/٨/٢٨.

الوثائق المطلوبة: صورة عن المؤهل العلمي.

منح من المنظمة الاسلامية للتربية

عمان - الراي - يطلب السيد عبد القادر عربيات مدير التربية لضواحي عمان من طلبة مدارس هذه المديرية المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الفرع العلمي للعام الدراسي ٨٩/٨٨ والمبدعين في مجال النشاطات اللامنهجية ان يراجعوا مديري مدارسهم للاطلاع على شروط المنح التي تقدمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

اجتماع للجنة الوطنية الاردنية للعقد العالمي للتنمية الثقافية

عمان - بترا - عقدت اللجنة الوطنية الاردنية للعقد العالمي للتنمية الثقافية صباح امس اجتماعها الرابع في قاعة الاجتماعات بالمركز الثقافي الملكي.

وناقشت اللجنة في اجتماعها ورقة عمل قدمتها وزارة الثقافة تتضمن مقترحات وافكارا اولية لبرامج العقد العالمي للتنمية الثقافية من بينها الاستفادة من مشاريع الخطة الخمسية ٨٦ - ١٩٩٠ بقطاع الثقافة. كما تتضمن مجموعة من المشاريع والبرامج الوطنية التي تتفق مع اهداف العقد العالمي للتنمية الثقافية ودراسة التشريعات التي تتعلق بالشؤون الثقافية وتحديد التشريعات التي يحتاجها الاردن.

وتشتمل الورقة كذلك على مقترحات لتطوير المؤسسة الثقافية واجهزتها الادارية وتنمية القوى البشرية المعنية بالادارة الثقافية.

وحضر الاجتماع الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة ومندوبون عن وزارات الاعلام والتعليم العالي والتخطيط والجمعية العلمية الملكية. ومؤسسة ال البيت والجامعات الاردنية واليرموك ومؤته والعلوم والتكنولوجيا ومؤسسة نور الحسين ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة الموسيقيين.

تنقلات تشمل ٥١ معلما ومعلمة في مدارس لواء عجلون

عجلون - "الرأي" - قرر السيد تايف الدويري مدير التربية والتعليم للواء عجلون بالوكالة اجراء التنقلات الداخلية وتعيين مراكز المعلمين والمعلمات في مدارس اللواء على النحو التالي اعتبارا من ١٩٨٩/٨/٣١ وهم: -

فيصل الدرويش - عين جنا/ث/لتدريس التخصص، عبد السلام ابو عيسى - عنجره الثانوية، اكريم حداد - عرجان الابتدائية، احمد، خطاطبه - اوصره الاعدادية، اميرة العيد - صخره/ث/قيمة مختبر، هدى المومني - صخره/ب/الثانية - سكرتيرة، هيام هنانده - صخره الثانوية، هدى قاسم - صخره/ب/المؤنثه، سميحة المومني - صخره/ب/الثانويه، فاطمة المومني - الزبير بن العوام/ب/صخره، علي المومني - صخره الاعدادية، لطفي العبد القادر - صقر قريش الابتدائية، محمد الشرمان - صخره الثانوية، محمد الشرمان - صخره الثانوية، راتب حداد - خربة الوهادنة/ب/لتدريس التخصص، نوال المومني - الزبير بن العوام/ب/صخره، فاطمة حسين - حلاوه الثانوية، خديجة نجادات - حلاوه الابتدائية المؤنثة، امينه الاحمد - حلاوه الابتدائية، جميله الشويات - الهاشمية الابتدائية، خوله الحسين - باعون الابتدائية، ساميه حسن - باعون الابتدائية، سمر القضباه - باعون الابتدائية، نجف الزيغي - باعون الثانوية، كفى الصمادي - باعون الثانوية، رابعة القرشي - عرجان الابتدائية الاولى، هالة المومني - باعون الثانوية، صباح الحمد - عرجان الثانوية - معلمه، حسين العلي - راسون الاعدادية لتدريس العلوم والرياضيات، فوزي الشوحه - راسون الاعدادية، سهيلة مصطفى - عين جنا الثانوية، نوفه اسماعيل - راسون/ع/سكرتيرة، اسمهان بني اسماعيل - راسون الاعدادية، نظام الصمادي - باعون الثانوية، نازك الايوب - دير الصماديه/ع، سميه مومني - حلاوه/ب/المقترحه، رابحة بني عطا - الهاشمية الابتدائية، صلاح بني اسماعيل - صنعار الاعدادية، فتحية علي - خربة الوهادنة/ث، نضال المومني - العامرية الاعدادية، ايمان الفريحات - دير الصمادية/ع، قاسم جراح - صخرة الثانوية - قيم مختبر، عبد الكريم سماره - العامرية الاعداديه - لتدريس التخصص، عزيه الحمد - الساخنه الاعدادية مؤقتا، محمد حسن - الامير عبدالله بن الحسين الثانوية المهنية، محمود نصير - بلاص الاعدادية، هاني حلالشه - الامير عبدالله بن الحسين الثانوية المهنية، حسن المومني - المديرية اللوازم/مؤقتا، حنان خليل - صنعار الاعدادية، مريم الربـاعي - اوصره/ع/الاعدادية، مؤنس محمد - كفرنجه الاعدادية، هشام قوقزه - الامير عبدالله بن الحسين الثانوية المهنية.

١٦٤ خريجو الدورات التدريبية في مركز التدريب بالعقبة

العقبة - بترا - بلغ عدد الخريجين في الدورات التي عقدها مركز التدريب المهني في العقبة التابع لمؤسسة التدريب المهني خلال العام الحالي ١٦٤ متدربا ومتدربه.

واوضح المهندس طلال الردايدة مدير المركز ان هناك اربعة انماط من الدورات تعقد في المركز هي التلمذة المهنية ومدتها سنتان والتدريب المتوسط لسنة واحدة ودورات عمالية للمبتدئين مدتها ثلاثة اشهر ودورات رفع الكفاءة من شهر الى ثلاثة اشهر مشيرا الى ان المركز يحوي عدة تخصصات هي ميكانيك وكهرباء السيارات والنجارة والديكور/ الحدادة وتشكيل المعادن/ الصيانة الميكانيكية/ والتمديدات الكهربائية العامة/ التكييف والتبريد وميكانيك القاطرات.

واوضح بأنه تلبية لحاجة السوق المحلي للعمالة الاردنية المدربة تم فتح تخصصين جديدين الاول في مجال الفندقه والثاني لتأهيل وتدريب السواقين من حملة الفئة الخامسة لنيل الرخص من الفئة السادسة.

الخياط يستقبل السفير الاندونيسي

عمان - بترا - استقبل سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية صباح امس السفير الاندونيسي في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين وخاصة في مجال الشؤون الاسلامية وتوقيع اتفاقية بينهما من اجل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين المسلمين في جميع المجالات الاسلامية والثقافية وتبادل الخبرات والزيارات والبعثات الدراسية وعقد الندوات.

تمديد معرض الصناعات الوطنية

عمان - الراي - قررت ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية تمديد فترة معرض الصناعات الوطنية الاردنية الاول حتى مساء يوم غد السبت.

ويذكر ان المعرض كان فتح ابوابه للجمهور من ١١ الى ٢٥ من شهر اب الحالي.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين - العبدلي - سماحة د. عبد العزيز الخياط، الحسين الكبير - وسط البلد - سميح احمد عثامنة - اسم المدرس د. داود الفاضل، الامير الحسن - الشميساني - علي الزقيلي، ابو درويش - الاشرفية - حسين وهدان، حمزة بن عبد المطلب - ماركا الشمالية - د. علي الفقير - اسم المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - الجبيهة - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - الشميساني - علي السطري، ابو القيلات - الشميساني - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - الشميساني - د. راجح الكردي، الفيحاء - الشميساني - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - الشميساني - سمير خلف، ابو غويله - الشميساني - فرحان اسماعيل، صلاح الدين - جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - جبل عمان - جمال الفرا، طارق بن زياد - جبل عمان - احمد زايد، الصفدي - جبل عمان - د. محمود عبيدات، ام السماق - ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - جبل اللويبده - يحيى عيد، السعدى - جبل اللويبده - حافظ تكروري، الفضل بن عباس - جبل الحسين - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - جبل الحسين - حسني شريقه، الحسين الشرقي - جبل الحسين - كمال جوده، كلية الحسين - جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه - مخيم الحسين - عز الدين الدهون، الامام احمد بن حنبل - مخيم الحسين - طه الشمايله، الامام مالك بن انس - مخيم الحسين - محمود علاوي، الاشرفية الصغير - جبل الاشرفية - جمال بنات، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن - جبل الجوفة - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - ام تينه - يوسف منصور، الانتصار - جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدين - جبل الجوفة - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - حي ام تينه - عمر العمري، انس بن مالك - حي ام تينه - انس الخطيب، البقاعي - جبل التاج - احمد مختار، ابو بكر الصديق - جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - جبل التاج - حسلم ستوتي، الشهيد - جبل التاج - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية - احمد الخضري، السيدة أمنة بنت وهب - ماركا الشمالية - وائل وليد، السلام - ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية - سليم قشه، ماركا القديم - ماركا الشمالية - محمد الربيع، سليمان المسفر - ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله - ماركا الشمالية - حسين عطيه، مطار عمان - ماركا الشمالية - عمر نزال، ضاحية الامن العام - ماركا الشمالية - شعبان عبد الجبار، الايراني - ماركا الجنوبية - احمد المومني، التوحيد - ماركا الجنوبية - عمر ابو نامر، معاذ بن جبل - ماركا الجنوبية - وليد حلحولي، النور - ماركا الجنوبية - د. خليل خميض، عبد الله بن عمر - ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، صالحية العابد - صالحية العابد - كمال قوده، المحطة - حي الضباط - د. طاهر مسعود، ابو القاسم - حي المعانية - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي - عمر شاكر ابو استيته، التقوى - الهاشمي الشمالي - محمد خميس، العباس - الزغاتيت - د. ذيب عبد الله، ابو جسار - الهاشمي الشمالي - عزت كايد، السالك - الهاشمي الشمالي - درويش عابد، الامام البخاري - احمد العقرباوي، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، مطار الملكة علياء - احمد شعبان، جماده - الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - الهاشمي الشمالي - د. صالح هندي، التكروري - الهاشمي الشمالي - عصام هادي، القناوي - الهاشمي الشمالي - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - وادي المريط - صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت - الحدادة - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - الحداده - ماجد الضمور، اويس القرني - جبل القصور - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - جبل القصور - محمد وسامي، عبد الله بن رواحه - جبل القصور - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - جبل القلعة - محمود عيد، الرحمة - النصر - سليمان فرحات، محمود الطاهر - النصر - يعقوب هندي، النصر الكبير - النصر - عبد المنعم عيد، عالية - النصر - فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح - وادي النصر - محمود نقل، المنارة - جبل المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - جبل المنارة - اسحق امارة، الشعراوي - رأس العين - نضال امارة، الخلفاء الراشدين - رأس العين - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - المهاجرين - احمد عتكين، الحمصي - عبدون - عبد العظيم الشتاق، ابو بكر الصديق - عبدون - حسن الاقطش، حي القيسية - عبدون - يحيى عبد القادر، عثمان بن عفان - جبل الزهور - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - وادي صقره - فضيل خليفه، طارق بن زياد - جبل النظيف - علي نمر، ابو بكر الصديق - جبل النظيف - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - جبل النظيف - سمير الحراسيس، المؤمنون - جبل المريخ - عباس الليدي، محمد متور الحديد - جبل المريخ - جمال محمود، سليمان ابو انتشيش - محمد سيد - عبد الحميد القريتي - خالد ابو زيتون، حجرات - محمد الحيش، عثمان بم مظعون - حمدي عزازي، العودات - البادودة - امين النجار، ابراهيم الخليل - الاخضر - امين عمر، زيد بن حارثة - الاخضر - رضا ضمره، ابو الدرداء - الاخضر - ناصر ابليبي، ابو هريرة - الاخضر - يعقوب الريان، نزال الكبير - نزال - ماجد رسلان، بدر - نزال - حسين شحادة، السيدة زينب - نزال - رشاد ابراهيم، علي صقر - نزال - طه خلف، الوحدات الكبير - الوحدات - محمد سلامه، مدارس الوحدات - الوحدات - محمود رضوان، السيدة حفصة - الوحدات - امين سنور، علي بن ابي طالب - الوحدات - فالح عبد اللطيف، القدس - الوحدات - السيد عبد السميع نجم، اليرموك - الوحدات - فهمي الشناقي، ابو انتشيش القديم - الوحدات - ضيف الله الشوابكه، ابو انتشيش الجديد - الوحدات - عايش عوض الزبيدي، نهار القطارنه - النهارية - طه ابو زيد محمد، ابو ذر الغفاري - النزهة - محمد ابو قياص، عمار بن ياسر - النزهة - مروان الدبري، اسامة بن زيد - النزهة - محمود شحادة، المغيرة بن شعبة - النزهة - د. عبد المجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب - النزهة - فايز الخطيب، سفيان الثوري - النزهة - فخري شحاده، المرابطون - النزهة - باسم حماده، احمد قاره - وسط البلد - مسعود ابراهيم، التلهوني - وسط البلد - محمد حسين جبريل، الشابسوغ - وسط البلد - جميل عبد الصمد، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد - عبد الله نعناعة، النور - المدينة الرياضية - يونس قبلان، الهدى - المدينة الرياضية - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - المدينة الرياضية - محمد غالب الطيب، زكي ابو عبيد - المدينة الرياضية - مسعود جميل شاكر، التقوى - اسكان ماركا - ابراهيم برقان، صويلح الكبير - صويلح - د. عبد الجليل عبد الرحيم، عبد الرحمن بن عوف - صويلح - احمد شحاده، عبد الغني مسعود - صويلح - ابراهيم خليل، الهداية - صويلح - د. حسن ابو عيد، الشركس - صويلح - احسان حجير، وادي السير الكبير - وادي السير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - وادي السير - حسني الشريف، بيادر وادي السير - البيادر - د. علي الصواء، اسامه بن زيد - البيادر - عمر محمود، الدراويش - البيادر - مثقال حسن، القويسمه الكبير - القويسمة - محمد عدوي، محمد بن مسلمه - القويسمه - محمد الشواعره، اسكان القويسمه - القويسمه - كامل عمايره، ابو علندا الكبير - ابو علندا - حمزه منصور، معاذ بن جبل - ابو عليا/طبربور - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - المقابلين - عادل ضمره، شعبان عثان - مرج الحمام - عيسى اللداوي، نويران النهار - مرج الحمام - طاهر محمد، ناعور الكبير - ناعور - مصطفى توفيق سالم، عمر المختار - الجويده - احمد قويدر، الجويدة القديم - الجويدة - يوسف ابو صبيح، السلام - خريبة السوق - محمد عز الدين، حمدان القرا - الاذاعة - توفيق محمد يونس، علي بن ابي طالب - الطيبة - خالد مصطفى، سحاب الكبير - سحاب - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - سحاب - د. نايف عقل، عويد عبد الفتاح - سحاب - وصفي جعاره، الموقر الكبير - الموقر - سلامه البري، الامين - خلدا - جمعه حميدات، مينو الكردي - الارسال - محمد القرقي، السيدة عائشة - ام الحيران - احمد خليل، ابو عبيده - البنيات - عز الدين العقاد، السلام - الحراج/طبربور - نظار عبد القادر.

افتتاح فرع للضمان الاجتماعي في عجلون

عمان - الراي - قررت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي فتح فرع لها في مدينة عجلون لتقديم الخدمات والارشادات المتعلقة بأسس الضمان الاجتماعي للعاملين في المجالس المحلية والمؤسسات الخاصة في لواء عجلون وسيبدأ الفرع بتقديم خدماته في وقت قريب.

المحليات

نـافـذة

مكبات النفايات وتوضيح من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة .!؟

● وصل الى زاوية "نافذة" التوضيح التالي حول قضية مكبات النفايات من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة :

السيد "نزيه" المحترم

تحية طيبة وبعد ـ

ـ نشرت جريدة "الراي" في العدد ٦٩٧١ الصادر يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ رسالة من مواطن تحت عنوان "سكان الرصيفة يستنشقون الغازات السامة" يقول المواطن في رسالته "التي نعتبرها صرخة استغاثة" "نحن سكان الرصيفة حي الامير علي وحي العرادقة البالغ عدد سكانهما ٢٥ الفا نشكو من الرائحة الكريهة التي تهدد السكان من الغازات السامة التي نستنشقها من مكب النفايات القريب من منكنا". ويضيف المواطن فيقول "اننا نناشد المسؤولين لوضع حد لمرضنا البطيء".

اننا اذ ننشر هذا الجزء من الرسالة التي عبر عنها المواطن ببساطة حينما وصفها "بالمرض البطيء" نؤكد بان هذه المشكلة ليست مقتصرة على المكب المشار اليه بل تتعداه لعدة مدن وقرى، وكانت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة قد نبهت لهذا الخطر الداهم الذي يهدد سكان المنطقة والمناطق القريبة من مكب النفايات ويسمم الجو المحيط بها ويلوث بيئة المنطقة برمتها.

وكنا قد نشرنا في "مجلة الريم" التي تصدرها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في العدد الخامس والثلاثين مقالا مطولا مدعوما بالصور لمكب النفايات التابع لامانة عمان الكبرى تحت عنوان "التجمعات السطحية للقمامة تحدث مشكلة بيئية" وحذرنا من اخطار هذاالاسلوب في معالجة النفايات فقلنا "عند تجمع هذه النفايات وتراكمها في نفس الموقع يحدث تحلل لمكونات القمامة ذات الاصل العضوي وينتج عنها مركبات هيدروكربونية مختلفة التركيب اهمها غاز الميثان الذي قد ينتشر في الطبقات المتشكلة من القمامة وينتقل الى مناطق سكنية قد يؤدي تسربه الى هذه المناطق الى حدوث اشتعال الغاز وتعريض القاطنين في تلك المناطق الى الحريق او الى تعرضهم لدخان المركبات المحترقة السامة.

كما يحدث تكون غاز الميثان باشتعال القمامة احيانا، وهنا يكمن الخطر الاكبر حيث تحترق مخلفات الصناعات ومنها اللدائن التي تحويها القمامة "النايلون، البولسترين، مخلفات الزيوت العادمة وغيرها" وقد ينتج في هذه الحالة مركبات كيميائية اكثر خطورة من المركبات التي تحويها القمامة وهي المركبات العضوية عديدة الكلورين ذات الاصل العضوي وكريات الديوكسين.

واشتمل المقال كذلك على العديد من الايضاحات عن هذه المخاطر الناجمة عن تلك المركبات.

اننا بعد هذا العرض السريع والمختصر لحجم المشكلة ندعو كل الجهات المعنية بلا استثناء الى التحرك السريع لاجراء دراسة دقيقة لبيان الخطورة الناجمة من تجمع النفايات في كل المكبات المنتشرة في مدننا وقرانا تمهيدا لايجاد الحلول الجذرية وانقاذ سكان المناطق المجاورة لهذه المكبات من "المرض البطيء" الذي جعل المواطن يصرخ باعلى صوته مناشدا المسؤولين الى وضع حد لماساة سكان تلك المنطقة.

وبعد .. هذا جزء من مشكلة تكاد تكون عامة في مختلف المناطق واخطارها كبيرة جدا، اننا اذ نضم صوتنا الى صوت المواطن لنامل من الجهات الصحية والبلدية والمؤسسات العلمية في بلدنا ان تبحث لايجاد الحلول المناسبة والسريعة لهذه الماساة الصحية والبيئية.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

● هذا التوضيح .. من الجمعية الملكية لحماية الطبيعة حول الاخطار الناتجة عن مكبات النفايات المنتشرة في العاصمة ومختلف المناطق الاخرى.. تحيله بدورنا الى دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية وامانة عمان الكبرى وجميع البلديات الاخرى، والجهات ذات العلاقة في هذا الشأن لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة .!؟

"نزيه .."

أسعار العملة

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٠٠,٤	٦٠٦,٤
جنيه استرليني	٩٢٨,١	٩٤٧,٥
مارك الماني	٣٠٥,٥	٣٠٨,٦
فرنك سويسري	٣٥٤,٤	٣٥٧,٩
فرنك فرنسي	٩٠,٦	٩١,٥
ين ياباني/ لكل مائة	٤١٧,٧	٤٢١,٩
جلدر هولندي	٢٧١,١	٢٧٣,٨
كرون سويدي	٩٠,٥	٩١,٤
لير ايطالي / لكل مائة	٤٢,٧	٤٣,١
فرنك بلجيكي / لكل مائة	١٤٦,٨	١٤٨,٣

لجنة الزراعة في اقليم العاصمة تدعو الى وضع برنامج ثابت لتوزيع الاعلاف

عمان ـ بترا ـ دعت لجنة قطاع الزراعة لمجلس تنمية اقليم محافظة العاصمة الى وضع برنامج ثابت لتوزيع الاعلاف واعادة النظر في عدد من مراكز التوزيع والعمل على زيادتها حسب التقسيم الاداري في مختلف مناطق المملكة واعداد الاغنام ومناطق تواجدها وبخاصة في قضاءي ناعور ووادي السير.

كما دعت لجنة قطاع الزراعة خلال اجتماعها الثامن الذي عقدته امس الاول في نقابة المهندسين الزراعيين برئاسة السيد مفلح العودة الله رئيس اللجنة الى توحيد بطاقات توزيع الاعلاف لتصدر من جهة واحدة وأن يتم حصر توزيع الاعلاف بجمعيات تعاونية لمربي الاغنام تشكل في كل قرية او منطقة تتواجد فيها المواشي وكذلك حصر توزيعها في الوقت الحاضر بلجان التوزيع المشتركة التي شكلت لهذا الغرض للمستفيد مباشرة وليس من مستودعات وزارة التموين.

وحضر اجتماع اللجنة السادة محمد علي الامين محافظ العاصمة رئيس لجنة المجلس التنموي لاقليم محافظة العاصمة ومريود التل مدير عام المنظمة التعاونية والدكتور غصوب العسلي مدير الانتاج والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة وعدد من مسؤولي وزارة الزراعة.

افتتاح نادي الحاسوب لموظفي سلطة الكهرباء

عمان ـ الراي ـ افتتح المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية امس نشاطات نادي حاسوب موظفي سلطة الكهرباء الاردنية، والذي انشيء في السلطة بهدف زيادة توعية موظفي السلطة باهمية الحاسوب في مختلف نواحي الحياة وتعميق الالفة والتعاون وزيادة التفاعل الانساني بينهم عن طريق اشتراك مستويات وظيفية مختلفة في نشاط علمي واجتماعي خارج نطاق العمل الرسمي، بالاضافة الى تبادل المعرفة والبرامج المتعلقة بالحاسوب بين الاعضاء وتشجيعهم على اقتناء واستخدام هذا الجهاز الهام عن طريق عمل لقاءات علمية وعملية في هذا المجال. بالاضافة للتعاون مع نوادي الحاسوب المشابهة له.

اجتماع للجنة التنظيم في الكورة

دير ابي سعيد ـ بترا ـ ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء الكورة المخططات التنظيمية لبلدتي سموع وتبنة والتعديلات المقترحة على سعة ومسارات عدد من الشوارع المنوي شقها في البلدتين.

واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

كما بحثت في اجتماع عقدته برئاسة السيد متصرف اللواء المعاملات الافرازية وموضوع ترخيص الابنية المقامة في المناطق الواقعة خارج حدود المجالس المحلية.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس عمان الثانية الاحد المقبل

عمان ـ الراي ـ : يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من مديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية حضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل في قاعة مدرسة الحرف النسوية الثانوية للبنات في الاشرفية، وذلك لبحث الامور الادارية والفنية والتعليمية التي تتعلق بالعملية التربوية في بداية العام الدراسي.

لمراجعة مديرية تربية اربد

اربد ـ الراي ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من المعلمين والمعلمات القادمين بالنقل الى هذه المديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين مصطحبين معهم براءة الذمة لاستلام كتب تحديد مراكزهم وهم:

ـ اسماء حداد، وداد القرعان، عالية خصاونه، اخلاص صالح، نجوى عبدالله، صبحه الرشيد، بسام عواوده، سهام عبيدات، نهله زيدان، عاليه بصول، ابتسام طلافحه.

احكام بحق مخططين لارتكاب جنايات ومختلس اموال عامة

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة زياد داغش سالم وجمال محمد عبدالعال وحمد احمد عبدالله بتهمة الاتفاق الجنائي بقصد ارتكاب الجنايات على الاموال وارتكابها فعلا والحكم عليهم بالوضع بالاشغال الشاقة مدة خمس سنوات لكل منهم.

كما صادق على قرار المحكمة المتضمن ادانة صالح ختم محمود الطفلاوي ووليد فياض دحيلان سليمان بالتهمة ذاتها والحكم عليهما بالوضع بالاشغال الشاقة مدة سنتين ونصف السنة لكل منهما.

وصادق الحاكم العسكري العام كذلك على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة محمد ذياب محمود زيد الفار من وجه العدالة بتهمة اختلاس اموال عامة عن طريق التزوير والحكم عليها بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما وتغريمه قيمة ما اختلس والبالغة ٣٣٢٥ دينارا.

تنقلات تشمل ٣٣ معلما ومعلمة في مدارس مديرية تربية اربد

اربد ـ الراي ـ قرر السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد اجراء التنقلات الداخلية التالية:

منتهى حمدان ـ الطيبة/ب المختلطة/حليمه السعدية، هند سهاونه ـ نهاوند/ب معلمة صف، زياد ابو شريعه ـ ابن تيميه للبنين ـ النعيمة، نعمه الشياب ـ الخنساء/ب/الصريح، شادية حداد ـ الصريح/ب، جميله شطناوي ـ اسماء بنت ابي بكر الاعدادية، بسمه الشياب ـ الصريح/ث، صباح الخطيب ـ الخنساء/ب، شهيره عبدالناصر ـ بشرى/ث، ليس مريان ـ النعيمة/ع، هند خصاونه ـ النعيمة/ث/مساعده مؤقتا، امل المصري ـ النعيمة/ب المؤنثة، عطاف ذيبان ـ النعيمة/ث، صباح مريان ـ النعيمة/ع مساعدة، نهله خصاونه ـ النعيمة/ب المؤنثة/سكرتيرة، اقبال جبارنه ـ الحصن المهنية/بديلة، سمير حمارنه ـ زيد بن الخطاب/ب، عاطف مناصرة ـ زيد بن الخطاب/ث، فايز القبيل ـ سعد/ث، حسن ابو السباع ـ زيد بن الخطاب/ث، محمود حسين ـ عمر فائق الشلبي مؤقتا، علي الخطيب ـ ابن زيدون/ب/سكرتيرا، محمد ابو ريا ـ الحصن/ث/مؤقتا، رنده الحسن ـ الرازي/ب/معلمة صف، سهلم يوسف ـ سوم/ع/سكرتيرة، نجاح ابراهيم ـ زينب بنت الرسول المختلطة/ايدون، عيسى ابو رجب ـ عمر فائق الشلبي، عمر بدارنه ـ زحر/ع، راجح عبدالقافر ـ زحر/ث للبنات، واصف عبد ـ حطين/ث للبنين، فاطمة الصباح ـ المغير/ب/المختلطة الاولى/مساعده، حليمه حفناوي ـ المغير/ث/مساعدة، محمود ابو سردانة / الحي الشمالي / ع.

تعيين ٤ مشرفين تربويين في مديريات التربية والتعليم

عمان ـ الراي ـ قرر الدكتور عبدالله النسور وزير التربية والتعليم تعيين مركز عمل المشرفين التربويين العائدين من الاعارة وهم ــ

يعين السيد جميل امين عبدالفتاح قاسم مشرفا تربويا للمرحلة الابتدائية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى. يعين السيد خليل صالح محمد يعقوب مشرفا تربويا لمبحث التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية. يعين السيد عبدالله صالح سالم الصمادي رائدا تربويا لمبحث التربية الفنية في مديرية التربية والتعليم للواء عجلون. يعين السيد خالد عواد احمد كريم رائدا تربويا لمبحث التربية الفنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان.

بحث تنشيط الحركة السياحة في مادبا

مادبا ـ بترا ـ عقد في لواء مادبا امس اجتماع تم خلاله استعراض السبل الكفيلة بتنشيط الحركة السياحية وكذلك المحافظة على امور السلامة العامة في مناطق اللواء.

واشار السيد مصلح الطروانه متصرف اللواء الذي تراس الاجتماع الى انه تم تشكيل لجنة خاصة مكونة من ممثلي وزارة السياحة وبلدية مادبا ومديرية التربية تناط بها مهمة تنشيط السياحة في منطقة اللواء اضافة الى صيانة الاماكن الاثرية والسياحية وعقد دورات لطلبة المدارس بهدف تعريفهم على اهمية المناطق السياحية والاثرية وتشجيع السياحة الداخلية.

كما تقرر تشكيل لجنة فرعية للسلامة العامة في لواء مادبا برئاسة مدير صحة اللواء وممثلين عن المتصرفية والبلدية والتربية والزراعة والشرطة لتنظيم حملات النظافة العامة ورش المبيدات الحشرية والقيام باعمال تطوعية مختلفة.

إسم وخبر

مدير وكالة الغوث

عاد الى عمان امس السيد ايلي ساف مدير شؤون وكالة الغوث الدولية بعد زيارة الى هولندا استغرقت اسبوعا.

د. روحي الشريف

قرر مجلس العمداء في الجامعة الاردنية ترقية الدكتور المهندس روحي لطفي الشريف الى رتبة استاذ مشارك في كلية الهندسة.

د. ربحي عليان

يشارك الدكتور ربحي عليان الاستاذ المساعد في برنامج علم المكتبات في الجامعة الاردنية في المؤتمر الثامن للمعلومات الذي تعقده الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق في الجامعة المستنصرية في بغداد.

د. شبيب ابو جابر

قدم الدكتور شبيب ابو جابر استقالته من منصب مدير عام المركز الاقليمي للتنمية الريفية والاصلاح الزراعي في الشرق الادنى لعزمه على ترشيح نفسه لخوض الانتخابات النيابية المقبلة.

د. توفيق خضر

حصل السيد توفيق يوسف خضر على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وادابها من الجامعة اليسوعية.

ابراهيم الزعبي

حصل السيد ابراهيم حسن الزعبي مفتش اثار الرمثا على درجة الماجستير في الاثار من معهد الاثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك.

نائل الدحلة

غادرنا الى اليونان مساء امس السيد نائل عدنان الدحلة بعد زيارة للاهل دامت شهرين وذلك لاستكمال دراسته والحصول على درجة الماجستير.

احمد العطيوي

تقرر ترفيع السيد احمد مهاوش العطيوي من اتصالات عمان الوسط الى الدرجة السادسة.

محمد السمرين

اجيز السيد محمد السمرين من محكمة صلح الاغوار الشمالية لمدة ٢٥ يوما.

راجي الشمايلة

اجيز النقيب راجي الشمايلة من شرطة العاصمة لمدة شهر.

الاحتفال بتخريج الملتحقين ببرنامج التلمذة الصناعية في حكما والمشارع

اربد ـ بترا ـ احتفل في جامعة اليرموك امس بتخريج دفعة جديدة من طلاب التلمذة المهنية لمركزي التدريب المهني في حكما المشارع التابعين لمؤسسة التدريب المهني.

وتلقى الطلبة في المركزين على مدى ثلاث سنوات تدريبات عملية ومعلومات نظرية حول تخصصاتهم حيث يمضي الطلبة فترة تدريب تأسيسية مدتها ثلاثة شهور في مختلف المشاغل وفي المرحلة الثانية يتم توزيعهم بمعدل ثلاثة ايام في المشاغل وثلاثة ايام لدى اصحاب العمل.

والقى الدكتور برهان الشريدة مدير عام مؤسسة التدريب المهني والمهندس احمد الطويل مدير مركز التدريب المهني، حكما واحد اصحاب العمل واحد الخريجين كلمات اكدوا فيها على اهمية التعليم والتدريب المهني واشاروا الى دور المؤسسة في رفد مجالات العمل بالقوى العاملة المدربة من خلال برامج تدريبية طويلة ومتوسطة وقصيرة بهدف رفع كفاءة العمال الممارسين واعادة التدريب لمن يرغبون بتغيير مهنهم وكذلك توفير الايدي العاملة المدربة وتخفيف البطالة.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الشريدة الشهادات والجوائز على الخريجين البالغ عددهم ٢٨٣ خريجا.

اختتام برنامجين تدريبيين لتطوير المهارات الادارية واستخدام قواعد البيانات

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول مهارات استخدام نظام ادارة قواعد البيانات باشتراك عدد من المدراء والمسؤولين من مؤسسات صناعية وتجارية ومالية. وهدف البرنامج الذي استمر ستة ايام الى مساعدة المشاركين على الالمام بالحاسوب وقدرات وخصائص نظام ادارة قواعد بالاضافة الى اكساب المشاركين المهارات اللازمة من خلال التطبيقات العملية لاستخدام هذا النظام لتطوير نظم معلومات فعالة.

وشارك في ادارة جلسات البرنامج والمحاضرات عدد من المختصين ناقشوا عددا من الموضوعات التي شملت مقدمة حول الحاسوب بالاضافة الى تطوير النظم باستخدام نظام ادارة قواعد البيانات.

كما اختتم في المعهد أمس اللقاء العلمي الخاص في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي لتطوير المهارات الادارية والذي شارك فيه احد عشر مديرا ومسؤولا من مؤسسات مالية وصناعية وخدمية من الاردن والامارات العربية المتحدة. وهدف اللقاء الذي استمر اسبوعا الى توضيح العملية الادارية بمختلف وظائفها من تخطيط وتنظيم ورقابة واتصالات واتخاذ قرارات والى ابراز اهمية العلاقات الانسانية في الادارة والى ترسيخ اهمية الوقت وحسن ادارته لدى المشتركين.

وضمن اللقاء موضوعات حول العملية الادارية .. المفاهيم والوظائف الادارية الرئيسية .. التخطيط الاداري والتنظيم الاداري والرقابة الادارية والاتصالات واتخاذ القرارات والتوجيه الاداري والادارة العلمية وحركة العلاقات الانسانية والشبكة الادارية وادارة الوقت.

وقد قام المختصون بالقاء المحاضرات لتغطية الموضوعات الاساسية واتبع اسلوب المناقشة لتوضيح الافكار وتبادلها وتم عرض افلام تدريبية ومناقشة وحل حالات تطبيقية.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية

عمان ـ الراي ـ نوقشت في الجامعة الاردنية، رسالة الماجستير المقدمه من الباحث بسام فطين ابو السعود بعنوان "دراسة تحليلية لواقع السلامة المهنية لدى الشركات الصناعية الاردنية المساهمة العامة".

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محسن مخامره رئيسا والاستاذة الدكتورة اميمة الدهان والدكتور محمود العميان اعضاء.

هذا وقد اوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في ادارة الاعمال.

قبول ٦٦ طالبا في كلية العلوم الاسلامية

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس ادارة كلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماعا برئاسة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وقد قرر المجلس قبول ٦٦ طالبا للعام الدراسي المقبل على نفقة الوزارة وافتتاح شعبة للغة العربية مقابل رسوم مخفضة بالاضافة الى قبول عدد من الطلبة في شعبتي الامامة والوعظ والتلاوة وعلوم القران في الفترة الصباحية مقابل رسوم مخفضة.

كما وافق المجلس على فتح شعبة مسائية لتعليم التلاوة وعلوم القران مقابل رسوم مخفضة.

واطلع المجلس كذلك على طلبات الطلبة الوافدين حيث اوعز الى عمادة الكلية لاستكمال تصديق شهاداتهم تمهيدا لقبولهم في مركز اللغة العربية لمواصلة دراستهم في الكلية.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي لفترة الواقعة ما بين ١٦/٨/١٩٨٩ ولغاية ٢٢/٨/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المالية الاستثمارية / داركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين واعادة التأمين العربية الملكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

وزارة التموين

مديرية المسودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت — التاريخ ٢٥ ، ٢٦/٨/١٩٨٩ — فلس : كلغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من الشمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح دلشز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمونا اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ ٥ كغم فاكثر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ اقل من ٥ كغم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام اناناس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين ازرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[redacted]



مطلوب خادمة

للعمل لدى عائلة صغيرة

☎ ٦٨٠٣٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

قال تعالى :

(يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه، فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون) صدق الله العظيم.

عسـل البركـة

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وصندوق الزكاة التابع لها عن توفر كميات من العسل الطبيعي النقي المنتج من مناحلها في الاغوار الشمالية قطفة شهر تموز المقفى والمعبأ بعبوات وزن كيلوغرام وبقيمة عشرة دنانير للعبوة الواحدة.

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم اللوازم في مبنى الوزارة الكائن بجبل الحسين مقابل مستشفى المعشر.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

بيت للبيع

معروض للبيع بيت في القويسمة جبل الحديد مكون من طابقين مساحة البناء كاملة ٤٥٠م ومساحة الارض ١١٠٠م٢ والبناء حجر للمراجعة هاتف ٧٨٥٣٠٢ عمان.

مطلوب خادمة

اسرة اردنية صغيرة بحاجة الى خادمة عربية المأكل والمسكن مؤمنان. للمراجعة الاتصال بهاتف ٦٥٢٥٣٦.

مطلوب فوراً موظف مصبغة

له خبرة طويلة في التنظيف والدراي كلين - للمراجعة ت ٨٤٥٠٧٢

أثاث للبيع بداعي السفر

اثاث شقة كامل للبيع وبحالة جيدة جدا ومطلوب ارض لا تزيد عن (١٥٠٠) الاتصال بهاتف ٧٤٣٣٥٦.

محلات للإيجار

الاشرفية - مركز الاشرفية التجاري، جانب بنك الدم
الايجار السنوي ١٢٠٠ دينار فما دون
المراجعة في الموقع أو تلفون: ٦٣٦٣٩٠ الحاج موسى بدران
٨١٩١٢٨ المالك السيد نبيل

تهنئة من الأعماق

احمد الحديدي ووالدته يتقدمون باسمى ايات التهاني والتبريك.

للمهندس - خالد الحياري وعروسه هاله الجالودي

بمناسبة زفافه المبارك وعودته من اميركا الى ارض الوطن متمنين لهما السعادة وبالرفاه والبنين.

احمد الحديدي ووالدته

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان بالجميل

لا يسعني بعد ان منّ الله على زوجتي بالشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت لها الا ان اتقدم بالشكر لله تعالى ثم للطبيب النطاسي البارع الدكتور حسام الدين الخماش الذي اجرى العملية واشرف على العلاج ثم لاسرة مستشفى الشميساني من طبيب التخدير الى جميع الاطباء والمرضين والعاملين بالمستشفى.

ادامهم الله تعالى اهلا للخير والعمل الطيب.

الياس وزوز

تهنئة من الأعماق

الشيخ رمضان خليل الحسيري واخوانه يتقدمون بأجمل التهاني من السيد

محمد عبد الكريم شاكر

بمناسبة تخرجه من كلية المجتمع العربي بتفوقه

تهانينا والف مبروك

تهنئة قلبية

يتقدم محمد سليمان والاهل باجمل التهاني والتبريكات الى الاخت.

سهام علي

بمناسبة نجاحها في امتحان الشامل لكليات المجتمع والف مبروك.

تنويه

لاعلان تهنئه

في عدد يوم امس في جريدة الرأي لاعلان تهنئه من ديوان اهالي قصره نابلس في الزرقاء سقط سهوا اسم ناسم كامل عبد عودة والصحيح هو باسم كامل عبد عودة لحصوله على درجة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على وثائق العطاء اعتبارا من ٢٦/٨/٩٨٩ مع مراعاة مايلي:

١ - اخر موعد لبيع وثائق العطاء يوم السبت الموافق ٢/٩/٩٨٩

٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٣/٩/٩٨٩

٣ - على مقدم العرض تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق بوثائق العطاء وبخلاف ذلك لن ينظر بالعرض.

رقم العطاء	بيان العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة الكفالة
ع/ز/١٣/٨٩	انشاء طريق بيرين عين الخلة	١٥,٠٠	١٢٠٠ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس عبدالوهاب عربيات

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو المرسي المرسي القزاز عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من طنطا بتاريخ ٢٧/٦/١٩٨٤. وفقد ايضا شهادة انهاء الخدمة العسكرية وهوية احوال مدنية. على من يجدها الرجاء تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او السفارة المصرية بعمان.

اعلان فقدان

اعلن انا جهاد احمد عبدالرحمن المجالي عن فقدان جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره (٧/٦/١٩٨٩) والصادر من محافظة الكرك.

ارجو ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٣٩١٠٩٨ - لواء القصر - الكرك وله جزيل الشكر.

انذار الى العامل عبد الكريم محمود الجمل

حيث تغيبت عن العمل من تاريخ ١/٣/١٩٨٩ ولم تعد لغاية هذا اليوم انذرك بالرجوع الى العمل خلال ٣ ايام من تاريخه واذا لم تحضر تفقد جميع حقوقك القانونية.

الورشة الفنية للالمنيوم محمد خليل ابو خشبه

فقدان جواز سفر

فقد جواز سفر اردني رقم ج/٢٥٩١٧٨ الصادر من عمان بتاريخ ١٩/٧/١٩٨٨ باسم محمد عدنان رسلان الكسيح فالرجاء من كل من يجده تسليمه لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بتلفون ٦٤٣٧٦٣، وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو شرموخ اسلم تمام عن فقدان جواز سفري المصري في ٢١/٨/١٩٨٩ الصادر من ابو تيتج يحمل رقم ٩٧٢٥٦٥ الرجاء ممن يعثر عليه ان يبلغ اقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٧١٠٩٦ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم



بيت التمويل الأردني للتنمية والاستثمار

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨

١٩٨٧ دينار أردني	١٩٨٨ دينار أردني	الموجودات
٤,٨٧٤,٦٢٨	٣,٩٥٣,٥١٧	نقد في الصندوق ولدى البنوك - ايضاح ٣
٧٦٧,٢٥٩	٧١٩,٣٥٦	استثمارات في أسهم - ايضاح ٤
٦,٥٤٢,٥٠٣	٧,٢٤٠,٣٦٠	التسهيلات الائتمانية
٣٠٠,١٠٠	٣٧٦,٧٩٢	موجودات ثابتة (بعد طرح الاستهلاك)
٢٩٨,٤٣٦	٢٧٦,٢٤٢	موجودات أخرى - ايضاح ٥
١٢,٧٨٢,٩١٦	١٢,٥٦٦,١٦٧	مجموع الموجودات
		الحسابات النظامية
٣٦٦,٠٤٩	١٧٠,٦٥٢	تعهدات العملاء مقابل القبولات
٤٤٤,٥٨٠	٤٥٧,٩٠٧	تعهدات العملاء مقابل الاعتمادات المستندية
١,٥٨٩,٠٢٠	١,١٣٧,٥١٩	تعهدات العملاء مقابل الكفالات
٩٣٥,٤٤١	١,٨٩٨,٦٩٧	تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى
٣,٣٣٥,٠٩٠	٣,٦٦٤,٧٧٥	مجموع الحسابات النظامية

١٩٨٧ دينار أردني	١٩٨٨ دينار أردني	المطلوبات وحقوق المساهمين
٢,٥٦٤,٧٤٨	١,٨٢٧,٥١٩	ودائع البنوك والشركات المالية
		ودائع العملاء
٢,٠٨٣,٣٤٩	١,٢٩٦,٧٠٥	بالدينار الأردني
٧٣١,٥٣٩	٢,٠٨٥,٦٩٦	بالعملات الأجنبية
٣,٨١٤,٨٨٨	٣,٣٨٢,٤٠١	مجموع ودائع العملاء
٣٤٤,٩٣٣	١,٠٩٣,٩٤١	امانات وتامينات - ايضاح ٦
١٨٧,٧٥٩	٣٢٧,٤١٠	مخصصات مختلفة - ايضاح ٧
٤٠٠,٠٠٠	٧٥٧,٢٢٥	مبالغ مقترضة
		رأس المال والاحتياطيات
٦,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع (٦,٠٠٠,٠٠٠ سهم القيمة الاسمية دينار أردني للسهم الواحد)
١٩١,٦٦٤	١٩١,٦٦٤	احتياطي قانوني
٢١٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠	احتياطيات اخرى
٣,٥٦٤	(٣١٣,٦١٤)	أرباح (خسائر) مرحلة - بيان ب
٦,٤٠٥,٢٢٨	٦,٠٨٨,٠٥٠	مجموع رأس المال والاحتياطيات
٦٥,٣٦٠	٨٩,٦٢١	مطلوبات اخرى - ايضاح ٨
١٢,٧٨٢,٩١٦	١٢,٥٦٦,١٦٧	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين
		الحسابات النظامية
٣٦٦,٠٤٩	١٧٠,٦٥٢	تعهدات الشركة مقابل قبولات لحساب العملاء
٤٤٤,٥٨٠	٤٥٧,٩٠٧	تعهدات الشركة مقابل اعتمادات مستندية
١,٥٨٩,٠٢٠	١,١٣٧,٥١٩	تعهدات الشركة مقابل كفالات
٩٣٥,٤٤١	١,٨٩٨,٦٩٧	تعهدات الشركة مقابل التزامات أخرى
٣,٣٣٥,٠٩٠	٣,٦٦٤,٧٧٥	مجموع الحسابات النظامية

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا البيان

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨

١٩٨٧ دينار أردني	١٩٨٨ دينار أردني	
		الايرادات
٣٦٩,٣٨٩	٢١٠,٩١٥	الفوائد المقبوضة
٧٢,٤٤٣	١٠٦,٠٩٣	العمولات الدائنة
٣,٠٢٧	١٠,٢١٠	أرباح الاستثمار في الأسهم
١٧٢,٠٦٩	١٩٩,٧٦٣	ايرادات بيع وشراء العملات
٦١٦,٩٢٨	٥٢٦,٩٨١	مجموع الايرادات
		المصروفات
١١٤,١٤٩	٢٠٠,٣٦١	الفوائد المدفوعة
٤٧٦	٣,٢٢٠	العمولات المدينة
٤٠٠,٦٢٧	٣٩٤,٦٤٨	المصاريف الادارية والعمومية ايضاح رقم ٩
٤٧,١٦٨	٥٨,٢٠٣	استهلاكات ومصاريف أخرى
—	١٨٧,٨٢٧	مخصص ديون مشكوك فيها
٥٦٢,٤٢٠	٨٤٤,١٥٩	مجموع المصروفات
٥٤,٥٠٨	(٣١٧,١٧٨)	صافي ربح (خسارة) السنة
٤,٧١٥	٣,٥٦٤	أرباح مدورة
٥٩,٢٢٣	(٣١٣,٦١٤)	مجموع الارباح (الخسائر) القابلة للتوزيع والمقترح توزيعها كما يلي :
٥,٤٥١	—	احتياطي قانوني
٤٤,٧٥٧	—	مخصص ضريبة الدخل عن سنوات سابقة
٤,٩٠٦	—	مكافأة أعضاء مجلس الادارة
٥٤٥	—	رسوم الجامعات الاردنية
٣,٥٦٤	(٣١٣,٦١٤)	أرباح (خسائر) مرحلة - بيان أ
٥٩,٢٢٣	(٣١٣,٦١٤)	المجموع

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا البيان

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٨

حضرات المساهمين الكرام ،،

يسر مجلس ادارة بيت التمويل الأردني للتنمية والاستثمار ان يرحب بكم أجمل ترحيب وأن يقدم لكم موجزاً عن انجازات الشركة لعام ١٩٨٨ اضافة الى البيانات الحسابية الختامية وخطة عمل الشركة للسنوات القادمة :

ملخص تطوير وتعديل أوضاع الشركة :

بعد ست سنوات من التحديات الصعبة التي واجهت الشركة وما صاحب ذلك من تراجع في النتائج السنوية التي حققتها فقد استطاعت هذه الشركة التكيف مع المستجدات المتلاحقة بكل كفاءة . لقد مكنتنا طموحاتنا في التقدم والازدهار من مواجهة الصعوبات والظروف الاستثنائية التي أحاطت بعمل الشركة منذ تأسيسها وأن تدخل التطورات والتغييرات الجوهرية في هيكلية الشركة وفي أنظمتها وأساليب العمل فيها . وقد استتبع ذلك تعديلات واحداثات في تعليمات الشركة وكافة نماذجها وعقودها مع اجراء التطوير والتحديث على كافة أساليب ممارسة النشاطات المصرفية والمالية فيها . ومما ساعد في هذا الانجاز الهام ما تتمتع به الشركة من سمعة طيبة وثقة واطمئنان الى أوضاعها المالية . وانه لمن دواعي سرورنا أن نعلمكم بأن الشركة قد باشرت العمل بموجب برنامج التوفيق والتكيف الآنف ذكره ، ابتداء من مطلع عام ١٩٨٩ وانه بالرغم من سلبيات المؤثرات الاقتصادية والمنافسة الشديدة وانكماش الحركة المصرفية نتيجة لهذه العوامل فان سير العمل في الشركة في تقدم مستمر وان النتائج التي حققتها خلال الشهور الأولى من عام ١٩٨٩ تفوق بمراحل نتائج الفترة ذاتها من عام ١٩٨٨

الخطة المستقبلية للشركة :

انطلاقاً من الظروف الاقتصادية المستجدة والتغييرات المستمرة على العمل المصرفي وضرورة التكيف معها ورغبة في توثيق ثقة عملائنا بنا وزيادة روابطهم معنا فاننا نبين فيما يلي الأهداف والأعمال التي تعمل ادارة الشركة على تحقيقها :

١ - متابعة الاتصالات المستمرة بالجهات المختصة لتحويل الشركة الى بنك تجاري أو بنك استثمار .

٢ - العمل على افتتاح فروع جديدة داخل مدينة عمان وخارجها .

٣ - الاتصال بالبنك المركزي الأردني والمراجع الحكومية المختصة من أجل اعفاء بيت التمويل الأردني نهائياً من عملية الدمج مع فروع بنك المشرق في المملكة وطلب السماح لإعادة التداول بأسهم الشركة في سوق عمان المالي .

٤ - الاستمرار في تحديث وتطوير النظم الداخلية وأساليب العمل مع التوسع في تدريب الموظفين ورفع كفاءتهم بما يتلاءم والتغييرات والتعديلات التي طرأت على أوضاع الشركة والتقدم المستمر في نشاطاتها .

٥ - الاستمرار في دعم وتحديث دائرة الحاسب الالكتروني واعداد البرامج الرئيسية اللازمة والمباشرة في تطبيقها خلال عام ١٩٨٩ .

٦ - الاستمرار في سياسة الشركة المحافظة والمتوازنة والهادفة الى جلب المزيد من الودائع والعملاء مع تعميق الثقة بعملائنا الحاليين والمحافظة على مصالحهم وحقوقهم .

تقرير مدققي الحسابات

حضرات السادة مساهمي بيت التمويل الأردني للتنمية والاستثمار
شركة مساهمة عامة أردنية
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لبيت التمويل الأردني للتنمية والاستثمار (شركة مساهمة عامة أردنية) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨ وبيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ ، لقد تم فحصنا لهذين البيانين وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها . كما شمل اجراء الامتحان اللازم للسجلات المحاسبية واجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة ، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا على وجه مرضٍ .

برأينا أن البيانين المذكورين يظهران بصورة عادلة المركز المالي لبيت التمويل الأردني للتنمية والاستثمار (شركة مساهمة عامة أردنية) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨ ونتائج أعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للأصول التي اتبعت في السنة السابقة .

وعملا بأحكام المادة ٢٢٣ من قانون الشركات نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المذكورين كما قدما من مجلس الادارة.

عمان في ٣ ايار ١٩٨٩ — طلال ابو غزالة وشركاه

تربية علوم تكنولوجيا

المُستعر (SN 1987 A) ما انباؤه وماذا حدث له ؟

اظن القراء ما زالوا يذكرون انباء النجم الذي انفجر في السماء الجنوبي في سنة ١٩٨٧، وكيف راحت الصحف تصفه بانه تلألأ بضوء ساطع بين النجوم بضعة اسابيع، ثم اخذ يخف تدريجيا الى ان اصبح لا يرى الا بالمرقب.

انفجار نجم كهذا يسميه الفلك الحديث (سوبرنوفا)، ولكن كتاب الفلك العرب الحديثين اطلقوا عليه اسم (مستعر) وكلمة مستعر في رأيي ترجمة موفقة لكلمة سوبرنوفا.

شيخوخة النجوم :

ومن المعروف في الفلك ان النجوم حينما تصل الى شيخوختها وتستنفذ كل ما فيها من طاقة تنفجر الى حطام يخلف وراءه في المركز واحدا من اشياء ثلاثة بحسب كبر النجم ومقدار ما فيه من مادة. فاذا كان النجم في حجم شمسنا تقريبا وانفجر لا سمح الله فانه يخلف قزما ابيض بالاضافة الى الحطام المتطاير الذي ينتشر على شكل كرة حول المركز ويسمى (الصدى). وحجم القزم الابيض عادة يبلغ اكبر من حجم الكرة الارضية ببضعة مرات. اما اذا كان النجم المنفجر اكبر من شمسنا بمرتين او ثلاث مرات فان حطام المركز يكون نجما نيوترونيا او نابضا. (والنابض هو اسم اخر لكلمة نجم نيوتروني). هذا بالاضافة الى الحطام الذي ينتشر على شكل صدى.

والنابض او النجم النيوتروني (لا فرق بين الاسمين اطلاقا فهما مترادفان) يدور بسرعة حول نفسه، ويعطي اشارات منتظمة، الفرق الزمني بين الواحدة والاخرى بضعة اجزاء في المائة من الثانية. ومن انتظام النبضات في النجم سمي نابضا. وقطر النابض عادة حوالي ٣٠ كيلومترا.

اما اذا كان النجم المنفجر اكبر من ثلاثة اضعاف كتلة الشمس فان الحطام في المركز سيكون ثقبا اسود هذا بالاضافة الى الصدى المنتشر حوله .. والثقب الاسود يتكون من مادة في حالة التفرد ـ اي لم يعد فيها ذرات والكترونات وبروتونات. انما اصبحت كل اجزاء الذرة كتلة واحدة . واذا اصبح حجم شمسنا ثقبا اسود فإن قطره سيكون ستة كيلومترات فقط لكن ثقله وجاذبيته تساوي ثقل الشمس وجاذبيتها.

اذا عرفنا هذه النتائج الثلاث من انفجار نجم فقد اصبحنا نعرف عمّاذا يبحث الفلكيون الان بعد انفجار المستعر (SN 1987 A). ونجد الفلكيين يتابعونه الان لمعرفة النتيجة.

صدى الانفجار :

والصورة المرفقة قام بتصويرها (دافيد مالين) في ١٥ تموز يوليو ١٩٨٨ في المرصد الانجلو استرالي (٣٠٩ مترا) ويظهر ان هناك حلقتين حول مركز الانفجار. حلقات كهذه يسميها الفلكيون (الصدى) وهي تتكون من حطام النجم المتفتت والغبار المرافق له. ويلاحظ في اسفل الصورة الى اليسار صورة اصغر وكانت قد اخذت قبل الصورة الحالية بستة شهور لمعرفة الفرق في التطور الحادث.

الصدى الضوئي في المستعر (SN 1987 A) : في ١٥ تموز ١٩٨٨ قام دافيد مالين باستعمال المرقب الانجلو استرالي (٣٠٩ امتار) وصور الاصداء الضوئية للمستعر (SN 1987 A) في سديم ماجلان الكبير. فوجد اثنين من هذه الاصداء يظهر كل منهما كحلقة كاملة حول النجم المنفجر. والصدى هو نتيجة انعكاس الضوء عن صفحات من المادة المنطلقة من الانفجار. الصدى الداخلي (اي الحلقة الداخلية) يبعد ٤٧٠ سنة ضوئية عن مركز الانفجار، اما الصدى الخارجي فيبعد ١٣٠٠ سنة ضوئية.

وقد اكتشفت حلقة ثالثة قام باكتشافها هوارد بوند في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩. كما اكتشف (ارلين كروتس) و (وليام كنكل) حلقتين اهليليجيتين من الاكسجين المتاين، كما اكتشفا النجمين اللذين كانا يرافقان النجم المنفجر ووجدا ان بعدهما عن بعضهما ٤ ثوان قوسية او ما يعادل ٣ سنوات ضوئية. وليس لدي تاريخ هذه الاكتشافات.

دلائل نجم نابض

اما في البحث عن نتيجة الانفجار وما ادى اليه ففي ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٨٩، قام جون (ميدلديتش) و (تيم ساسين) بالمراقبة في مرصد سيرو تولولو الاميركي المشترك (انتراميريكان) (٤ امتار) في تشيلي. ولاحظوا بالرصد ان هناك نبضات تأتي من مركز الانفجار لكنها نبضات اسرع من كل ما هو معروف حتى الان في النجوم النيوترونية او النابضة. فعدد النبضات ١٩٦٨,٦٣ نبضة في الثانية. ومعنى هذا ان دوران النجم النابض حول نفسه في نصف من الالف من الثانية. (٠,٥) من الالف من الثانية) ان النجم يدور بسرعة توشك ان تحطمه فتاتا.

وقد دام الرصد سبع ساعات، وقد كانت النبضات ذات لمعان مدهش حقا. ففي النصف الاول من الرصد كانت النبضات من القدر التاسع عشر (١٩) ولكنها زالت تالقا بعد ذلك فوصلت الى القدر الثامن عشر (١٨). بقايا الحطام المستعر كانت انذاك من القدر الثاني عشر (١٢).

من الغريب ان ميدلديتش وزملاءه لم يعودوا يرون هذه الومضات بعد منتصف شهر اذار فما الذي حدث؟ احد الاحتمالات هو ان المراقبة التي حدثت في كانون الثاني كانت من خلال ثقب مؤقت من غيمة الحطام. وهذا يفسر اكتشافها السريع. والتغير في لمعان الومضات والنتائج السلبية الاخيرة.

مدهشات اخرى :

عندما اكتشفت النابضات افترض معظم الفلكيين انها تكون سريعة عند نشوئها ثم تأخذ بالتباطؤ التدريجي. لكن عندما اكتشفت النابضات ذات السرعة الفائقة، ومعظمها من انظمة زوجية تغيرت هذه الفكرة. ربما كانت النابضات تولد بطيئة نسبيا ولكنها تتسارع نتيجة تجمع مادة عليها من النجم المرافق (Accretion) . واذا ثبت فيما بعد وجود نابض في (SN 1987 A) فإن هذا سيدل على ان النابضات يمكن ان تولد سريعة اصلا.

والنابض (SN 1987 A) يجب ان يكون له مجال مغناطيسي ضعيف نسبيا. ربما اقوى بمائة مليون مرة او بليون مرة من ذلك الموجود على سطح الكرة الارضية ـ ولكنه مع ذلك اضعف من غيره من النابضات بالف مرة. والمجال المغناطيسي الاقوى سيعطي ومضات اشد سطوعا مما كان قد رصد وسيغير الخط البياني للنابض تغييرا جذريا.

ـ واذا كان النابض موجودا حقيقة فهو على وشك ان يتطاير من سرعة دورانه وذلك لان حركة النابض على خطه الاستوائي تبلغ قسما لا بأس به من سرعة الضوء. ونحن نعرف ان السرعة اذا كانت شديدة جدا فان النجم يتطاير في الفضاء.

وربما كانت بعض المادة قد تطايرت من هذا النجم النابض، ففي الساعات التي جرى فيها الرصد وجد ان النبضات اختلفت اختلافا طفيفا. وقد يكون هذا من اثر دوبلر الناتج عن دوران النجم النابض ومرافق له حول مركز مشترك . واذا كان ذلك فإن النجم الرفيق سيكون ذا كتلة مثل كتلة المشتري (اي ٠,٠٠١ من كتلة الشمس) وفي هذه الحالة لن يكون المرافق نجما نيوترونيا لان جرما كهذا لا يمكن ان يكون له اقل من ١,١٨ من كتلة الشمس..

وهذا الجرم الغامض يدور بعيدا عن النابض بحوالي مليون كيلومتر. وهذا اقرب كثيرا من الموضع الذي كان مركز الانفجار، حتى لو كان الرفيق موجودا قبل حدوث الانفجار فإنه لن يكون الان في موضعه السابق. ان النظام الثنائي سينفصل عن بعضه اذا فقد نصف الكتلة الكلية او اكثر. ونحن نعرف ان معظم المادة في النجم الاصلي قد تطايرت. وعلى ذلك فإن اي نجم يدور حول هذا المكان يجب ان يكون قد حدث بعد انهيار النواة.

من هذه الحقائق الجديدة انطلق الفلكيون النظريون في وضع فرضيات ونظريات.

هناك اعتراضات على وجود النابض نفسه وعدم وجوده لا سيما بعد ان انقطعت الومضات عن الصدور منذ شهر اذار. لكن هناك احتمالات لطيفة. مثلا: اذا كان النجم النيوتروني يقذف كفاية من العزم الزاوي ـ وليس نيوترونات ـ الى الغيمة المحيطة به فسيؤدي هذا الامر الى انهياره على شكل ثقب اسود.

ان سرعة الدوران والعزم الزاوي (صنف جزء من الف جزء من الثانية) هي كبيرة جدا مما يدعو للظن بان الدوران يلعب دورا هاما في تكوين المستعر. واذا كان الامر كذلك فستكون هذه حقيقة جديدة جدا علينا يجب ان نعتبرها في بحوثنا من المستعرات.

د. عبدالرحيم بدر

مفاصل اصطناعية طبيعية

خلال بضع سنوات سوف يمكن للمفاصل الاصطناعية التي تزرع في جسم الانسان كبديل عن الورك او الركبة ان تكون اكثر فعالية بفضل مواد الجسم الطبيعية.

ففي جامعة درهام البريطانية يجري العمل الان على تعديل خواص المفصل الاصطناعي الذي يصنع عادة من مواد مثل المعدن والبلاستيك والخزف، بحيث يستفيد من السائل الزلالي الذي تفرزه انسجة الجسم الحية لتقليل الاحتكاك.

ومن المعروف ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه المفاصل الاصطناعية تآكلها وارتخاؤها، مما يعيق زرعها في الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم ٥٥ سنة الا في حالة الضرورة القصوى.

الحبر النافذ .. ابتكار ثوري للمكفوفين

الحبر النافذ، ابتكار جديد قد يكون اهم ما ابدعه العلم حتى الان لخدمة الانسان الكفيف منذ ان صمّم (لويس بريل) حروفه النافرة المميزة قبل ١٦٠ عاما. فقد صمم جيرار باقار الفرنسي قلم حبر جاف يكتب خطوطا نافرة يصل سمك الخط فوق الورق الى حوالي مليمتر واحد، مما يسهل ادراكه باللمس.

لم يقصد بهذا الابتكار ان يحل محل طريقة بريل التي انتشرت في العالم، لكنه بالتأكيد سيكون وسيلة مساعدة فعالة وضرورية. فالاعمى سيكتب بهذا القلم، وسيقرأ ما كتبه، او ما يكتبه غيره بواسطته.

تعتمد طريقة بريل على تمثيل الحروف الهجائية برموز نقطية بارزة. وكان بريل في السادسة عشرة من عمره وكفيف البصر ايضا عندما صمم نظام الكتابة الذي سمي باسمه لتمثيل الحروف اللاتينية، والذي ما زال يستخدم بدون تغيير حتى اليوم. ويستطيع القارىء الكفيف المتدرب جيداً على طريقة بريل ان يقرأ حتى ١٢٠ كلمة في الدقيقة، وهذا اقل بكثير من سرعة القارىء المبصر.



لكن احدى الصعوبات التي تواجه الكفيف الذي يستخدم نظام بريل هي في تمثيل القوانين الرياضية والكيميائية والعلمية عامة، وهي امور اساسية في الدراسة العلمية. من هنا يفتح قلم الكتابة النافرة واسعا امام الكفيف لدراسة القوانين والرموز العلمية.

ترجمة : سائد مداناة عن : science etvie

مجلة العلوم



في الاسواق العدد ٨/المجلد ٦ من مجلة العلوم، الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية الشهيرة.

يقع العدد في ١١٢ صفحة من القطع الكبير، ضمت عددا من الموضوعات العلمية الحديثة الهامة اضافة الى الابواب الثابتة (هواة العلم، الكتب، التسلية بالحاسوب، والعلم والمجتمع).

من موضوعات هذا العدد :

★ السوفيات في الفضاء : حافظ الاتحاد السوفياتي على وجود بشري في الفضاء مستمر تقريبا منذ عام ١٩٧٧م، وذلك ببرنامج محطة فضائية يستنفد ١٥٪ فقط من قدرته على اطلاق صواريخ ودون اجهاد منشآته الارضية. وقد امضى رواد الفضاء السوفيات اكثر من ٥٦٠٠ يوم على متن محطات الفضاء السوفياتية منذ عام ١٩٧١م. ويشير استخدام مكوك الفضاء وصاروخ دفع قوي جديد الى ان السوفيات ربما يخططون لبرنامج اكثر طموحا.

★ الحوسبة المتقدمة من اجل الطب: سياتي الزمن الذي يصبح فيه الحاسوب اساسيا للطب كما في حالة سماعة الطبيب. فالانظمة الطبية تستطيع خزن المعلومات واسترجاعها انتقائيا. وستصبح هذه الانظمة قريبا على درجة من (الذكاء) تكفي لتقديم النصح للطبيب في التشخيص والمعالجة.

★ الياف بصرية للاشعة تحت الحمراء : تستطيع الياف بصرية مصنوعة من زجاج السيلكا ذي الشفافية العالية نقل الصوت واشارات المعلومات لمسافات تقرب من ٥٠ كيلومترا دون الحاجة الى تجديد تضخيمها. ونظريا تستطيع مواد جديدة ناقلة للاطوال الموجية الاكبر من اشعة الضوء ان تكون اكثر شفافية من زجاج السليكا بنحو ٢٠ ضعفا. وقد تستطيع في النهاية ان تنقل الاشارات عبر الاف الاميال.

★ كيفية تطور المناخ على الكواكب الارضية: كان يظن في الماضي ان الكواكب التي تنعم بمناخات معتدلة مماثلة لمناخ الارض نادرة في مجرتنا. بيد ان النماذج الرياضياتية تشير الان الى انه اذا كانت هناك بالفعل كواكب خارج النظام الشمسي، فقد يكون العديد منها صالحا للعيش.

★ الخلية التائية ومستقبلها: تلعب الخلية التائية دورا اساسيا في مقدرة الجسم على مقاومة العدوى الفيروسية. كما ان من افعالها ايضا رفض الطعم النسيجي. ولقد مكنت التجارب مؤخرا من التعرف على الجزيء الذي يتحكم في هذا السلوك.



اعلن انا غادة عبدالفتاح علي الخجلب صاحبة روضة الزهراء النموذجية الكائنة في الرصيفة ـ المشيرفة ـ شارع الشهيد وصفي التل بانني بعت الروضة المذكورة الى السيد امين سعد وسليم اللحام. فمن له اي اعتراض مراجعة كاتب عدل الرصيفة خلال اسبوع من تاريخه.

اعلان
صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة (خضر والصلحب) المسجلة تحت الرقم (١٧٦٧٨) بتاريخ ١١/٢٧ (١٩٨٦ كشركة (تضامن) قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد: ـ

١ـ تحويل حصة الشركة من شركة تضامن الى شركة توحيد بسيطة.
٢ـ يصبح اسم الشركة شركة عدنان خضر وشركاه.
٣ـ انسحب من الشركة اسحق خليل الصلحب.

ـ يرجى العلم ـ

مراقب الشركات

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعوة (سهى خليل سليم سالم خليل الشريدة) عن فقدان جواز سفري الاردني رقم (٤٢٧٥١٤/ج) صادر بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٩ الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف (٧٢٩٢٥٨) وله جزيل الشكر.

حظك اليوم



- الحمل: سيطلب احدهم منك ان تقوم بعمل صعب، فحاول ان تعتذر منه.
- الثور: استخدم مواهبك بحكمة وحاول ان توازن بين مطالبك.
- الجوزاء: القمر سيؤثر على قدرتك في الاتصال بالاخرين.
- السرطان: عندما تكون متشائما بالنسبة لموضوع ما فمن الصعب ارضاؤك.
- الاسد: ستظهر المشاكل في عملك عندما تعمل بدون تخطيط مسبق.
- العذراء: عليك بتحمل مسؤولية كل ما تقوله لان اقوالك تعبر عن وجهة نظرك.
- الميزان: ستميل الى اختيار الامور البسيطة هذا اليوم.
- العقرب: اسمح للاخرين بان يبدوا وجهات نظرهم، بالرغم من الحقائق التي ستسمعها.
- القوس: ابحث عن مكان ما تقوم به بكل اعمالك بدون ازعاج.
- الجدي: الهدوء الذي تنعم به في محيطك الاسري سببه عدم الاهتمام الزائد ببعض الامور التافهة.
- الدلو: اذا كنت تشعر بالندم تجاه امر ما عليك باشغال نفسك بالعمل.
- الحوت: الخطط التي وضعتها جاهزة وما عليك سوى التنفيذ.

اوقات الصلاة

الفجر	٤,٣٨
الشروق	٦,ـ
الظهر	١٢,٣٨
العصر	٤,١٦
المغرب	٧,١٦
العشاء	٨,٣٨

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	ساندي بيل
١١,٢٠	ابطال الملاعب
١١,٤٥	دكان الالعاب
١٢,٠٥	احباب الله
١٢,٢٥	خطبه وصلاة الجمعة
١,٢٠	مفاهيم اسلامية
١,٤٠	المجلة الرياضية
٣,١٠	حديث الجمعة الديني
٣,٤٠	فيلم اجنبي
٥,٢٥	درهم وقاية
٥,٥٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٠٥	اغنيات في السباق
٧,٠٠	متابعات
٧,٤٥	استراحة المساء
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	شؤون الساعة
٩,٣٠	مسلسل السهرة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	سهرة حرة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة سهرة حرة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	ارقام قياسية
٩,١٠	فيلم اجنبي
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	متابعة الفيلم
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

الكلمة الضائعة

● اعداد: امل رزق محمد

● مطرب اردني يتالف اسمه من مقطعين و ١٠ احرف.

توفيق النمري، اسامة جبور، محمد وهيب، فؤاد حجازي، رافع احمد، غزلان، ابراهيم خليفة، وليد محمد، عدنان شهاب، فارس عوض، محمد جاد الحق، حكم فيصل، سهام الصفدي، منى حداد، سلوى، غادة محمود، حنان منصور، محمد القباني، ربيع شهاب، وليد بركات، بكر القباني، حسن ابراهيم، روحي الصفدي، شفيقة الطل، امل الدبلس، سهير فهد، عبير عيسى، جولييت عواد، ريم سعادة، فيروز، شيريهان، نسرين، حنان، غادة، رولا، امل، ديانا، هناء، مها، راما، منى، هام، م، ن..

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩ر٤٥	ابو ظبي
١٠ر١٥	العقبة
١٠ر٢٠	جدة
١٠ر٣٠	القاهرة
١٠ر٤٠	الكويت
١٠ر٥٠	مسقط دبي
١٠ر٥٥	الدوحة البحرين
٥ر٤٥	القاهرة
٥ر٤٥	الرياض (اضافية)
٦ر٠٠	نيويورك فينا
٦ر١٥	اسطنبول
٦ر٣٠	باريس
٦ر٤٥	الدوحة (اضافية)
٧ر٠٠	لندن
٧ر٠٠	الكويت (اضافية)
٧ر٣٠	بانكوك
٩ر٣٠	موسكو
١ر١	بغداد
١ر١٥	الكويت (ضافية)

القادمة — الشركات الاخرى

١١ر١٠	كراتشي الباكستانية
١ر٢٠	القاهرة المصرية
١ر٤٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٢ر٣٠	الكويت الكويتية
٥ر٢٥	جدة المدينة السعودية
١٠ر٤٥	اثينا اليونانية
١ر١٥	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

٨ر٠٠	العقبة
١١ر٣٠	موسكو
١٢ر١٥	مونتريال نيويورك
١٢ر٣٠	الدوحة (اضافية)
١٢ر٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢ر٣٠	الرياض (اضافية)
١٢ر٤٠	اسطنبول
١ر١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١ر٤٥	القاهرة
٢ر٠٠	الكويت (اضافية)
٨ر١٥	الكويت (اضافية)
٨ر٣٠	الظهران
٨ر٤٠	الكويت
٨ر٤٥	البحرين ابو ظبي
٩ر١٠	دلهي
٩ر١٥	بغداد
٩ر٣٠	القاهرة
٩ر٣	دبي كراتشي

المغادرة — الشركات الاخرى

٦ر٢٥	امستردام الهولندية
٦ر٣٠	لندن البريطانية
٨ر١٠	فرانكفورت الالمانية
٨ر٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٢ر٠٠	طرابلس الباكستانية
١٢ر٠٥	القاهرة المصرية
٢ر٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣ر٣٥	الكويت الكويتية
٦ر٤٠	جدة السعودية
١١ر٣٠	اثينا اليونانية
١ر٢٥	بلجراد اليوغسلافية

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان .... ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
اول طلوع نزال
ص فراس☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص السلام☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص طارق ٨٩٨٠٨٠
ماركا .... مقابل المستشفى العسكري
ص خلف☎ ٧٧٨٦٥٣
الوحدات ـ شارع مادبا
ص الشرق الجديدة☎ ٨٤٠١٩٠
الجبيهة
● اربد ص الشرع☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
● صويلح ص نجيب☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص الحناوي☎ ٨٤٥٣٧٦
● الزرقاء ص رمزي

● الكرك ص الحياة + نصار
● ابو علندا ص الميدان
● العقبة ص طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا

● عمان ص يعقوب☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني☎ ٦٧٣٩٦٦٠
ص المجمع☎ ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت☎ ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير☎ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة☎ ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر☎ ٧٩٥٩٣٦
ص اياد☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة☎ ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر☎ ٦١٥٢١١
ص خطاب☎ ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس☎ ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة☎ ٨٩٤٧٧٩
ص سعيدات☎ ٦٤٢٢٠٩
● الزرقاء ص فلسطين☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد ص فؤاد + وهران

الكلمات المتقاطعة

● اعداد : احمد حسن علان

افقيـاً : ١ـ زعيم عربي ٢ـ بمعنى عتاب + فتاة عربية ٣ـ ثلثي صرح + دولة اسيوية ٤ـ ح ع ٥ـ بمعنى دق + د، بمعنى دافع ٦ـ حرف نصب، متشابهان ٧ـ ثلثي بير ٨ـ حرف نصب، بمعنى نبحر + و بالعامية + حرف ٩ـ مطرب عربي.

عمودياً : ١ـ دولة عربية + ل + عكس برد ٢ـ اداة تمني ٣ـ م + دولة عربية، بمعنى انتصر معكوس ٤ـل + عكس خير + عملة اجنبية + ب ٥ـ عكس فر + ا، حرف نصب معكوس، حرف جزم معكوس ٦ـ عكس ميت + عاصمة اوروبية، حرف جزم معكوس ٧ـ س + متشابهان، + شقيق معكوس ٨ـ الة موسيقية معكوسة + مدينة اردنية دون ال التعريف + وادي الاردن ٩ـ متشابهان + د + عاصمة عربية + من الضمائر معكوسة.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ بوجومبورة، ٢ـ رنا، قوي، ٣ـ جميلة، ود + ن، ٤ـ ا، ا، ج، اس + و، ٥ـ ري + ر، سرق + ف، ف، ٦ـ فاس، سمك، ٧ـ دل + سم + سامر، ٨ـ اوي + لا + لندن، ٦ـ بني صخر + امل.

عموديا: ١ـ برج ايفل + اب، ٢ـ ون + مارادون، ٣ـ جا يجر + س، س + ي، ي، ٤ـ مل + ص، ٥ـ ماخ، ٦ـ رن + ر، ٧ـ وقواق + كم + دل، ٨ـ رود + متاسف، ٩ـ هي + نوف + كسل + ا.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. وائل خرطبيل ☎ ٦٦٥٩١٧
د. انور العقرباوي ☎ ٦٤٢٦٩٦
د. جورج الساحوري ☎ ٧٧٦٧٥١
د. تيسير خضر ☎ ٦٠٦٨٥٧

● الكرك .... د. احمد محادين
● الزرقاء .... د. ميسون حنا
● السلط .... د. زياد النسور
● مادبا .... د. خضر ابو قدورة
● اربد .... د. عبد الكريم العبوة
● المفرق .... د. محمد طايل شواقفة
● الرصيفة .... د. حكمت ياسين
● شنلر .... د. خليل مصطفى العوضات
● البقعة .... د. فريال ابو حلاوة
● دير علا .... د. يوسف مصالحة
● الاغوار (ش) .... د. سوسن ابو قديس
● جرش .... د. صالح زريقات
● الرمثا .... د. محمد زعيتر

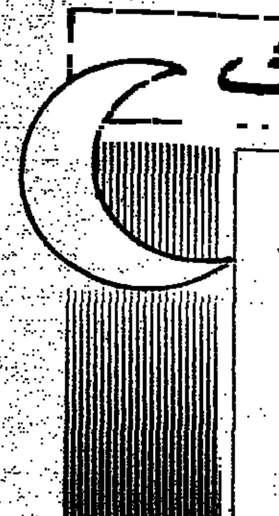
هواتف ضرورية

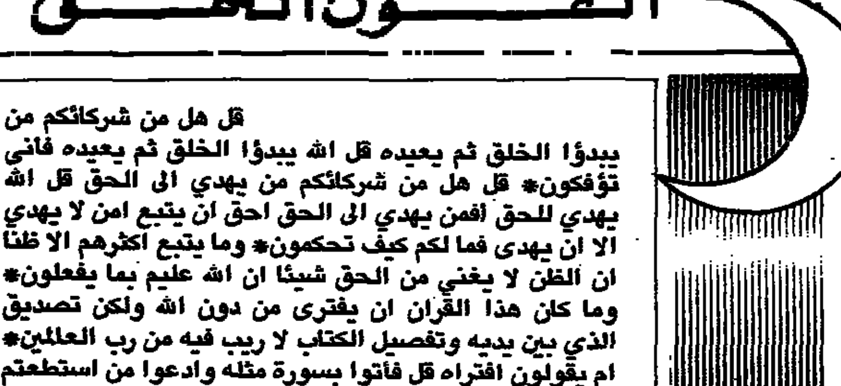
مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحقة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٢٨٠٤

يعرض اليوم على شاشة دار السينما

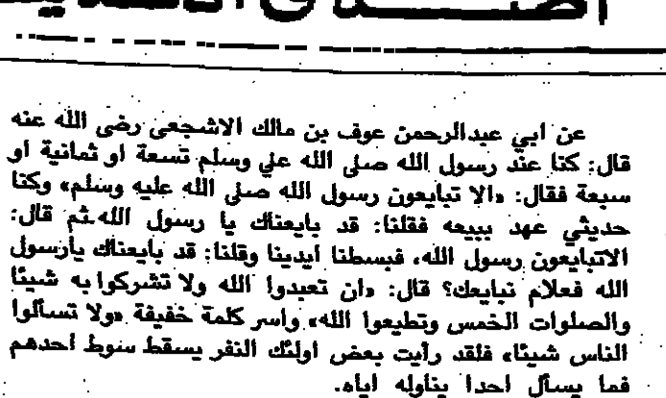
السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٧٤١١١	حارة برجوان — نبيلة عبيد. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٥,٠٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	ليلى علوي .. في المغتصبون — اخراج سعيد مرزوق. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٦,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	النجم الوسيم كيفن كوستنر — سوزان ساراندون — في بل درهام BULL DURHAM. الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٥,١٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	توم كروز .. في كوكتيل ToM CRUISE .. IN COCKTAIL. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٢٢١١٧	١ـ المتمردان. جوقندا ـ سنجاي دوت ٢ـ الرعد الغاضب. ستيفنوك
رغدان	ت ٦٢٢١٩٨	١ـ فتيات حائرات ٢ـ الدماء الثائرة ٣ـ قاذف قنابل ٤ـ الضبع الكاسر بالالوان
بسمان	ت ٦٣٠١٢٦	شخصيا الفرقة الاستعراضية المصرية. الحفلات: ١٢ ـ ٥,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء
الخيام	ت ٦٢٢٩٥٠	١ـ الرعد الهادر ٢ـ اللامتوقع بالالوان
فلسطين	ت ٦٢٢١١٩	١ـ عدالة الثوار. ٢ـ جاكي شان، غضب الابطال ـ الجزء الثاني. ٣ـ حجر الدم. ٤ـ الرجل القاتل.
فرساي	ت ٦٣٥٢٠٤	١ـ الانتقام حيا / ابيب قدوره ٢ـ المقاتلون الاشرار/دار منترا ٣ـ وحوش عام ٢٠٠٠ ٤ـ شيء غريب ومضحك ٥ـ رجل العدالة











القول الحق

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فاني تؤفكون* قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون* وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون* وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين* ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين*

بسم الله الرحمن الرحيم

اصدق الحديث

عن ابي عبدالرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله علي وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال: «الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم» وكنا حديثي عهد ببيعه فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله ثم قال: الاتبايعون رسول الله، فبسطنا ايدينا وقلنا: قد بايعناك يارسول الله فعلام نبايعك؟ قال: «ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا الله» واسر كلمة خفيفة «ولا تسالوا الناس شيئا» فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

حسمت قضية الخالق البارىء المصور الله الفرد الصمد، عند الوجدان المؤمن، والادراك الذي استطاع التمييز غير المنحاز سلفا، الى فكر وصفي او منهج فلسفي حاول تفسير ظاهرة الكون، انطلاقا من مبدأ ما المسه بحواسي فهو موجود، وخارج هذا الاطار، لا وجود لموجود.

فالعقائد السماوية جميعها، جاءت اول ما جاءت بالاجابة الحاسمة على التساؤل الكبير: كيف جاء هذا الوجود؟ وابانت الاعجاز المترتب على بناء الكون احتكاكا لمنظومة قوانين ثابتة ومحددة ومقننة يسير عليها كل ما في هذا الكون، ادرك العقل ان الخروج عنها او عليها ولو حتى بمقياس لم تستطع قدرة هذا العقل تحديده، يمكن ان يؤدي الى دمار هذا الكون.

ولقد خاطبت هذه العقائد السماوية جميعها، الانسان، انطلاقا من ان الخالق سبحانه وتعالى، جعله ـ اي الانسان ـ اعقل ما في الكون من مخلوقات، وجعل هذا الكون مسخرا لخدمته لتحقيق الهدف الاسلسي من وجوده: الاعمار، والبارىء سبحانه وتعالى، حين صاغ هذا الوجود، استنادا الى هذا المحور: تسخير الكون لخدمة مخلوق واحد هو الانسان، انما اراد ذلك لحكمة ترتبت على مطلق علمه وخبرته، وانطلاقا من ارادته في تكريم هذا المخلوق: "ولقد كرمنا بني ادم".

ان هذا التكريم، يرتبط ارتباطا وثيقا بالموقف الايماني لبني ادم، وهو يقوم مقام العنصر المميز لهذا المخلوق عن غيره من مخلوقات الله سبحانه وتعالى، وعليه ـ اي على هذا التكريم ـ يترتب موقف المساءلة والمحاسبة، ومنه ايضا اذا ما غاب يتأتى موقف اللامسؤولية وواقع اللاحساب، فالتكريم انما يأتي استنادا لمواصفات وصفات في المخلوق ذاته تجعله اهلا لمثل هذه الصفة، وهو ـ اي التكريم ـ الذي اوجب الواجبات ووضع على الكاهل المسؤوليات، فهو اذا كان حقا لبني ادم ووضعه كخالق، فهو يستوجب واجبات تجاه الخالق المصور، وتجاه المخلوق، وليس من كرامة الانسان لذاته الخروج على منطق البناء العام للكون، والقائل بان طبيعة تركيب هذا الكون وما فيه من اسرار، لم يسبر الانسان كنهها بعد، هذه الطبيعة لا يمكن ان تكون نتاج الصدفة المحضة، والتي من الفراغ صاغت هذا الكون ووضعت فيه اسراره المقدرة التي نقصها او زيادتها، يفقدها جوهر كيانها، "انا كل شيء خلقناه بقدر" والاية تحمل اكثر من معنى والله اعلم.

الحكمة ضالة المؤمن

بقلم د. فؤاد محمد محمود العارضة

مما تعني الحكمة في اللغة الكلام الموافق للحق وصواب الامر وسداده. وهي فكر نير ونور عقلي معنوي وشعاع فكري يضيء للانسان طريق حياته ويهديه الى طريق الخير والحق والجمال. فمن وهب الحكمة واستضاء بنورها قولا وعملا صلح امره وطابت حياته ونال خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة كما قال الله تبارك وتعالى وهو العزيز الحكيم: (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اؤتي خيرا كثيرا).

فالله سبحانه وتعالى نور السموات والارض ومصدر الحكمة الاعظم. وما حكمة الانسان الا قبس وومضة من نوره الذي يضيء الكون كله. وفي ذلك قال كاتب هذه السطور.

ما حكمة الانسان الا ومضة
من حكمة الله الحكيم الاعلم

ورأس العقل والحكمة معرفة الله تعالى والايمان به وحده لا شريك له وطاعته قولا وعملا في السر والجهر. فالضال التائه هو الذي لا يعرف الله ولا يتقيه وغالبا ما يعود هذا الضال التائه الى سبيل الله في يوم من الايام ولا سيما في مرحلة النضج والاتزان والتفكير العميق كما قال احد الشعراء:

وارى العقول تعود بعد جهادها:
للعلم بالخلاق عودة تائه.

ويدل على ذلك ماوتسي تونج رئيس الصين الشعبية الشيوعية فقد قال وهو على فراش الموت: "انني ذاهب الان لاقابل الله".

والحكمة السامية المضيئة من ثمار الذكاء والخبرة الواعية والتجربة الناضجة لذلك كانت الحياة العملية هي مدرسة الحكمة الكبرى.

والعاقل الحكيم قلما يقع في الخطأ والانحراف كما انه يتعظ ويعتبر ويتعلم من نفسه ومن غيره وتراه كيسا فطنا لا يلدغ من جحر مرتين ويخرج من كل غلطة بالمزيد من النور والحكمة ولسان حاله يقول: "لم يقدر لي ان اصعد الى قمة الحكمة السامية الا على سلم من الخطأ، وكنت كلما اخطأت طلعت درجة."

وتراه يتبع في حياته اسلوب الوقاية لا العلاج. ودرهم وقاية خير من قنطار علاج واكثر ما تتجلى حكمة المرء في استضاءته بانوار الحكمة في اقواله وافعاله. فليس من الحكمة في شيء ان يحفظ الانسان اقوالا حكيمة دون وعي لها ولا عمل بها. فكأنه ببغاء او مسجل او طفل يردد ما يسمع ويحاكي ما يرى. ولو كان الامر كذلك لعد المجنون حكيما فهو قد يتفوه بكلمات فيها حكمة.

والعاقل الحكيم يعيش في جنة منورة يقطف من ثمار الحكمة الطيبة الحلوة كالصبر والسكينة والطمانينة والراحة النفسية والصفاء الروحي والهداية ومعرفة الحق من الباطل والصواب من الخطأ والخير من الشر.

والعاقل المؤمن ينور عقله بانوار الحكمة كما ينور منزله بانوار الكهرباء ويهذب نفسه ويزينها بمعانيها السامية وافكارها النيرة كما يهذب شكله ويزين مظهره بالملبس الانيق فالحكمة السامية المنيرة بغية المؤمن وضالته المنشودة فأينما وجدها التقطها كما يلتقط الدرر واللآلىء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها".

والمؤمنون الفضلاء يتهادون الكلمات الحكيمة المضيئة، وهي افضل الهدايا لدى المسلمين العقلاء كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: "ما اهدى المرء المسلم لاخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى او يرده عن ردى".

وهكذا تكون هدية العاقل المفضلة لعقله وروحه وهدية الجاهل لبطنه وشكله.

ومن الحكمة اذا ما اصاب المرء مكروه او طارت من يده فرصة سانحة ان يتمثل بقوله تعالى: (وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) ويتمثل ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم: "وان اصابك شيء فلا تقل: لو اني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان".

فلا يفقد اعصابه واتزانه ولا يغشاه القلق والخوف.

ومن اروع الحكم واسماها وانفعها هذه الكلمة المضيئة: "احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما".

وهذه الحكمة السامية:

وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

ومثلها في الروعة والسمو هذه الحكمة: "راس الحكمة مخافة الله".

وما اسمى هذه الحكمة وما اطيب ثمارها: "الا كل شيء ما خلا الله باطل".

ولا ريب في ان حب الحكمة والاستضاءة بانوارها الكاشفة قولا وعملا من العقل والحكمة ومما يعود على المرء بالخير العميم والثمار الطيبة في الدنيا والاخرة.

الا وان كتاب الله العظيم القران الكريم هو شمس الحكمة الساطعة المشرقة وان السنة النبوية الشريفة بدر الحكمة المنير في دجى الليل البهيم.

ولن يعود العرب وسائر المسلمين الى رحاب التعاون الصادق النافع والاتحاد الفعال المثمر والعزة القعساء والقوة الغلابة المهيبة والتقدم الحضاري المعز الا اذا عادوا الى الاعتصام بحبل الله جميعا والاستضاءة بانوار القران الكريم المبارك والحديث النبوي الشريف.

الغيبة

في الحديث الشريف ان معاذ بن جبل رضي الله عنه سأل النبي ﷺ فقال ما معناه يا رسول الله أنؤاخذ بما نقول فقال ﷺ "ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم".

ان اليد لها ذنوبها والرجل لها ذنوبها وكل عضو في الانسان له ذنوبه ولكن حظ اللسان من الذنوب حظ كبير، ان من يعطي نفسه هواها فان لسانه يجر عليه الغيبة والنميمة والسخرية من الناس والافساد بينهم وغير ذلك كثير ونقتصر اليوم عن الكلام عن احد الذنوب وهي الغيبة لانها فاشية حتى بين بعض المحافظين على الصلاة والصيام.

الغيبة لها حلاوة كحلاوة التمر وضراوة كضراوة الخمر اي كما ان من يتعود الخمرة يصعب عليه فراقها وكذلك من يتعود الغيبة يصعب عليه فراقها .. ولكن فراقها ليس بمستحيل على من عزم على التوبة الصادقة واستعان بالله جل جلاله.

ان الذي يغري الناس بالغيبة هو التسلية او حب الظهور بمظهر الظريف المتكلم او لكراهية للشخص فيغتابه من يغتابه ليضر بسمعته ويشفي غيظه منه ولا يعلم المسكين انه اذا اغتاب شخصا ليشفي غيظه منه فانه ينطبق عليه حديث الرسول ﷺ :

"باب للنار لا يدخله احد الا من يشفي غيظه بسخط الله" رواه البزار عن ابن عباس، انك حين تغتاب شخصا فانك تضره وتسود سمعته .. انه لا يجوز ان تغتاب شخصا حتى ولو كانت الصفة التي تذكرها موجودة عنده، الغيبة هي ان تذكر غيرك بما يكره حتى لو اغتبت شخصا غير مسلم فانه لا يجوز.

الغيبة لا تجوز الا امام شخص يقدر على اصلاح من اغتبته فهي جائزة لاصلاحه، مثال ذلك ان تغتاب شابا يشرب الخمرة امام والده، لينتبه الى اصلاحه. وتجوز غيبة شخص يؤذي المسلمين لصالح اعدائهم فتذكر امره للحاكم لدفع شره عن المسلمين. ليس من يتكلم بالغيبة فقط هو الاثم لوحده بل من يجلس معه ويستمع اليه كلهم شركاء في الذنب، الواجب على من يجلس في مجلس فيه غيبة ان يطلب الكف عنها او ان ينسحب من ذلك المجلس، والواجب على المسلم ان يدافع عن عرض اخيه،

هكذا علمنا الاسلام. انه لا يكفي البعد عن الخمرة والزنا وبعض الامور، بل يجب ايضا البعد عن الغيبة وغيرها من المعاصي.

ان الرجل ليتكلم الكلمة يهوي بها الى النار وهي مجرد كلمة. قال ﷺ "ان الرجل ليؤتي كتابه منشورا فيقول يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها فيقول الله سبحانه محيت باغتيابك الناس" وكما قال تعالى «أيحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» صدق الله العظيم.

محمود زيدان السفاريني

رسائل القراء (٢)

النذر للاموات: وفي كتب الاحناف: ان النذر الذي يقع للأموات من اكثر العوام. وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها الى ضرائح الأولياء الكرام تقربا اليهم كأن يقول: يا سيدي فلان ان رد غائبي او عوفي مريضي او قضيت حاجتي فلك من النقد او الطعام او الشمع او الزيت كذا فهو بالاجماع باطل وحرام لوجوه منها:

● انه نذر لمخلوق والنذر للمخلوق لا يجوز لأنه عبادة وهي لا تكون الا لله.

● ان المنذور له ميت والميت لا يملك.

● انه ان ظن ان الميت يتصرف في الامور دون الله تعالى فاعتقاده ذلك كفر والعياذ بالله.

اللهم الا ان قال: يا الله اني نذرت لك ان شفيت مريضي او رددت غائبي او قضيت حاجتي، ان اطعم الفقراء الذين بباب الولي الفلاني او اشتري حصرا لمسجد او زيتا لوقوده او دراهم لمن يقوم بشعائره الى غير ذلك مما فيه نفع للفقراء. والنذر لله عز وجل. وذكر الولي انما هو محل لصرف النذر لمستحقيه القاطنين برباطه او مسجده.

فيجوز بهذا الاعتبار.

ولا يجوز ان يصرف ذلك لغني ولا لشريف ولا لذي منصب او ذي نسب او علم ما لم يكن فقيرا. ولم يثبت في الشرع جواز الصرف للاغنياء.

نذر العبادة بمكان معين: ولو نذر صلاة او صياما او قراءة او اعتكافا في مكان بعينه. فإن كان للمكان المتعين مزية في الشرع كالصلاة في المساجد الثلاثة، لزم الوفاء به والا لم يتعين بالنذر الذي امر الله بالوفاء به.

وقالت الشافعية:

اذا نذر انسان التصدق بشيء على اهل بلد معين لزمه ذلك وفاء بالتزامه ولو نذر صوما في بلد لزمه الصوم لأنه قربة ولم يتعين مكان الصوم في تلك البلد فله الصوم في غيره.

ولو نذر صلاة في بلد لم يتعين لها ويصلي في غيرها لانها لا تختلف باختلاف الامكنة الا المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى اذا نذر الصلاة في احد هذه المساجد فيتعين لعظم فضلها لقوله عليه الصلاة والسلام: "لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى".

واستدلوا بدليل نقلي على تعيين مكان التصدق بالنذر.

وهو ما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده: "ان امرأة اتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله اني نذرت ان اذبح كذا وكذا لمكان يذبح فيه اهل الجاهلية. قال؛ لصنم؟ قالت: لا. قال؛ لوثن؟ قالت: لا. قال؛ اوف بنذرك".

وقال الاحناف من قال: "لله علي ان اصلي ركعتين في موضع كذا او اتصدق على فقراء بلد كذا".

يجوز اداؤه في غير ذلك المكان عند ابي حنيفة وصاحبيه لأن المقصود من النذر هو التقرب الى الله عز وجل وليس لذات المكان دخل في القربة.

وان نذر صلاة ركعتين في المسجد الحرام فأداها في مكان اقل منه شرفا او فيما لا شرف له اجزأه عندهم لان المقصود هو القربة الى الله تعالى وذلك يتحقق في اي مكان.

النذر لشيخ معين: ومن نذر لشيخ معين فان كان حيا وقصد الناذر الصدقة عليه لفقره وحاجته اثناء حياته كان ذلك النذر صحيحا وهذا من باب الاحسان الذي حبب فيه الاسلام.

ولو كان ميتا وقصد الناذر الاستغاثة به وطلب قضاء الحاجات منه فإن هذا نذر معصية لا يجوز الوفاء به.

من نذر صوما وعجز عنه: من نذر صوما مشروعا وعجز عن الوفاء به لكبر سن او لوجود مرض لا يرجى برؤه.. كان له ان يفطر ويكفر كفارة يمين او يطعم عن كل يوم مسكينا.

وقيل: يجمع بينهما احتياطا.

الحلف بالصدقة بالمال: من حلف بان يتصدق بماله كله او قال: مالي في سبيل الله. فهو من نذر اللجاج وفيه كفارة يمين وعليه الشافعي.

وقال مالك: يخرج ثلث ماله.

وقال ابو حنيفة: ينصرف ذلك الى كل ما تجب فيه الزكاة من عينه من المال دون ما لا زكاة فيه من العقار والدواب ونحوها.

كفارة النذر: اذا حنث الناذر او رجع عن نذره لزمته كفارة يمين.

روى عقبة بن عامر ان النبي ﷺ قال: "كفارة النذر اذا لم يسم كفارة يمين" رواه ابن ماجه والترمذي وقال حسن: صحيح غريب.

من مات وعليه نذر صيام: روى ابن ماجة ان امرأة سألت النبي ﷺ فقالت: ان امي توفيت وعليها نذر صيام وتوفيت قبل ان تقضيه، فقال: "ليصم عنها الولي".

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

عناية الاسلام بالصحة العامة والطب (٤)

٦ ـ عنى الاسلام بالصحة النفسية عناية فائقة «فانت بالنفس لا بالجسم انسان» ولا ريب ان بين الناحية النفسية والناحية الجسمية تبادلا في التأثير. كلاهما يؤثر في الاخر قوة وضعفا. وصحة وسقما، واعتدالا وانحرافا، وقد اثبت ذلك علماء النفس واطباء الجسم من قديم.

وقديما قالوا: العقل السليم في الجسم السليم، وعلق على ذلك برنارد شو فقال: بل الجسم السليم في العقل السليم.

وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى قوة الروح واثرها في قوة البدن حين كانوا يبنون المسجد، والصحابة يحملون حجرا حجرا، وعمار يحمل حجرين حجرين فقال: «ان عمارا ملىء ايمانا من قرنه الى قدمه».

واشار اليها مرة اخرى حين نهاهم عن الوصال في الصيام، فقالوا له: تنهانا عن الوصال وتواصل؟ قال: «وايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني».

ومن مثله في قوة الروح حتى يحتمل ما يحتمله عليه السلام؟

والمؤمن اقوى الناس روحا، واصحهم نفسا، فقد ملأ الايمان ما بين جوانحه امنا وطمأنينة ورضا واملا وحبا، وطهر نفسه من ادران الحقد والغل والحسد والبغضاء وامراض القلوب الفتاكة.

واذا قيل: ان الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب، فالحق انه يأكل فوق ذلك: صحة الانسان واعصابه، وما اصدق القائل: لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله.

والقائل:

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
النار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

وفي الحديث «دب اليكم داء الامم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة».

والحسد داء اجتماعي ونفسي لا ريب، ومع هذا فهو داء جسماني ايضا.

هذه هي المبادىء الخالدة التي ارسى الاسلام قواعدها، وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على تثبيتها، وهي جديرة ـ اذا روعيت وطبقت ـ ان تنشىء اجيالا من الاصحاء الاقوياء الذين لا ينتصر ولا ترقى الدنيا الا بهم.

ظاهرة الغلو في التكفير (١)

جاءتني الرسالتان التاليتان:

الاولى تقول بعد الديباجة:

لعلكم قراتم وسمعتم ما نشرته بعض الصحف، وما تداولته الالسنة حول الظاهرة الدينية الجديدة، التي يتبناها من سموهم «جماعة التكفير» او «جماعة الكهف» او «جماعة الهجرة» او غير ذلك من الاسماء، فضلا عن اخرين لم يعرفوا باسم ولا لقب.

وهذه الظاهرة تمثل اتجاها عاما يمكن ان يتلخص تحت عنوان «الغلو في التكفير» وان كان اصحاب هذا الاتجاه يختلفون بعد ذلك في اسباب التكفير وموجباته عند كل فئة منهم فمنهم من يكفر مرتكب الكبيرة، على نحو ما كان يذهب اليه الخوارج من قبل. ومنهم من يقول انا لا اكفر مرتكب الكبيرة، بل المصر عليها فقط.

ومنهم من يقول: ان جماهير الناس الذين ينتسبون الى الاسلام يسمون «المسلمين» اليوم، ليسوا مسلمين.

ولهم على ذلك ادلة ومجادلات لعلكم قراتم بعضها، ورد عليها بعض العلماء في بعض الصحف.

ولعلي لا اكون مبالغا اذا قلت: ان هذا الامر ليس بالهين كما يتصوره او يصوره بعض الناس، بل هو خطير للغاية وهو يشغل كثيرا من الشباب في مجالسهم وحلقاتهم ومنتدياتهم، ويريدون فيه قولا فصلا، وحكما عدلا.

ولما كان لنا ثقة بعلمك وفهمك، ودينك واخلاصك للحق دون تحيز لفريق ضد فريق، او تتعصب لرأي دون رأي، لمجرد التقليد او العصبية او ارضاء الجمهور ـ نريد منك ان تبين لنا موقف الاسلام الحق من هذا الاتجاه في ضوء النصوص والادلة الشرعية المعتبرة عند علماء الامة. راجين ان ينال هذا الامر منكم ما يليق به من الاهتمام والعناية، مهما يكن لديكم من المشاغل الاخرى، فهذا ـ في رأينا ـ من الاهم الذي يجب ان يقدم على المهم، ونحن في انتظار بيانكم، داعين لكم بالتوفيق.

مجموعة من الشباب المسلم بالقاهرة

والرسالة الثانية: من مجموعة اخرى من الشباب المسلم، ولكنها من صنعاء، من اليمن الشمالية، ونصها يقول:

ما رأيكم في مسلم يعتقد ان جميع افراد الامة، كفار مرتدون، سواء من كان منهم ملتزما باركان الاسلام ام لا، وسواء العالم فيهم والجاهل، الذكر والانثى. وان الدار دار حرب او دار ردة، وان الجمعة والجماعة في المساجد لا تصح لانها صلاة وراء كفار ومرتدين، وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجب في مجتمع مرتد، او امة مرتدة او كافرة بل يدعون الى «لا اله الا الله محمد رسول الله» اولا.

الرَّأْيُ الثقافي

هذا الاسبوع

اتجاهات مجلة «النفائس»

تصنيف وتأريخ .

الدكتور عودة الله القيسي

الدكتور محمد جمعة الوحش احد إخواني الذين لم تلدهم امي، أحبه واحترمه واقدر شمائله العالية. وقد أهداني كتابه (مجلة النفائس الفلسطينية، واتجاهاتها الأدبية) يوم صدوره من المطبعة. ومع ذلك .. بل لذلك .. سأقول رأيي في الكتاب غيرمجامل. وذلك في النقاط الآتية:

١ ـ عنوان الكتاب لا يوافق مضمون الكتاب بدقة، لأن العنوان يوحي بأن الكاتب سيُلِم إلمامة سريعة باتجاهات المجلة وتياراتها ـ غير الادبية ـ ثم يجعل سائر الكتاب حول الاتجاهات الادبية، اي يفترض ان تكون الإلمامة باتجاهات المجلة الاخرى بحدود خمسين صفحة، ثم تخصص المئتان والخمسون صفحة الباقية للاتجاهات الأدبية.. لكن الذي كان ان المؤلف جعل للاتجاهات السياسية والاجتماعية والفكرية نصف الكتاب ولم يجعل للاتجاهات الادبية الا نصفه الآخر. وهذا خلل يقع فيه كثير من الكتاب ولا سيما في رسائل الماجستير والدكتوراه، إذ يغريهم الجمع والتصنيف لسهولتهما فيُطيلون في الفصول التي تسبق الموضوع الاصلي بحيث تلتهم نصف حجم الكتاب، وهي فصول يغني عنها تمهيد في عشرين او ثلاثين صفحة. وإني لأذكر ان احد الشباب الذين تقدموا للدكتوراه ببحث حول ـ الشعر الشيعي في القرن الرابع الهجري ـ سلخ مئة صفحة في الحديث عن فرق الشيعة، ومئة اخرى عن عقائد الشيعة، ومئة ثالثة عن حياة خمسة من شعراء الشيعة، ولم يبق لصلب البحث الا مئتا صفحة!! ومثل هذا عشرات بل مئات يكتبون مئات الصفحات عن الحياة السياسية والاجتماعية للعصر الذي تقع دراستهم في جانب من جوانبه، وهذه المئات من الصفحات لا قيمة لها، بل هي ورم مرضي يثقل كاهل البحث ويدخل على كيانه هضما و ضيما. ان البحث يغدو أشبه بجسم رأسه يزن اربعين كيلوغراما وسائر الجسم لا يزن الا اربعين اخرى، وذلك تشويه لكيان الجسم لا يخفى على عقل او عين.

٢ ـ المؤلف كان مؤرخا للأدب وللاتجاهات الفكرية والسياسية والاجتماعية. لكنه اكتفى بالجمع والتصنيف ولم يهتم بالتحليل الذي يرتفع بقيمة البحث، ويرقى بعقول القراء، فأنْ يعرف القراء (معلومات) فذلك امر جيد، وعلى صحة المعلومات تبنى جميع الاحكام السليمة. ولكنها خطوة اولى يجب الا يقف عندها الباحث، بل يجب ان يتجاوزها الى التحليل والتعليل، والى الاحكام المعلَّلة التي تشرح وتفصل.

هكذا عامل المؤلف الاتجاهات الفكرية والسياسية والاجتماعية، بل هكذا عامل الاتجاهات الادبية. فكان جامعا مصنفا، مثلا عندما تناول الشعر لم يضع هذا الشعر في تيارات فنية كأن يكون بعضه رومانسيا وبعضه واقعيا وبعضه رمزيا .. الخ ، وانما تحدث عن المضامين. وأطلق احكاما عامة حول الشكل كأن يكون الشعر مثقلا بالصنعة في بدايات المجلة ثم يكون قد تخلص منها فيما بعد.

وعندما تناول ـ الرواية ـ كان الميدان امامه فسيحا ليجري فيه، ولكنه ركب حصانه وهو في الطِّول فكان يدور حول محور قصير وفي مساحة من الارض ضيقة، كان بإمكانه ان يتناول رواية (الوارث) لصاحب المجلة خليل بيدس وأن ينظر في (تقنيتها) مفصلا القول في كل جانب .. في الاسلوب والحبكة والاحداث والشخصيات، فيبين جوانب الاجادة وجوانب الضعف في هذه الرواية، وبذلك يكون ناقدا، بذلك ينتقل من الجمع والتصنيف الى التحليل والتعليل، بذلك يستثمر المهارات العقلية العليا في الكتابة، بذلك يقدم للقراء وجبة فكرية دسمة تتجاوز حدود المعلومات، والاحكام الجاهزة التي استقاها ممن درسوا القصة الفلسطينية وكانوا بنوها على تحليل لها، وأن كان تحليلا قاصرا، لان معظم ما كتب عن الادب الفلسطيني حتى الان اهتم بالتاريخ اكثر من اهتمامه بالنقد والتحليل. وقد يبرر ذلك بأن البدايات تكون ـ عادة ـ للجمع والتصنيف، ولكني ارى ان البدايات يمكن ان تصل بين الجمع والتصنيف، وبين التحليل والنقد، كأن يكون المنحى الاول في فصل والثاني في فصل آخر، وعلى كل حال، فهذا الكتاب ليس بداية.

٣ ـ لقد كانت بعض الاحكام العامة التي اطلقها الباحث غير دقيقة، من ذلك حديثه عن الحبكة في القصة (الرواية) يقول: «وقد كان اغلب الروايات والقصص التي نشرتها (النفائس) ذا حبكة متماسكة إلى حد كبير، لانها اعتمدت على تسلسل الاحداث وترابطها والتهويل فيها الى حدّ المبالغة الخيالية احيانا، كما اعتمدت على المصادفات الغريبة المصطنعة في تطوير الاحداث ووصل بعضها ببعض». ص٢٠٩. ونقول: ان الحبكة التي تعتمد على احداث تقوم على التهويل الى حد المبالغة الخيالية، وعلى المصادفات الغريبة المصطنعة، لا يمكن ان تكون «متماسكة»، لان المبالغة الخيالية والمصادفات الغريبة حرب على الحبكة المتماسكة بل انهما تهدمان الحبكة كما يهدم المعول البناء، ان المصادفة تفكك اوصال القصة كما يفكك الموت اوصال الجسد الحي، إن المصادفات الغريبة من العيوب الكبرى التي تشوه هيكل بناء العمل القصصي. فكيف يقرر المؤلف أن اغلب الروايات والقصص التي نشرتها النفائس ذات حبكة متماسكة، وهي تضم عيبين كبيرين، الخيال الذي يقوم على التهويل، والمصادفة المصطنعة؟ ولن يقرر ذلك .. لو انه ارتفع خطوة اخرى فوق الجمع والتصنيف؟

٤ ـ ولكن مما يحمد للباحث انه عرض المعلومات التاريخية ـ على طول الكتاب ـ بلغة فصيحة ناصعة البيان، يسابق معناها لفظها في الوصول الى عقل القارىء، ومع ذلك فقد جمع الباحث (فعولا) صفة للفاعل على (فعولين) فقال: (وإني لأرجو ان يكون هذا الجهد المتواضع حافزا لغيري من الدارسين الغيورين)ص٨، وقال: (إلا انه ما زال في الوطن العربي ميدانا ينتظر فرسانه من حملة الاقلام الجادين الصبورين) ص٢٦٤، فقال (غيورين وصبورين) مع إن (فعولا) صفة للفاعل تجمع على (فُعُل) ـ بضم الفاء والعين، فنقول: (غُيُر وصُبُر) ـ بضم الحرفين الاولين من كل الكلمتين ـ وهكذا وردت (صُبُر) في قول احد الصحابة مخاطبا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في معركة بدر، قال: (إنا لصبر عند الحرب، وصدق عند اللقاء) وذلك بضم الحرفين الاولين من كل من الكلمتين.

وبعد : فإن ما قدمناه لا يقلل من قيمة هذا الكتاب في حدود أهدافه التي قصدت (التأريخ) للاتجاهات المختلفة في مجلة النفائس.

ولا شك في ان الباحث بذل جهودا مضنية في التنقيب عن اعداد مجلة (النفائس) حتى استطاع ان يجمع شتاتها من المكتبات العامة، وان يقدم صورة وافية عن الابواب التي احتوتها والمجالات التي قامت عليها، وأن يرسم صورة دقيقة لتغير هذه المجلة حسب تغير الظروف والاحوال. لقد كان الدكتور محمد باحثا جادا دؤوبا مخلصا لبحثه بل مخلصا للعلم. وهذه ميزة تحمد، وهذا خلق من اخلاق العلماء.

قراءات نقدية

شاعر وقصيدة

د. خالد الكركي

هذه مقاربة لهذا النص الشعري المتميز، وكم حاورتُ هذا النص منذ ان كنا طلبة في السنوات الجامعية الاولى في الستينات الى ان عدت اليها من خلال مادة "تذوق النص الادبي" التي التقي فيها، مع زملاء اعزاء، بطلبة من كلية الاداب في الجامعة الاردنية.

النص متوافر في مصادر الشعر العربي القديم، وسوف اعتمد في هذه القراءة مواجهة مباشرة مع النص كما ورد في "جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسلام"، لابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي. وقد جعل القصيدة بين قصائد الطبقة الخامسة التي افردها لسبع من المراثي العربية المشهورة ومنها.

ـ قصيدة ابي ذؤيب الهذلي في رثاء ابنائه، ومطلعها

امن المنون وريبها تتوجع   والدهر ليس بمعتب من يجزع

ـ وقصيدة محمد بن كعب الغنوي، ومطلعها:

تقول ابنة العبسي قد شبت بعدن   وكل امرىء بعد الشباب يشيب

ـ وقصيدة متمم بن نويرة، ومطلعها

لعمري وما دهري بتابين هالك   ولا جزعا مما اصاب فاوجعا

ومالك صاحبنا هذا، هو مالك بن الريب التميمي النهشلي، وللقصيدة حكاية، وحولها اسطورة.

اما الحكاية فتقول ان صاحبنا كان من الصعاليك، وانه كان "من اجمل الناس وجها واحسنهم ثيابا"، وأن حياته كانت رحلة في المغامرات، ومعارك مع القسوة التي فرضتها حياة الصحراء والفقر، وانتقالا حادا الى القتال في جيش سعيد بن عثمان بن عفان في بلاد خراسان.

وتقول الحكاية كما رواها صاحب العقد الفريد "انه لما كان ببعض الطريق مع سعيد بن عفان، اراد ان يلبس خفه فاذا بافعى في داخله فلسعته. فلما احس بالموت استلقى على قفاه، ثم انشأ يقول: دعاني الهوى... قال ابو عبيدة:

"الذي قاله ثلاثة عشر بيتا، والباقي منحول ولده الناس عليه".

اما الاسطورة فتذهب، كما يقول الشاعر الدكتور غازي القصيبي الى ان الناس قد استكثروا ان يكتب رجل واحد هذه القصيدة العملاقة حتى رووا "ان الجن كتبت القصيدة ووضعتها تحت راس الشاعر".

ويضيف الدكتور القصيبي في كتابه "قصائد اعجبتني" انه يرى هذه القصيدة "اعظم القصائد في شعرنا العربي كله قديمة وحديثة"، ويؤكد ان هذا موقف شخصي اذ ان هذه القصائد اقرب قصيدة في شعرنا العربي الى قلبه.

وعلى الرغم مما لهذه القصيدة من شهرة هائلة فان الدراسات النقدية حولها قليلة، بل نادرة، وهي بحاجة الى تناول نقدي جديد، يستوعب رؤى الشعراء العرب من موضوع "الموت"، ويتجاوز تماما دراسة الشعر وفق اغراضه وموضوعاته، ويوغل من جديد في الرؤية والتشكيل، ويرى الشعر معرفة حدسية جمالية، ويرى اللغة والصور، والايقاع، والعذوبة او السلاسة في اطار وعي التجربة الانسانية التي انتجت النص، ومنحته القدرة على تجاوز زمانه الى زماننا... من هنا تصبح قراءة المعلقات، او قصائد شعراء الواحدة تأسيسا لفهم جديد نتعامل فيه مع الشاعر المبدع، ومع ابعاد نصه الفكريه والجمالية... والشاعر الذي لا يقدم شعرا نابعا من الحياة، نابضا بالحياة يظل عند حدود التعبير السطحي المألوف الذي لن يذكره احد بعد زمانه بزمان قريب. ويدرجه مؤرخو الادب في فصول الشعراء المراقبين او الوصافين، لا في باب الشعراء ذوي الرؤية الحدسية الذين اوقدوا في مسيرة القصيدة العربية قناديل مدهشة تمتد من الذروة الجاهلية، وتشتعل عند ابي تمام والبحتري والمتنبي، وتتصل بالمبدعين من كبار شعراء هذا الزمان.

اعود الى قصيدة مالك بن الريب، وهي موضوع هذه القراءة الاولى، واقرأ معظم ابياتها (القصيدة في اثنين وستين بيتا):

مدخل القصيدة. او بوابة الرحيل، في احزانها امنية، صوت ينادي... الصوت واهن والروح قوية.. الموت معترض بين مالك العائد الى وطنه اليمن، وبين الوصول بعد الرحيل الطويل... انها لدغة الافعى تلك التي كسرت فرح العودة، وجعلت مالكا يواجه الموت، بل ينتظره...وللدخول الى النص بوابات اخرى:

والزمن الذي اصاب مالكا فيه ذهول، والوطن الذي تحول بينه وبين الفرح بالعودة اليه رحلة سم الافعى في جسده، والاحبة الغائبون: الابنة، والام والصحب، وحركة الطبيعة حوله: الخيل،الظباء، والمدخل الاكثر اهمية: الحوار مع صحبة حول العبر الذي يعدونه له.

الصوت / الامنية:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   بجنب الغضا ازجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه   وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
قد كان في اهل الغضا لودنا الغضا   مزار ولكن الغضا ليس دانيا
فيا زيد عللني بمن يسكن الغضا   وان لم يكن يا زيد الا امانيا
احب الغضا والدمث حبا كانما   اذا ذا الغضا والدمث اهلي وماليا

اي تدفق يمتد في الايقاع الذي اطلق اهاته في قافيته... واي انسجام بين هذه الابيات وبين امنية الشاعر المحتضر... انه لم يطلب عمرا اخر، ولم يطلب سنة او شهرا او اربعا وعشرين سنة... بل يطلب "ليلة"... والسم الذي يسري فيه ينشر الصقيع في جسده... فالدفء اذن لا يكون الا في الوطن... وفي الوطن شجرة الغضا.. والغضا ينبت في الرمل... وناره، ان احرق، تتوهج... ويبدو لي احيانا ان المدخل الذي يبدأ بامنية مستقبليه هو اول التمرد على الاستسلام للموت، بل كأن مالكا يعرف ان بينه وبين الرحيل ساعات، لذلك يملأها بالحنين الى الوطن، ولما كان الوصول مستحيلا فسوف يعجن حزنه، وحنين الى الوطن، ورهبته من الوطن، ورهبته من الموت، وماضيه، واصوات احبته... فسوف يعجن ذلك كله بدم القصيدة، وعندما يتقدم الموت نحوه يرفع القصيدة نحوه... وعندما يتمكن منه يكون هو قد اطلق صرخته الانسانية بالفن، ودخل من بوابتين متقابلتين: الاولى تفضي الى الموت، واصحابه يعدون الطريق عبر القبر الذي يهيئون، والثانية تفضي الى الخلود، الخلود عن طريق القصيدة التي كان يهنيها في وهو في النزع الاخير يستعين (كي يسند روحه) بجمر الغضا الذي يتخيله مشتعلا ذات مساء في الوطن).

رجاء (اعد قراءة الابيات السابقة لابراز تكرار كلمة الغضا)

اسباب الرحيل عن الوطن:

كان مالكا، وهو يستعيد الوطن ـ الغضا، يستعيد معه اسباب الترحيل، فقد "باع الضلالة بالهدى"، ووصل الى خراسان في جيش الفتح، لكن خراسان اغتالته بلدغة افعى، وكان قد ترك اهله واحبته... وهم كثر:

لعمري لئن غالت خراسان هامتي   لقد كنت عن بابي خراسان نائيا
فلله دري يوم اترك طائعا   بني باعلى الرقمتين وماليا
ودر الظباء السانحات عشية   يخبرن اني هالك من ورائيا

الاحبة:

ومن هؤلاء الذين يصلهم خبر نعيه شيخاه (ابوه وامه)، وحب او حبيب كان له في وطنه، وصورة فاجعة لطفلين كانا تقلقا بثوبة يوم الترحيل...

ودر كبيري اللذين كلاهما   علي شفيق ناصح لونهانيا
ودر الهوى من حيث يدعو صحابه   ودر لجاجتي ودر انتهائيا
ودر صغيري اللذين تعلقا   بثوبي وقد ايقنت ان لا تلاقيا

الباكون: هذه هي القصيدة الباكية تندفع نحو التذكر الماضي، لكنها لا تلبث ان تدخل في التذكر المستقبل (فالحلم مغلق الآفاق) والتمني مستحيل لان الموت قادم، وكأن ضبابا او غبشا يغشى عيني مالك، بل هي حالة المصاب بالسم اذ يبدأ الوهن يتسرب اليه.. فيتداعى الايقاع حتى حد الانكسار عندما تطبق عليه الوحشة فجأة لانه سيموت ولا يبكي عليه احد. سيتركه اصحابه في قبر بعيد، ووحشة طاغية.. لا بد اذن من بكاء يليق بالفرس حين يرحل، وهنا يفجر مالك اهم الرؤى الابداعية حين يجعل السيد والرمح والحصان تجهش بالبكاء عليه.. لقد رافقته في رحلته، وحين انكسرت تجمعت عند رأسه:

تذكرت من يبكي علي فلم اجد   سوى السيف والرمح الرديني باكيا
واشقر خنذيذ يجر عنانه   الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
يقاد ذليلا بعد ما مات ربه   يباع بوكس بعد ما كان غاليا

ايهما اذن يبكي على صاحبه؟ الحصان الذي انضم الى السيف البالي والرمح الحزين، ام انه مالك ابكى حصانه ثم بكى على مصيره بعده.. لقد ارقته حالة الحصان بعده.. وللحصان مشاعر وأحاسيس.. وغدا يجر عنانه الى الماء ولا احد هناك يسقيه.. وغدا يقوده شخص ما لم يألفه ويبيعه بثمن زهيد..! اي تعاطف هذا في المدى الانساني كله!! انه حصان مالك الباكي.. لذلك نتذكر حصان عنترة الشاكي عنف القتال.

ما زلت ارميهم بغرة وجهه   ولبانه حتى تسربل بالدم
وازور من وقع القنا فزجرته   فشكا الي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى   ولكان لو علم الكلام مكلمي

الوطن: ونعود الى مالك بن الريب.. نتأمل في هذه القصيدة العامرة بالأمل المستحيل، المتأملة في الموت، المواجهة له. فقد انجز مالك حتى هذا الموضع من القصيدة تفجير طاقات: الحنين، والتذكر، والبكاء، وآن له ان تمسك باللحظة الحاضرة، وذاك هو مسجى على الرمل، وحوله أصحابه.. وبعد قليل يكون حوله صاحبان، ثم يبقى صاحب واحد.. واخيرا يظهر الصاحب الأخير منطلقا نحو مالك كأنه يوصيه من داخل لحده، بالوصية الأخيرة.

والذين يبكون حوله وعند وداعه سيفه ورمحه، وحصانه، وأما الذين سيبكون عندما يصلهم نبأ رحيله موزعون على دروب التذكر في النص: ان بينهم نسوة باطراف السمينة، وبينهم ابنته التي صرخت يوم رحيله:

تقول ابنتي لما رايت وشك رحلتي   سفارك هذا تاركي لا اباليا

لكن للأمر في القصيدة الآن صورة ثانية.. ذاك هو مالك، والموت الذي بدا للحظات بعيدا يقترب ويتراءى له، وهنا يقف الركب كله، ويسجي مالكا، لكن هذا الانكسار يقهره، فيستعيد وعيه ويطلب ان يرفعوه لسبب.. انه يريد رؤية الوطن من خلال نجم سهيل، وسهيل نجم يطلع من جهة وطنه

ولما تراءت عند مرو منيتي   وخل بها جسمي وحانت وفاتيا
اقول لاصحابي ارفعوني فانني   يقر بعيني ان سهيل بدا ليا
بان سهيلا لاح من نحو ارضنا   وان سهيلا كان نجما يمانيا

الوصايا: وهنا تنتهي المحاولة، ويبدو ان الصحب يتفرقون، ويبقى اثنان حوله، لعلهما اقرب رفاقه اليه، او لعل اشتداد حالة المرض تفرض وجود من يراقبون حالته ويلازمانه، ولهذين الصاحبين يقدم مالك وصية تكاد تكون الاكثر شهرة في الشعر العربي.. انه يعلمهما درسا في اعداد الميت للدفن.. والميت هو نفسه.. والوصية مؤلفة من الافكار التالية:

- نظرا لان الموت قد دنا فلا بد من النزول برابية، فقد تطول الاقامة بعض الوقت.
- لا ضرورة للاستعجال في امره،فهو راحل لا محالة.. وهنا اسأل: هل خاف ان يملا من رعايته، او ان يلجأ احدهما او كلاهما الى امر ما يعجل في رحيله!
- عندما يسلم الروح: يجب تهيئة "السدر" و"الاكفان" ثم يجب البكاء عليه.
- تخط حدود القبر باطراف الاسنة، ويجب رد طرف الرداء على عينيه، فلا يجوز ان يترك وجهه مكشوفا.
- يكون القبر واسعا ولا ضرورة ان يحسداه على سعة القبر، فالارض واسعة. وهنا اقف عند هذه اللحظة ـ هل يحسد احدا على قبره ومهما كانت مساحته ومادته! ما الذي قصد اليه مالك؟ هل خاف ضيق القبر فتوهم ان التوسعة فيه تقيده.
- بعد ذلك "خذاني فجراني" ويكون الجر وهو ببرده، وهنا تتفجر لحظة غضب خيالية.. وكأن كلمة (جراني) قد ايقظت كبرياءه.. فعاد الى تذكر من هو!! ولكن قبل الحديث عن هذا الغضب اقدم الابيات التي حملت الوصايا السابقة، وما كنت لاشرحها على النحو السابق لولا حرصي على استيعابها، فأنا ضد تفكيك النص، وشرحه، ونثره، فالتحليل النقدي مواجهة بين نص قائم كما هو، وبين المتلقي المؤهل لهذه المواجهة.

هذه هي ابيات مالك المشهورة.. نقرأها بهدوء، ولا بأس من اعادة قراءتها، فهي من اشهر المقاطع في شعرنا كله.

ويا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا   برابية اني مقيم لياليا
اقيما علي اليوم او بعض ليلة   ولا تعجلاني قد تبين ما بيا
وقوما اذا ما استل روحي فهيئا   لي السدر والاكفان ثم ابكيا ليا
وخطا باطراف الاسنة مضجعي   وردا على عيني فضل ردائيا
ولا تحسداني، بارك الله فيكما   من الارض ذات العرض ان توسعا ليا
خذاني فجراني ببردي اليكما   فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا

ولم تفجر غضبه عند هذه اللحظة نهضت همته فصاح بهم انه هو الذي كان "صعب القيادة" وكان "مجمودا لذي الزاد والقرى"، وكان "وكنيا عن شتم ابن العم والجار"، وكان "صبارا على القرن في الوغى" وكان "ثقيلا على الاعداء".. وكان يصيبه الغنى، ويلم به السرور، ويخوض المعارك.. لقد تفجر غضبه ثم سكت عنه لانه عبر عن ذلك، وعاد الى صاحبيه يكمل الوصايا.. فما داما قد التزما ـ لا بد ان يلتزما ـ بوصاياه: النزول عند الرابية، وقبول مبدأ الاقامة حتى رحيله، وتهيئة الاكفان، واعداد القبر (سماه مضجعا لانه لا يريد قبول الموت) ثم البكاء عليه وغطاء عينيه لحظة رحيله، وان لا يتبادر الحسد الى نفسيهما.. ثم ان يجراه ـ هذه الفكرة التي جرحته، ولكن لا حيلة له في رد الأمر، فلا بد اذن، وقد اتيت صاحباه ـ ذلك في لحظة بعد وفاته ـ فليكمل الوصية بما هو مطلوب منهما وهما عائدان الى الوطن؛ والمطلوب ان ينشرا نعيه منذ ان يصلا الى "بئر الشبيك".

وقوما على بئر الشبيك فاسمعا   بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
بانكما خلفتماني بقفرة   تهيل علي الريح فيها السوافيا

وامر آخرهم ان لا ينسيا عهده

ولا تنسيا عهدي خليلي انني   تقطع اوصالي وتبلى عظاميا

الحزن الكبير: شيء ما، لعله الدهشة او المفاجأة، يجعلني اصف البيتين التاليين من قصيدة مالك بن الريب بانهما "الحزن الكبير".. انهما صورة مالك الخائف ان يظل وحيدا في قبره، في بلاد ليست وطنه، وفي قبر مهجور..

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني   واين مكان البعد الا مكانيا
غداة غد يا لهف نفسي على غد   اذا ادلجوا عني وخلفت ثاويا

ماذا بقي له بعد ذلك، وهو موزع بين سم يسري في جسده، وذكرى تسري في روحه، ووطن يعود شريط حياته فيه اليه.. وزمن يتوزعه بين ماض وحاضر ومستقبل.. وبكاء يتفجر حوله وبعده، وخوف من الوحدة والوحشة يكسر مقاومته.. ذاك هو في الجزء الاخير من القصيدة يتذكر الرجاء، وبقر الوحش، والمراعي، والعيس والركبان.. ولكن ذكرى اخرى تحاصره.. ذكرى غالية انها امه:

ويا ليت شعري هل بكت ام مالك   كما كنت لو عالوا نعيك باكيا

ولكن، وحين يصلها نعيه، لن تجد قبره حتى تبكي عنده، وهنا يصل مالك الى الحل.. وكأنه يتذكر متمم بن نويرة عندما كان يبكي عند كل قبر، لانه مثل قبر اخيه مالك..

لقد لامني عند القبور على البكا   رفيقي لتذراف الدموع السوافك
فقال اتبكي كل قبر رايته   لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الشجا يبعث الشجا   فدعني فهذا كله قبر مالك

اقول: كأنه يتذكر هذا، فيصف الحل للسيدة الوالدة البعيدة:

اذا مت فاعتادي القبور فسلمي   على الرمس اسقيت الغمام الغواديا
تري جدثا قد جرت الريح فوقه   ترابا كلون القسطلاني هابيا
رهينة احجار وترب تضمنت   قرارتها مني العظام البواليا

وتبقى وصية بعد رحيل صاحبه الأخير، فيمر به راكبا (يتخيل أن راكبا يمر على مقربة منه) فيحمله السلام لوالديه وأخيه وابن عمه، وخاله، ويوصيه ان يعلن فيهم نبأ موته كما تفعل العرب حين تصل الفرس من غير فارسها:

وعطل قلوصي في الركاب فانها   ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا

انذاك سينهمر دمع وحزن من عيون النسوة اللواتي وصل الخبر اليهن، من امه، وشقيقته، وخالته، و"باكية اخرى تهيج البواكيا".

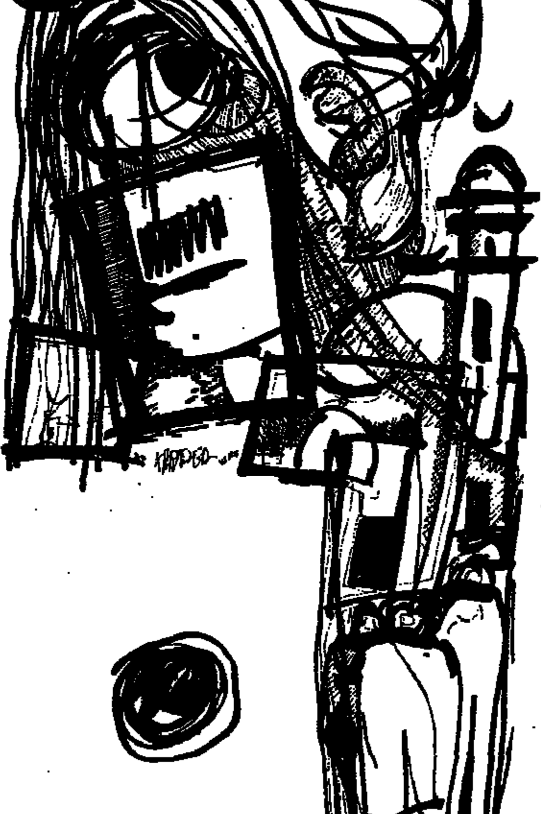
ويغلق النص على امرين: صمت مالك، وانطلاق الحزن والبكاء بعده.

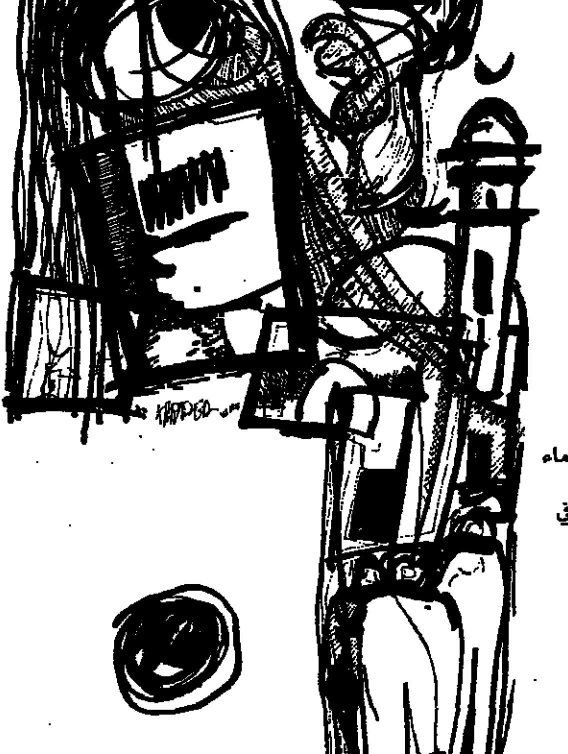
هذه قراءة عامة لا ندعي انها توغل في تفسير النص، ولم تخرج عنه الى مقارنات مع نصوص رثاء عربية، مع ان ذلك احد الاحتمالات الواردة، ولم تخرج الى مقارنات مع نصوص عالمية خاصة مع مرثية "جلجامش" لصديقه "انكيدو" في ملحمة جلجامش السومرية المشهورة، ومع "مرثية مصارع الثيران" لشاعر اسبانيا الكبير لوركا.

وبعد، فهذه القصيدة مواجهة مع قسوة المفاجأة.. مع لدغة تذهب بحياة الشاعر، لكن رؤيته الفذة تستخلص القصيدة من براثن الموت، لقد صور مالك بن الريب هذه المواجهة مثل تصوير اي مخرج عبقري لفاجعة درامية انسانية، فكانت القصيدة، كما يرى الدكتور غازي القصيبي ـ فلما سينمائيا متكاملا يدور في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل بحيوية فذة، وايقاع هائل الحزن، .. لقد لم مالك شظايا روحه لمواجهة شاملة انتصرت فيها قصيدته بحركتها، وصورها، وايقاعها، ولغتها ورؤيتها حتى استحقت الخلود بين اعظم النصوص الانسانية.

موت الابيض

عبد الله رضوان





صباح ككل الصباحات
شمس عروس على الافق
ورد يقبل طل الصباح
غناء عصافير
اشجار توت تمد شأبيبها للسماء
اطفال جارتنا يشتمون
وجارتنا تشرب الشاي قرب الطريق وتبتسم
زوجة تذرع العمر نائمة
كل شيء يتابع ايقاعه بانتظام سواي
تطلعت
شيء تراءى... تمطى
تمثل لي مثل نفسي
كأني انا...
قلت سبحان من سلب العمر احلى
ولم اكمل السطر
.. سبحان من سلب العمر... قال:
قلت أؤكد:
سبحان من كور الابيض البض
... سبحان من كور الابيض الـ....
تحسست وجهي...
يدي
جنوني الطويل ورأسي
تحسس مثلي
استدرت كأني رأيت استدار
فعدت... فعاد

تبسمت .. مثلي تبسم
من انت؟... صحت
من انت؟... صاح
ركضت الى مطبخ الدار
ساطورة كنت خبأتها كي اقطع لحم السماء
اندفعت،
وكان تقدم مثلي بساطوره تلمع الشمس في حدها

قلت اسبق،
ثم هويت بقوة ثور السماء على عنقه
تدحرج راسي...

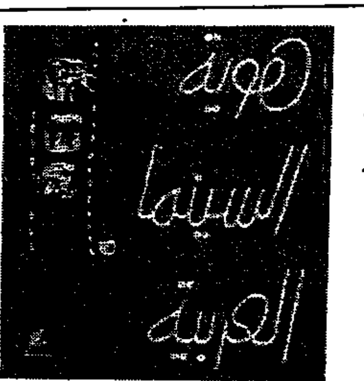
ينث كلاما جميلا عن الشعر والاصدقاء
ومن يومها
بلا رأس امضي
بلا اصدقاء

الـــرأي الثقـــافي

كتاب سينمائي جديد — مع كتاب الناقد سمير فريد

هوية السينما العربية

بقلم : رسمي محاسنه





هذا الكتاب عبارة عن مجموعة ابحاث قدمها الزميل سمير فريد بالاضافة لوجهة نظره في ابحاث قدمها زملاء اخرون، وفي الكتاب عشرة عناوين ساحاول المرور عليها معرفا بالكتاب على امل ان اقوم فيما بعد او يقوم زميل اخر بتقديم تحليل لهذا الكتاب.

اولا : هوية السينما العربية .. اخذ الكتاب اسمه من عنوان هذا البحث الذي قدم عام ١٩٨٠ ويبدأ بسؤال "هل هناك سينما عربية ؟ .. وربط هذه المسالة بمسالة الهوية الثقافية، ومشكلة وقوف الفنان بين التاجر والدولة فيما يقدمه من افلام .. ونلحظ هنا سخط الزميل سمير فريد ونظرته السوداوين لواقع السينما العربية.

ثانيا : السينما العربية في السبعينات .. تم نشر هذا البحث في المستقبل العربي عام ١٩٨٠ حيث يبحث في تاثير هذه الفترة وتاثرها بالسينما، وذلك لما شهدته من تطورات هامة، ووقائع تاريخية تعتبر مفاصل تاريخية مثل حرب اكتوبر ومعاهدة كامب ديفيد، والغاء وزارة الثقافة المصرية، وتهدم المؤسسة العامة للسينما المصرية، وتعريف بالافلام والمخرجين التي تناولت فترة السبعينات والفترة التي سبقتها سواء هجوما او دفاعا، هذا بالنسبة للسينما المصرية، اما السينما العربية في المشرق العربي فهو يرى انها شهدت بروز جيل جديد من المخرجين الشباب فمن لبنان برهان علوية ومارون بغدادي وجوسلين صعب وجان شمعون ومن سوريا والعراق نبيل المالح وقيس الزبيدي ومحمد شكري جميل وفيصل الياسري وقاسم حول.

كما ان السينما الفلسطينية شهدت ازدهارا على ايدي مخرجين منهم مصطفى ابو علي وعدنان مدانات وقاسم حول وقيس الزبيدي وغالب شعث وسمير نمر، ومن الكويت خالد الصديق اما الدول الاخرى مثل الاردن وبقية دول الخليج فانها شهدت محاولات انتاجية متعثرة ولكنها كانت سوقا مزدهرة للافلام العربية. اما في المغرب العربي فانه يسجل للسينما الجزائرية تميزها عن بقية الدول هناك سواء بسبب ظروف نشأة السينما في الجزائر او بسبب انتشار دور العرض السينمائي بشكل كبير في الجزائر.

ثالثا : عمر المختار .. تم نشر هذا البحث في مجلة البيان الكويتية عام ١٩٨٠ ويتحدث فيه باسهاب عن المخرج مصطفى العقاد وتجربته في امريكا مع تحليل للفيلم وابداء بعض الملاحظات على سيناريو الفيلم.

رابعا : صورة المرأة في السينما العربية .. كتب هذا البحث بناء على تكليف من منظمة الامم المتحدة عام ١٩٨٢، حيث يتناول العلاقة التاريخية بين السينما والمرأة ويؤكد مسألة اغتراب السينما العربية عن واقع المرأة الا بالقليل من الافلام لعدد من المخرجين ويربط بشكل ذكي بين الموروث الثقافي والاجتماعي الذي بمجمله يشكل النظرة للمرأة العربية، وانعكاس ذلك على الصورة التي تم تقديمها بها سواء في الريف او المدينة، ويستعرض صورة المرأة في افلام المخرجات وفي افلام المخرجين في السينما المصرية والعربية.

وهذا البحث بالاضافة لقيمته التحليلية فانه يشكل مادة وثائقية مهمة يتضح منها الجهد الذي بذله الزميل (سمير) فيه وان كنت أتمنى لو انه نمطي الفترة بعد عام ١٩٨٢ التي شهدت بروز عدد من المخرجات في مصر والدول العربية.

خامسا : ندوة الابداع في السينما العربية والافريقية .. وهو عنوان ندوة مهرجان قرطاج عام ١٩٨٢ حيث تم تقديم تسعة ابحاث واوراق لعدد من الكتاب والسينمائيين منهم المخرج برهان علوية والناقد والمؤرخ والمخرج السنغالي بولين فييرا والناقد والمخرج ساوجامبا والاديب الطاهر بن جلون.

ويسجل (سمير فريد) هنا نقاط الالتقاء والاختلاف في وجهات النظر التي تطرحها هذه الاوراق والابحاث.

سادسا : لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية .. عقدت هذه اللجنة اجتماعاتها في الكويت في اكتوبر عام ١٩٨٣ وشارك بها عدد من السينمائيين والمثقفين وناقشت خمسة ابحاث، ويرى (سمير فريد) ان هذه الابحاث كلها باستثناء بحث الاستاذ صلاح ذهني لم تتناول الثقافة، السينمائية التي هي الموضوع الاساسي للجنة.

سابعا : المستقبلات العربية البديلة .. عبارة عن وثيقة وافق عليها مجلس جامعة الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٨٠.

ثامنا : ثورة الفيديو واثرها على السينما .. بحث كتبه المؤلف بتكليف من الندوة الدولية لمهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٨٦ وهو بحث قيم شامل ومتكامل عن نشأة تقنية الفيديو وتطورها واحصائيات حول انتشار اجهزة الفيديو ثم تعريف بنشأة التلفزيون المصري والبث في القناتين والمواد التي تشغل هذه الساعات ومن ثم العلاقة بين السينما والفيديو والتاثير المتبادل، ويتبع ذلك ثلاثة ملاحق الاول تعريف بالمصطلحات الخاصة بالتلفزيون والسينما والثاني عن الكتب والدوريات العربية عن الفيديو والثالث ترجمة لكلمة (انتونيوني) في ندوة الافلام الالكترونية التي عقدت في اطار مهرجان فينيسيا عام ١٩٨٥.

تاسعا : ندوة السينما العربية .. عقدت هذه الندوة في اطار مهرجان دمشق السينمائي الخامس عام ١٩٨٧ وقد حضرت هذه الندوة ابان مشاركتي في المهرجان، وشهدت الندوة اوراق عمل واراء ووجهات نظر متباينه، ويستعرض المؤلف الابحاث المشاركة مع تسجيله لنقاط الالتقاء والاختلاف معها مما يضيف لهذه الابحاث فائدة اخرى بشكل يثير التساؤلات والنقاش حولها مما يؤدي في النهاية الى اثراء جوانب هذا الموضوع المهم وهو موضوع «الواقع الراهن للسينما العربية». ونجد ان الزميل (سمير) اكثر ما يكون اختلافا مع ورقة الناقد والمؤرخ التونسي «الطاهر شريعة»، وكذلك مع البحث المترجم عن الفرنسية بعنوان "السينما العربية الجديدة، الامة الذاكرة، المنفى" للدكتور فريد بوغدير، والذي يرى فيه المؤلف الكثير من المغالطات.

اما البحث الثالث للناقد اللبناني "محمد سويد" فهو بعنوان «انطباعات من وحي تجارب السينما العربية في القطاعين العام والخاص» ويرى الكاتب ان الباحث متشائم الى حد كبير في بحثه.

ويضيف سمير فريد : يركز "حسان ابو غنيمة" من الاردن في بحثه "ورقة عمل حول الموضوعات التي تتناولها الفيلم العربي" وعلاقاتها وانعكاساتها على الجمهور .. على تاثير المفاهيم الهوليودية على السينما العربية والسينما في العالم كله. ويذهب بعيدا عندما يفرق بين الانتاج السينمائي العربي في زمن الاستعمار، وهذا الانتاج في زمن الاستقلال، فتلك مبالغة تذهب بالباحث بعيدا عن اي منطق علمي، وكذلك عندما لا يفرق بين راس المال الوطني وراس المال الاجنبي في صناعة السينما، باعتبار الارتباط بين رؤوس الاموال على مستوى العالم، وعندما لا يفرق بين راسمالية الافراد وراسمالية الدولة، فالاشياء المتناقضة تستوي عند الباحث ما دام لا يوجد سوق كبير للافلام الفنية.

ويتناول الناقد والمخرج والمؤرخ السوري صلاح ذهني في بحثه «مشكلات توزيع الفيلم العربي عبر التجربة السوريه» واقع السينما السورية. والبحث السادس للناقد المصري كمال رمزي بعنوان «اربعة موضوعات جديدة في السينما العربية» والبحث السابع للناقد المصري سامي السلاموني بعنوان "نحو مشروع عربي ممكن". وقد صدر عن الندوة بيان دمشق السينمائي الذي يتكون من عشر نقاط.

عاشرا : ندوة التطبيع مع اسرائيل .. هذا هو العنوان الاخير في الكتاب، وهذه الندوة عقدت في اطار مهرجان دمشق السينمائي الخامس، وتسجيل للحوار الذي دار بين المشاركين في الندوة وبين اعضاء لجنة مقاومة السينما الصهيونية حول عرض فيلم «اليوم السادس» في مهرجان السينما في القدس وعرض فيلم "فوق القمة" في القاهرة، ومحاولة المخرج الصهيوني «مناحيم غولان» لتصوير فيلم "صحارى" في مصر وتصدي اللجنة له وكذلك ظروف عمل اللجنة في مصر.

هذا تعريف بالكتاب الذي يقع في (١٨٤) صفحه من القطع المتوسط والصادر عن دار الفارابي، والمؤلف الزميل «سمير فريد» هو واحد من الحرس القديم او احد اصحاب الرؤوس الصلبه كما يقول الدكتور رفيق الصبان وساهم بشكل كبير في ارساء قواعد النقد السينمائي الجاد، وله مشاركات كثيرة في المهرجانات السينمائية وعضو لجان تحكيم عربية ودولية وساهم باصدار العديد من المجلات وله الكثير من الابحاث والمحاضرات وهذا هو كتابه السابع عشر .. والكتاب اضافة غنية لمكتبة السينما العربية ويستحق وقفة تامل ودراسة متانية.

خارطة المضامين في قصص العدد الماضي

بقلم : راشد عيسى

مدخـــل :

ادهشنا هذا المنعطف الجميل الذي رسمه الملحق الثقافي في الاسبوع الماضي فقد جاء مقتصرا على (القصص القصيرة) .. وكان عددها (ست عشرة) قصة مثلت عددا خاصا بهذا الفن ـ فيما ارى ـ وبذلك خرج الملحق من رتابة الصحافة الادبية المعتادة الى وهج الحضور والفاعلية والالتصاق الامتن بالحركة الادبية المتنامية في فن القصة القصيرة وبخاصة ان من بين الاسماء كتابا وكاتبات واعدين وواعدات في ملامح اقلامهم التماعات التخطي ومحاولات الاضافة الفنية. واذا تكررت مثل هذه الاعداد الخاصة .. في الشعر والنقد ايضا فإن فرصة ولادة بشارات اليقظة الفنية وفرصة اقامة تداخلات نقدية تقييمية ستكونان محط تلاقح جدليات الابداع المحلي الآفز الى آفاق الصحو.

● خارطة المضامين :

ان كما كبيرا يصل الى (١٦) قصة قصيرة في عدد واحد لا بد وان يتمخض عن اكتشاف رؤى مضمونية جديدة من صعيد وعلامات تحديثية في الابنية الفنية على صعيد آخر. غير انني اتصور ان شبكة العلاقات الفحاوية في النصوص كانت ثرة وبشكل طغى فيه المضمون على الشكل عند معظم الاقلام المشاركة. وقد تشكلت الخارطة على النحو التالي :

اولا :
● ثقوب / جمال ناجي
● هجرة / د. فهمي بشارات
● الاسئلة : محمد خروب.

دارت فحاوى هذه القصص حول مركزيات القلق الوجودي بأشكال متباينة مما افسح المجال لانشطارات الروح ان تتسع وتتناسل تناسلا طرديا وعكسيا في نفس الوقت.

فقصة ثقوب لجمال ناجي تعرّي (مطرقة الازدواجية) التي تنهال على براءة الذات وتسبب من جراء ذلك انهيارات مؤلمة في الوحدة السايكولوجية كالشيزوفرينيا مثلا.. وغير ذلك من امراض العصر النفسية من خلال هذا التناقض المفجع في كل شيء. على انني اعتب على قاص معروف مثل جمال ناجي حين لجأ الى اقحام الفقرة الاولى في القصة والتي بدت نافلة هامشية ومتطفلة على البناء الاساسي في القصة.. مما سمح للفنيات الدنو من الفهاهة ساعد في ذلك ان اللغة بدت عادية فاترة والحدث حركة مفتقرة الى الديناميكية لان (الحوار) أطّرها في قالب جامد والبسها بالخواطرية.

ولعل الشرارة الاهم في قصة ثقوب هو كونها تمثل الرؤية الشمولية الموجزة التي لخصت جوهر فحاوى القصص المنشورة وهو (الانفصام الحاد في "الروح" المعاصرة). وقد نجح د. فهمي بشارات ايضا في ايقافنا على صورة الحدة القاسية في الانسان المستلب روحا ووجدانا. وكان جريئا ومكاشفا لدرجة مقنعة حيث صور البطل وهو يريد الهجرة من بلده بحثا عن حياة افضل وهروبا من كوابيس الواقع الهادرة (للبحث عن احتياجات الروح يود ان يتمتع بنسيم الحرية .. ويود ان يحرر الكلمة التي تموت على سطح دماغه قبل ان تصل الى شفتيه).

وفي نفس الاتجاه تسير قصة (الاسئلة) لمحمد خروب حيث يعرض النموذج الخوائي في حال الواقع المعاشي بالهرب الى المقاهي والعدمية بضغط مباشر من اسئلة الروح التي تتفرقع في مخ البطل المكسور من قدميه الى راسه (وثمة في راسه دماغ مثقل بالاسئلة المبهمة يدور في حلقة مفرغة لا يجد جوابا على اشكالية تعصف بكل الرؤوس التي تدور).

ثانيا:
● الهدايا / او. هنري
O. HENRY
● نافذة خارج الحدود / فواز الحموري

على غرار طريقته المعتادة في السرد القصصي المشوّق بدا او. هنري يقظا في جعل القارىء ينشدّ الى فجاءات الاحداث الصغيرة ليتفاعل معها تفاعل المندهش والمأخوذ بجاذبيته الخاتمة في قصته. على ان اهم معالم الجمال في القصة هو هذا السمو النوراني الخفي الذي يتحلى به المحبان في جدلية اخلاصهما واندغامهما الروحي في كيان الحب العظيم والانسجام الملحوظ. من خلال النموذج الذي قدمه لنا كخلاصة لما وراثيات السرد وهو ان كلا منهما كان يفكر بالآخر تفكيرا استثنائيا فلقد جلب البطل هديته (الامشاط) الى محبوبته التي كانت حليقة الرأس حيث باعت شعرها لتشتري بثمنه هدية لحبيبها .. سلسلة ساعة وفوجئت ان حبيبها قد باع الساعة ليشتري لها الامشاط تلك.

ولعبة المفاجآت قديمة ومستهلكة في الفن غير انني اراها في مجمل قصص او. هنري مشوقة ولذيذة لانها غير محملة بأبعاد تثقل نفسية القارىء او تؤزم مشاعره الشفيفة.

وحاول فواز الحموري في قصته (نافذة خارج الحدود) ان يقترب من شفافية النموذج السامي في (الحب) بين حبيبين الا انه حمل الحديث حركة جانبية غير مؤطرة بالمعقولية فبدا الحدث وكأنه تحليق في عوالم الخيال وليس مشهدا من مشاهد المعاش. بيد ان الحموري استغل طاقته الفنية في رسم ابعاد ذاك الحلم وختم قصته بنهاية موفقة وبارعة .. نهاية مفتوحة مصاغة بلغة شاعرية ايحائية تحتمل الكثير من الارتدادات النفسية الجميلة.. يقول في الخاتمة: (الدائرة التي زرعها تلاشت ولم تبق سوى النبتة تلك التي تمد بنفسها الى خارج الحدود حيث لا يوجد نصف ضوء ونصف ظل). ومما لا ريب فيه ان الحموري متأثر جدا بالفن التشكيلي كما يبدو حيث ظهرت قصته وكأنها لوحة فنية تجريدية متسامية في اللامرئي من الدلالات.

ثالثا :
● زينب / سحر ملص
● كاس ماء / رويدة شوكت
● حكاية خضرة / محمد عارف مشة
● فاتورة لا تسدد / حيدر قفه

تتمحور هذه القصص حول هموم المرأة وكثير من اشكاليات التخلف الاجتماعي التي تعيشها على اصعدة مختلفة .. بسبب سيطرة المعتقدات والخزعبلات والاساطير الشعبية السائدة على اجواء وشرائح معينة من المجتمع.

اختارت القاصة سحر ملص جو القرية لتبث فيه احداث قصتها التي مزجت خيوطها الواقعية بنسيج من الخيال التجريدي البعيد فصورت بيئة معينة على انها الواقع الذي يئد انسانية زينب بطلة القصة واظهرت العنصر الرجالي على انه الاساس والمدبر الاول الذي يزج بالمرأة الى سراديب العتمة والقهر والاستلاب.

غير اننا من زاوية رؤية اخرى نتمكن من مشاهدة بعد آخر سام في القصة وهو ان زينب ليست فتاة فقط بل ربما وطنا ما في محيط ما ... القاصة حاولت الالتصاق بالجمال الانساني عن طريق تعرية الماثل القبيح في الجو المطروح .. اما على الصعيد الفني فالقصة شكل من اشكال الرؤيا النامية التي اصطنعتها ادوات الكاتبة. وحبذا لو نزلت الكاتبة الى شرائح الواقع نزولا ميدانيا لتستطيع ان تنفذ الى التصوير الادق للحالة المعراة بدلا من الاعتماد على هلاميات الرؤيا النامية التي قد تخون. في حين لم تبتعد رويدة شوكت في شريحتها القصصية المنتقاة من قاموس الاجواء الشعبية الشعوذية وقدمت لنا يقظة على لسان البطلة الراوية تصور مشاهد الحدث داخل المكان الذي ارتسمت فيه ملامح الترهات والعرافة والتنجيم من خلال الشخوص الذين مارسوا طقوس الشعوذة وما يتبعها من رتوش وترويقات من البخور والادعية وكؤوس الماء وتمتمات الاشباح المصطنعة. ومثل هذه الاجواء فانها موجودة ومألوفة في الاوساط الشعبية في الدول النامية .. المتخلفة ولا غرابة في ذلك لكن القاص الناجح هو الذي يحملنا من الواقع الى اللامرئي من الابعاد والدلالات .. ورويدة حقيقة لم تتخلص من سيطرة السرد وقدمت لنا المشهد بشكل حيادي عفوي يعوزه الايحاء المدروس وان كانت في خاتمة القصة ناجحة الى حد معقول حين حاولت ان تخرج من قصتها بنبضة هادفة مشعة في قولها: (لما فتحت عيني رأيت ان الشمس لم تعد موجودة والسماء شبه مظلمة والحقيقة ما زالت مخفية).

ونأتي الى حكاية خضرة للقاص محمد عارف مشه .. وهو في حكايته هذه قد وضعنا في ذات الاجواء التي تميزت بها قصص مجموعته الاخيرة (همسة في زمن الضجيج) اذ يعتمد على تيار الوعي وتتابعات المونولوج الداخلي في قص احداثه التي غالبا ما توترها لغته المنتقاة بعناية من شفافية وجدانية متطورة.. وكعادة محمد في تحليقاته الملتمعة في المناخ النسوي يعرض لنا (عينة) تكون انموذجا لظاهرة انسانية مشروخة عند المرأة .. فهو في قصته (حكاية خضرة) ينتقي نموذجا دلاليا حيا للفتاة العانس التي تقضي جل وقتها في مصارعة الشحنات الانفعالية المؤزمة في تفسية البطلة تصعيدا الى البحث عن حل اسمى او فك معقول لعقدة الاشكالية المطروحة. وقد بدت قصة (مشة) مشوشة جدا بمعنى انها (رواية) اوجزت على شكل قصة قصيرة محملة بزمان طويل ومكان ثابت. وقد اتبع القاص اسلوب السخرية الجادة في عرضه منظومة الاحداث الصغيرة مما اضفى على القصة جوا منعشا من البهجة السرية.

غير ان اهم سيماءات الصحو فيها هو توظيفه البعد الفلسفي الذي خدم الرؤية العامة في المضمون يقول (ماذا تعني الاخلاق وما مواصفاتها؟ معلمة مدرستنا قالت لنا ذات يوم بأن الاخلاق قرينة القيم الجميلة ومنفصلة عنها، مرافقة لها حين تكون في تطلعاتها عن قناعة بتطبيقها، منفصلة حين تكون الاخلاق هاجسا ورعبا فقط).

وقد اختتم القاص حكايته بقفلة ناجحة جدا حين اعطى الفرصة لحلم خضرة بأن يظل ثائرا على حالته وواقعه بغية الخروج العاجل، القادم والمتوقع من قوقعة القيد .. يقول (تبتسم خضرة بهدوء لاول مرة منذ سنوات لتخبر امها بأنها لن تعود لعملها السابق ثانية وسترتدي ثيابا جديدة هي خضرة).

استطيع القول أن محمد عارف مشة حقق في سنواته الاخيرة نقلة طيبة على صعيد فن القصة القصيرة.

بينما ينجح القاص حيدر قفة في تثبيت صورة المرأة المظلومة في ذهن القارىء ويفتح امامه نافذة للتعاطف المبدئي مع همومها .. فهو يعرض لنا (سلايدا) لومس شريفة .. اجبرتها قساوة الظروف المحيطة وبالذات اسرتها التي نبذتها بلا رحمة .. الى سلوك الطريق غير اللائق بها قسرا وليس عن طواعية او فرصة اختيار بالاضافة الى عامل المصادفة الذي يكشف عن خلخلات مزعجة في البنية المجتمعية المحيطة بها.

وعلى الرغم من ان هذه الزانية النبيلة تمارس البغاء الا ان اعماقها ملأى بالنوايا الحسنة الشريفة فهي تبحث عن جذورها الانسانية وعن كيانها الاصيل وطبيعتها الخيرة الاولى لكنها تصطدم بجدر الواقع اصطداما يكاد يسحق آخر نية فضيلة عندها. (انا في الشارع مجثوثة الجذور نبتة بلا جذور.. غصن بلا فرع تلعب به الريح كيفما شاءت .. يستظل في ظلمه العابرون .. يلقون فضلاتهم اسفله).

والقصة في المنظور الفني العام تتداعى الى النضج لولا تدخل الكاتب بين الفقرة والاخرى في تقريريات لا مبرر لها كتكراره جملة (آه يا وجعي) كما اتبع الكاتب اسلوب (السخرية المؤلمة) المعرية لكينونة المثول البيئي .. وبات جليا ان السخرية الجادة عند (محمد عارف مشه) والسخرية المؤلمة عند (حيدر قفة) اسلوبان أمدا جزئيات الاحداث بتناغم عاطفي من لدن المتلقي.

رابعا :
● انسان عربي / عبير حوامدة
● ولادة / عصام قضماني
● لحن العودة/محمود السليس
● الحب العظيم: امجد رشايدة

تتجوهر هذه القصص في نواة فكرية مسؤولة لا يحس المتلقي ازاءها الا ان يغتبط بهذا الوعي الثقافي الذي اشتملت عليه مضامين القصص لانها تمثل جميعا فقرات من دفتر الجرح العربي المعاصر..

ففي قصتها (انسان عربي) تسترق عبير حوامدة تعاطف القارىء مع جمالية الرؤية في قصتها لتحقنه بأمصال حيوية من الافكار الصغيرة المتعطشة الى الفضيلة الانسانية بعامة .. فتتكأ الجرح الفلسطيني وتشتبك مع قضايا الامة اشتباكا مسؤولا عارفا ببواطن اللحظات المعاشة. وكان سبيلها الى ذلك لغة شاعرية مختارة بدقة لتحمل ابعادا خفية ودلالات رمزية تشع صدقا وانتماء وعراقة. وارى انها باختيارها عالم الطفولة من جهة وعالم الطبيعة البكر من شمس وطيور وجبال ونباتات من جهة ثانية وفضح الاغطية والاقنعة قد اقتربت جدا من التماس المباشر بقلب الحقيقة المرة التي يعيشها الانسان العربي وسط متاهات القلق الوطني.

وبالنهاية الموفقة ذات التفاؤل المفتوح والمحمل برائحة الخلاص الانساني تكون عبير حوامدة قد تقدمت الى الامام تقدما ملحوظا اهنئها عليه وبخاصة اذا انتبهت لعدد من المزالق اللغوية التي وقعت فيها ..

تقول عبير في الخاتمة (لكن تاج الشمس ما زال مزروعا هناك يزين قبر الشهيد، بل قبر امة باكملها .. تعيش اليوم تحت التراب... تاج الشمس هذا يبشر بولادة جيل له عظمة الشمس وصدق الشهيد وعمر التاريخ) وفي ولادة/عصام قضماني توهج يرتقي الى الدفاع عن حقوق انسانة «زينب» وهي في حالة ولادة .. حقوق طبيعية لا يستطيع مقامر ان يغامر او يراهن على احتمال ما حولها غير التلاحم مع همها ومعاناتها في الولادة سيما وان حائلا صعبا قد وقف بين وصول زوجها اليها لينقذها .. واذا عرفنا ان هذا الحائل هو سرطان القوة الغاشمة فإن الامر يصبح اسمى قيمة وارفع تقديرا .. وكأني بالكاتب قد وظف حالة الولادة بمعاناتها الانسانية الصعبة المحزنة كي يعرض صورة من صور الفجيعة التي يحققها قتلة الانسان واعداء الفضيلة والجمال والرؤية هنا انموذج راق للصبر والتجلد (وانت تسمع صوت الطلقة تتدفع في خلقك وتصرخ حين تخترقك فتقع، وتتدحرج ثم تستند من جديد فوق الك وتمشي فوق موتك.. صرختك تتردد في رحم زينب ثلاث صرخات).

اما قصة لحن العودة لمحمود السليس فقد جاءت محملة بمشاعر وطنية جليلة تحاور الهم السياسي وتضع كثيرا من النقاط على قليل من الحروف وترسم طرقا فضائلية الى مسلحات الوطن البعيد الجميل .. غير ان اهم المحطات التي ارتأيت ان اقف عندها في قصة السليس هي محطة البناء الفني في قصته اذ بدا واضحا ان الاخ السليس لم يتمكن من ان يسوس فنيات قصته سياسة ترقى بها الى مقومات القصة القصيرة الناضجة بسبب اعتماده الزمن الطويل جدا من نحو وبسبب عدم ترابط الاحداث الاصلية ايضا كظهور الضابط فجأة بلا مقدمات وبلا استعداد موقفي او نفسي او فني في القصة ومن هنا فإن القصة في مثل هذه الانحناءات تصبح (حكاية) وليست قصة قصيرة .. حتى مع الزعم ان الكاتب لجأ الى اسلوب هز المشاعر وتحريك التعاطف الوجداني مع الموضوع.

ثم يتبدى حب الارض والالتصاق بها عظيما وجليا في قصة الحب العظيم لامجد الرشايدة الذي قدم لنا انموذجا حيا في شخصية البطل (عم صابر) الذي يرفض ويكره ان يتخلى ويبيع الارض ليحصل على دراهم معدودة سوف تنقضي وبات الصراع بينه وبين ولده الذي يصر على بيع الارض صراعا بين جيلين، بين زمنين ، بين فكرين، بين ميدانين.. وعلى الرغم من ان العم صابر باع الارض، انصياعا لحبه لولده الا انه مات وهو يحمل في يده حفنة من التراب وكأن لسان حاله يقول: اعتبر يا ولدي وتذكر ان الارض حب خالد، اتسمت القصة بالطابع السردي التسجيلي بحيث بدت ادوات القصة عادية تنزع الى التركيز على فحوى الرؤية على حساب الشكل القصصي:

خامسا :
● اقدام بلا جوارب / محمد حسان
● موت بائع تامين/شفيق خليل
● يبحث عن عمل / ماجد عنبتاوي

تدور معالم هذه القصص في اجواء الفقدان والحرمان ودوائر الانكسار اليومي من اجل لقمة العيش المرة ويتبدى النضال ملحوظا في مناخات القصص الثلاث سيما وان السعي الى تحقيق مزيد من العلاء الكراماتي وصون ماء الوجه كان السمة البارزة في لب كل قصة. ولقد تشابهت الى حد كبير نفسيات شخوص القصص.

على ان قصة اقدام بلا جوارب لمحمد حسان بنت مهذبة مقلمة من الحشو والزوائد الدودية ومصاغة بمفردات بيئية بسيطة واعتمد فيها الكاتب على اظهار السمو الروحي في شخصية البطل كنموذج للانسان المناضل الذي يحترم ذاته ومبادئه بصمت عزيز ويؤثر غيره على نفسه المتعبة المحرومة. ازعم ان الصورة عند محمد حسان قد فاقت الصورة في القصص الاخرى المنشورة في نفس العدد وبدت جميلة متجاوزة في التحديث واللياقة .. كقوله: (كان يجلس مقطب الجبين كحبل مجدول) او قوله (صامتا كطاحونة المخيم). ارى ان في ادوات محمد حسان كاتبا يقظا في طريقه الى تحقيق التماعة ناجحة في عالم القصة القصيرة.

اما شفيق خليل فقد قدم لنا عينة حية من المنظومة الوظائفية في المجتمع (بائع تامين) او سوق مصالح تامينية .. رجل متزوج يحمل على كاهله اعباء عائلة تطارده بهموم الطعام واللوازم بينما تتصاعد من جانب آخر احلامه وتكبر ليصبح ثريا .. لكن الواقع يفجعه ويحيله الى جثة صامتة. ويخرج القارىء من القصة بأنه شاهد موقفا حيا لهذا التناقض الشرس بين فراش الحلم وعناكب الواقع. وعلى صعيد التقنية الفنية لم يدهشنا ابن خليل بمزيات جديرة بالاشارة اليها سوى هذا العرض المكشوف للغة اليومية.

ويستحضر ماجد عنبتاوي مرآة من مرايا الواقع المرير ويضعها أمام اعين الشاهد العصري.. فيختار من قاموس الفقر موقفا محزنا وهو شخص مغاق يبحث عن عمل ويتسكع على ارصفة المدينة بحثا عن لقمة عيش لكن استجداءه العواطف لم يفد .. ومحاولاته المتنوعة باءت بالفشل وكأن الكاتب يريد ان يقول لنا ان الرحمة قيمة اختفت او في طريقها الى الاختفاء من قانون الانسان المعاصر الذي يتصمغ بالمادة لهثا وراء المال فقط دون اعتبارات للرأفة. وقد ختم القاص قصته بلقطة محزنة جدا حين جعل السيارة تدوس الرجل.

اعتمد الكاتب على لغة مشرقة نوعا ما موظفا الحوار الخفي في ذات البطل والقصة بشكل عام تتداعى الى النجاح.

● هوامش اخيرة :

■ غلبت المضامين الجيدة في القصص على الابنية الفنية.

■ يقولون ان الادب الجيد الناجح هو الذي يمثل نبض مرحلته .. والحق ان معظم القصص تتحرك وفق هذا المنظور.

■ من بين الاقلام المشاركة اقلام مؤهلة لتحقيق بشارات ابداعية مشرقة اخص بالذكر محمد حسان وعبير حوامدة.

■ مترجم قصة الهدايا .. القاص سمير احمد الشريف نجح الى حد بعيد في ترجمة النص الاصلي ترجمة تجمع بين روح النص ودقة النقل وكانت اداته اللغوية يقظة وموفقة وامينة. وقد قارنت النص المترجم بالنص الاصلي كلمة كلمة وتيقنت من ان او. هنري ـ كما تعلم مسبقا ـ كاتب مفاجآت يجيد اختيار مفرداته ولا يلجأ الى الاصطلاحية التعقيدية.

■ نأمل برجاء من الزميل المحرر الثقافي في الرأي الغراء ان يوالي نشر مثل هذه الملحقات الخاصة في فروع الادب الاخرى. وهو رجاء لا شك سيلقى الاهتمام والرعاية من هذا العجلوني الرحيب.

■ ادعو مرة اخرى المحرر الثقافي ان يخصص اسبوعيا مساحة جيدة للكتاب الواعدين وان يخصص حوافز تشجيعية لهم على شكل مسابقات.

■ تبقى هذه القراءة النقدية اطلالة عجلى الغرض منها التفاعل اولا وحفز الهمم النقية على التواصل والاندغام المشمس بالكلمة الادبية.

وتسلق الظلان طلات القمر

شهلا الكيالي

يا لاحلامي التي
تطوي مسافات الزمن
والريح ياخذني جناحا
للعصافير التي
رفت على الاطلال يوما
والجدار
والنرجس المنثور
عينا تنطوي
جرحا
على ايدي الغصون
هبة هي الاحلام
تاتي كالبشارة
يا صوتها
غنى عتابا
والمعنى تعتلي
يا اهل الحمى
طرزت صوتي
بالحنين قرنفلا
ارمي به
خطو الصبايا الواعدة
يا صوتها
نبش الطفولة
في عنين الارض
والمزارب غنى
عن عذابات الليالي
والليالي شاهدة
رسمت عيوني يومها
ظلا على وجه الجدار
معانقا صمت النشيد
ظل على ظل ويكتمل الحوار

- - - - - -

لغة الكلام تمزقت
والصمت يخترق العبارة

وتسلق الظلان
طلات القمر
وتسدلت من حولنا
كل القوافي
والجفون ترنمت طربا
على شدو الوليد

- - - - - -

وتطوفت ريح السراب
وتجدلت بوابة الصبار
تنتظر الولادة
والمد يجذبني
الى ظل البعيد
والموج يحملني نسيما
انذرته الارض
وعدا للبنين
عفجر الصبح الجديد
نسجوا وشاحا
للذين تسابقوا
مر الزحام
رفت جفوني يومها
والجرح في صمت الحوار
ما بين امي والوجيد
حيث الحجارة اورقت
ورمت لغزة فلها
حينا تجهز مهرها
قمرا على نبض الوريد
يا لجرزيم ارتوى
من شاطىء النعناع وردا
خرجت نابلس
تكسو طلة الافق عبيرا
تنثر العرس هنيلا
وتغني للشهيد

أغنية للحظ البدوي

شعر: طارق مكاوي

الفاتحة:
اليك ازف مدائن حزني
اليك احط جريحا
على صفحة الماء
واكتب..
منك نبحت وفيك اغني
***
لماذا تفجر حلم القصيدة
فوق وسائد عشقي..
وتنثر حنطة روحك فوقي
لماذا تبذر شمع العيون
ودربي بكل الشموس ظلام
واضواء نفسي تطل لتشقي
اليك ايا بحر هذا الغرام
سادفع بين انتباح الغروب
لمك عنقي
اليك ساحيي مدائن شوقي
اليك ايا بحر هذا الغرام سانهض
على الاقي بوجهك نفسي
واعثر فيك علي
لعل شحوب النجوم بمائك ـ مثل لهاث القناديل ـ
تعيد الي مع الموج شقي
سأسعى اليك
فإني بأفقك آنست نارا
تشق عباب الظلام
سآتيك طينا
اجفف ماء الحياة
اجرر مشكاة عمري واعدو
لاقبس منك ابتسام الضياء

واجعل منك بداية خلقي
واول شيء اقوله انت
وابدأ فيك التراتيل
منك ابتدأت وفيك انوب
فتصدح كل السماء
جنوب.. جنوب
واصيح فيك..
وتصبح في بداية نطقي
***
تلوح بعيدا
كلجمل فارس رمل
تنام على ساعديه الوهاد
ويرخي الصباح عليه مناديل هذا البزوغ النقي
فيخرج بين ضلوعك آذار
ينثر بعد بكاء الغيوم
شقائق حلم الربيع الندي
ايا فارس الرمل
اني سعيت اليك كثيرا
بجوعي.. وهمي
بجمر القصيدة بين العروق
سعيت اليك بعيد بياسي
وانت يحنيك آذار وردا وفلا
فهلا رميت بذرة ترب
لتصبح فلا على ساعدي
تعال الي
تعال اجفف دمعي بكل حروف الجنوب
تعال لتحضر كيف اموت بثوب شحوبي
واطلق آخر زفرة شعر
تمد يديها جنوبا وتدعو
الا هب من لدنك ربيع طري

الا هب من لدنك ربيع طري
الا هب...
فينشل جسمي
وتطبق كل الدروب علي
وتاتي نساء الظلام
وترخي دياجير تلك الضفائر في ناظري
فادلج .. ادلج .. ادلج
لكن حبك
مشكاة زيت يكاد يضيء
يهدهد خوف المشاعر في
ايا فارس الرمل

قد جف صوتي
ويرشح قلبي لحد الجفاف
وزيتون عيني يموت وئيدا
تجندلت وسط تراب الجنوب
كسعفة نخل وعدت وحيدا
وكنت اريد التشبث بين النخيل
بهذا التراب السخي
ترجل قليلا..
وسرح عيونك بين انكساري وحبي
وخل سبيل خيولك تصهل بين كهوفي
وتسبح بين بوادي يدي
ليصحو النشيج بجوفي ويعلو
لتعلم ان ترابك يقسو علي
وتعلم اني احبك وجه "جمانة"
تخرج قبل صباح الجنوب صباحا جميلا
وتغسل كل السهوب
بدمعة عين
... لوجه نبي

الــرأي الثقــافي

من قصة طويلة

« ميت بن نعسان »

بقلم: فايز محمود

.. اغمض الافق اجفانه، وساد ظلام عميق – هو الليل حين يأتي، ينام الوجود جميعا.. الا هو.. ونجوم السماء.

وحشة العتمات تتسلل الى نفسه، يزداد وحدة، ولقد بات يطمئن الى ان نمره يخلد الى النوم عند حلول المساء، والى خلو هذي الفجاج من غيرهما وغزالته.

ودوما لا يدري ايتهما غايته الاولى – ان يدرك غزالته، ام يخلص من النمر: ان يفر من مطاردة النمر، ام يلحق بالغزالة.

حدق في صفحة السماء المتلألئة، وقد تمدد على ظهره، واجال بصره بانحائها.. لا اثر لغزالته في القبة الفلكية، فكر في نفسه من ثم: لعلها تدور مع الشمس في الجهة الاخرى من الارض، ولهذا تهبط مع انبلاج الصبح، فتركض عبر نور النهار، فاذا اذنت الشمس نحو المغيب، احتجبت واياها شعاعا، يتبدى حينا وميض النجوم ويفتقد احاديث الليالي الدامسة الغيوم.

قال في نفسه: لو انتظرت بعد قليلا، فأمن الى ان النمر قد غط في سُباته، فأجهز عليه قبل ان يفيق.

.. راقت له الفكرة بعض الوقت، لكنه عاد وتأباها – هذا غدر لا يليق بي.. ثم، اردف في تفكيره يخاطب نفسه: ماذا عسى ان تواجهني به الغزالة ان فعلت ذلك.

ما اسرع عدو الغزالة، ومن بين الغزلان كافة، تقتات وحدها بالضوء فقط.. النور مروجها.. وانا – من بين الناس، مذ وقعت في ورطتي الراهنة، لا اقتات الا من صراعي اليومي مع النمر، ونهايتي لا اعلم كيف ستحسم، اني طعام النمر وشبعه – والنمر طعامي وشبعي.. مضى يستعيد معادلته الغريبة التي بدأ يألفها دون وعي، مع مرور الزمان.

خفق قلبه بعنف حين همس بالزمان في خاطره، بغير ذاك الوجيب الذي ينتابه في كره مع النمر وفره منه – وسهم الى الماضي يعود اليه، ينبش ضوءه السحيق البعد.. لكم اخذتني الغزالة عنه، قال هذا في نفسه، وهو يلهث على درب عوده للذكرى الاولى، فاضطجع على جنبه الايسر، هزه زلزال خافقه وهو ينبض بالمسافات بين ضلوعه، وتحسس صدره حيث امتلأ بالجراح فوق الجراح، مر بكفه عليها ففاضت بدمه.. سحب كفه فالتأم الجرح: اكلما تفقدت جراحي سالت، فلم علي ان اهملها حتى تبرأ.. هكذا خاطب نفسه بسرعة ههنا.

اتجه بنظره جهة النمر حيث يرقد، لم يبصر شيئا، وبدا له او ربما كان ذلك صحيحا – انه يسمع غطيطه.. صوته مخيف حتى وهو نائم، احسه وهو يتناهى لاذنيه، مجبولا في فحمه الليل المشتعلة بلمعان النجوم.

لماذا حين يتشمم النمر دمي، يرتد عني، وقد انتهيت قاب هنيهتين ويتم افتراسي – طرح على نفسه، التساؤل هذا بالحاح الان، يفوق اي مرة ظل يسأل نفسه من قبل به.

يعود بذاكرته، يوغل الى الوراء، لزمن لا يكاد يقطع مذ خلفه في احشاء الذكرى المنسية، اكان واقعا حقا ام انه حلم طاف بخياله ذات منام.. لم يكن ثمة جوع وليل ومكان، كان يحيا في سماء تترامى افاقها دون نهاية، تعج بالنور وتفوح بالمسك، وكان يحلق بسبعة اجنحة يفردها جناحا تلو جناح – كلما اندفع باتجاهه نحو الشمس، حتى اذا فردها جميعا، تكرر ذلك اربع مرات، من بعده يظهر في جسمه جناح جديد بحجم الاجنحة السبعة تلك، يجوز به اندفاعه نحو الشمس بمسافات اسرع،

فرده لنهايته، توالى ذلك اثنتي عشرة مرة، فيظهر في جسده جناح هائل يغطي الافق ويحجب عن عينيه الشمس؛ لم يدر اول طلعة، والضوء يعم الكون من اين يهل؛ وهو فارد جناحه الهائل، يصعد نحو الشمس المحجوبة..

حتى دقق فيما ينعكس على بؤبؤ عينيه، من حيث كانت الشمس تظهر له من قبل، فميز طيفه هو بموقعها – قال، اذن فاني ضللت نهج صعودي.. استدار الى الخلف، فشعت الشمس في حدقتيه – شمسا اعظم واعلى مما كانت.. فاضمحل قليلا، وتساقطت اجنحته، لم يبق منها سوى الاجنحة الاولى السبع الهزيلة.

تلك ذكرى جد بعيدة، يلح الان عليها كي يستحضرها بتسلسل ما، فتختلط عليه الصور؛ ويجيش خياله بما يشبه الحلم، فتنبثق في ذاكرته مجموعة من الاحاسيس الغامضة.

يشيح عن الصور العصية التي تفلت منه، حلم مشوش: ذات تحليق، بعد ان تكرر اربعة عشر انقلابا للشمس وهو يجوز اليها؛ سقط مغشيا.. اهتز جسده بنشوة غريبة لم يعهدها من قبل، وشع هو بالشمس – او ان الشمس تأججت في وحدته بها.. غاب عن الوعي لا يدري الى متى، لكنه حين افاق (يذكر ذلك الان لكأنه قبيل هنيهات)، وجد نفسه طريحا على الثرى، يلهث وفؤاده تتسارع خفقاته، وثمة لذاذة تنسحب من بدنه بحذر مريح، وتخلف فراغا بليدا في احاسيسه.

حلم مشوش يشيح الان عنه، ويستسلم لاحاسيس غامضة تعتريه بومض يخطف بصره: مسك الغزالة يفوح في رئتيه، فيتنفسه بعمق حتى قرار شهيقه، يود لو لا يزفره؛ لكنه يعود فيخرج منه فتنتابه غصة لكأن روحه تسحب منه، فيعود يشهقه بعمق حتى النخاع.. يحيى ويموت، انه يحس بنزاعه الذي لا ينتهي، وتؤرقه نهايته "اللغز" التي تنتظره.

ومن الاشياء التي لم يفهمها بالنمر، كيف ينام – فانه ان اشرقت الشمس هب الى مطاردته، ولما تغيب يهمد في مكانه، يغمض عينيه في ظلام الليل الحالك...

القصة القصيرة في الاردن « ٧ »

بقلم: الدكتور عبدالرحمن ياغي

● يظل الايراني .. محمود سيف الدين .. وأمين فارس ملحس، يشكلان معلما متقدما متفوقا في مسيرة القصة القصيرة في الاردن .. في الخمسينات والستينات والسبعينات، ويؤلفان معا مدرسة ذات ملامح متميزة تشير الى قيم جديدة ومذاق جديد ومعان جديدة: مدرسة تحدق في الواقع لتكتشف شبكة العلاقات الاجتماعية، وتتتبع مسيرة الناس البسطاء الطيبين الانقياء الكادحين، ولا تقطعهم عن شبكة تواصلهم مع الجماعة، وترى همهم المر مرتبطا بهمّ الجماعة، وترى انقاذهم لا يتم الا بإنقاذ الجماعة، وتقيم معادلا فنيا يشف عن الرؤية الجماعية والفكر الاجتماعي والوعي الجماعي وزاوية الرؤية التقدمية، وتنشد العدالة لهؤلاء المقهورين.

وفي المقدمة التي كتبها الايراني – وكان المستشار الثقافي – لمجموعة امين فارس ملحس .. (ابو مصطفى)، ذكر أن (أمينا) قد التزم بأسلوب المدرسة الواقعية، وانه ينزع في بنية قصصه الى (الواقعية)، ولهذا السبب تأتي قصصه حادة قاطعة تؤلمنا في ذات انفسنا لانها تهز فينا مشاعر راكدة، تنتظر الوخز لكي تعود فتنشط، وتتحفز في مجال رؤية جديدة من الواقع المر، كما نلاحظ ذلك في العديد من قصص هذه المجموعة التي ينتظمها اتجاه واحد أو غرض واحد هو تصوير مآسي شخوص من ابناء النكبة، وأحيانا بطولات هؤلاء الاشخاص على نحو ما فعل في قصص: (وسط الضجيج) و(طريق الآلام) و(ابو مصطفى) و(الاسطر الحمراء) و(هل رأيت احمد) و(طريد).. وغيرها. وهو عندما ينظر في مأساة الانسان – من غير جانب النكبة – نجده يتابع طريقته في الوخز المؤلم لا ليستدر الدمع ولكن لكي يرمينا بجمرة كاوية من واقع شخوصه وهم في اشد اوضاعهم الاجتماعية قسوة، وتحدثنا بهذا قصصه .. (راس على الحطب) و(السرداب).. وتحتل شخصية (الام) مقاما رائعا ومؤسسيا وأحيانا مأساويا كما في قصة (السرداب) و(هل رأيت احمد) و(طريق الالام) وغيرها.

والاستاذ ملحس يرسل اشعاعات باهرة من التعابير الشاعرة في قصته (شموع العمر).

هذا الرأي الذي يطلقه قاص متمرس في قصص أمين فارس ملحس يشكل لدينا قيمة تاريخية وقيمة ذوقية وقيمة نقدية في الوقت ذاته، ويشكل دوائر تواصل بين القصاصين مبدعين ونقادا.

● ثم نرى نحن ارتباط امين فارس ملحس بذكرياته، وتعلقه بالرؤية القصصية، وقد نشر الكثير من القصص في المجلات الاردنية والعربية، وكان يفضل الفن القصصي على سواه من الفنون الاخرى. وكانت تمتزج الابعاد الزمانية في قصصه امتزاجا فنيا في نسيج الشبكة العادلة. وأمين – مع ذلك كله – مقل، عازف عن نشر قصصه في مجاميع بين دفتي كتاب، ولم ينشر غير مجموعتين: الاولى: (من وحي الواقع) عام ١٩٥١م، والثانية: (ابو مصطفى) عام ١٩٧٣م. ومن صور أمانته على الذكريات في قصصه:

« .. ولم يفارق ذاكرتي في يوم من الايام ذلك الحي القديم الذي ولدت ونشأت وترعرعت فيه، ولا ملاعب صباي في أزقته، ولا مقهى ابي عليان، وقصص أبي فهيم، وبطولات ابي جلدة والعرميط ولا وطنية بسطاء الناس الصادقة الساذجة، فلم أكن لأنقطع اي سنة من السنوات عن التردد على (حارتنا) واستعادة ذكريات الطفولة العذبة فيها.. ».

[أبو مصطفى ص ١٣٤]

إن (الحارات) تشكل لدى القصاصين في الادب الحديث ينبوعا لا ينقطع يمهدهم بحركة الحياة.

● وهكذا ندخل بمسيرة القصص بوابة عقد السبعينات مع ثلاثة قصاصين متمرسين بفن القصص مؤمنين بأهميته وقيمته في الحياة الادبية والاجتماعية معا، وهؤلاء هم: (محمود سيف الدين الايراني) و(امين فارس ملحس) و(عيسى الناعوري).

وكان اهتمام (عيسى الناعوري) يشتمل ويتوزع على اتجاهات ادبية متعددة، وقد دفعه هذا الاهتمام في النصف الاول من عقد الخمسينات لاصدار مجلة (القلم الجديد) الادبية، ولكنها لم تتح لها الحياة الا سنة واحدة (عام ١٩٥٢م – ١٩٥٣). ونحن نذكر بما قاله القاص محمود سيف الدين الايراني بشأن طريقة الناعوري في القص :

« ... ويبدو انه يجب ان نذكر للناعوري براعة خاصة في وصف القرية الاردنية واهلها وجوها وحوادثها الصغيرة المؤثرة باسلوب رومانسي جميل ... »

[ثقافتنا في خمسين عاما ص١٤٤]

نذكّر بذلك، لما سيكون لهذه الاحكام الصادرة عن قصاصين حول انتاج زملائهم من اهمية في التاريخ الادبي، ثم نذكر بذلك بمناسبة صدور مجموعة الناعوري القصصية (حكايا جديدة) في عام ١٩٧٤ عن دائرة الثقافة بعمان، فنراها بحق تثبت ما قاله فيه الايراني سابقا، إذ هي تزخر باجواء القرية الاردنية وعادات القرية الاردنية واحداث القرية الاردنية وعلاقات القرية الاردنية وقيم اهل القرية والتحولات من القرية الى المدينة وما ينجم عنها. وسأقتبس للقارىء نصا قصيرا من المجموعة (ص٥٢) :

« ... وإذن فليصبح الولد الاكبر.. ابن الرابعة عشرة .. رجلا يسوق البهائم الى الحقل قبل طلوع الفجر، ليحرث ويبذر، ثم ليحصد .. ويدرس .. وفي الخريف البارد ليخرج كل يوم الى الاحراش البعيدة – مسيرة ساعتين او اكثر – منذ ان تطلع نجمة الصبح، وليقطع الحطب من هناك بيديه الطريتين، ليعود به الى البيت وقودا للشتاء. والعمل في الحقل مشقة لا يعرفها الا الفلاح الذي يمارسها بصلابة الصخور، وجمع الحطب من الاحراش مشقة اخرى ادهى وامر، لا يعرفها كذلك غير من تمرس بشقائها، ولا بد للقروي من هذه المشقة اذا شاء ان يعرف شيئا من الدفء في برد الشتاء القارس. والمثل الدارج في القرى يقول:(لا يجبرك على المرّ الا ما هو أمرّ منه) ».

● ونحن هنا – قبل دخولنا عقد السبعينات – تقفز الى ذاكرتنا قولة المرحوم (تيسير سبول) في الفن:

« ... انه لن يقع ابدا ان يشعر الانسان ابدا بالرضى المطلق عن واقعه. ثمة مسافة بين واقع الانسان وحلمه، قد يكون ممكنا تقصيرها، ولكن من المستحيل الغاؤها، فالطبيعة الانسانية مفطورة على ان تحلم بالابعد والأفضل والأجمل، ومهما انجز الانسان سوف يظل لديه هذا التوق الغامض لعوالم جديدة، لا ان يأتي اليوم الذي تصبح فيه الفنون غير ضرورية... »

[تيسير سبول: الاعمال الكاملة .. ص ٢١٣]

إن إطلاق هذا المفهوم الممتد للعملية الفنية في جو الحياة الادبية الاردنية قبل السبعينات اعلن المسيرة القصصية على الانطلاق.

وانطلاقا من هذه الرؤية كان (تيسير سبول) قد انجز في مجال (القصّ) ما يلي:

– (الله يرحمهم) .. سيناريو تلفزيوني.. :

«... يا سيدي الرئيس، لا مجال للاعتراض، فالذي يحدث ليلة ١٩٥٦/١٠/٢٩م ليس بالحدث البسيط ولا بالظاهرة المنقطعة الجذور عن صلب التربة العسكرية التي أسأل الشاهد عنها. لقد قتل خمسون عربيا بريئا في مجزرة لا مبرر لها، واذا لم يكن لهذه المحكمة ان ترى الاسباب العميقة التي جعلت حدوث فاجعة انسانية كهذه امرا محتمل الحدوث.. اقول اذا لم يكن لمحكمتكم ان تنظر في هذا، فإن سمعة ما تروّجون له باسم الديمقراطية الاسرائيلية، كلها تكون محل ارتياب في العالم كله!.. »

وانطلاقا من هذه الرؤية مضى تيسير يتتبع حركة الاحداث وشخوص الاحداث وزمان الاحداث ومكان الاحداث في (مجزرة كفر قاسم).

– ثم أنتج: (هندي احمر) .. قصة رفض تيسير سبول للتعايش في بيئات جديدة خارج قريته، حين عاد من بيروت تاركا بعثته الدراسية في الجامعة الاميركية شاعرا بأقصى درجات الاحساس بالغربة:

«... كنت اعبر شوارع بيروت ورأسي يدور بشدة في طريقي الى مكتب السفريات رأيت محلا لبيع الدجاج. مددت يدي من خلال قضبان القفص وانتزعت ريشة من ذيل ديك راح يتصايح. شبكت الريشة في شعري الكثيف ومضيت اختال كهندي احمر.. »

– ثم كتب قصة السجين بعنوان (صباح الديك):

« ... فتحت البوابة وخرج السجين .. لقد بدأ يستقبل العالم الخارجي تدريجيا .. قال عثمان: ما اشد حاجة الخارج من السجن الى سيجارة .. دخن ...! »

وهي محاور تشتعل نارا، وتدور حول قضايا ساخنة جدا .. وللكاتب فيها رؤيته التي تتأجج جمرا.

● وتنقضي العقود.. ويتوقف عطاء القاصّين الاربعة: (محمود سيف الدين الايراني) و(امين ملحس) و(عيسى الناعوري) و(تيسير سبول) وتتدفق بعدهم على الساحة القصصية كوكبة من القصّاصين والقصّاصات، الى ان تزدحم الدروب المؤدية الى الساحة بشتى الاتجاهات والتجارب القصصية، وتكاد ان تختنق بأعدادهم. وكانت هذه الكوكبة قد تهيّأ لها النمو، ودُرّبت على حمل المشاعل في الستينات، وكانت في اول شبابها، ومضت تنمو وتترعرع في احضان الصحيفة، شأنها في هذه المرحلة شأن المسيرة حين اطلّت علينا في اول نشوئها محمولة على جناحي الصحف.

لقد احتضنت (الافق الجديد) فريقا من هؤلاء الشباب فيما بين عام ١٩٦١م .. عام صدورها، وعام ١٩٦٥م عام توقفها. كما احتضنت (افكار) فريقا آخر الى جانب افراد الفريق الاول منذ صدورها في عام ١٩٦٦م، واشتعلت الجرائد في الصفحات الادبية بالقصص والانتاج الادبي حين تفجرت الخواطر نتيجة لزلزال الهزيمة عام ١٩٦٧م في الخامس من حزيران، وفتحت (الرأي) و(الدستور) و(عمان المساء) و(اخبار الاسبوع) وغيرها .. فتحت صفحاتها لكل من أخذ يحدّق في واقعه الجديد ويرى زوايا رؤية جديدة في القضية السياسية، وزوايا رؤية جديدة في القضية الاجتماعية المتصلة بها، ثم يستبين العلاقات بين الزوايا المختلفة. وقد تراوحت الاصوات في نتاج هذه المرحلة قصصيا بين صياح وصراخ تحمله الرياح وتبدده ولا يحدث اثرا كبيرا، وبين تأملات عميقة فكرية واعية تشفّ عن الداء وتكشف عن المواقف، وتمضي الى ابعد من الظاهر والسطوح. وكأنّ الشباب القصّاصين قد أدركوا ان الابتعاد عن الواقع وما توارثه الناس من قصص خيالية قد تجافى عن الفن الصحيح وأصوله وقواعده، فغرزوا أعينهم على اختلاف اتجاهاتهم في هذا الواقع الاجتماعي والسياسي المحيط بهم ونبشوا حقوله، وحلّوا غزل شباكه، ومضوا في خلق معادل فني أجدى لشبكة العلاقات الاجتماعية القائمة.

● ومن بين فريق مجلة (الافق الجديد) بزغت اسماء في ميدان القصة تحدّق في الواقع السياسي والواقع الاجتماعي ولا يزوغ بصرها عن شبكة العلاقات المنشورة: (محمود شقير) و(خليل السواحري) و(نمر سرحان) و(صبحي شحروري) و(ماجد ابو شرار) و(يحيى يخلف) و(فاروق وادي) و(رشاد ابو شاور).

اما (يحيى يخلف)، و(رشاد ابو شاور)، و(فاروق وادي) فقد غادروا الساحة الاردنية بعد احداث عام ١٩٧٠م.

وكان لقصص الفريق الذي أشرنا اليه .. فريق مجلة (الافق الجديد) طعم خاص وآخر عام: فقد شغل (صبحي شحروري) و(ماجد ابو شرار) و(يحيى يخلف) في قصصهم بالواقع السياسي وقضية هذا الواقع الفلسطينية، وما نجم عن هذا الواقع من لجوء وسكنى خيام.

أما (محمود شقير) فقد التزم بفكر فلسفي اجتماعي تقدمي جعله دوما مصباحا له يكشف له عن شبكة العلاقات، ويعينه على أن يعرف اتجاهه في السير، ولم يكن هذا الفكر طافيا على السطح في صورة شعارات جوفاء، بل كان جزءاً متينا في شبكة النسيج الفني في قصصه يشفّ بغير صراخ، ومن هنا اتضحت في قصصه المشاعر الطبقية.

وأما (خليل السواحري) فكان يتلمس طريقه القصصية في دروب الظروف التي كانت تنذر بهبوب الرياح السود، رياح الاحتلال الصهيوني، وما نجم بعد ذلك عن الاحتلال الذي جثم على الصدور وما حدث من انكسار وما تبع ذلك من محاولة التزحزح والتهيؤ لمواجهة الاحتلال. وكانت الرؤية الاجتماعية القريبة التي لا تمتد الى الفكر الذي يلعب دورا بارزا في تشكيل الظروف وتوجيهها وتفسيرها وكأنما كان لديه وقتئذ خوف من أن يفرد ذراعيه مع العاصفة الفكرية المنطلقة، ولكن تحديقه في الواقع الاجتماعي مكنه من الّا يزوغ أو يضل في الدروب، وان يكن أسامة فوزي يوسف في كتابه (آراء نقدية) قد اخذ عليه انتشار رائحة التخاذل في قصصه!

ويحاول (نمر سرحان) حينذاك ان يلتقط الواقع الواقع في أحداث قصصه وعلاقات شخوصه دون أن يكون هناك فارق كبير بين شبكة العلاقات في الواقع الاجتماعي وشبكة العلاقات المعادلة في الواقع الفني. وقد حدّ حرصه ذلك على ما يشبه التصوير الفوتوغرافي .. حدّ من امتداد رؤيته!!

مواقف

«الحوار الديمقراطي في مجالس ابن العميد»

محمد احمد عواد

عثر صديقي "س" على مخطوط يرجع تاريخه الى منتصف القرن الرابع الهجري، ولم يستطع ان يتبين اسم صاحب المخطوط لرداءة الخط، وبعض الثقوب في صفحة المقدمة، والغلاف الممزق ...الخ، وعلى الرغم من الحالة السيئة للمخطوط، الا ان صاحبنا "س"، مضى – كعادته السيئة – في قراءة هذا المخطوط، فتبين ان موضوعه: "الحوار الديمقراطي في مجالس ابي الفتح بن العميد". وتحدثنا كتب التاريخ ان هذا الامير عندما دخل بغداد سنة ٣٦٤ هـ، أحيا فيها حركة ثقافية فريدة من نوعها، فكان المجلس ينعقد كل ليلة، ويحضره المتحاورون، ومنهم فلاسفة العصر: يحيى بن عدي، ابو سليمان المنطقي، ابو الحسن العامري، علي بن عيسى الوزير، ابو سعيد السيرافي، والرماني النحوي ...الخ، وكما ترون، فالاسماء تشير الى مؤتمر ثقافي يحضره ابرز الفلاسفة والمتكلمين واللغويين انذاك.

ويبدو ان احد الحاضرين لهذا المجلس قد دون هذا الكتاب، الذي يدور حول الاسلوب الديمقراطي في الحوار. ويظن صديقنا "س" انه ربما كان هذا الشخص هو "ابو حيان التوحيدي"، لانه قد اشار الى ضرورة الحوار البناء في كتابه "الامتاع والمؤانسة" وعموما لست معنيا بمن الف هذا الكتاب، وانما اسعى الى ابراز صورة لمضمونه.

يقول "س": يقع هذا المخطوط في فصول ستة، وهي على التوالي: – اولا: مفهوم الحوار. ثانيا: اداب الحوار. ثالثا: الحوار الديمقراطي. رابعا: الحوار الدكتاتوري. خامسا: الحجة في الحوار. سادسا: لماذا الحوار.

ولما كان هذا المخطوط من نفائس العربية، فقد رفض صديقنا اعطائي صورة منه، ولكن سمح لي بكتابة هذه الفقرات بلغة "س"، نيابة عن صاحب المخطوط.

(١)

بدون الدخول في قضايا فرعية، أقرر ابتداء، أن الايمان بالتعددية الثقافية، هو مظهر حضاري يميز مجالس "ابن العميد" الثقافية. لانه الشكل الاكمل للديمقراطية السياسية التي يفتقدها المواطن، والالتزام بهذا المبدأ، يعني ان هناك لغة مشتركة للحوار، وانه لا توجد سلطة قمعية تفرض رايها بالقوة. وهذا يعني الاعتراف من كل فرد من افراد المجلس بحق كل فرد في التعبير عن الراي الذي يناسبه، وعدم اللجوء الى القوة لغرض سيطرة احد المتحاورين على الاخر.

(٢)

تعني التعددية الثقافية ان يؤمن كل شخص بحق الاخر في الحوار، وهذا ما جعل يحيى بن عدي النصراني يحاور ابا الحسن العامري وأبا سعيد السيرافي، وكلاهما سلمان، بصورة ديمقراطية بعيدة عن التشنج، فقد الف هذا النصراني كتابا في "التوحيد"، وكيف يفهم المسيحي عقيدة التثليث، وجاء بحجج للمناقشة، فتصدى له العامري، والسيرافي فقدما البرهان على فساد حججه، وطالبا بحجة لا تقبل الدحض، والا لا قيمة لما يقول. ولم يلجأ العامري والسيرافي الى القوة، والتفكير، وانما الى الحوار المنطقي والحجة.

(٣)

ان هذا يعني ببساطة، ان من طبيعة الامور ان يكون هذا الاختلاف في قطاعات الثقافة، فالاختلاف هو القانون الجوهري الذي يحكم العالم على المستويات كافة. وما يعنيه صاحب المخطوط بالتعددية الثقافية، هو ان الاشكال الثقافية المختلفة، يجب بالضرورة ان تكون متمايزة، ومختلفة، ومن يسعى الى فرض نمط واحد على كافة الاشكال الثقافية، فهو صاحب خطاب احادي، ليس له من قيمة في نهاية الامر.

(٤)

ان الايمان بالتعددية الثقافية يعني ترسيخ خطاب الاختلاف، وهناك قواعد لهذا الخطاب لا بد من الالتزام بها، واهمية "الحوار البناء"، فهو الوسيلة الممكنة للاتصال بين دوائر الخطابات المختلفة.

(٥)

في ضوء الاعتراف من كل فرد بحق الاخر في اتخاذ الموقف الذي يناسبه، فاننا نؤمن بالحرية، وبالذات حرية التعبير عن الراي، ومن ثم لا يجوز لمن يؤمن بالتعددية الثقافية اللجوء الى اشكال السلطة المختلفة لقمع الراي الاخر، فليس له من طريق سوى ابداء "الحجة" و "الدليل" والرهان.

(٦)

يقول صاحب المخطوط انه سمع من بعض المعنيين في المجلس انهم قد وقعوا ميثاقا للحوار، اسموه «ميثاق الاختلاف والخلاف»، ولا يجوز لاحد ان يجلس في هذا المجلس، دون ان يكون قد وقع ذلك الميثاق، ودون ان يكون قد حلف اليمين على الالتزام به.

(٧)

ويقول: ان بعض الحاضرين رفض تسمية المجلس بالصيغة المقترحة من "ابن زرعة"، وهي: "مجلس ابن العميد الديمقراطي الثقافي" بحجة ان لفظة الديمقراطية اعجمية، جاءت من يونان، ولا يجوز التمسك بها. والاولى الاستفادة من المعطيات الوطنية مثل الشورى او الحوار. ويقال ان ابا سعيد السيرافي النحوي المشهور حاضر ساعتين في هذه المسألة، فبين ان العبرة بالمضمون لا بالاسم، لان الاسم رمز، لا قيمة له بدون تحديد المعنى الذي تتخذه له، والمهم هو هذا المعنى، فما الذي تعنيه الديمقراطية هو المطلوب ؟.

(٨)

ويقول صاحب المخطوط: ان هناك اجماعا بين اعضاء مجلس ابن العميد الثقافي بضرورة نقل اداب هذا المجلس الى الشارع الثقافي في بغداد، وان هذا الامر يعتبر مهمة قومية، لان هناك حوارات مختلفة تحدث في تلك المنتديات الثقافية في بغداد، ومن المفروض ان تلتزم تلك المنتديات بمبادىء هذا المجلس الذي يعتبر اعلى مجلس للحوار في الوسط البغدادي، ويضرب مثلا بسوق الوراقين وما يحدث فيه، فهناك مثلا ابن النديم، «والتوحيدي»، وغيرهم يتحاورون فيه، وقد نقل التوحيدي في "الامتاع والمؤانسة" صورة لهذا الحوار بين احد شيوخ "اخوان الصفا" وبين "الجريري" بلغة قاسية، لان اداب الحوار الديمقراطي كانت مفقودة بينهم.

(٩)

ويقول صاحب المخطوط: ان هناك اجماعا بين اعضاء مجلس ابن العميد بضرورة الغاء الحوار الشفهي، والاعتماد على الصورة الكتابية، لانها تعطي الفرصة لتثبيت الراي، وتلغي الدور الخطابي الذي يمكن للمرء أن يلجأ اليه في التاثير على السامعين.

(١٠)

ويقول صاحب المخطوط: ان من الضروري دائما ان ينتهي الحوار بعشاء ساخن لان هذا الامر يصفي القلوب، ويجمع النفوس، ويوحد الايدي والبطون، ويجعل هناك شفافية بين المتحاورين، لانهم في نهاية الامر يجلسون على مائدة واحدة، مثل عائلة واحدة، فتقوى العلاقات بينهم، وربما ازالت بعض التوتر من النفوس.

واخيرا: هذا ما استطعت ان اظفر به من صديقنا "س". بخصوص مخطوط "الحوار الديمقراطي في مجالس ابن العميد". نقلته اليكم عل به بعض الفائدة والقيمة للمتحاورين في ساحتنا الثقافية، وما على الرسول الا البلاغ المبين.

اقلام شابة

الموت في عيون طفلة

عصام مبيضين

[illegible]

اقلام شابة

حديث الجراح

ايا اختاه يوحي واخبريني
عن الاتراح والدمع الحزين
وعن شوك بخاصرة الليالي
يعالجه على بعدي حنيني

ايا اختاه قد غارت جروحي
وناح الطير حزنا من انيني
ومات الورد في حقلي شهيدا

واضحى العمر نهبا للسنين
لمن اشكو عذابا بات مني
يداعبه لفرحته جنوني

ايا اختاه مال الفرح يأبى
بأن يأتي مقيما لو لحين
ويرحل بعدها ابدا فاني
سأنبذه واحيا مع شجوني

نرجس القطاونة / المزار الجنوبي

• ٢ •

فلسفة الحرمان

إيه لو تدري عن المنفى لذاتي
إيه لو تدري عن الصمت المتيم في حياتي
إيه لو تدري عن الاصغاء في صحو سباتي
إيه لو تدري
ستقول اني شاعرة اهوى الخيال
ستقول اني عاشقة ارض المحال
لكن عشقي ليس عشقك يا صديقي
لك الدروب ولي فيها طريقي
انا عاشقة بعض القرنفل في القلادة

انا عاشقة فرحي يأسي في الولادة
وبقية من نقشها فوق الوسادة
انا عاشقة مقلا لامسي من ذره

انا عاشقة نيرانا في القنطرة
والضوء مرتعد يضاحك منظره

انا عاشقة داري وباب من خشب
باب حكى قصته للعنكبوت
ان ارحلي قلست قبرا تسكنيه
فلا تسلني يا صديقي لا تسلني؟؟!!!

الـــرأي الثقـــافي

قراءة في اقاصيص العدد الماضي

بقلم: محمد ابو صوفه

سعدت بقراءة الاقاصيص التي نشرتها الرأي في ملحقها الثقافي العدد الماضي واصر على تسميتها اقاصيص وليس قصصا قصيرة لان القصة القصيرة لها مواصفات معينة اقلها ان تقع في صفحات ما بين ٦ ـ ١٠ من القطع الكبير ويبرز فيها رسم واضح للشخصيات والبيئة والاحداث.. اما اذا صار الوضع عبارة عن لوحة استعرضت شريحة معينة ومن خلال لحظة زمنية معينة فاننا لا نجد غضاضة بان نسميها اقصوصة، وعلى كل حال فان الشكر للمحرر الثقافي الاستاذ ابراهيم العجلوني الذي يؤكد مبادراته دوما في نشر الابداعات الادبية في مختلف اشكالها ونـاتي الان الى هذه المجموعة التي يبدو قاسم مشترك يجمع بين مجموعات منها.. هموم الانسان ـ لقمة العيش ـ البحث عن الذات وحب الارض، البحث عن عمل، ويبدأ هـذا واضحا بـين الاقاصيص (الحب العظيم) و (اقدام بلا جوارب) و (باحث عن عمل) و (الاسئلة) اما مـوضوع المرأة بهمومها ومشاكلها وما يلحقها من ضيم وفهم خاطيء فقد عالجته اقصوصتان وهما (كأس ماء) و (قصـة زينـب) ولنـدع بعض الاقاصيص تتحدث عن نفسها.

فاتورة لا تسدد (حيدر قفه)، تحكي الاقصوصة قصة الفتاة التي تطلق امها فتقع فريسة وضع جديد، اب ضعيف وزوجة متسلطة، تضطر الفتاة ازاء هذ الوضع المهين الى ترك بيت والدها ولكن الى الشارع.

ونتيجة عدم حذرها ووعيها تقع فريسة انـاس باعـوا ضميرهم ووجدانهم فتسقط في هوة الانحراف وتكون الخاتمة السجن وفي احشائها مولود ليس له اب.. هذه الاحداث تقع دائما الا ان الكاتب اجاد في بناء الاقصوصة من حيث التماسك الفني وتصوير الاحداث والتعمق في النفس البشرية.

قصة زينب (سحر ملص)

ومثلما كانت بطلة اقصوصة (فاتورة لا تسدد) ضحية الظروف فان بطلة هذه الاقصوصة هي ضحية الاكاذيب والاشاعات ولكن بالنتيجة تخرج الكاتبة بنتيجة واحدة وهي ان جميع افراد وابناء القرية مسؤولون عما جرى لزينب، وبهذا سيعود اعتبارها ويجمع اهل القرية الى اعادة ابيها مختارا عليهم، والاقصوصة لوحة فنية متماسكة البناء، ولن يفوت القاريء تلك الاخطاء التي وقعت بها الكاتبة وهي اخطاء لغوية، ومنها قولها (تعلو من بعيد صرخة ابا صخر) والصواب (تعلو من بعيد صرخة ابي صخر) وقولها ايضا (وذلك وجه ابا خليل) والصواب (وذلك وجه ابي خليل) وقولها ويركضون صوب أبا صخر) والصواب (ويركضون صوب ابي صخر).

هجرة (فهمي بشارات)

الفكرة التي طرقها الكاتب من خلال اقصوصته غير واقعية وغير صحيحة، اذ انه لا يعقل ان يكون الدافع لهجرة شخص ما الى خارج الوطن هو حماية ابنته فقط وذلك بحثا عن العيش في مجتمع يحترمها وتكون فيه متساوية مع الذكر في الحقوق والواجبات بدل العيش مع قومها الاصليين والذين ينظرون اليها كمتعة فقط. هذا كلام غير واقعي ان الاخطاء الفردية التي يقوم بها بعض الافراد في مجتمعنا لا يمكن ان تؤخذ مقياسا عاما على فساد هذا المجتمع. هذا المجتمع العربي الاسلامي الذي له تقاليـده وعاداتـه وموروثـاته الاصيلة. وتعامله مع المرأة انما ياتي من مبـدأ الاحترام والـرعـايـة والتقديس لان شرائعه حريصة على صون حقوقها ورسالتها ووجودها، وحتى الروح العشائرية لدينا تحفظ حق المرأة وتصون كرامتها.

لحن العودة (محمود صبحي السايس): على الرغم من الفكرة النبيلة التي هدفهـا الكاتب في اقصوصته هـذه وهي تصويـر الحماس والوطنية اللتين تتمتع بهما معلمة المدرسة في بث الروح الملتهبة في نفوس التلاميذ والاجيال الصاعدة وغرس حب الوطن السليب في نفوسهم وقلوبهم الا ان البناء الفني هنا جاء متخلخلا الى حد ما، فليس من المعقول ان تدور احداث تقع بين ايام وشهور من خلال اقصوصة كهذه ولا يستطيع حجمها استيعاب هذه المدد الزمنية، ان الاقصوصة كما هو متعارف عليه تكون بمثابة لوحة واحدة تستعرض شريحة زمنية قصيرة جدا، تلقي خلالها الاضواء على الحدث او الشخوص بكثافة وتعمق.

كأس ماء (رويده بركات): تقف هـذه الاقصـوصـة في طليعـة الاقاصيص من حيث توهج الفكرة وتصوير الحدث بدقـة والتغلغل باعماق النفس البشرية اعماق امرأة وقعت فريسة للرجل والاحتيال لدى طبقة امتهنت العرافة وقراءة الطالع هذه المرأة الساذجة التي تدفع الجنيهات للرجل العراف والذي اثرى ومن مظاهر الثراء تلك الاساور الذهبية التي تبدو مصطفة بيد زوجته السمينة كخروف العيد، ومما زاد الامر سخرية اعتقاد الناس الذين يصطفون بالطابور على باب الدجال ان كأس الماء الموجود في جلسة العراف ينبيء عن حل مشاكلهم، وما الكأس في الحقيقة الا به ماء يختلط باعقاب السجاير التي يدخنها العراف، لقد احسنت الكاتبة بتصوير منزل الرجل تصويرا جعلنا امام عدسة دقيقة.. ونحس بلمسة ذكية تتدفق بها الحياة مما يبشر بمولد كاتبة تتمتع باصالة وتمتلك الادوات والعناصر في دنيا القصة القصيرة.

الحب العظيم (امجد رشايده): هذه الاقصوصة تتحدث عن الصراع بين جيلين الاباء والابناء وخاصة في فهم كل منهما لـلارض. الاباء يتمسكون بالارض ويقدسونها حتى لو لم تكن هذه الارض ذات مردود يذكر. الابناء ينظرون الى الارض وكأنها اموال مجمدة لا جدوى من بقائها على هذا الحال.

محمد الابن، يقرر بيع الارض ويدخل مـع والده في مشكلـة مستعصية وخلاف مستديم لانه يريد بيع الارض واستثمار ثمنها في مشاريع يجب التمسك بها مهما كانت النتائج، وتحل الاقصوصة عقدتها حينما ينفذ الابن بيع الارض. يبحث عن ابيه فيجده قد فارق الحياة فوق تلك الارض وفي قبضته حفنة تراب.

موضوع القصة موضوع عادي لكن الكاتب استطاع بمقدرته اضافة الشيء الجديد مما ينبيء ان كاتبا يمكن ان يعطى في مجال القصة.

اقـدام بلا جـوارب (محمـد حسـان): تنتهي احـداث هــذه الاقصوصة بارسال ابي خليل الى مستشفى الامراض العقلية، والتي لم يمهد لها الكاتب اطلاقا.. لم يذكر شيئا عن سلوك ابي خليل الشاذ او الغريب.. حتى نتقبل ارساله الى المستشفى.. هل لانه يبيع جوارب عتيقة؟ ام لانه يلبس الحذاء بدون جـوارب؟ ام لانه يعطي بعض الجوارب لبعض الناس بدون ثمن؟.. ولم نعرف ما هو الخلاف الحقيقي بينه وبين ابنه الذي (حجر) عليه لم نعرف شيئا عن ماضيه وقد كان محل اعتزازه، هذه الامور لم يوضحها الكـاتب او يمهد لهـا، فجاءت اقصوصته مشوشة ضعيفة سواء اكان ذلك في معناها العام او في بنائها الفني وكاتبها يحتاج الى قراءة جدية ومتـأنية لنمـاذج من القصص القصيرة حتى يستفيد من اسلوب المجربين والمبدعين.

اشكالية اللغة في قصيدة.. انكسار الزجاج

بقلم: علي البتيري

مشكلتنا مـع الشعراء الشباب تكمن في اتكائهم على الموهبة الشعرية وحدها عندما يغيب او لا يتوفر التمكن من اللغة الشعرية اثناء توليد القصيدة. والاتكاء على الموهبة دون غيرها من متطلبات العملية الشعرية يضعنا كقراء امام نص جميل، ولكن غير مكتمل تخونه اللغة الضعيفة، ويعاني من قصور في التعبير اللغوي على الرغم من الجهد المضني الذي يبذله الشاعر في استحضار المجازات اللغوية وهو يراوح بعناء شديد بين الخيال الفسيح والذاكرة المحدودة.

وقصيـدة (انكسار الـزجـاج) للشاعر محمد مقدادي لا تخرج عن هذه الاشكالية البنائيـة، والتي حصرناها في اشكالية اللغة. يبدأ الشاعر قصيدته بقوله «هي ذي امرأة» دون أن ينتبه الى هذه الركاكة في افتتاح القصيدة، فـ «ذي» اسم اشارة حذفت منه اداة التنبيه «الهاء» وأصلها «هذي» فاذا قلنا هي هذي امرأة تبين لنا نفور التعبير واصطناعه الجملة .. وهنا نسأل لماذا لم يقل الشاعر «هذه امرأة.. ساحل من ندى»؟ وعندما نقرأ (وحدها امرأة بين كل النساء) نتساءل ماذا ستكون بقية النساء عندما لا يحملن صفة الانوثة فليس من امرأة بينهن سوى حبيبة الشاعر؟!

ثم بعد هذا الوصف العذري الجميل لهذه المرأة الجميلة «عناقيد من كرز الانبياء» كيف نفهم قول الشاعر عنها «دثرتني بعينين من شهب واشتهاء» فالمعنى الموحى به هنا هو ان كرز الانبياء (المرأة) هو الذي دثر العاشق بالاشتهاء وليس العاشق هو الذي اشتهاه .. هذا التناقض التعبيري في لغة الشعر صادر الشاعر العذرية والطهارة والبراءة النبوية التي خلعها على سيدة القصيدة عندما سما بها الى فاكهة الانبياء.

في المقطع الثاني من القصيدة يبدو التشكيل اللغوي مدهشا وغريب الاسلوب، فالدروب التي اوصلت الشاعر مضت قبل أن ترتديه والنخلة توقفه طويلا على حاجبيها فيعيد تشكيل عجينة روحه والشاعر هنا ان يحلق في لغة المجاز، ويبتكر ما شاء له الابداع اما ان يخطيء (نحويا) في رفع خبر انّ فهذا غير جائز على الرغم من القول المأثور «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره» فلننتظر الى هذه الجملة التي نأخذها كما هي «ولم اك أعرف أن جنوني عظيما». ولنقتبس هذه الجملة المطوقة بضعف ظاهـر «فأسّست أن دمي يستباح وان حقولي يداهمها كل هذا الصهيل» كيف لا اقع في الركاكة في التعبير وانا اقول في قمة الصياغة الفنيـة «فأسست انّ دمي يستباح»؟!

وفي المقطع الثاني ايضا نقف عند الكتابة الاملائية لهذا الفعل المضارع (تساءلني) لنتذكر بأن الهمـزة المكسورة بعد الف ساكنة تكتب عـلى نبـرة ولا تكتب مفـردة فـوجههـا الامـلائي الصحيـح «تسائلني»، ولعل نقرأ غير قليل من الشعراء الشباب الذين يتنزهون على هامش اللغة العربية سيقول «ماهذه الحذلقة اللغوية في نقد الشعر الحديث»؟ وكأن الشعر الحديث في تحرره من القيود الشكلية قد تحرر من سلامة اللغة وفتح الباب لفوضى الكتابة والقراءة.

في المقطع الثالث من القصيدة نقرأ:

« على بعد رمحين من خصر سيدة القلب
ارخي يداي »

ولا نملك في غياب النحو في الاداء الشعري سوى ان نذكّر بأن كلمة (يداي) تدل على مثنى وهي مفعول به للفعل (ارخي) والمثنى ينصب بالياء وعليه يجب أن نقول «أرخي يديّ».

تتـأزم لغة القصيـدة وتجـد المفردات المحدودة غير المتجانسة نفسها مضطرة بصورة قسرية الى تشكيل الجملة الشعرية كيفما اتفق، ومن هنا يظل احتمال الوقوع في وَهَن التركيب اللغوي واردا، وعلى سبيل المثال قول الشاعر:

« هو القلب منتظر
بين دربين ليسا يمران فيه
ونهرين ليسا يصبان فيه»

فخبر ليس هنا جملة فعلية (يمرّان) وكان من الاسلم ان ياتي خبرها كلمة مفردة «ليسا مارّين فيه» لتكمل العبارة الشعرية ذاتها:

« وموتين
لكن احدهما
انني ذاهب للصلاة
على عتبات يديها

يلمس القـاريء المتمكن من الايقاع الموسيقي عدم استقامة الوزن في السطر الثـاني «لكن احدهما» واحسب أن الشاعر كان قد كتب السطر على النحو التالي «لكن احداهما» فهنا يستقيم الوزن، ولكن «احداهما» كلمة تدل على مؤنث والموت مذكر .. ولا ندري هل التصحيح اللغوي جاء من عند الشاعر ام من عند المحرر الثقافي الذي فضل سلامة اللغة على سلامة الوزن الشعري.

وفي نهاية القصيدة يخون التعبير اللغوي الشاعر وهو يحاول ان يصور لنا تأزم الحالة الشعورية في لحظة فراق سيدة القلب وتفجرها فيصادر من سيدة القلب الجميلة كل الاوصاف الرقيقة التي خلعها عليها واصفا إياها بالزوبعة التي تلفع مياهه الصافية .. ولنا ان نتصور ما تحمله الزوبعة من غبار وشوائب و.... فهل وفق الشاعر في هذا التعبير الذي لن يسر المرأة التي هي في نظر الشاعر «ساحل من ندى» و «واحة من نخيل وماء»؟ انها اشكالية اللغة عند شعرائنا الشباب.

بقي ان نقول: إننا لا نزعم في هذه العجالة تقديم نقد فني لقصيدة «انكسـار الزجـاج»، وأنمـا هي ملاحظات لغوية تكونت لدينا اثناء وبعد قراءة القصيدة حرصنا على التذكير بها لعل في ذلك بعض النفع والافادة. على اننا لا نغمط الشاعر موهبته، وقدرته على ابتكار الصور الشعـرية الجميلـة، واستحضار الغنائية الموسيقية المحببة في هذا اللون من الاداء الشعري دون ان يكون ذلك على حساب المضمون والانفعال الصادق والتوتر النابع من حرارة الاحساس بالموقف الشعري المتعانق تعانقا «عدائيا» مع تجربة الشاعر. ولكن تبقى مسألة .. ويبقى سؤال: هل يجوز ان تبنى جمالية القصيدة وطاقتها الغنائيـة على حساب اللغة .. وتعتني بها لغة النحو؟

رباعيات غير مكتملة

● حلمي الاسمر

حلول

اذا ما استتب الظلام افقت
وحملت ما فوق كنت حملت
ورحت افتش في جب روحي
وابحث عما اضعت... وضعت
كاني... كانك... هل انت مني
ام انك في جبتي منذ كنت؟
ترى من أكون؟ اذا كنت انت
ومن ذا تكون اذا كنت مت؟

صيرورة

سواي يعبيء كاسا، واشرب
وغيري يلهو بروحي والعب
تراني خلقت لان لا اكون...
وان استريح كغيري واتعب؟
تراني ابتدأت بغير انتهاء
وظلت بغير عذاب معذب
وصرت ولما اكن بعد شيا
تراني وكنت... وكنت مغيب؟

غياب

افتش في وابحث عنكا
كاني لما اعد بعد منكا
وكل اقتراب اليك ابتعاد...
وكل وضوح يخلق شكا!
وكل سؤال لديك مريب
وكل جواب يدكك دكا!
بمن يا حبيب الوذ؟ بنفسي؟
اغثني! وصرفي... خذني اليكا!

كشف

تلثم لنعرف انك انتا
وصرنا لندرك انك متا
وخذ من تراب الفؤاد وعفر
وجوها لكيما ترى ما فعلتا
وخذنا اليك وغب فيك عنا
وكنا كما كنت من بعد انتا!!

مع الشاعر محمد العيسى في ديوانه الجديد

● محمد سلّام جميعان

يتأسس الخطاب الشعري عند الشاعر (محمد فهد العيسى) على بنية محورية تعتمد الايقاع الحياتي، الذي يستغرق في الحلم لاعادة تشكيل اليقظة من خلال الاندفاع نحو صياغة البنية الجوهرية للانسان عبر الشعائر الشعرية التي يختلج فيها اضطراب مؤقت في العلاقة بين الماضي والحاضر داخل مملكة الاحلام، هذه المملكة التي كسرت قوادمه فولّدت فيه حزنا كثيفا وعملاقا وكثيبا فتماهت فيها المشاهد والحنين الصافي عبر استنطاق المكان بسكينة خاشعة مملوءة بوساوس الوعي على ما مضى وكان وسيطرة مواصفات الواقع الحالي.

ويرتبط المكان عند الشاعر العيسى بايحاءات زمانية تساعد على خلق حالة من الوجد الذي يتنفس عبر مفردات مثل، ومضة العمر، الليالي، ذكريات العمر مما يضفي على قصائده احساسا علقميا مضاعفا تتجمع فيه الصرخات السيزيفية حيث يستحيل عالم العشق الذي بناه «وغرس كل حفافي الدرب فيه، شوق نحب ، لهفة، بوحا، شجونا» ويستحيل الى (شوك سدرة) وهو يعبر عن هذه المعاني عن طريق الايضاح لا عن طريق التأويل عبر تكثيف لكل الشظايا اللغوية التي تشي بالرغبة الكاملة في التعبير عن الذات والحالة كما في مطلع قصيدة العودة:

الاف احساس عصفت بي
اعوام التيه .. الصمت .. النكران
التوق .. البوح .. الشوق .. الغربة
ندوب ما زالت
تنكا جرحا ينزف
ينزف ماسة انسان ـ ص٤١.

وقبل الاستطراد في تحليل العلاقات يجدر بنا ان نقلب دفتر الشعر العربي لنرى ان الشعراء قد تفاوتوا في نزعة الحنين الى الوطن. فالنابغة يرى فيه ذكرياته وملاعبه، وشبيب بن البرصاء يراه منابت لشجر بعينه، وابن الرومي يرى انه صحب فيه الشبيبة والصبا، وجعفر بن علية يتمنى به شربة ماء من بئر بعينها.

ولكن ما الذي يراه العيسى في وطنه حتى يختلج فيه الحنين المكتظ بالبراءة؟؟

« «سارت حمامة ايك
ان تحمل في ظل جناحيها .. رشفة عطر
مما ابقيت بكفي .. وبوح قصيدة
هدلت، رفّت، رفّت
حطت فوق الشرفة في الريان
القت للحلوة غمرا
من احرف حب
نسيج الدوح نشيده » ص ١٤

انه إذن جميع هؤلاء ولكن اكثر رَحما وقربا الى ابن حمديس الذي مزج بين الوطن والحبيبة، ليس باعتبار هذا المقطع الاحادي فحسب بل يمكن الرجوع الى الصفحات «١٤، ٢٧، ٣٠، ٣٦، ٤٥، ٦٣، ٩٦ مثلا من ديوان (الحرف يزهو شوقا) ومن ثم استنطاق الرمز الشعري في ديوانه الاخر (ليديا) حيث تبدو رؤية الشاعر للحب كرؤيته للحزن مرتوية من ابعاد عميقة تنزع الى خلع الشاعر العيسى من اكتئابه فالحب وحده القادر على كسر حدة التخوف من المكان .. هذا التخوف الذي يمتص عافية الاشياء عند الوقوع في مخالب الاغتراب والتخوف:

والليـالي بـروضـة (الخفس) شجـو
اثمـل الـهمس في لحـون الـربـاب

والنشـاوى مـن الـغبـوق تسـامـت
فـوق (كـور) عـلى متـون السحـاب

ايّ ذكـرى تحـدرت سيـل درءٍ
مثلمـا الشـوق مـن هنـوف كـعـاب

ليـت شـعـري امـا يـردُّ زمـانـا
زانـه الـوصـل في الـريـاض الـرحـاب

الابيات السابقة منتزعة من قصيدة (بوح) والتي تضرب على مجموعة من التنويعات الرثائية مع وجود قوة حُلمية تسيطر على براعة الحنين الكامن في

حساسية اللحظة التي يقبض عليها الشاعر العيسى متفاعلا مع رياح الماضي الشعرية من خلال خطاب التثنية في مطلع القصيدة:

يـا نـديـميّ في الـهـوى عـرجـا بـي
نحـو دار جذورها في إهـابـي

ولا شك ان القافية التي صلصل ايقاعها في عروض البحر اضفت بُعدا نغميًا يتمثل في الخيال السمعي الذي هو (احساس بالمقطع والايقاع، يتغلغل بعيدا وراء مستويات الفكر والشعور الواعيين) وهو ما يناسب درامية الموضوع الذي احتشد له ما يلزم التعامل معه من ادوات النداء: يا منى الوجد، والاستفهام: اين مني كؤوس حب وهاق، أي ذكرى تحدرت. والاستغاثة: لهف نفسي، ليت شعري...

فالكشف عن البعد الفني في هذه القصيدة يوحي للوهلة الاولى بتعمد الشاعر استخدام المهارات الصوتية في حروف العلة، والتي تشكل بعدا ابجديا في سلم تعداد المستويات الصوتية للقصيدة. ويمكن للقاريء تتبع ايقاع حرف العلة من خلال ثلاثة منازل في تركيب كلمة القافية حيث يُرى:

- الحرف ما قبل الاخير تحرك بالكسر
- الحرف ما قبل الاخير في كلمات اخرى حرف علة
- حرف الروي معلول كذلك.

ويمكن القول ان اجتماع هذه الحركات والحروف في وحدة لغوية واحدة (الكلمة) قد عمّد القصيدة بالحزن والشقاء والقهر وتأجج الكرب والتمزق واضفى عليها غنائية واشجت بين معناها ومبناها

وأن الاغتراب النفسي الذي يجلد العيسى في هذه القصيدة قد حدا به الى الانعكاس بصدر المطلع الى عجز البيت الذي انهى به قصيدته

(لـهـف نفسي وكـل لحـن يُـغنـي
يـا نـديـميّ في الهـوى عـرجـا بـي)

وهو انعكاس مليء بالعشق الصوفي للأرض، وحث الممكن ان يحقق تمنيات عريشة الروح من خلال مجيء فعل الامر (عرّجا) متأخرا في الرتبة على الفعل المضارع (يغني) مما يؤكد الرغبة في المباغتة. والامر بصورة اخرى بسط لقضية المكان في الطبيعة ممزوجا بمفهوم المكان والذي يعطينا الصورة التي يدرك بها العقل الاشياء الخارجية. فالانسان يملك مجموعة من الغرائز والارادات المرتبطة بالتشوق والحنين. والتشوق والحنين حالتان انفعاليتان مرتبطتان بالحدوث في الماضي ونزوع الوجدان الى الحال المستقبلة (يلاحظ قلة استخدام الفعل المضارع لانه يمثل حالة نفي عند الشاعر) وعدم الرغبة في الحاضر والحنين الى الماضي ـ والحدوث من بعد صادر عن الحركة، الحركة الجسمية والنفسية في مسارب الكون ومنعطفات الحياة عبر قنوات التمثل والتصور:

اي ذكـرى تحـدرت سيـل درب
مثلمـا الشـوق مـن هنـوف كـعـاب

لهذا كله نرى الشاعر العيسى يتعامل مع الجانب الحسّي الذي يعمّق الصلة بعالمه الواقعي الذي يطمح اليه ومن ثم الخلاص من الضياع المختنق الذي يحدده الزمان والمكان الخاصان. وهذه نتيجة تؤيدها الاستقراءات المتعددة للمعجم الشعري عند العيسى حيث نجد تداخل التراتيل الصوفية الموجعة في تجربته الشعرية على امتدادها العريض.

فهذه القصيدة مرتبطة بسبب ما مع قصيدة (رسالة الى أبي العلاء المعري) ص٥١ فيما تحمله الاخيرة من طابع تأبيني للنفس المكروبة.

ابيـتُ حبيس الجـرح قلبـي مشـاعـرٌ
تمـوج بصـدي بـين كسـرى وأسـري

أستـون يـومـا؟ أم تـرى الـدهـر انني
عليـك اعـانـي مـن همـوم مشـاعـري

اقضي ظـلام الليـل في ثـوب هـارب
ويشقى بضـوء الشمس يومي وخـاطري

اری الكـون من حـولي كخـاتم خنصر
يضيق على الحلقوم .. هـل ثم عاذري

والقصيدة بكاملها تنقل الينا تفاصيل جديدة تمتلىء بالايحاء والافضاء من خلال التقاطها لمتشابهات الظروف مع ابي العلاء المعري ذلك العالم القريب البعيد الذي تتعانق فيه فجيعة الزمان والمكان والتخوف الراعب مما يجعلنا نجمع على أن العيسى قد برع في تكثيفه لكل احزان العمر عبر انفعالات متتالية توجعنا في كل قصيدة.

■ في التذوق الجمالي:

● الفنان التشكيلي .. والقدرة على التواصل الحضاري

■ بقلم حسين دعسه

●● لماذا عجز الفنان العربي بابداعه التشكيلي؟!!

★ ★ لحظة تأمل قصيرة، قضية ابداعية، ودراسات نقديه و.. حالات من الهذيان.. واشياء، اخرى!!

ولكن، ما هي الاسس الفنية الابداعية في مجال الفنون التشكيلية المحلية والعربية؟!

وكذلك.. نحاول استقراء بعض الامور الاخرى من واقع الحياة التشكيلية في الاردن.. بحث في ماهية الابـداع ووظيفته وقـدرته عـلى التواصل مع الجمهور/المتذوق .. وكذلك مع الانسان الحقيقي المعنى بهذه القدرة الابداعية ـ حالة الفنان التشكيلي وفلسفة ادواته ومجال عمله الابتكاري. ونقف امام قضية، لها جذورها ومعطياتها وارتبـاطاتهـا بالحس الفني والجمالي لدى الانسان منذ بدء الخليقة وما طرأ على هذا التفكير/ الارتباط من متغيرات مكانية او زمانية ضمن الرؤى الابداعية للفنان ولارضـه وللانسان الذي تذوق مثل هذه المواريث الجمالية وصاغ فلسفتها العامة والخاصة.. اضافة الى قدرته على تأطير الفلسفة الجمالية ضمن منظور الانسـان للحياة ـ الاجتمـاعية والاقتصادية والسياسية ـ التي خلق مفاهيمها وعاداتها وتقاليدها.

ولهذا كان للانسان عمق التجربه والفلسفة الحياتية الخاصة ـ بعيدا عن الميراث الفكري المجرد ـ والتي جعلته يتكيف مع معطيات البيئة وخصـائصهـا الفسيـولـوجيـة والميكانيكية والطبوغرافيه الجغرافية والفلكلورية بشعبيتها وانماط التعامل والانساق متشعبة المؤثرات التي تشكل تجربه هذا الانسان سواء في العراء الكوني، بالارض او اكتشافه لظلمة الكهوف وبناء البيت المكان وبالتالي الانتماء اللاشعوري له بمجرد الخوف او العدوان .. وقدرة هذا الانسان على التعامل مع البيئة وجمـالية الطبيعـة واسرار كـل المخلوقات .. فبدأ يعمل جاهدا للاحساس بالظرف المكاني والظرف الزماني وبذلك توصل الى التعرف على المؤهل والنار والطين والاشارات

تمثال رياح الخماسين ـ محمود مختار ـ مصر

ـ ميكانيزيه التبادل / الاتصالي ـ وما رافق ذلك من احساس بالمعطيات الجمالية للطيف الذي يرسم به الحيوانات التي يود السيطرة عليها او تثبيت علامات للاستدلال على المكان.. وبالتالي للاحساس ـ مجرد قضية ملامسات واقعية ـ بالظرف الزماني من خلال تعاقب الفصول.. وتتالي الاشارات او العلامات.

وعبر حالات الوعي. اكتسب الانسان المزيد من المكاسب المادية التي وضعها ضمن مفاهيم انتشرت وتعممت .. ومنها مفاهيم الجمال والضرورة والحرية في التعامل مع الخامات الصناعية اولا والادوات الفنية ثانيا ـ والتي هي نفس المواد وبنفس المعطيات.. ولكن بتسلسل منطقي وعلمي كان محكوما بالوعي والبيئة والظروف الكونية .. وهكذا.. استطاع الفن ان يتاكد في مخيلة الانسان. لماذا؟! وكيف؟! وما هي الكيفية المنطقية لمثل هذه الفلسفة الفنية التي تاكدت.. مثار بحث. وتنقيب يشارك به علماء الاجتماع والديانات والجغرافيا والتاريخ وعلماء اللغات والمعارض وبالذات الفكرية والفلسفية بالذات..

وتتوقف، نرى بأننا نعيش حالات من الابداع، فروق كمية ومتغيرات محسوبة الى حد ما.. ومع ذلك تومقنا الجماليات في كل مكان. مع اختلاف الجوهر والمبدأ واسس التعامل.

كواقع تشكيلي محلي. مفصول عن اطره، ومكانيكية التواصل مع الواقع المحلي الاجتماعي، فروق جوهرية ما بين المادة الابداعية (لوحة او نحت او زخرفة او نقش) وما بين الظرف المكاني (بيت او صاله او جداريات او نصب تذكارية) وما بين الظرف الزماني (حادث ما. قسوة، عدوان، مجزرة) ولهذا.. كان التواصل غير حقيقي. وغير مؤثر. ابتعد الفنان عن واقع المعايشـة البيئية وبـالتالي المعايشة الفكرية والفلسفية لهذه المعايشة وما ينتج عنها/اومنها من حدود غير مؤطرة بالنسبة للانسان الغير مبدع.

وعندما طرحنا قضية الانسان واحساسة بالجمال. وتلك الروح التي جعلته يبدع، لم نطرح ـ لعدم الاستطراد ـ فلسفة التـواصل الحضـاري وكل ما يتعلق بها من امور دينية او حروب او نظريات ومراحل فكرية.

وهي مرابع للباحث متوفرة. نطمح للوصول الى حالة المبدع في الاردن خاصة في مجال الفنون التشكيلية ولن نعزله عن (حالة الاخر) في تماسه الابداعي.. واقصد به الانسان العربي في المشرق والمغرب والمتذوق العربي في المشرق والمغرب وينطبق على (الاخر).. ما نحسه من حالات النقـد والترويـج والاستهلاكـات المحسوبة تجاريا واقتصاديا.. تلك حالة عربية عامة!!

هل للفكر العربي منذ القدم تأثير ؟!

او هل للموقع العربي من العالم دور في عملية التواصل الابداعي او قصور هذا التواصل ومـا هي حدودة؟!

ولماذا الفن التشكيلي بالذات؟!

وهي معطيات اجمالية. تؤزم المشكلة. تضع فلسفة الروح ـ ما بين المبدع والمتلقي ـ حالة من التماس العضوي وكذلك تلغي قيمة العمل الفني وخصائصه. ومجالات انتشاره وبالتالي تأثيره.

الفنان التشكيلي الاردني لم يؤثر بل تأثر.. وكذلك الفنان العربي. اخذ كثيرا عن الفنون والحضارة العربية والاوروبية ولكنّه لم يدرس ما اخذه، قلد، خطط، ولم يؤسس نظرية او بعدا فلسفيا جماليا موحدا. او على الاقل مؤثرا في الحيـاة الفكرة للانسان وللعالم.

ومع ان الفن التشكيلي في الوطن العربي حديث النشأة الا انه فقير للمقومات الجماعية ـ الجغرافية او التاريخية ـ او المقومات الاعلامية على الاقل.

الفنان يعاني من التعامل الفردي مع ابداعه. وهو الذي يؤكد. هكذا ورث ذلك من الغرب.. وبـذلك اصبحت التزاماته غير ثابته. وتبحث عن الشكل. فالتجديد به بعلمانية تسحق القيم والالتزامات الفكرية والسياسية والروحية للحضارة وما يؤثر بها او يطرأ عليها.

هناك تجارب عربية ومحلية متنوعة منها اعمال عدد كبير وكبير جـدا من الفنانـين.. النحاتـين. الخطاطين. واقلهم وعيا كان اكثرهم التزاما..

اسماء فنية كبيرة ومنجزات. ومع ذلك. ليس هناك اطر او روابط لاحظ اعمال جواد سليم. المثال محمود مختار لوحات عمر الانسي، لوحات الفنان الاردني مهنا الدرة، الفنان الخطاط هاشم البغدادي، اسعد عرابي، سعاد العطار (ومحمد السيد وعدنان يحيى وسامر الطباع وزكي شقفه، عبدالرؤوف شمعون) وغيرهم يمكن وضعهم بين قوسين من الفنانين في الاردن.. يفتقدون الى السعي نحو الحقيقة الفنية واعماق اللون وتأثيراته على الانسان شكلا ومضمونا، حياة من الثبات المسرحي او الشعري القديم..

وعلى العكس. كانت هناك بعض المؤشرات ـ القاصرة الى حد ما ـ عن التواصل والتأثير ومنها تجارب اردنية في الفن التشكيلي وكذلك تجارب عربية امضت في طروحاتها في الواقع التشكيلي .. وبافتقـادها لمقومات (روح المادة) و (روح العصر) و (دينماكية التواصل).. ضاع وهجها..

وطفت فنون ادبية وسمعية ومرئية وما بينهما .. على هذا الجانب الابداعي. لهذا نحن بحاجة الى مراجعة ذاتية شاملة لماهية اللوحة العربية المعاصرة فمن يبدأ بالحوار ويبذر بذور التغيير .. والاصالة والالتزام..

الرياضة والشباب

في الهدف

كأس الانتفاضة

تحت الرموز القومية الرائعة المتجسدة من قيم الانتفاضة التي يمهرها الاهل في الوطن المحتل بدمائهم الزكية، والتي طالما وصفها قائد مسيرتنا الحسين بانها صوت الرفض للعدوان والاحتلال وبانها سبيل استعادة الارض من الغزاة، تحت هذه الرموز والقيم الغالية التي تناصرها اسرتنا الاردنية الواحدة مناصرة العدل للحق، تتوافد جماهير الكرة اليوم لدعم الانتفاضة، يتوافدون بذاك الحب الكبير الذي يعمر قلوبهم، ليعيشوا دقائق المباراة والدعاء في صدورهم ليكون الله في عون اهل الانتفاضة لتحقيق كل الابعاد التي ترمي اليها هذه الانتفاضة الباسلة.

فتحية للرياضيين لمبادرتهم، وتحية لجمهورنا المعاضد والمشجع واملنا ان تاتي المباراة رمزا ونموذجا بكل شيء.

الهـداف



برعاية وزير الشباب «كرة القدم تنتصر للانتفاضة»
تحت راية «القدس» و«غزة»
تفاهم الفيصلي والضفتين يقابل نجوم الحسين والرمثا اليوم

تنتصر كرة القدم في السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة للانتفاضة المباركة والاهل الصامدين في الاراضي المحتلة حينما يسكب النجوم عرق الجهد والعطاء السخي على ارض ستاد عمان تكريما للذين يسقون ارضنا غربي النهر بالدم والشهادة.

المبادرة التي جاءت من اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة وجدت رجع الصدى في اروقة الفيصلي والضفتين، الذي يتوشح نجومهما اليوم براية القدس، ونادي الحسين والرمثا، اللذين يستظل لاعبوهما تحت بيرق غزة هاشم، تجاوبا فوريا فكانت الاجراءات لاقامة المباراة تتم بمنتهى اليسر، ولا نشك للحظة بان تجاوب جمهورنا سيكون بنفس الحماس والرغبة كي ياتي اللقاء الوطني القومي الذي يرعاه وزير الشباب د. عوض خليفات ويسلم في نهايته (كاس الانتفاضة)، ان ياتي هذا اللقاء في انصع صورة معبرة عن تلاحم الاهل هنا مع الصامدين خلف غرب النهر.




ميلاد — عارف حسين — سعدية — راتب

■ الاسلوب الفني :

● اذا كان ليس من السهل ان نتنبا باسلوب اي من الفريقين، فإن الهدف النبيل من اللقاء كاف لتفجير قدرات كل لاعب، وتحفزه لان يقدم افضل مستوى لديه، فالفريقان يضمان نخبة من ابرز اللاعبين، وعلى الرغم من ان اعلان (التشكيلة) المتوقعة ممكن فان الحرص على ان لا تفوت اي من اللاعبين فرصة المشاركة تجعل التبديل في المواقع والمشاركة لفترات هي الامر الطبيعي مع حرص كل مدرب على ان يوفر التجانس والتفاهم للعناصر التي ستكون القاسم المشترك معظم اوقات المباراة.

وبنظرة على اسماء النجوم فإننا نلمح ان كفة الجانب الهجومي راجحة لصالح منتخب الحسين والرمثا فحينما يجتمع بديوي بمهاراته العالية ولمساته الى جانب عارف حسين بسرعته الخارقة وتسديداته المباغتة ومن خلفه راتب الداوود بحسن قيادته ومنيب غرايبة بانطلاقاته من الخلف فإن دفاع تفاهم الفيصلي والضفتين سوف يجد نفسه مطالب بكبح جماح هؤلاء ومنعهم من طرق مرمى ميلاد عباسي وازاء ذلك فان المدرب قد يعمد لاسقاط الشمري او جلال خلف قوس رباعي من المدافعين لتجنب عامل السرعة لدى (الرمثا والحسين) على ان يتكفل داود بمراقبة عارف وجلال مع بديوي !

لسان حال ابراهيم سعدية وموسى عوض في الوسط يقول بان احداث خطورة على بوابة المرمى يتوقف على قدرة الوسط على التوزيع وبناء الهجمة والتنويع بها ثم في الاسناد الفعال لفتح الثغرات في عمق الدفاع وفي وجود خالد عوض بمراوغته وتحركاته النشطة او وعد صويص وغسان بلعاوي بقدرته على الاختراق وربما لؤي فان هاني حمزة وفايز والخزعلي يحسبون لهؤلاء حسابا كبيرا. !!

نجوم الفريقين

■ يمثل فريق القدس المتمثل بتفاهم الفيصلي والضفتين اللاعبون: ميلاد عباسي، عثمان برهومة.. جلال علي، داود دبابنة، رائد عساف، زياد ابو شنب، يوسف الشمري، ناصر عبدالفتاح، ابراهيم سعدية، خالد عوض، عبدالكريم الشدفان، غسان بلعاوي، عماد الزغل، موسى عوض، طه نيب، وعد صويص، احمد الديس ، فراس الخلايلة وعماد ابراهيم.

■ يمثل فريق غزة المتمثل بتفاهم الرمثا ونادي الحسين اللاعبون: راتب الضامن، خلدون ارشيدات، احمد الشقران، عارف حسين، ناجح نيابات، منيب غرايبة، اسامة قاسم، فايز يوسف، ماهر عثمان، سليم نيابات، فايز بديوي، هاني الحمزة، محمد الخزعلي، حسين الشناينة، راتب الداود، خالد الشرقلوي، احمد الشناينة، حسن نصار.

● د. خليفات

■ حكام المباراة :

● يقود المباراة الحكم الدولي حسين سليمان ويعاونه الدولي اسحق ابو علي وضرار التميمي.

■ الركلات تكسر التعادل :

● يحتكم الفريقان للركلات الترجيحية ان انتهت المباراة بالتعادل وذلك لتحديد هوية الفريق الفائز.

تذاكر المباراة

● حددت اسعار بيع بطاقات دخول المباراة التي ستطرح في اكشاك مدينة الحسين للشباب بدينارين للدرجة الاولى ودينار للدرجة الثانية ونصف دينار للدرجة الثالثة وقد بيعت اعداد كبيرة من بطاقات الشرف التي تبلغ قيمة كل بطاقة (٥) دنانير.

■ الابيض والاحمر :

● سيرتدي نجوم فريق القدس الفانيلة البيضاء وفريق غزة الفانيلة الحمراء.

في اللقاء الاردني السوري لليوم الاول للفروسية
قصار يفوز ببطولة الفردي
الثنائي بشارات وبندقجي بطلا الفرق

■ منعم فلخوري

● هنأت الاميرة هيا بنت الحسين «شريكها» في مسابقة الفرق الثنائية الفارس السوري رضوان قصار فوزه بسباق الزمن للقفز عن الحواجز حينما سجل (٥٣) ثانية وبدون اخطاء تلاه فارسنا هاني البشارات الذي سجل (٥٥,٤٩) ثانية ولولا الخطأ الذي ارتكبه لفاز بالمركز الاول وذلك في المسابقات الودية التي جرت يوم امس بين فريق الجيش السوري (المنتخب) الشقيق وفريقنا الوطني على ميدان نادي الجواد العربي بحضور السيد سالم الترك رئيس الاتحاد الملكي للفروسيه ورعاية وتمويل فندق الاردن ممثلا بمديره العام السيد مجيد خليل الذي سلم هو ورئيس اتحادنا السيد سالم الترك الكؤوس الى الفائزين.

● السيد مجيد خليل مدير فندق الاردن يصافح الاميرة هيا والفارس السوري رضوان قصار يقفز بثقة.

● الفرق الثنائية المختلطة

● بدأت المسابقات بتقسيم فرساننا وفرسان الجيش السوري الى ٤ فرق ثنائية نجح الفريق المكون من السوري انس بندقجي وهاني البشارات بخطف المركز الاول تلاه الفريق المكون من احمد العلي من سوريا وجيدي فونتان من فرسان فريقنا ثم الفريق المكون من الاميرة هيا بنت الحسين ورضوان قصار في المركز الثالث.

● مسابقة الزمن الفردية

● ظفر الفارس السوري رضوان قصار بالمركز الاول بعد ان اجتاز الحواجز باقل زمن ودون اي خطا محققا (٥٣) ثانية تلاه فارسنا هاني البشارات بزمن (٥٥,٤٩) ثانية ثم السوري احمد العلي بزمن (٥٩) ثانية في المركز الثالث.

● اليوم مسابقة الجائزة الكبرى

● تستانف اليوم مسابقات اللقاء الودي الثاني في الساعة الخامسة بعد الظهر منافسات الجائزة الكبرى بين فريقنا والفريق السوري الشقيق حيث يمنح كل فارس جولتان والفائز هو الذي يسجل اسرع زمن واقل عدد من الاخطاء.

● في نهائي بطولة الساحة للاندية ١٩٨٩
المدينة تسلم بطولتي الشباب والآنسات
قمة الاثارة والتنافس جاءت في مسابقات التتابع




وفاء منكو تسلم لونا دلل كاس بطولة الانسات. و محمد محمود يسلم الوزني كاس بطولة الشباب

(تصوير عبد الله ايوب)

● عبد المنعم ابو طوق

■ بجدارة تسنم سباحو وسباحات نادي مدينة الحسين للشباب قمة بطولة الاندية للشباب والانسات التي جرت نهائياتها يوم امس في المسبح الاولمبي بمدينة الحسين للشباب والتي جرت برعاية ودعم الشركة الاردنية للادخار والاستثمار «بيتنا»، حين جمع نادي مدينة الحسين اعلى رصيد وحل ثانيا النادي الاهلي وثالثا فندق كراون.

الاهلي رمى امس بجميع اوراقه عساه ان يحظى بواحدة من البطولتين لكن نادي المدينة الذي كان يدرك نوايا الاهلي حال دون ذلك فحسم البطولتين لجانبه واكتفى الاهلي منهما بالبريق.

قمة الاثارة جاءت امس في مسابقات التتابع للشباب والانسات، حيث استمتع الجمهور بالاثارة التي انبعثت من مجريات سباقات التتابع الاربعة، او كان السباحون والسباحات يقدمون اجمل واقوى ما لديهم.. فاز انسات الاهلي على المدينة بمسابقتي الانسات وكان سباقا التتابع للشباب من نصيب الاهلي.. اكثر من سباح وسباحة ظهر في فعاليات الامس لا سيما لونا دلل، تلارا رمضان، جومانه عوني، هديل موسى، ربى النبر، ومن الشباب علي وعامر الوزني، سليم اسكافي، نزار الكيلاني، اسامة قاقيش، غسان مواجدة، يوسف الزرو، طلال الشوا والناشيء عماد البدور وتاليا النتائج الفنية للبطولة التي توج ابطالها السيد محمد محمود نائب رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وحضرها جمهور غفير من الجنسين.

● فئة العمومي: (١٥٠٠م) حره، عامر الوزني (المدينة) ٢٠,١٤ د (رقم جديد، طارق ابو غنزه (المدينة). (٨٠٠م) حره: لونا دلل (المدينة) ١٢,١٨د، (٤٠٠م) حره: مروان عبد الحافظ (الاهلي) ٧,٢٧,٧٥ د، عماد البدور (الاهلي). (٤٠٠م) حرة: هديل موسى (الاهلي) ٧,٥١,٣٣ د، هيا قمحاوي (المدينة). ٢٠٠م حره بنات، مي القاسم (المدينة) ٣,٤٢,٤٨ د، روان النبر (المدينة) ٢٠٠م فراشة: يوسف الزرو (الاهلي) ٢,٥٣,٢٢ (رقم جديد)، مصطفى الخضيري، ١٠٠م ظهر: ربى النبر (المدينة) ١,٥٢,٩٦، اسراء شديد (المدينة)، ٢٠٠م ظهر: غسان مواجدة (المدينة) ٢,٤٧,٤٥. ايمن شاهين (الاهلي) ٤٠٠م حره: لونا دلل (المدينة) ٥,٥٩,٢٠ د، لينا القسوس (المدينة)، ٤٠٠م حرة: عامر الوزني ٤,٥٩,٩٩ د، ٤ × ١٠٠م حره/شباب: المدينة (٤,٢٠,٩٠)، الاهلي (٤,٣٤,٢٩) مثل المدينة: لؤي ماضي، غسان مواجدة، طلال الشوا، علي الوزني. مثل الاهلي (نزار الكيلاني، سليم اسكافي، لؤي رابيه، يوسف الزرو، ١٠٠م تتابع/بنات: الاهلي (٥,٤٤,٨٩)، المدينة (٦,٠٨,١٦) (الاهلي) نادية ناغوج، جومانه عوني، راما غوشه: تلارا رمضان، المدينة: منى الصفدي، لينا قسوس، مي القاسم، لونا دلل. ٤ × ١٠٠ متنوع/شباب: المدينة (٥,٠٠,١٦)، الاهلي (٥,٢٤,٦٧) مثل المدينة: غسان مواجدة، اياد قاقيش، علي الوزني، طلال الشوا، مثل الاهلي: يوسف الزرو، نزار الكيلاني، سليم اسكافي، مروان رشيد. ٤ × ١٠٠ متنوع/بنات: الاهلي (٦,٣١,٣٨)، المدينة (٨,٠٧,١١) مثل الاهلي: تلارا رمضان، نادية ناغوج، جومانه عوني، راما غوشه. مثل المدينة، لينا قسوس، ديما العمد، لونا دلل، منى الصفدي.

● تحت ١٥ سنة، ٢٠٠م حرة: مصطفى الخضري (المدينة) اياد كرادشة (المدينة) ١٠٠م ظهر: اسامة قاقيش (المدينة)، ايمن اكرم (الاهلي)، ١٠٠م ظهر: تلارا رمضان (الاهلي) ١,٣٠,٢٠ رقم جديد، اماندا الساكت (المدينة)، ١٠٠م متنوع: تلارا رمضان (الاهلي) ٣,٢٧,٨٢ وحققت رقما بهذه المسابقة اقصر بـ ٥ ثوان عن ثاني فئة الشباب، ٢٠٠م فردي متنوع: اسامة قاقيش (المدينة) ٣,٢٣,٦٢، ينال بيشه (الاهلي).

● تحت ١٧ سنة: ١٠٠م فراشه: سليم اسكافي (الاهلي) ١,١٤,٦٤ (رقم جديد)، رامي قاقيش (المدينة)، ١٠٠م فراشه: جومانه عوني (الاهلي)، دانا دلل (المدينة) ٥٠م حرة: نزار الكيلاني (الاهلي) ٢٨,٨١ ث، حسام مواجدة (المدينة)، ٥٠م حرة: نادية ناغوج (الاهلي)، رانيا صناع (المدينة).

الترتيب والنقاط

- الشباب: الاول: المدينة (٥٣٥ نقطة) الثاني: الاهلي (٤٧٩ نقطة) الثالث: كراون (١٠٩ نقاط).
- الانسات: الاول: المدينة (٤٣٠ نقطة) الثاني: الاهلي (٣٨٧ نقطة) الثالث: كراون (٥١ نقطة).

الامير رعد يرعى اليوم ختام جائزة عمان الكبرى للدراجات

★ يرعى سمو الامير رعد بن زيد سباق "شاي الغزالين" للدراجات الذي ينظمه نادي طريف بتمويل من الشركة التجارية الفلسطينية وهو الاخير ضمن سباقات جائزة عمان الكبرى الثالثة للدراجات كما سيقام سباق للاباء فوق سن ٢٥ عاما ويحتمل مشاركة سموه بهذا السباق. وستبدأ السباقات الساعة التاسعة والنصف من ساحة مدينة الحسين للشباب القريبة من البوابة رقم ٤ ومسافة السباق للاباء ٣,٥ كم، فئة الكبار احتل نادر زقيبة من النادي العربي المركز الاول وبفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه. اما بطولة فئة الشباب فتتارجح بين رياض راتب ٢٩ نقطة ومحمد ابو عثمان ٢٨ نقطة وكلاهما من طريف. وسيقوم الامير رعد بتتويج الفائزين في نهاية السباق.

جولة لوزارة الشباب في اندية مادبا

★ تفقد السيد جريس حداد مدير الاندية بوزارة الشباب عددا من الاندية في لواء مادبا والموقر واستمع من رؤسائها الى شرح عن برامجها وخططها المستقبلية ووسائل النهوض بالحركة الرياضية والشبابية. وتاتي الجولة ضمن خطة وزارة الشباب للوقوف على احتياجات الاندية ومعالجة المشاكل التي تعترضها.

وفد الاسكواش يعود الى عمان

● من المنتظر ان يكون عاد الى عمان فجر اليوم وفد فريقنا الوطني للشباب في الاسكواش بعد ان شارك في البطولة العربية الخامسة للشباب التي اختتمت قبل يومين في الجزائر.

● بطولة العرب الثامنة للرجال بكرة السلة :
الاردن يحقق فوزه الثاني ويغلب الجزائر ٧٢ / ٧٠

★ دمشق ـ خالد الغول ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي.

ـ كاد فريقنا الوطني لكرة السلة ان يدفع ثمن استهتاره وثقته الزائدة غاليا في مباراته امام الجزائر التي انتهت مساء امس، بصالة الفيحاء في دمشق، ضمن المجموعة الثانية لبطولة العرب الثامنة للرجال بكرة السلة.

فريقنا رغم كل الظروف الصعبة التي واجهته امس، ورغم الاستبسال الجزائري عبر الشوطين خرج فائزا انما بمشقة وبفارق ضئيل للغاية (٣) نقاط ٧٣/٧٠ والشوط الاول (٣٦/٣٢) لكن هذا الفوز الغالي الذي وقف خلفه بضع مئات من ابناء الجالية الاردنية بدمشق وتابعه بضعة الاف في الصالة والملايين عبر النقل التلفزيوني المشترك لكل من الاردن وسوريا. اقول هذا الفوز جعل امالنا مضاعفة في التاهل للدور قبل النهائي.

فوز فريقنا امس دفعه مع العراق لصدارة المجموعة برصيد ٤ نقاط لكل منهما من مباراتين. حيث كان فريقنا قد فاز على سورية في الافتتاح ٧٨/٨٦، فيما فازت العراق منتصف الليلة الماضية على الجزائر ٦٦/١٠٠ والشوط الاول ٣٠/٥٦ ولعل هذه الخسارة الثقيلة للجزائر كانت وراء الثقة الزائدة التي خاض بها فريقنا مباراة امس، والتي كان يفترض ان نحقق فيها فوزا اكثر اقناعا. فخروج مراد بركات بالاخطاء الخمسة في اخر ٣ دقائق كاد يكلفنا خسارة، الا ان الجزائر التي كانت خاسرة قبل (٥) دقائق من نهاية المباراة بفارق ١٥ نقطة ٤٤/٦١ قلصت الفارق الى ٣ نقاط فقط ٧٠/٧٣ في الدقيقة الاخيرة بفضل دفاعها الضاغط واصرار لاعبيها على الفوز وبفضل نجاح خطتهم في استدراج عملاق فريقنا مراد بركات للاخطاء الخمسة قبل دقيقة ونصف من نهاية المباراة، لكن مراد يقول.. لم ارتكب خمسة اخطاء وانما اربعة فالحكام احتسبوا علي في الشوط الاول خطا ارتكبه عماد السعيد ورغم كل محاولاتنا لاقناع الحكام بين شوطي المباراة الا ان الحكم التونسي اصر على موقفه بل انه هدد باعتبارنا خاسرين !

وعن مباراة فلسطين اليوم يقول مراد تابعنا منتخب فلسطين امس امام العراق وهو فريق جيد يضم مجموعة من اللاعبين المخضرمين الفوز عليه يحتاج الى مجهود مضاعف خاصة انه ظل امس متقدما على العراق حتى الدقيقة العاشرة !!

● عودة لمباراة فريقنا امام الجزائر لنجد ان فريقنا بداها بالحماس.. مراد، هلال، البحيري، زغلول ومرقص ثم شارك عبر مراحل الشوطين معتوق، السعيد والخص.

★ الفريقان اعتمدا دفاع رجل لرجل وطبق الجزائريون الدفاع الضاغط والنمط العام للمباراة جاء سريعا من الفريقين، كلاهما اعتمد الهجوم الخاطف السريع والتركيز على التصويب من خارج القوس تحت السلة كان فريقنا اميز معظم الوقت، والفريق الجزائري فشلت معظم محاولاته في الاقتراب من سلتنا فاعتمد التصويب البعيد ومن محاور مختلفة مثلما اعتمد الاكثار من تبديل المراكز بين لاعبيه في محاولات لايجاد ثغرات في صفوفنا.



★ من مباراة الافتتاح.. صراع هوائي على الكرة بين مرقص وابو الفدى السوري..

فوز السوريات على مصر

● فازت نساء سوريا الليلة قبل الماضية على مصر ٧١/٥٧ في مباراة افتتاح البطولة العربية الرابعة للسيدات التي اقيمت في صالة الفيحاء.

ويلتقي اليوم في البطولة التي يشارك بها اربعة فرق تونس والجزائر حاملة اللقب.

فوز سهل للعراق على فلسطين

فاز العراق على فلسطين ١١٥/٧٠ في المباراة التي جرت صباح امس في اطار تصفيات المجموعة "ب".

خليفات يهنىء بعثتنا

ابرق الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الى وفد اتحاد كرة السلة مهنئا بفوز منتخبنا الوطني في مباراته الاولى ضمن البطولة العربية الثامنة للرجال بكرة السلة التي تقام في دمشق حاليا.

وحث السيد الوزير في برقيته اعضاء الفريق على الاستمرار في العطاء وبذل الجهود خدمة لبلدنا العزيز ولسمعة كرة السلة الاردنية.

الاردن ينظم بطولة الشباب والارثوذكسي بطولة الاندية ١٩٩٠

اقر امس في دمشق مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة تثبيت اقامة بطولة الشباب العربية لفئة ١٩ سنة في الاردن خلال اب ١٩٩٠.

كما وافق للارثوذكسي على تنظيم بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في عمان ١٩٩٠ وكان ناديا الاهلي المصري وحلق الوادي التونسي ينافسان بطل الاردن في استضافة البطولة.

واختار النادي التونسي تنظيم بطولة الاندية للسيدات في ١٩٩٠.

● في بطولتي الدوري الممتاز وكاس الاردن لالعاب القوى :
منافسة صاخبة بين ابطال عمان، الشرطة، والعربي
تفوق واضح لنساء عمان دفعهن لاعتلاء قمة الكاس

● غازي القصاص :

ـ تفجر الموقف فجأة ومباشرة بعد بدء انطلاق مسابقات اليوم الاول من الاسبوع الاول لبطولة الدوري الممتاز لالعاب القوى للرجال وكاس الاردن للنساء التي انطلقت امس على مضمار ستاد عمان الدولي، فقد انسحب نادي الاستقلال من بطولة الدوري وكاس الاردن للنساء.. لماذا ؟

ـ كتاب الانسحاب لنادي الاستقلال اشار الى ان السبب يعود لعدم مشاركة اللاعب احمد الهمشري واللاعبة فداء الهباهبة مع فريق ناديهما بسبب ضغوط وقعت على اللاعب واللاعبة من المسؤول عن فريق نادي الشرطة المشارك في البطولة باعتبارهما يعملان في ملاك الامن العام وان هذا المسؤول عضو في الاتحاد، وما كان عليه ان يضغط عليهما.

● من جانبه قال المقدم سامي المجالي وهو المعني بكتاب انسحاب نادي الاستقلال قال : ان ما جاء في كتاب الاستقلال غير صحيح، فليس هناك اي ضغط على لاعب او لاعبة ـ وهنا طلب المقدم المجالي من اللاعبة فداء الاشتراك مع نادي الاستقلال لانها غير مسجلة بفريق الشرطة ـ وتابع المجالي حديثه بقوله :

ـ انه ليس هناك اي حظر على اي لاعب مسجل لاي نادٍ رياضي وهذه هي التعليمات التي نتعامل معها في الاتحاد ونادي الشرطة، واختتم المجالي حديثه بقوله بصفتي عضوا في الاتحاد ورئيسا للجنة المنتخبات الوطنية واميناً عاما لاتحاد الشرطة ونادي الشرطة يهمني ان يشارك كل لاعب ولاعبة في بطولة الدوري وكاس الاردن للنساء حتى ياتي اختيارنا للمنتخبات من النجوم الافضل والاقوى، ومع ذلك فإن المنتخب سيضم نجوم الاستقلال البارزين وحقهم في التدريب قائم. وعموما فإن قضية اللاعب الهمشري واللاعبة فداء قضية داخلية لنادي الاستقلال لا يجوز ان يحمل وزرها احد.

على الجانب الاخر استقبل عدد من لاعبي نادي الاستقلال قرار النادي المفاجيء بانزعاج وعدم ارتياح وعلق بطل الوثب العالي فخر الدين فؤاد وبطل الحواجز حسين القضي على قرار الانسحاب بأنه احباط لهما وتبديد لجهودهما وتمنيا لو لم يتخذ من قبل النادي.

على العموم انحصرت المنافسة في اليوم الاول بين عمان والشرطة ويتوقع ان يدخل العربي في صراع المنافسة اليوم الجمعة، اما بطولة كاس الاردن للنساء فإن عمان يتقدم دون منافسة يليه فريق الشرطة، وتاليا نتائج مسابقات امس التي ارجئت منها الوثب العالي والقفز بالعصا لعدم توفر عارضة الوثب رغم تواجد الواثبين المتحمسين لهما :

الدوري الممتاز للرجال

★ دفع الكرة الحديدية :
١ـ ماجد محمد (عمان) ١٢,٧٠م.
٢ـ طارق النجار (عمان) ١٢,٣٨م.

★ الوثب الطويل :
١ـ محمد عويضة (الشرطة) ٦,٤٨م.
٢ـ عامر ابداح (عمان) ٦,٤٢م.

★ ١٠ الاف متر :
١ـ عواد سريس (الشرطة) ٣٢,٢٤,٤د.
٢ـ خليفة عيسى (العربي) ٣٣,١٤,٤د.

★ رمي الرمح :
١ـ سليمان حجازي (عمان) ٥٣,٠٤م.
٢ـ حاتم عنانزة (العربي) ٥١,٢٠م.

★ ٤ × ٤٠٠م :
١ـ عمان ـ ٣,٢٤,٦د.
٢ـ العربي ـ ٣,٣١,٥د.

★ ١٥٠٠م :
١ـ جهاد البلوي (عمان) ٤,٠٥,٣د.
٢ـ احمد مرشد (الشرطة) ٤,٠٥,٦د.

★ مجموع النقاط : عمان ٦٣، الشرطة ٦١، العربي ٤٧، جرش ٢٢، الاستقلال ١٠، الحسين المفرق ٩ نقاط حيان ٦ نقاط الكفرين (٠).

كاس الاردن للانسات

★ دفع الكرة الحديدية :
١ـ هالة حدادين (الشرطة) ٦,٩٧م.
٢ـ سهاد سميح (الشرطة) ٥,٨٠م.

★ ١٠٠م حواجز :
١ـ رلى ماضي (الاستقلال) ١٩,٣ث.
٢ـ رنا ابو يوسف (عمان) ٢٢,٣ث.

★ الوثب الطويل :
١ـ رلى ماضي (الاستقلال) ٤,٤٣م.
٢ـ نارين احمد (عمان) ٤,٠٦م.

★ ١٥٠٠م :
١ـ مها حرزالله (عمان) ٣,ـ,٥٠د.
٢ـ امنة عودة (عمان) ٦,٩,٥٠د.

★ ٤٠٠م :
١ـ امتثال دعاس (عمان) ١,٠١,٦د.
٢ـ اريج رحال (عمان) ١,١٩,ـد.

★ رمي الرمح :
١ـ جميلة جادالله (عمان) ١٩,٤٦م.
٢ـ هالة حدادين (الشرطة) ١٩,٣٤م.

★ ٥ الاف متر :
١ـ سعاد غياض (عمان) ٢٢,٢٩,٦د.
٢ـ سهام العبادي (عمان) ٢٣,٤٦,٣د.

★ ٤ × ١٠٠م :
١ـ عمان ـ ٥٧,٥٩ث.
٢ـ الشرطة ١,١٠,٤د.

★ مجموع النقاط :
ـ عمان ٧٠، الشرطة ٥٢، الاستقلال ١٨.

فعاليات اليوم

د	س	المسابقة
ـ	١٠	٤٠٠م حواجز رجال تصفيات
ـ	١٠	وثب ثلاثي رجال نهائي
ـ	١٠	رمي القرص نساء نهائي
٣٠	٣٠	٣ الاف متر نساء نهائي
٢٥	١٠	رمي القرص رجال نهائي
٥٠	١٠	٢٠٠م رجال تصفيات
٥٥	١٠	٢٠٠م نساء نهائي
ـ	١١	٥ الاف متر رجال نهائي
٢٥	١١	١٠٠م رجال نهائي
٣٠	١١	٤٠٠م رجال نهائي
ـ	٣	١١٠م حواجز رجال نهائي
١٠	٣	١٠٠م نساء نهائي
٢٠	٣	٢٠٠م رجال نهائي
٣٠	٣	٨٠٠م رجال نهائي
٤٥	٣	٨٠٠م نساء نهائي
٥٥	٣	٣ الاف متر موانع رجال نهائي
٢٥	٤	٤٠٠م حواجز رجال نهائي
٣٥	٤	٤ × ٤٠٠م نساء نهائي
٤٥	٤	٤ × ١٠٠م رجال نهائي

سباق ١٥٠٠ م ويبدو البلوي في صدارتهم.




● مها حرز الله

احتفالا بعيد الجلوس
منتخب الملاكمة السوري وفريقنا الوطني اليوم

★ يلتقي فريقنا الوطني للملاكمة مع المنتخب السوري الشقيق في لقاء ودي اعده اتحاد الملاكمة مشاركة باحتفالات المملكة بعيد الجلوس حيث تشهد حلبة قاعة رم بمدينة الحسين ثماني مباريات تبدا في الرابعة من بعد ظهر اليوم وبرعاية رئيس الاتحاد.

الفريق الشقيق الذي وصل ظهر امس، برئاسة السيد محمد زهرة ويضم ياسين عبدالله اداريا وعبدالعزيز كالو حكما ورفيق العلي وخمش زهدي مدربين، اجرى تدريبا مساء امس على حلبة قاعة رم بعد فترة من الراحة لم تستغرق سوى بضع ساعات !

الفريق السوري قدم بكامل قواه واميز ملاكميه حامد الحلبوني بوزن ٥١ الذي يلتقي ناصر مسعد من فريقنا، وطلال الشوا (٥٤ كغم) الذي يلعب مع ملاكمنا سلطان القاضي، وباسم هندي ٦٠ كغم الذي سيواجه ابراهيم سرور، ثم مايز خانجي ٦٣,٥ الذي يواجه ملاكمنا عصام جابر.

هذا الرباعي يحمل القاب بطولة سوريا والمتوسط ولا يقل باقي زملائهم مستوى حيث يلعب خالد الفلاح (٤٨) مع ملاكمنا ابراهيم الكسبة، وخالد المطري (٥٧ كغم) مع عبدالفتاح عبدالله، وعبدالقادر مجحم (٦٧) مع مؤنس العزام ثم غسان عوض مع ملاكمنا محمد شحادة في وزن (٧١).

عملية الميزان والكشف الطبي ستتم في التاسعة صباحا بصالة قصر الرياضة، والجمهور سيكون بانتظار اللقاء بعد الظهر الذي يتوقع ان تكون مبارياته قوية ومثيرة خاصة وان لاعبينا خارجون لتوهم من بطولة المملكة !

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبوعه الثاني :
النتائج تصب في رصيد العربي المتصدر

● انصبت نتائج المباريات الثلاث التي جرت امس، في الاسبوع الثاني، من دوري اندية الدرجة لكرة القدم في رصيد العربي الذي بقي محافظا على الصدارة. فهو قد حقق فوزا هاما على الارثوذكسي احد الطامحين بنتيجة ٢ / ٠ فيما كان الجليل يعطل عين كارم في اربد حينما تعادلا ٢/٢ وبنفس الوقت كان الطالبية يوقف كفرسوم حينما عادله ١/١.

العربي/٢
الارثوذكسي/٠

● استحق العربي الفوز على الارثوذكسي في المباراة التي جرت على ملعب البتراء بهدفين سجلا في الشوط الثاني كان الثاني منهما والذي سجله منير حماد من اجمل اهداف الموسم حينما اطلق قذيفة من داخل المنطقة استقرت في المقص الايسر فيما كان موفق درابسة هداف الدوري يفتتح التسجيل بكرة راسية ارسلها راكز فالح نجم المباراة وصانع العاب العربي.

العربي كان الافضل والاكثر سيطرة ومع ذلك لاحت للارثوذكسي فرصتان على طبق من ذهب اهدر الاولى غسان الصغير حينما تصدى طلفاح لكرته فيما سدد حمودة شحادة فوق المرمى وهو يواجه من وضع انفراد واكمل العربي بعشرة لاعبين بعد ان طرد لاعبه عبدالسلام الزيناتي لسوء سلوكه.

كفرسوم/١
الطالبية/١

● ارهق كفرسوم كثيرا قبل ان يسجل له عبدالناصر عبيدات هدف التعادل قبل (٥) دقائق من نهاية المباراة التي سيطر كفرسوم على اغلب مجرياتها بعد ان صعق بالهدف المبكر الذي سجله كمال القحماوي واهدر كفرسوم ركلة جزاء في الشوط الثاني وطرد احد لاعبيه لسوء سلوكه واهدر هجومه شلالا من الفرص السهلة للتسجيل.

الجليل/٢
عين كارم/٢

● قدم الجليل مباراة كبيرة امام عين كارم فكان اكثر من ند لفريق يعتبر احد الطامحين للصعود.. بل ان الجليل تقدم مرتين قبل ان يعادله عين كارم، وافتتح الجليل التسجيل بواسطة مدافع عين كارم محمد حسن الذي سجل بالخطأ لكن محمود ناصر سجل التعادل للعكارمة في نهاية الشوط الاول.

ومع مستهل الشوط الثاني سجل كاظم اسعد الهدف الثاني للجليل قبل ان يعود محمود ناصر ليسجل التعادل في الدقيقة ٥٩ ليكون التعادل الثاني للعكارمة فيما نال الجليل اول نقطة له بالدوري.

العربي والسلط بنهائي بطولة ١٩ اليوم

ـ يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة المباراة النهائية لكرة اليد لبطولة تحت سن ١٩ سنة بين فريقي النادي العربي والسلط فيما تقام الساعة الثانية والنصف مباراة الاهلي والبارحة لتحديد المركزين الثالث والرابع.

ـ العربي والسلط يتطلعان اليوم للظفر بهذه البطولة التي شارك فيها عشر فرق، السلط يدرك تماما قوة فريق العربي لذا سيلعب السلط بحذر واحكام دفاعاته مع الاعتماد على الهجوم الخاطف لقائد درابكة او التسديد من خارج المنطقة لمحمد الهنداوي واستغلال العاب الدائرة.

ـ هذا وسيتم بين شوطي مباراة العربي والسلط بتسليم الشهادات للمدربين الذين شاركوا بالدورة التدريبية التي اشرف عليها المحاضر ايكي هوفمان.

● حتانيا يرعى نهائي البطولة التنسية :
العلي وشحادة بطلا زوجي الرجال

● فاز امس، الثنائي هاني العلي واياد شحادة ببطولة الاردن المفتوحة لزوجي الرجال بعد تغلبهما على ايمن ابو جابر وتامر يزاري ٦/٣، ٦/١ في المباراة النهائية التي اقيمت برعاية الفريق الطبيب داود حتانيا رئيس اتحاد التنس على ملاعب الاتحاد.

واحتل ماجد خليل واياس بطيخي المركز الثالث وحسان السعودي ومحمد الخضري المركز الرابع في البطولة التي اشرف على ادارتها طلال ماهر.

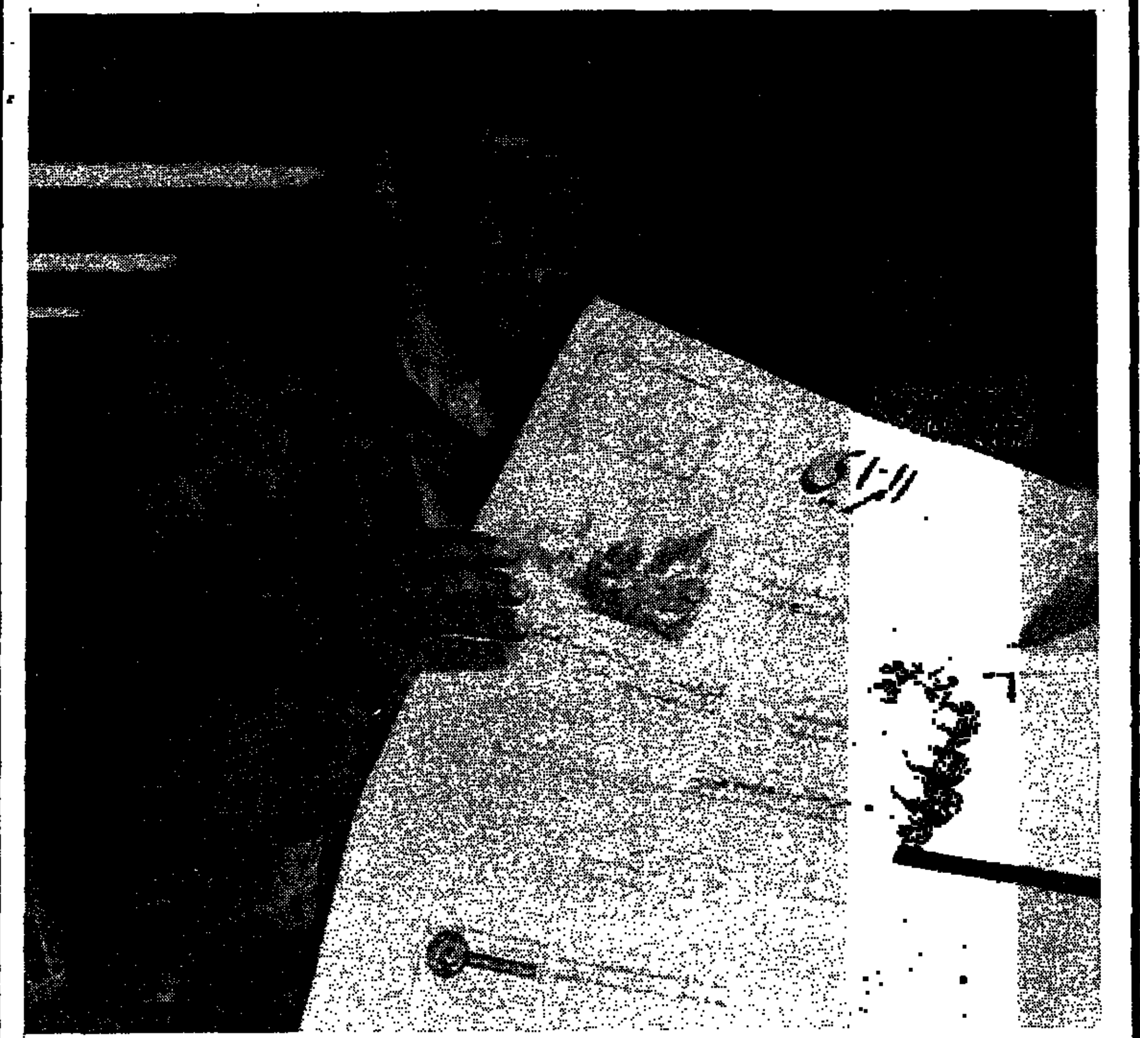
وكان العلي وشحادة بلغا المباراة النهائية بالفوز على السعودي والخضري في الدور قبل النهائي ٦/١، ٦/١ بينما تأهل ابو جابر ويزاري للنهائي بعد فوزهما على خليل وبطيخي ٦/٣، ٦/٤.

وعقب المباراة النهائية وزع راعي البطولة الكؤوس على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

الرأي
الجمعة ١٩٨٩/٨/٢٥

ضحية من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي هائم في شوارع الزرقاء :

«احتج على هذا العالم»



ينام في المقبرة ليلا ويتجول في الشوارع صباحا ويذهب الى المكتبة لقراءة الصحف مساء

لـن أروي حكايتي ولا أعرف أسـرتـي أنـا ضحية !!

كتب عصام قضماني :

عندما نغلق على انفسنا ابواب منازلنا مساء ونتدثر بالاغطية، وننعم بنوم هادىء في بعضه وقلق في بعضه الآخر. نعرف تماما ان هناك سقفا يظللنا واربعة جدران تضمنا .. ونحمد الله على ذلك .. الا اننا فوق ذلك كله لا نعرف ان هناك من الناس من لا سقف يظللهم ولا جدران تحتويهم .. سوى السماء والارض .. يبحثون كل ليلة عن ركن يهجعون اليه .. ولا اظن ان احدا يصدق ان ما سوف يرد من خلال هذه الاسطر هو حقيقة، وليس خيالا، من صنع السينما او القصص .. هو يحدث كل ليلة وكل نهار .. اولئك هم سكان المقابر .. وسكان الشوارع والازقة . ينامون مع القطط والكلاب في العراء.. كان قد مضى نهار كامل من البحث.

واخيرا دخلنا الى المقبرة الكبيرة التي تتوسط (مخيم الزرقاء) ولتلك اللحظة كنا نعتقد انه ليس فيها سوى الاموات وهناك بين القبور .. كان يتمدد ملقى على الارض الى جانب احد القبور .. ولولا ان الدنيا كانت نهارا لقلنا انه احد الاموات قد استيقظ.. وقد استيقظ من نومه على اصواتنا .. يتدثر وجهه (بكوفية) مهترئة لا يظهر لها لون،. تعلوها طاقية تزداد عنها سوءا .. وما قد ظهر من الوجه فلقد كانت الاوساخ المتراكمة فوقه كفيلة بان تخفي معالمه .. وقد تلفع بمعطف شتوي ثقيل، متهتك، تختفي تحته بدلة (كاكية) بالية عفنة، وقد انبعثت من جسده رائحة كريهة .. هذا الرجل هو احد ساكني (المقابر) ، عندما اقتربنا منه كانت المعاناة كبيرة في ان ندفعه للحديث، فلقد كان خائفا جدا، الا انه وسط الحاحنا وتحايلنا عليه وبعد ان اطمأن قال:

ضحية الاحتلال الاسرائيلي

إسمي عدنان .. عدنان عبدالله من (نابلس) اسكن هنا في هذه المقبرة منذ عشر سنوات.. على اية حال .. هذا المكان ليس بيتا دائما لي فاينما شعرت بالتعب القي بجسدي وانـام .. حكايتي طويلة، ولن اقولها لكم ابدا .. انا من عائلة كبيرة .. ودرست للصف الثاني الاعدادي، وكلنا سوف نموت. فقراء واغنياء.. واضاف وقد اشاح بوجهه ونظر نظرة تامل: الحروب الكثيرة.. دمرت العالم وشردت الناس .. انني احد ضحايا الاحتلال .. وقد سجنت في اسرائيل ثلاث سنوات، تعذبت جسديا ونفسيا..

لا اتسوّل ..

كان هذا منذ زمن طويل، ثم توقف عدنان عن الحديث، فناولته سيجارة، ولما اشعلها قال:-

- انني لا اتسول، اذا اعطاني احد شيئا اخذته ولكني لا اطلب من احد اي شيء، واظل طوال النهار ادور في الشوارع وكل الناس في مدينة الزرقاء يعرفونني .. ثم سالناه، ما هي حكايتك ومن هم اهلك وما الذي جعل منـك تـعيش هكـذا في عصر التكنولوجيا؟!..

لا يعرف عائلته

قال: كل شيء نصيب.. والله هو الذي يعطي وهو ايضا الذي ياخذ، واقربائي واهلي، كل واحد كتابه في يمينه .. اقصد كل واحد في حاله.. اهلي جميعا ماتوا بالنسبة لي .. فلا احد يسال عني ولا اسال عن احد.. اذكر ان لي ستة اخوة واخوات، لا اعرف ربما اكثر، فانا لا اعرف عنهم شيئا ... ولا هم كذلك...

كل شيء بيد الله

واضاف عدنان يقول: لم اتزوج ابدا وليس هناك سبب، وعمري ممكن يكون الان عشرين سنة، فقلنا له .. غير معقول .. فقال هذا ما اتذكره لا اعرف، كل ما اعرفه .. هو ان السعادة من الله، ولا اظن ان هناك من هو سعيد او مرتاح، لان الانسان بطبعه يطلب الكثير، فقلنا له وماذا تطلب انت؟!

قال: لا شيء سوف ابقى هكذا واستمر في حياتي كما هي الان وكل شيء بيد الله.

فقلنا: وماذا ايضا؟!

قال: اتركوني بحالي،

فقلنا له: رأيناك ذات مساء في احدى مكتبات الزرقاء تقرا الصحف، فقاطعنا قائلا، انني اذهب الى المكتبة كل مساء واقرا كل الصحف والمجلات، لكي اعرف عن كل شيء يحدث في هذا العالم، واتصفح بعض الصحف الاجنبية.

احب العزلة

فقلنا له لماذا تنام هنا، هل المكان مريح؟؟

قال: انام في المقبرة .. لانه مكان بعيد عن الناس وانا احب العزلة، ولا احب ان اختلط باحد، فهم يعتقدون بانني مجنون .. وانا لست كذلك.. انني محتج على هذا العالم، وكما قلت لك في البداية انا لست متسولا ولا اطلب حسنة من الناس، انني هكذا مشرد، والمقبرة، كلنا لها...

ثم سالناه : من هم اهلك وما هي حكايتك؟!

نظر الينا بغضب وقال: قلت لكم من البداية لا اعرف .. ولن اقول لكم حكايتي، انني فقط ضحية من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي!!

النساء جميلات

ثم سالناه : ما رايك بالمراة .. ولماذا لم تتزوج؟

قال: لا شيء يهم، النساء جميلات وسوف اتزوج قريبا،

فقلنا: معنى هذا انه سيكون لك بيت؟!

فقال: لا بل سابقى هنا .. ولكن .. لا اعرف؟!

فقلنا له: ما هو عمرك الحقيقي؟!

قال: قلت لك عشرين سنة .. هذا ما انكره، ولا اعرف، اين هم اهلي ولا يعرفون هم كذلك عني شيئا، انا من عائلة كبيرة وكفى...

● عندها تركناه.... فعاد ثانية يبحث عن ظل جديد خلف قبر جديد وانسحبنـا انـا ورفيقي المصـور مغادرين بهدوء .. فجلس ينظر الينا ونحن نخرج من المقبرة بصمت.

مرشحون ....
مرشحون ...
مرشحون ...

يفيد تقرير لصندوق الامم المتحدة للنشاط السكاني، صدر في النصف الثاني من هذا العام، بأن الاردن يحتل المرتبة السادسة بين اعلى ارقام النمو السكاني في العالم!!

ويقدر التقرير ان عدد سكان الاردن سيبلغ ٥ر٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، و٨ر٦ مليون بحلول عام ٢٠٢٠ على اعتبار ان نسبة النمو تصل الى ٦ر٣ في المئة سنويا، في حين تحل كل من سوريا وقطاع غزة في مرتبة اعلى من حيث النمو بينما تقل نسبة هذا النمو ٨ر٢ في المئة في مصر!!

رجعت الى هذا التقرير من جـديـد بعـد ان استعرضت اعداد المرشحين للانتخابـات النيابيـة في مختلف الـدوائر والتي تنشرها الصحف في قوائم يبدو انها لن تنتهي.

دعاني تامل التقريـر وقـوائم المـرشحـين الى التساؤل.. كم سيكون عدد المرشحين لمجلس النواب عند حلول عـام ٢٠٠٠، عندما سيبلغ سكان الاردن ٥ر٤ مليون نسمة او اكثر؟؟ بـالتاكيـد سيكون الـرقم "فضائيا" !!!؟ اللهـم لا اعتراض .. ويطرح البركة!!

عماد الحمود

المهجرون اللبنانيون في عمان :

بيـروت تموت بلا ذنب

لاسرائيل مصلحة في ما يجري فهي التي شردتنا كمـا شردت الفلسطينيين

كتب : عودة عودة

في بحر الاسبوع الماضي اقتحمت بنفسي .. وبهاتفي بيوت اللبنانيين في مدينتي عمان ومادبا .. كثيرون منهم كانوا يحتضنون اجهزة الـراديو ليستمعوا الى اخبار عاصمتهم بيروت وما حولها والتي تواجه الان الدمار والحرق والقتل والتهجير..

لا اريد ان اكتب عليكم لقد وجدتهم (وبلا استثناء) متفائلين بانتهاء هذه الحرب عاجلا ام آجلا وبعودة لبنان وعاصمته بيروت الى حضن الامان والهدوء والاطمئنان والى الابد.

■ لبنان يموت وبلا ذنب..

- ربى عطية .. (١٤) سنة طالبة في المدرسة الاهلية للبنات بعمان .. تقول: ابي لبناني من جزين بالجنوب .. يعمل مدير مبيعات في شركة .. وامي من شمال لبنان .. احب كل دروسي خاصة اللغة العربية والرياضيات واحب الشعر .. لم ازر الجنوب وانا كبيرة .. لقد رأيته عندما كنت في الرابعة من عمري.. ما اذكره انه اخضر وشديد الخضرة فقط.

عندما اسمع إخبار القصف احزن كثيرا .. لبنان جريح بل يموت وبلا ذنب جناه .. اشعر مع اهلي اننا (مش قادرين نعمل شيء) اعتقد أن اسرائيل وراء تشريدنـا. وكما هي وراء تشـريد الفلسطينيين .. لا احد له غاية في تشريد اللبنانيين سوى اسرائيل.

ارسم دائما علم وطني .. وارزا وزيتونا وحقولا خضراء.. امنيتي ان يرجع السلام الى وطني لبنان الذي اعتقد انه اجمل مكان في الدنيا .. لا تسلني عمّا اهديه لبيروت: من قلبي سلام وقُبَل للبحر والبيوت .. وياسمين ايضا!!؟

■ اهلي في الجبل...

- صلاح خوري .. طيّار في الملكية الاردنية .. ومنذ سنة ونصف عمل فقط .. قبلها كان طيارا في طيران الشرق الاوسط يقول: ولدت في بيروت وتعلمت فيها المرحلـة الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعية ولكني تخرجت طيارا من بريطانيا.

اهلي الان في الجبل .. الوالد والوالدة لكن اخوتي واخواتي هم داخل لبنان وخارجه في الكويت واميركا وابو ظبي وفي لبنان نفسه.

منظر لبنان عامة وبيروت خاصة جميل ليس لانه بلدي وعاصمتي .. طيارون زملاء اجانب شهدوا بأن بيروت من اجمل المدن في العالم خاصة في فصلي الخريف والشتاء ..

منذ اربعة اشهر لم اشاهد وطني.. كم اشتاق اليه .. حقا الاردن جميل واهله طيبون لكنني مشتاق الى وطني..

انا حزين على بيروت .. خمسة عشر عاما وهي تتعذب .. لم تعرف الراحة والهدوء ولو لشهر واحد .. (لازم كل الناس يجدوا حل..) .. كل العالم مرتاح الى حد ما ما عدا لبنان...

مع كل ذلك لبنان (راجع يتعمر؟!!).

اثناء الاجتياح.. جمعنا الاسرائيليون كالغنم

- ليلى بربر .. ضيفة على اختها في عمان ومنذ ثلاثة اسابيع بسبب القصف العشوائي تقول: ولدت بالكورة بشمال لبنان... كان لزوجي المرحوم محل خياطة في البرج ببيروت .. تعلمت وكبرت في بيروت .. كنا نسكن في شارع السادات وبعد ذلك في حي المكحول (بوجه) الجامعة الاميركية.

عشت ايام الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.. جمعنا الاسرائيليون كالغنم .. احسسنا بالذل ما بعده ذل..

نحن الان (مقطوعين) عن بيروت .. لا تلفون ولا تلكس يخبرنا عن الاهل .. الان الحالة صعبة حتى الاماكن (المدقورة) اي البعيدة عن بيروت وصلها (الضرب) .. ليرتنا في الارض .. طبعا وراء ذلك الحرب في لبنان..

وعندما سالتها عن الحل اجابت: (يا ريت بعرف..؟) .. خمس عشرة سنة ونحن نعيش بـالامـل (وبعـدنـا منعيش..)!!؟

■ انا متفائل ..

لبنان سيعافى

- اسعد جبر .. شاب لبناني ومتزوج من لبنانية .. لديه طفل واحد يقول: ولدت في بلدة بيت شباب (بالمتن الشمالي) وتعلمت في مـدارسهـا الابتـدائيـة والتكميلية والثانوية .. درست في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية .. اعمل الان مديرا عاما لاحدى المؤسسات.. جئت الى الاردن بعد ابتداء الاحداث لكن كل الاهل الان في لبنان وفي بلدة (بيت شباب).

لا يمكن ان انسى انني قد سكنت في الحمرا ببيروت اربع سنوات جميلة .. ذكراها ماثلة امامي الان خاصة في هذه الايام .. بيروت مدينة لا مثيل لها .. قلبي معها .. حقا ان القذائف لا تسقط على بيتي او مكتبي هنا في عمان ولكن نيولها وآثارها وبلا شك تصل اليّ.. بالنسبة لزملائي الموظفين الاردنيين لا اشعر بأية فروق بيننا لكن مسقط الرأس غال .. ثم تلا بيتا من الشعر:

كم منزل في الارض يالفه الفتى
وحنيـنـه ابـدا لاول منـزل

رغم كل ما يحدث في لبنان فانا متفائل .. لبنان سيعافى عاجلا ام آجلا .. اسرائيل دورها كبير في اشعال نار الحرب. كلما اخمدت ولا بد من اخراجها من جنوب لبنان...!

■ مضيفة : بيروت من الجو اجمل

- ايلي سار .. مضيفة جوية بالملكية الاردنية تقول: ولدت في بلدة (تنورين) في بيروت.. تعلمت فيها كل المراحل من الابتدائي حتى الجامعي.. انا مهندسة مدنية لكني اعمل مضيفة .. كل اهلي هناك، امي وابي واخوتي..

بيروت جميلة ولكنها من الجو اجمل بالنسبة لي هي من اهم مدن العالم ليس في بنائها ولكن باحتضانها لكل الناس .. وكل اللغات .. وهي مركز حضاري هام وهمزة وصل بين القارات اضافة الى انفتاحها على العالم..

عشت في بيروت اسوأ ايام الحرب وفترة الاجتياح الاسرائيلي وما بعد الاجتياح..

وتسـاءلت: متى (يبطلوا هـالناس يتقاتلوا؟!) ومتى ينتهي هذا التعذيب والقتل والموت وبدون سبب مقنع!!

نعم، خايف على الاهل ليس لانهم اهلي فقط بل لانهم امتداد لكل الناس ولكل البشر..

امنيتي أن يتوحد لبنان ويتفق .. انا متفائلة (اذا ما تفاءلنا بنموت؟!!)

■ اخاف على اهلي في بيروت

- راغدة ابو فرحات معايعة .. لبنانية .. ربة بيت .. متزوجة من مهندس اردني تقول: ولدت في بيروت بالاشرفية ونشأت فيها .. والدي متعهد بناء جاء الى الاردن منذ (١٣) عاما .. بعد الحرب .. لدي ولد وبنت الولد اسمه ميشيل على اسم جده لابيه والبنت اسمها مارينا...

علاقتي بحماتي جيدة وكذلك باقارب زوجي .. لا فروق كبيرة بين المجتمع اللبناني والمجتمع الاردني..

والدي ووالدتي الان رجعوا الى بيروت وانا (خايفة) عليهم .. بيروت جميلة وجمالها لا يوصف وفوق التصور خاصة بحرها الجميل .. وعندما سألتها من الاجمل بيروت في الصباح ام في المساء؟! اجابت لقد حيرتني ..!! بيروت جميلة وفي كل الاوقات صباحا ومساء ليلا ونهارا!!

ثم اضافت: الوضع خطير في لبنان وفي بيروت بالذات مع كل ذلك فانا متفائلة جدا .. (لازم) ترجع الامور لجاريها وكما كانت في الماضي .. سلام واطمئنان .. اللبنانيون قادرون على تجاوز كل مشاكلهم!!

■ عذاب .. وقهر

- جلوريا تنوري الترك... فنانة تشكيلية لبنانية تقول: ولدت في زحلة (وكبرت) في بيروت .. درست فيها كل مراحل التعليم بالاضافة الى الفنون... تركت بيروت منذ خمسة اشهر .. كنت اسكن في ام رمانة .. هدفي اقامة معرض في عمان في نهاية الخريف..

انطباعي عن بيروت قبل الحرب وبعدها .. مدينة معطاءة ولا تمل من العطاء .. صدقني المعارض الفنية تقام والمدافع تضرب.. الفنانون لا يخشون القصف .. كل ذلك جسدته في لوحاتي.. لقد عشت ايام الاجتياح الاسرائيلي.. ايام صعبة وقاسية كثيرا ومؤلمة لقد عانينا الكثير .. عذاب وقهر وصمود ايضا..

احب لبنان .. كل شبر فيه .. قلبي وفكري مع كل اللبنانيين.

نعم بيروت جريحة الان ولكن جرحها قاتل.. اذا دمرت سنبنيها!!

امنيتي ان يعود السلام الى لبنان وفي اقرب وقت!!؟

- مارينا لونين ... لبنانية متزوجة وتعيش في الاردن تقول: ولدت ببيروت وتعلمت في مدارسها .. في عام ١٩٨٦ تركتها مثل باقي المهجرين مع زوجي .. الوالد والوالدة واخوتي هم الان في بيروت .. اكبر اخوتي مهندس والباقي مـوظفون .. ابي وامي مـوظفـان متقاعدان..

بيروت مدينة كصديقة وفية دائما .. اتذكرها دائما فوق انها عاصمة وطني .. اي بحر أراه يذكرني بها..

لقد عشت ايام الحرب والاجتياح الاسرائيلي .. ايام قاسية لن تنسى استمرار الحرب يحزنني ولا بد من ايقافها!!..

التغذية الجيدة تحد من مخاطره

هل هناك اسلحة ضد السرطان؟!

في فنلندا يشنون حربا غريبة ضد السرطان، لقد جند المعهد الوطني للصحة العامة ٢٠ فريقا طبيا مكونا من اهم العلماء في مجال التغذية والاحصاء بالاضافة الى ٥٥ ممرضة. هدف العملية: البرهنة اخيرا على ان ب كاروتين (الجزرين) الذي سبق الفيتامين أ يحمي بفعالية من سرطان الرئة.

هذه المادة تلون بالخضاب الاصفر الفواكه والخضار وخاصة الجزر وهي موجودة ايضا في الاوراق الخضراء حيث تقوم بدور هام في التبادل الضوئي يتحول ب كاروتين في الجسم الى فيتامين أ وهي افضل مواد ما قبل الفيتامين أ الموجودة وعددها حوالي ١٢.

عرف فيتامين أ بدوره في حماية البصر: الآن ايضا ما زال في العالم الثالث اطفال صغار مكفوفين لانهم لا ينالون كفايتهم منه ولكن ليس هذا هو ما يلفت نظر الباحثين وانما كونه عاملا مضادا للتاكسد. عمليات الاحتراق العديدة التي تحدث في الجسم تولد الكترونات من الاكسجين الفائق الهيجان وهي عبارة عن قنابل صغيرة حقيقية هذا الاوكسجين ضار ويزداد ضرره عندما يثبت نفسه على مجمع الذرات الحرة للجزيئات الكيميائية. وهـو يزعـزع مجموعة كبيرة من ردود الفعل ويتغلغل حتى الى نواة الخلية ويلحق الضرر بالخلايا الوراثية. وهنا يظهر خطر الاصابة بالسرطان.

يشكل فيتامين أ على ما يبدو فخا جيدا لهذه المجمعات من الذرات الحرة. وتملك فيتامينـات E و C نفس الخصائص. فهل تستطيع ان تحمينا من السرطان؟

العديد من الملاحظات جعلت الاطباء يتبعون طريق الفيتامينات. وهناك حقيقة شاملة: يرتبط عدد كبير من السرطانات (٣٠٪ حسـب بـعض المختصـين) بالاضطرابات الغذائية. نعلم مثلا ان الاشخاص المصابين بسرطان القولون هم الذين يتناولون الفواكه والخضار بنسبة اقل من غيرهم. ترتبط العديد من التكهنات بالتغذية وهذا يعني نتيجة الاستدلال بالضد ان التغذية الصحية تسمح بتجنب السرطان. ولكن اية تغذية هي التي تقوم بهذا الدور؟ يرى بعض الاطباء انها الفيتامينات.

ومما يساند هذه النظرية ليس فقط اكتشاف قدراتها المضادة للتاكسد وانما ايضا التجارب الجارية على الحيوانات: الفيتامين أ مثلا يشفي تماما سرطانات الجلد لدى فئران المختبر.. والفيتامين سي يقيها ايضا من الاصابة بسرطانات المعدة. ولقـد كشفت الـدراسـات البيولوجية لدى الانسان ان نسبة ضئيلة من هذا الفيتامين في الدم يبدو مرتبطا بظهور سرطان الرئة والمثانة والمريء والمعدة. والنقص في فيتامين E قد يرافق سرطانات الثدي والاورام الرئوية.

رغم ذلك فإن جميع هذه الامور لا تاتي بالبـرهان العلمي. والـدراسة الجارية في هلسنكي يجب ان تحسم الموضوع. يشارك فيها ٢٩٠٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ٥٠ الى ٦٩ سنة منذ عام ١٩٨٥ وتم اختيار هؤلاء لانهم يدخنون اكثر من خمس سجائر يوميا ولانهم ليسوا مرضى. قسمهم الاطباء الى اربـع مجمـوعـات. تعطى احـدى المجموعات يوميا حبة تحتوي على القليل من فيتامين سي. ويعطى الآخرون اما B كاروتين ٢٠ ملغرام او فيتامين E ٥٠ ملغرام ويعطى الباقون مجموعة هذه الفيتاميات. استثمرت مبالغ طائلة في هذا التحقيق: ٥٠ مليون دولار من الدولة الفنلندية والمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة. وقدمت مختبرات هوفمان لاروش حبوب فيتامينات بقيمة ٦ ملايين دولار.. وسيستمر ذلك لمدة خمس سنوات.

ما يرجى من هذه العملية على المدى القصير انقاذ حياة حوالي مئة من المتطوعين. قال البروفسور هوتونن وهو من المسؤولين عن التجربة: "نحن ننصح هؤلاء الاشخاص بالتوقف عن التدخين. اما بالنسبة للفيتامينات فان ثلاث جزرات يوميا تكفي".

وهذا ما يعتقده ايضا الدكتور ايليو ريبولي من المركز الدولي لمكافحة السرطان في مدينة ليون: "الصحة تاتي عن طريق التوقف عن التدخين والتغذية المتوازنة والقليل من الرياضة. هذا ما نستطيع تاكيده الآن".

الاكسبرس



آخر الاسبوع

كذب المنجمون ولو صدقوا

سحر وطلاسم وحجب... توقع الناس في شباك الاحتيال

تحت وهم تحقيق المعجزات... سحرة ومشعوذون يحترفون الكذب ويختلسون اموال السذج

كتب يوسف بركات

الفتاح، الساحر، او المنجم كلاهما وجه لعملة واحدة... ان الشعوذة عرفت منذ قديم الزمان، والشعوذة هي مهنة لمن ليس له عمل، ومهنة يمتهنها كل منحرف، ودجال وكما قيل (كذب المنجمون ولو صدقوا) ونحن نقول يجب ان يكونوا كذابين ولو حتى صدقوا، لان الغيب لا يعرفه الا الله جل جلاله...

لهذا سيكون لقاؤنا هذا الاسبوع، عن الشعوذة، والطرق الاحتيالية التي تخلو من البراءة احيانا، فهناك من يضطر لبيع ملابسه لدفع ما يطلبه المشعوذ منه، وهناك من يدفع للمشعوذ ثمن قوت اولاده وكل ذلك نتيجة للكذب وقصص لا اصل لها ولا اساس.

ومن هنا ومن موقعي في صفحات اخر الاسبوع اعلن تحدي لكل مشعوذ اذا كان صادقا، او بيده مقعة او ضرر.. ان يضرني اذا استطاع لذلك سبيلا، وعلى ذلك يترتب علي ان اعلن عن اسمي الكامل، واسم ابي وامي، وان اوفر قطعة من ملابسي (اثرا) لمن يرغب بايذائي اسم ابي (عبد) واسم امي (حليمه) واثري متوفر لدى موظف الاستقبال في جريدة الرأي.. والحقيقة التي احب ان اصل اليها مفادها ان كل الذين يتهمون انفسهم بالشعوذة هم فئة تهوى صنع القصص المفرحة المبكية.

القصة

الزمان: الشهر الماضي، المكان: وكر الشيخ حسن الذي دلني عليه احد الذين اعرفهم... شيخ المشعوذين حسن، وساعفني نفسي من تحديد مكان اقامته فقط كي لا احقق له مزيدا من الشهرة لكني سوف اتجرأ واذكر الجزء الاول من اسمه.. فهو يدعى حسن..

ذهبت اليه وانتظرت بين المنتظرين، والمنتظرون هم كثر... شيوخ وعجائز.. نسوة ورجال، مراهقون ومراهقات، مطلقون ومطلقات.. وبدات امارس فضولي وتطفلي بالاسئلة كالعادة، الى ان دخلت على المنجم والمشعوذ حسن... حجرة كريهة الرائحة، رجل دميم المنظر، يضفي عليك شيئا من الرعب المتأتي.. من جغرافية الحجرة غير المنظمة.. جلست وبدأ بيننا هذا الحوار:

● سالني وقال بصوت مبحوح.. ماذا تريد؟

– قلت: اشياء

قال ما اسمك؟

.. يوسف بركات... امك.. حليمه.. ابوك.. عبد.. ثم قال (اضمر).. اي طلب مني ان اضمر، على ما اريد بسري، وفعلا ضمرت، لكن على شيء غريب، ضمرت على ان يموت الصهاينة وان نستعيد فلسطين.. ثم صمت وقال: انت متزوج..

كذبت عليه وقلت: نعم انا متزوج.. والحقيقة انني لست متزوجا.

– التفت وقال: لديك اولاد.. كذبت ايضا وقلت، نعم لدي اولاد.

– قال اكبرهم.. قلت اكبرهم عريس وعروس، ثم اضاف انت اتيت الى هنا.. لسببين (السبب الاول انك تعاني من مرض الاعصاب.. ولدي علاجك، والسبب الثاني انت تعاني من (وقف حال) لزواج اولادك: قلت نعم انا كذلك ثم اضاف: علاج مشاكلك كلها متوفرة لدي وبكلفة ٦٠ دينارا فقط.

● قلت لا حيلة لي بذلك؟

– قال كم تستطيع ان تدفع.. قلت عشرة دنانير فقط فصمت قليلا ثم وافق هو على ان ادفع ٣٠ دينارا.

● قلت لا بأس، سوف ادفع ٣٠ ولكن كل الذي احمله الان من نقود هو ٥ دنانير.. دفعتها له مقدم اتعاب.

– ثم طلب مني دجاجة "سبت" سوداء اللون.. لزوم "الحجاب" الذي سيعده لابنتي العانس، التي لم تخلق بعد، ثم طلب مني احضار ٢٠ بيضة بلدية.. وترابة الفخار من "المفخرة" وهو التراب الذي يتم صناعة اباريق الفخار منه.

وفعلا عدت له في اليوم التالي، بعد ان اشتريت له ٢٠ بيضة من البقال، وهن غير بلديات، وبعد ان اشتريت له اي دجاجة سوداء..! وقلت له ها هي سوداء وبلدية ودجاجة سبت بالاضافة الى تراب الفخار الذي اضطررت من اجل الحصول عليه ان اسير مسافة ١٤ كيلو مترا باتجاه ماركا..

وفي اليوم الذي تلاه لاحظت ابتسامة واثقة، على وجهه، ويده تداعب الخاتم ذو الحجر الاخضر في اصبعه الصغير، وبعد ان تاكد بانني ساذج (واهبل) قال لي انت تعاني من (جماتك) واولادها.. قلت في نفسي انا لست متزوجا كيف ذلك؟..

ثم هززت راسي بالموافقة على كل الذي يخرج من فمه.. ثم اضاف قائلا حاول ان تتذكر الامر بدقة، الا تلاحظ انهم يتابعونك طوال النهار، يتابعونك طوال الليل، يجلسون اينما جلست، ينمونك، ويستمعون لما يسيء لك، وعندما تنام لا يكون عملهم قد انتهى.

● قلت من هؤلاء؟ – يا سيد حسن

– قال.. الحاسدون... والكارهون، ثم اضاف سوف اصنع لك حجابا يرد عنك العين.

● قلت: وابنتي الا تريد ان تصنع لها حجابا؟

– بلى.. ولكن هذا امر اخر، انك بحاجة لشيء يرد عنك العين.

● ماذا تريد باختصار؟.. خمسة دنانير فقط لانك اصبحت زبونا محترما..

● قلت فليكن هذه خمسة دنانير اخرى.. بقي لك من مجموع الحساب في ذمتي ٢٥ اليس كذلك..

– نعم.. ثم طلب مني ان اعود اليه بعد ثلاثة ايام.

.. وبعد ثلاثة ايام، بالكمال والتمام، عدت اليه.. قال عد بعد اسبوع.. بعد اسبوع عدت اليه.. قال: بعد اسبوع أخر، لان الجان والملائكة في اجازة سنوية، ولم يظهروا عليه بعد، وهكذا مضى شهر وانا كلما وجدت لدي وقتا ذهبت اليه واستفسرت عن (الحجب).

● قلت له هذه المرة لن تكون مثل كل مرة يجب ان تعطيني الحجب؟

– ضحك وقال كل شيء جاهز، لا تقلق.. هذا هو حجابك.. وهذا حجاب ابنتك، اما مرضك العصبي، فهو بحاجة لمزيد من النقود، ثم طلب مني باصرار شديد ان لا افتح الحجابات، لانه اكد لي بانني مجرد وان قمت بفتح الحجابات فسوف تنقلب (الحجب).. وسوف اهتريء انا من الذين يكرهونني.. وذلك عن طريق الكلام والدس.. اما حجاب ابنتي التي لم اتزوج انا امها بعد، فيجب ان اضع حجابها في اسفل باب منزلي..

– وبعد ان اخذت الحجب، قلت له، لا يوجد معي نقودا واكدت له بانني سوف اعطيه باقي النقود عندما اعود في مرة اخرى.. وعندها.. ارتجف وقال: اذا لم تقم بتسديد باقي الـ ٢٥ دينارا، والتي في ذمتك فانه – اي المشعوذ – سوف يوقع بي اشد العذاب وسوف يفعل شيئا ما، يعيق زواج ابنتي الى الابد، وسوف (يسلط) علي الشياطين.

لم احفل بما قاله حسن، وبمجرد ان ادبرت بوجهي عنه قمت وفتحت الحجابات، والتي كانت عبارة عن كذبة كبيرة.

اولا: الحجاب الذي هو بخصوصي، كان عبارة عن ورقة مهترئة وقذرة الشكل.. ولا يوجد بها اي شيء من الكتابة.

اما الحجاب الذي هو بخصوص زواج ابنتي كان عبارة عن ورقة كتب كلاما، تصورته في بداية الامر.. لغة فارسية او باكستانية.. لكنني بعد ان دققت النظر قرأت الجملة التالية (تزوجت والا ريتها ما تزوجت) حينئذ عدت للمشعوذ حسن كي انتقم لكرامتي ولانتقم لمبلغ العشرة دنانير التي انفقتها، كما انني تذكرت الـ ٢٠ بيضة والدجاجة التي اشتريتها له.. قلت له انت انسان دجال يا حسن.. واضفت انا قائلا عمري لم يتجاوز الـ ٢٥ سنة كما انني لست متزوجا اضف الى ذلك انني احب كل الناس... واعتقد ان كل الذين حولي يحبونني، وخرجت من الباب، فيما هو يشتم ويلعن ويتمتم بما هو غير مفهوم.

★ بعد ذلك كان لا بد لي من رؤية المزيد من هؤلاء الكذبة اذ انني اكتشفت بمجرد الصدفة ان ثمة (فتاح) يعالج (للحبل) ويعالج لعدة امراض سارية ومعدية وانه بالاضافة الى ذلك كله يستطيع ان يقرب البعيد، او يبعد القريب، ومشعوذنا هذا يستمد شهرته الكبيرة كونه غير اردني الجنسية، فهو مشعوذ مستورد، ولانه كذلك فبالضرورة ان لديه المعرفة الخارقة والقدرة الجبارة.. على كشف الاسرار حينها قلت في نفسي لا بد وان اتبع طريقة جديدة، لكشف كذب هؤلاء ذهبت ودفعت دينارا.. (وبيضت الكف) كما طلب مني علما انني تخيلت ان يده في تلك اللحظة اسود واحقر يد في الدنيا تمتد وتسرق النقود بطرق الاستغفال والكذب والدجل على اناس بسطاء مهيئين روحيا لاستقبال كل ما هو Mitavizek الروحانيات وضعف الروح لذلك قصصت على المنجم الاجنبي محمد القصة التالية:

★قلت له يا محمد، انا صحفي، اكتب في احدى الجرائد اليومية علاقتي بكل الذين حولي علاقة حب باستثناء علاقتي باحد الزملاء.. هل لك ان تطوع لي قلب هذا ليصبح حبيبي مثلا.. قال طبعا (على طول).

★ قلت وما ثمن هذا الحب.. قال اخذ من الناس ١٥ دينارا اما انت فيكفي عشرة دنانير..

★ قلت اعطيك ٥ فقط؟

– قال هذا الزميل ليس موظفا بسيطا، غيري ياخذ ٥٠ دينارا.

★ قلت هي خمسة دنانير فقط، اما ان تاخذها والا فلا اريد منك شيئا.

– حسنا سوف اتقاضى منك خمسة وسوف انتظر منك هدية ايضا.

★ لا بأس.. متى استطيع ان احظى برضى هذا الزميل في الجريدة.

– قال بدءا من غد.. وبدأ يتمتم... وينظر الى الافق البعيد ليوهمني انه يرى احدا ثم صرخ فجأة وقال.. ايها الخدام اذهبوا الى زميل يوسف في الجريدة (وقولوا له يحب يوسف ابن بركات ايها الخدام) حينها كدت ان انفرط ضحكا لولا زميلي الذي طلب مني الصبر، ومزيد من الوقار لاننا بحضرة منجم يستطيع قلب الارض.. وعبث كل الذي جرى لقد كدت اجن، وان اصدق الذي قاله المنجم لدرجة انني تقصدت ذات يوم رؤية هذا الزميل في الجريدة الذي لم يتغير على حاله شيئا.. ولم يضف لعلاقتنا درهم حب جديد.. رغم ان المنجم المستورد اكد لي بانني سوف احظى بحب الزميل وانه سوف تقوم بيننا صداقة من نوع فريد وبانني سوف انفذ الى قلبه كالسهم.

●● منجم اخر يدعى الشيخ ابو زكريا مختلف عن الذين رايتهم من قبل فهو يسكن خارج منطقة عمان الكبرى ذهبت اليه وسالت سكرتيرته هل استطيع رؤية ابو زكريا.. قالت الشيخ محجوز.. تستطيع ان تاتي غدا اذا اردت.

★ قلت انا مضطر لرؤيته هذا اليوم.

– اذا انتظر.. بعد ثلاث ساعات من الانتظار دلفت الى مكتبه والغريب ان ابي زكريا يمتلك مجموعة عمارات بجوار سكناه ولديه هاتف ومكتب جميل وفوق المكتب جهاز اتصال سكرتيري.. قدمت اليه نفسي وقلت بانني اريد ان اعرف حظي في هذه الدنيا.

– قال ضع دينارا فوق هذا الطبق.. وضعت الدينار ثم قال انت تحس بضيق تنفس وتحس بصداع في الرأس والام في مفاصل الركبتين وتعاني من ضائقة مالية ولديك هموم كبيرة.. وقلبك ابيض..

● ربما.. وما العلاج..

– العلاج يساوي ٣٠ دينارا.

● الا يمكن ان يكون اقل من ذلك.. بدون نقود وضحك، ثم اضاف يكفي ٢٠ دينارا.

★ لا بأس.. لكن لن ادفع اي قرش الا بعد ان ارى النتائج.

– وما هي النتائج التي تريد ان تراها؟

● وجع الرأس، الم المفاصل، ضيق التنفس الضائقة المالية.

– ثم ضحك ابو زكريا وقال يبدو ان شكلك يوحي على انك نمرود.. قلت ولماذا الغلط والشتيمة.. قال ابدا هي مداعبة..

● يا ابو زكريا صدقا.. لو انك حدثتني عن سر عملك هذا لن افشي سرا، لانني صحفي واذا لم تحدثني فسوف اكتب كل ما رايته.

– ارتعب اول الامر وسرعان ما قال.. هذا يوم يبدو انه يوم نحس من اوله.. ثم اضاف ماذا تريد ان تعرف؟

● اريد ان اعرف كل شيء، لقد زرت قبلك اشخاصا يشبهونك وحاولت ان اكشف جزءا من اكاذيبهم ولا داعي للمراوغة حدثني بيسر..

– قال عملنا هو في مجال السحر، والسحر بالنسبة لنا كالاصطياد في الماء العكر، احيانا تصيب واحيانا تخيب، واضاف، لكنني اؤكد لك ان لا احد يرى ما في الغيب الا الله سبحانه وتعالى، لكن (رزق الهبل على المجانين).

● قلت: هذا نصب واحتيال

– ابدا، ونحن لا نضرب احدا على يده كل الذين يأتون الى هنا ينتظرون ساعات طوال ويصرون على رؤيتي، انا لا اضرب احدا ولا اطلب من احد ان ياتي الى هنا، ويضيف ابو زكريا:

لا اخفي عليك انني اعمل في هذا الكار منذ ٤٠ عاما وانني الان قرفت ان امارس مزيدا من الكذب والدجل ولكن (شو اسوي) المثل يقول (يموت الزمار واصابعه تلعب).

مهرجانات

اجواء احتفالية بعيدا عن السياسة في مهرجان جنيف

جميلة هذه المدينة فكل ما فيها يلاحقك ببساطته وعراقته.. فتسحرك حتى الدهشة وتفتنك حتى الانبهار.

انها جنيف المدينة الغافية بين نراعي جبال الالب وعلى ترانيم اغنية بحيرة ليمان..

وحدها بين المدن الساكنة حول هذه البحيرة تستيقظ ما بين العاشر وحتى الرابع عشر من هذا الشهر لتعيش اعيادها في فرح دولي كبير فيخرج اهل المدينة الى الشوارع بالوانهم ورقصاتهم والسواح الذين عشقوا المشاركة في هذه الاحتفالات وتختلط الكلمات والالسنة وتنطلق الضحكات والابتسامات ويلهو الشباب بعزف الموسيقى ويكتب الفرحة على الشوارع.

الاجواء الاحتفالية التي يضعنا فيها عيد هذه المدينة يختلف عن الاجواء الاحتفالية لاي مدينة اخرى فالمناظر جميلة والطبيعة خلابة ووسائل الترفيه تفوق الوصف والخيال، فخلال ايام الاحتفال لا يغمض لها عين.. فالنهار مربوط بالليل.. والليل مرتبط بالنهار وفي النهار تتجمع فرق الرقص الشعبي والموسيقى وفي الليل تغرق المدينة في الموسيقى والعروض المسرحية التي تقدمها الفرق المحلية والاجنبية المشاركة وتمتلىء الشوارع عن اخرها بالناس من مختلف الاعمار والجنسيات وتختتم الاحتفالات بعرض ممتع ومثير للالعاب النارية ولا يكتمل الاحتفال الا بوجود الوحش "بولاكو" الذي يتجول على مدى الاربعة ايام على شاطيء بحيرة ليمان.. يسبح فوق الماء وهو يرتدي الالوان الزاهية...

وبولاكو.. وحش جنيف الذي صممه مجموعة من الفنانين التي قررت اضفاء شيء من الدعابة على جو الاحتفال...

وفي اليوم الاول للاحتفال.. تمتليء الشوارع بفرق الرقص الشعبي وتنتشر الموسيقى والطرب بين المشاركين والحضور في جو رائع مذهل.. ويستمر هذا الاحتفال الى اليوم الثاني الا انه يتسع ليشمل الماء.. فيقام سباق الزوارق الشراعية ويتجمع الناس على شاطيء البحيرة والاحتفالات تحيط بهم من كل مكان.

وتبلغ الانشطة الفنية ذروتها في اليوم الثالث حيث تقام سباقات رياضية مختلفة كما تتابع فرق الفنون الشعبية عروضها.. ليبدأ بعد ذلك وفي اليوم الرابع نشاط من نوع جديد.. فتقام مسابقات التزلج على الماء في بحيرة جنيف في عروض بارعة تجلب الانظار وتثير المزيد من الابتهاج لدى المشاهدين والمشاركين في ان واحد.

وعلى شاطيء البحيرة يتجمع الناس في الليل ليتابعوا على مدى اكثر من ساعة الالعاب النارية، فتنطلق الشعلات الملونة الى السماء وتتراقص الاضواء لتغرق البحيرة باشكال ملونة متنوعة من الاضواء فتزيد من سحر ليل اعياد جنيف بهاء وروعة وهي تتعكس وتتلالا على مياه البحيرة الرائعة فيضيع نهارها بليلها.. في خلية نحل "تاتي كل عام لتدب الحياة في المدينة وتغذيها بالحب وتعززها بالفرح.

وتنتظر جنيف هذا العيد من سنة لاخرى بشوق شديد.. فتتخلص من هدوئها وتخلع عنها ثوب الرتابة الذي تلبسه طوال العام وتنفض عنها الروتين.. فيخرج الباعة.. وتصدح الموسيقى في الشوارع والازقة ويرتدي اهل المدينة والقادمين اليها ازياءهم الفولكلورية الملونة.. وينطلقون يصنعون الفرح.. فلكل جماعة بشرية طريقتها الخاصة في التعبير عن فرحتها وابتهاجها وان كان الرقص والغناء والموسيقى والمرح يعد قاسما مشتركا بين كل شعوب الارض على وجه التقريب.

في لقاء مع السيدة جان لويس بيلر المسؤولة عن مكتب تنشيط السياحة حول عيد مدينة جنيف قالت: انه اكثر الاحتفالات شعبية في هذه المدينة والمناطق المجاورة.. وهو في الواقع ضرورة لسكان هذه المنطقة.. لقد جاء هذا العيد لخدمة السكان المحليين في الدرجة الاولى والسياحة ايضا..

ويتضمن الاحتفال عدة فقرات تقدمها فرق موسيقية وفرق فولكلورية بالاضافة الى عربات الزهور الجميلة التي تنظمها الشركات المختلفة للدعاية عن نفسها.. والموكب الرئيسي للمهرجان يستمر حوالي الساعة والنصف، ويشاهده حوالي ٦٠ الف شخص يتجمعون وسط المدينة.. وتعتبر فقرة الالعاب النارية اجمل واضخم فقرات العروض ليس في سويسرا وحدها، بل في العالم ومعظم السواح يحضرون خصيصا لمشاهدة هذه الفقرة.

وينتهي العيد.. ويعود الكل الى بيوتهم وقد فرحوا وسعدوا بعيدها.. وتبدأ المدينة بالعودة الى هدوئها السابق.. لتقوم بدورها الهام في الاحداث الكبرى.. ويبقى جمالها الاخاذ.. ومناظرها الجميلة وبحيراتها الخلابة.. خير شاهد على عراقتها.



■ دفجينكو اثناء العلاج بالتنويم المغناطيسي. ويظهر تلميذه شورين.

■ الايحاء بالتنويم يعتمد على كل حركة للطبيب

يعتمد التنويم المغناطيسي

دوفجينكو نال لقب طبيب الشعب

منح الكسندر دوفيجنكو مدير مركز جمهورية اوكرانيا السوفيتية لعلاج المدمنين على المخدرات ومدرسة عموم الاتحاد السوفيتي للاطباء بمدينة فيودوسيا، اللقب الفخري "طبيب الشعب في الاتحاد السوفيتي".

واسلوب دوفجينكو يتيح فرصة علاج امراض خطيرة مثل الاشكال الخطيرة من الادمان على الكحول بما في ذلك ادمان النساء الذي يعتبر في العالم كله مرضا لا يعالج كذلك الادمان على المخدرات والاليرجيا (الحساسية) والصدفية والتمتمة

والتدخين والتبول غير الارادي لدى الاطفال وجملة من الامراض الاخرى.

ودوفجينكو نفسه لا يقبل ابدا تعاطي الخمور، ولذا بذل جهدا جهيدا طوال عمله كطبيب خلال ٤٠ سنة

تقريبا من اجل مكافحة الادمان على الكحول بالذات واشتهر بصورة خاصة باعماله في هذا المجال.

والعلاج يجريه طبيب علم واحد فقط واثناء دورة الايحاء (التنويم المغناطيسي) يتم علاج وينجز شفاء ٣٠ مريضا او اكثر من ذلك وتستغرق

الدورة ثلاث ساعات ونيف. ويجري خلال هذه الفترة تشغيل اليات النفس الوقائية ويقدر المريض بعد العلاج

على مكافحة مرضه بنفسه دون اللجوء الى مساعدة الاطباء من كافة الاختصاصات.

اما فعالية اسلوب دوفجينكو وتلامذته فتبلغ ٩٠ بالمئة. وهذه الفعالية المدهشة بالذات قد ادت الى ان وزارة الصحة السوفيتية

واكاديمية العلوم الطبية السوفيتية قد شكت فيه مدة طويلة. وعناد المبدع الذي لم يكف عن النضال من اجل

تطبيق هذا الاسلوب والرأي العام الذي قد شكله مئات الناس الذين تم

تحريرهم من اغلال الادمان [illegible] الكحول، سمح ذلك فقط بالانتصار [illegible] النضال المرير الذي اصيب [illegible] المبدع بالسكتة الدماغية (نزيف [illegible] الدماغ) ثلاث مرات.

جاء الاعتراف ليعطي دوفجينكو دفعة جديدة. ويمكن القول بثقة [illegible] ان قضيته لن تذهب ادراج الرياح

انها تفتح الطريق نحو علاج الامراض التي اعتبرت امراضا لا تعالج [illegible] قبل. ونشعر اليوم هبوب [illegible] التغيرات. يحدث احيانا ان [illegible]

يستقبلون تلامذة دوفجينكو [illegible] العداوة. ولكن فعالية العلاج [illegible] ما تجذب اليهم المرضى [illegible]

والافراد عائلاتهم واصدقائهم [illegible] شهرة الطبيب المتنامية تجبر [illegible] المحليين على اعادة النظر في مواقفهم

والنظر الى عمل خريجي مدرسة فيودوسيا نظرة سليمة لا تحيز فيه وعلى خلق ظروف مواتية لعملهم

على سبيل المثال وصل فاليري شورين احد خريجي هذه المدرسة

الشرق الاقصى السوفيتي منذ [illegible] ونصف العلم واستقبل [illegible] باردا. ولكن نجاحات فاليري في [illegible]

المرضى عملت على نمو شهرته [illegible] الان كبير اطباء في احد مستوصفات مدينة فلاديفوستوك.

– نوفوستي –

ظلال الحرب تخيم على المانيا بعد ٤٠ عاما

بون – رويتر – بالرغم من مرور ٥٠ عاما على هجوم هتلر على بولندا الذي اشعل شراره الحرب العالمية الثانية فمازال الالمان ينوؤون بتركة امة مقسمة واوزار فظائع النازي.

وخلف واجهة من التطور الصناعي مازال الصراع الذي اشعله هجوم المانيا النازية على بولندا في اول سبتمبر ايلول ١٩٣٩ يلقي بظلاله على المانيا الشرقية والغربية.

واوضح اثر هو تقسيم الامة الى دولتين غربية واخرى شرقية تفصل بينهما منطقة احتلتها جيوش الحلفاء المنتصرة من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ١٩٤٥.

وتلتزم المانيا الغربية وهي ديمقراطية برلمانية بالعمل على اعادة توحيد المانيا في ظل انتخابات حرة.

ويقول حكام المانيا الشرقية الشيوعيون انه لن تقوم دولة بحدود ما قبل الحرب في تلميح بان قيام المانيا كبرى قد يهدد السلام في اوروبا كما حدث في ١٩٣٩.

ولم يكن الاتحاد السوفيتي هو الوحيد الذي عارض اعادة توحيد المانيا بل ايضا احتفظت قوى الاحتلال الغربية بحقها الشرعي في ان يكون لها كلمة مسموعة في مسالة اعادة التوحيد او اي تعديل في حدود المانيا الغربية من جهة الشرق.

وبالرغم من مرور نصف قرن على اشتعال الحرب العالمية الثانية فان وجود الحلفاء الذي اخضع المانيا النازية ما زال قائما.

ويوجد في المانيا الشرقية ٣٨٠ الف جندي سوفيتي لحراسة ما يسمى اليوم بالخط الامامي لحلف وارسو.

وفي مواجهة القوات السوفيتية يوجد بالمانيا الغربية ٣٧٠ الف جندي من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الحافة الامامية لحلف شمال الاطلسي.

وتتبنى المانيا الشرقية والمانيا الغربية وجهات نظر متباينة الى حد كبير بشأن مسؤولية اشعال نيران الحرب العالمية الثانية. اذ ترفض المانيا الغربية فكرة الذنب الجماعي في ارتكاب جرائم الحرب ولكنها تقول انها ملزمة اخلاقيا بالتكفير عنها.

وقد دفعت بون اكثر من ٨٢ مليار مارك ٤٣ مليار دولار لضحايا النازية في مختلف انحاء العالم ومعظمهم من اليهود واقامت علاقات ودية مع اسرائيل؟

وحكمت محاكم المانية غربية بسجن اكثر من ٦ ستة الاف مجرم حرب وما زالت عشرة الاف قضية قيد البحث.

ورفضت المانيا الشرقية ضغوطا غربية بتحمل جزء من المسؤولية الاخلاقية وزعمت ان الدول الراسمالية الكبرى والساسة الجبناء غير الشيوعيين قد دفعوا بالنازي الى السلطة.

ولم تدفع حكومة المانيا الشرقية سنتا واحدا تعويضا لليهود ولا تعترف باسرائيل. ولكنها تقول انها حاكمت ١٢,٨٨٠ مجرم حرب خلال الاربعين عاما الماضية.

وقال كونراد اديناور اول مستشار لالمانيا الغربية قبل ٤٠ عاما ان واجبات بون الاساسية تركزت على اصلاح الجسور مع اليهود والبولنديين والفرنسيين.

والعلاقات الحالية بين باريس وبون ممتازة، وتشكل العاصمتان دعامتين متماثلتين في المجموعة الاوروبية.

ويتضمن تعاونهما الوثيق تخطيطا مشتركا في المسائل الدفاعية.

ولكن الروابط بين المانيا الغربية وبولندا تشوبها مرارة منذ نهاية الحرب. ويطالب الملن محافظون بحق بلادهم الشرعي في مناطق بشرق المانيا اهداها الحلفاء لبولندا ويطالبون ايضا بحقوق كاملة لالمان عرقيين مازالوا يعيشون في بولندا.

وترفض بولندا المطالب الالمانية وتعتقد ان عدوان الالمان عليها اثناء الحرب يلزمهم بدفع تعويضات كافية لاعادة بناء الاقتصاد البولندي.

وقد عرقل هذا الخلاف المزمن عقد صفقات تجارية بين البلدين وحال دون قيام الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر بزيارة مصالحة لوارسو في ذكرى مرور ٥٠ عاما على الغزو النازي.

ويمكن التعرف على بقايا تركة الحرب العالمية الثانية التي يرزح تحتها المان غربيون في شبكة من المحرمات تعكس شعورا بالخجل من جرائم الحرب وترضي المجتمع الدولي وهذه امثلة.

– يتحاشى الالمان الغربيون انتقاد اليهود واسرائيل علنا خوفا من اعطاء انطباع بمعاداة للسامية لم يتوبوا عنه.

– يخاطر اي شخص يقول انه يفخر بكونه المانيا، باتهامه بانه يميني متطرف او اسوا من ذلك بوصمة بانه «نازي جديد».

– تحرص المانيا الغربية على عدم الظهور بمظهر سياسي قوي في الخارج يوازي مكانتها الاقتصادية لتجنب اثارة بقايا شعور معاد للنازية التي قامت على التفوق العنصري الالماني.

وتخيم ظلال الحرب على مقابر للجنود في كل مدينة المانية غربية تقريبا. فقد مات اكثر من ثلاثة ملايين جندي الماني في ميادين القتال ومازال ١,٢ مليون جندي ومئات الالوف من المدنيين مفقودين.

ومن اطلال الحرب التي مازالت موجودة في المانيا الغربية هيكل كنيسة تذكارية في برلين الغربية دمرتها القنابل وتقرر بقاؤها كما هي لتذكر بجنون الحرب.

وما زالت شظايا وبقايا قذائف تشوه بعض المباني في المانيا الشرقية وخاصة في برلين الشرقية

اخر الاسبوع

رائد الفضاء السوري يروي لـ الرأي تجربته :

النزوح من الارض الى السماء

احرت اللقاء: ليما نبيل

ل قصة من قصص الاطفال ـيـة عن اخبار «القمر» الذي اما ان يطل عابسا امام الشر، اومطللا يتوره النهايات السعيدة لابطالها.

.. كنا نستمع الى هذه القصص ونحلم به.. ثم كبرنا قليلا فاخذنا ننشد له .. نطلب منه ان ينزل الينا.. فقد كنا نخاف عليه من الوحدة.

وكبرنا اكثر.. فلم نعد نكتفي بسماع قصصه..بل فأصبحنا نغني مع فيروز ـ «نحنا والقمر جيران».. وكنا نراه خلف التلال يطل علينا فنجلس لنراقبه، فربما سمعنا وأتى الينا..

.. وفجأة بدأنا نسمع عن اخبار الرواد وهم ذاهبون اليه وقلنا.. اخيرا ستعرف اخباره عن قرب هذا الذي .. ما ان يطل علينا حتى يتركنا ويذهب.. ثم يعود الينا مرة اخرى.. احيانا نجده ساخرا.. واحيانا اخرى مبتسما.. مرة يطل علينا عابسا.. ومرة اخرى فرحا..

... وانتظرناهم بفارغ الصبر.. منينا النفس بأخبار عن جماله وهدوءه وتألقه.. ولكنهم عادوا بما اذهلنا.. قالوا «عندما وصلنا اليه.. اختفى جماله اذ وجدناه موحشا باردا لا حياة فية وذهلنا وسألناهم.. «وماذا عن الكواكب الاخرى.. قالوا: كلها مظلمة لا حياة فيها حتى الشمس نراها من الفضاء سوداء.. الا من نور ترسله باتجاه الارض.

وذهلنا.. وعدنا نسألهم.. وماذا عن الارض.. قالوا: «وحدها بين الكواكب جميلة.. وحدها ينبض قلبها بحياة الانسان واكتشفنا اننا كنا نركض وراء الاوهام.. تبحث عن الجمال عند غيرنا.. وهو موجود حولنا.

قلنا لهم: ابحثوا لنا عن كائن آخر في كوكب اخر نأنس اليه ويأنس الينا..

قالوا لنا: للاسف لا توجد حياة ابدا الا على الارض ولكنا لم نيأس بعد.. مازلنا نبحث في الكواكب عن اناس يشاركونا العطاء والسلام والنزاع والخلاف.. فهذه هي النفس البشرية المغموسة بالخير والشر.

ومنذ ان خطت قدم اول رائد فضاء على سطح القمر.. لا زالنا نأمل ذهب اناس وعادوا ويستعد اخرون للذهاب .. الا ان تعرفنا عليه لم يذهب لذه المفاجأة التي تتكرر مع وصول كل زائر جديد وبدأت شركات تعلن عن رحلاتها للقمر والكواكب الاخرى.. وبدأ الناس يحجزون اماكن لهم عليها..

ولم نقف موقف المتفرج من هذا كله طويلا.. فذهب رائد الفضاء السعودي الامير سلطان مع رحلة الفضاء الامريكية .. وذهب بعده رائد الفضاء السوري محمد فارس مع رحلة الفضاء السوفياتية وعادا الينا بكثير من القصص والحكايات..

مؤخرا.. التقية في عمان.. التي تابع اهلها رحلته اولا بأول .. وسعدوا بنجاحه.. حيث كان يشارك في اجتماعات ندوة حول الثقافة الجوية وبدأ حديثه معي قائلا:

انا محمد فارس مواليد ١٩٥١ حلب، متزوج ولي ثلاثة اولاد. واعمل طيارا في سلاح الجو العربي السوري. تم اختياري عام ١٩٨٥ لامثل سوريا في مجال ريادة الفضاء وذلك في رحلة مشتركة مع رواد فضاء سوفيات.

المراحل التي اجتزتها قبل ان يقع الاختيار علي كانت صعبة جدا وشاقة.. وقد اخترت من بين مجموعة كبيرة من الطيارين، وبعد ذلك خضعت لبرنامج تدريب مكثف ولمدة عامين في مدينة النجوم بموسكو، واكثر من ١٥ ساعة كل يوم في الفترة التي سبقت انطلاق المركبة.

وفي ٢٢ تموز من العام ٨٧ انطلقت الرحلة الفضائية السورية السوفياتية المشتركة على متن المحطة الفضائية ميرج.. وفي المركبة سيوز اجرينا على مدى ثمانية ايام التجارب المخصصة لهذه الرحلة والتي بلغت حوالي ١٣ تجربة علمية قمت بتنفيذها شخصيا وحضرها وجهزها علماء واخصائيون سوريون.. وهي ثلاث تجارب تتعلق بالتعدين الفضائي، وتجربة دراسة الطبقة الجوية المحيطة بالارض على ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ كلم، اضافة الى تجربة تصوير فضائي كامل لسوريا للاستفادة منها في دراسة الموارد الطبيعية والتلوث الجوي والمائي للسواحل والبحيرات السورية بالاضافة الى صنع خارطة جديدة لسوريا.. وضمن عمل هذه الصور دراسة حوض مسكنة على حوض الفرات.

● هل كانت جميع التجارب علمية؟

ـ كانت هناك ايضا سبع تجارب طبية تتركز على عمل القلب والدورة الدموية وتأثير الفضاء على شبكة العين.. وايضا وهي الاهم فقد اجريت عدة تجارب انسانية. لاثبت فيها ان العرب في حضارتهم الماضية كانت لهم تجارب انسانية كثيرة. اثرت على الحضارة الانسانية لفترات طويلة.

● وهل شملت هذه التجارب الدول الاخرى المحيطة بسوريا؟

ـ بالطبع، عندما تصور العدسة من الفضاء فانها تصور مناطق كبيرة. الا ان الاتفاق كان قبل بدء الرحلة بأن نأخذ نحن الصور ونتائج التجارب التي تتعلق بسوريا فقط؟

● وكيف وجدت العالم العربي من الفضاء؟

ـ من اعلى بدت الارض كلها جميلة ورائعة.. الوطن العربي كان عبارة عن صحراء جميلة جدا من اعلى ومترامية الاطراف.. وبالفعل فقد اخذت بمنظرها من الفضاء وتذكرت تاريخ هذه الصحراء التي انبتت رجالا صنعوا تاريخا مشرقا لهذه الامة، ووضعوا اساس الحضارة على الارض.

> كنا نتطلع للقمر ونتغزل به فاكتشفنا ان الارض اجمل

● وهل بدا الوطن العربي من اعلى مختلفا من مناطق اخرى الكرة الارضية؟

ـ من اعلى. تبدو الكرة الارضية تماما كصفحات من اطلس وتبرز اكثر تضاريسها التي تميز منطقة على اخرى.. فأوروبا بدت خضراء وكذلك بعض مناطق امريكا التي تميزت ايضا بجبال شاهقة وبحار وأنهار.

واضيف هنا انه لا يعرف الانسان جمال الارض الا عندما ينظر اليها من اعلى فيجدها كوحدة واحدة.. وصغيرة بالنسبة للكواكب الاخرى.. وعندما يقف الانسان مذهولا وهو يتساءل.. لماذا هذه الحروب والنزاعات والخلافات. الانسان في الفضاء يزداد تصميما عندما ينظر الى الارض، بالمحافظة عليها وحمايتها.. خاصة وان الفضاء موحش ومرعب.

● وهل الفضاء مضيء؟

ـ لا.. هو مظلم وموحش.. حتى الشمس التي تضيء علينا.. تظهر في الفضاء عبارة عن قرص مضيء محاط بمدار اسود اما كيف تضاء الارض، فلأن حولها غلاف غازي يمتص اشعة الشمس. والشمس لا تؤثر الا على الجسم الذي تسقط عليه أشعتها.. وكلما خف الغلاف الغازي يبدأ الظلام ينتشر بالتدريج واشير هنا الى انه بعد ارتفاع ١٠٠ كم عن سطح الارض يبدأ الظلام..

● وماذا عن القمر والنجوم؟

ـ النجوم نراها بالليل الارضي فقط.. فالنصف المعتم من الارض نرى النجوم والقمر ونرى الارض مظلمة .. وفي النصف الاخر المضيء نرى الارض واضحة.

● وهل شعرت بالخوف؟

ـ بالطبع.. لا بد والا ان يشعر الانسان بالخوف.. فهذا الفضاء الرحب المظلم.. الذي يعج بالالاف الاجسام المضيئة والكواكب السيارة.. ولكني مؤمن بقدري.. واومن ايضا بالحياة والموت.. وضعت هذه المقولة امام عيني وسرت في مهمتي.. ولذلك ركزت تفكيري على المهمة التي خرجت من اجلها.

● ملذا كان الهدف من هذه الرحلة؟

ـ الهدف من الرحلة كان دراسة تأثير الفضاء على جسم الانسان في حالة ارسالة الى كوكب المريخ.. وايضا دارسة التأثيرات على جسم الانسان في الرحلات الفضائية الطويلة.

الانسان .. انسان .. انسان في اي وقت وزمان.. وروح الطفولة جزء منه ولذلك فبالرغم من الاجهزة العلمية المتطورة جدا التي انتشرت حولنا لتسجل مراحل التحول التي نشهدها في انطلاقتا الى الفضاء.. فان رواد الفضاء في العادة، يقومون بربط لعبة صغيرة بخيط وتدلى داخل المركبة.. ومن خلالها يسجلون مراحل التحول هذه وقد كانت لعبتي عبارة عن ارنب صغير.. وعندما وصلنا الى مرحلة انعدام الوزن طار الاردن.. وقد اخترت الارنب لانه حسب الابراج الصينية فالعام ٨٧ كان عام الارنب.

● وكيف يشعر الانسان عندما يتخطى المدار الاولي للارض..

ـ يشعر بالتحرر التام.. والخفة وانعدام الوزن.

● وما هي ابعد الكواكب عن الارض؟

ـ بلوتو.. وهناك الحديث عن كوكب جديد اخر.

● وماذا اخذت معك من الارض؟

ـ مسموح لرائد الفضاء ان يأخذ معه اشياء شخصية.. يختمها ويوقعها في الفضاء من البريد الفضائي.. ثم يحضرها معه عند عودته.

وقد حملت معي بعض التذكارات الصغيرة وصور لاهلي واصدقائي.. بالاضافة الى اعلام سوريا والجامعة العربية والامم المتحدة وحفنه من تراب بلدي، وحفنة من القمح واول ابجدية في التاريخ.. وكتاب لعالم عربي في علم الفلك وبعض الرموز والتذكارات التي وضعت في المتاحف.

● لو وقع الاختيار عليك مرة اخرى للمشاركة في رحلة فضائية فهل تشارك؟

ـ يا ريت اتمنى ذلك.. واتمنى لابني قتيبة ٩ سنوات ان يصبح رائد فضاء ايضا.

● وكيف كانت مشاعرك وانت ذاهب في المهمة.. وانت عائد منها.؟

ـ وانا ذاهب شعرت بأني ولدت من جديد.. وانا عائد شعرت بأني نجحت في مهمة ليست عادية.. ولذلك تداخلت مشاعر كثيرة من الرضا والنجاح والانجاز.

● والارض؟

ـ اجمل الكواكب.. والكوكب الوحيد الذي يوجد به حياه.. فلم يسجل العلم الحديث حتى الان وجود حياة على كوكب اخر.. الا ان العقل لم يستوعب هذا بعد، فهل يعقل ان هذا الكون العجيب خال من الحياة الا على كوكب الارض فقط.

العقل يقول يحتمل وجود حياه على كوكب ما.. الا ان العلم يقول لا.. والعلماء لا زالوا يبحثون عن وجود حياة على كوكب اخر.. الا ان المؤكد انه ضمن المجموعة الشمسية.. لا يوجد حياه الا على الارض.

● هناك حديث عن اكتشاف كوكب جديد لا يعرفه العلم بعد، فهل هذا صحيح.

ـ يتحدث العلماء عن اكتشاف كوكب جديد غير مشاهد بالتلسكوبات ولكن لم تتوفر بعد معلومات كاملة عن هذا الكوكب.

لقد حصل الانسان بعلمه على تفصيلات كثيرة عن كواكب فمنذ ان بدأت الرحلات الفضائية توالت الاكتشافات ومنذ اول رحلة عام ٧٦.. دارت المركبات الفضائية حول القمر والمريخ وزحل واورانوس.. ووصلت الى نبتون وخوفا من ان تشكل الاجسام الفضائية التي هي بقايا مركبات فضائية واجسام معطلة.. فان هناك مشروعا يجري العمل به حاليا وهو تنظيف الفضاء من حوالي ١٤ الف جسم فضائي .. وقد صدرت اتفاقيات لكنس الفضاء.. عن طريق المكوكات التي ستعمل على كشف الاجسام الفضائية المعطلة المهملة وتجميعها في جيب المكوك ومن ثم اتلافها على الارض.

● وكيف يكون الانطلاق والهبوط؟

ـ نخرج الى المجال الجوي بسرعة هائلة.. وايضا ندخل المجال الجوي بسرعة هائلة.. اما اصعب مراحل الرحلة فهو الهبوط.

● ومن تعتقد متقدم على الاخر في برنامج غزو الفضاء الروس ام الامريكان؟

ـ الاثنان يقفان في درجة واحدة، وهما دائمنا السعي لتسجيل انتصارات جديدة.. والمرحلة القادمة في هذا المجال.. دراسة المريخ الذي من المؤمل ان يتم الحصول على معلومات قيمة عنه ومفيدة للانسان.. ولكني اتساءل هنا اين نحن العرب من هذا التسابق علينا ان نبحث عن انفسنا وعن ذاتنا. هذا المضمار هو طريق المستقبل حتى مشاكل الطرق والسير سيتم مراقبتها في المستقبل من الاعلى. وللاسف الشديد لا زلنا نراوح في هذا المكان.

اما المطلوب.. فهو لفته جدية لهذا الاتجاه .. لهذا العلم الفضائي.. لان الفضاء هو القوة الحقيقية علميا وعسكريا .. ما اجمل ان يكون لنا قمر صناعي عربي يدخل التكنولوجيا والعلوم والثقافة الينا.

● وماذا تعلمت منها؟

ـ الانسان صغير كبير.. صغير بحجمه حتى الارض التي يعيش عليها.. ليس لها وجود في الفضاء لصغرها.. فهي عبارة عن ذرة في الكون.. ومع ذلك فقد تجاوز الانسان في علمه وقدراته هذا الكون الرحيب واستجلى اسراره اقول: ان هذا الكوكب ليس لنا فقط.. وانما لاولادنا وللاجيال الكثيرة القادمة.. واذا كنا نحب اولادنا فيجب ان نترك لهم كوكبا نظيفا خاليا من التلوث واسلحة الدمار.. جميلا مليئا بالمحبة.

واضيف الارض صغيرة وجميله.. فلماذا هذه الخلافات.

عندما يجد البيئة الملائمة يعشعش فيها

الشك .. ضباب يغلف الحياة الهادئه !!

كتب عدنان الطوباسي

تقول دراسة امريكية حديثة ان سيطرة حالة من الارتياب والشك على العقل البشري يمكن ان تكون سببا هاما لحالات الموت المبكر.

وتقول وكالة يونايتدنيوز الهندية ان هذه الدراسة التي اجرتها جامعة ديوك في الولايات المتحدة الامريكية على حوالي (٥٠٠) شخص. قد أظهرت ان الاشخاص الذي لهم ميول تشككية اقل يعيشون حياة اطول ،، ويقول اخر الاطباء النفسانيين ان عملية الشك في حد ذاتها لا تحدث ضررا ولكن نوعية الطريقة التي يعيش بها المرتابون هي التي تؤدي الى ذلك. ويضيف ان الاشخاص الذين لهم ميول من هذا النوع يقيمون عادة علاقات لا تكون طبيعية مع الاخرين ولهذا تقل فرص الاعتماد عليهم ..

الشك .. والناس

يقول السيد سليمان ابو الهيجاء، مدرس من الزرقاء ان الشك يحدث نتيجة للعديد من العوامل. ابرزها الضعف وعدم الثقة وذلك نابع من الرومانسية التي يعاني منها الرجل الشرقي وحساسيته تجاه الاشياء وحاجته الدائمة للتعزيز، لذلك فان ذلك يخلق عنده حالة خارجة عن الاطر الاجتماعية والطبيعية، ولذلك فان ضعف الثقافة من الاسباب التي تؤدي الى الشك ولذلك لا بد من ان يكون الانسان على اطلاع واسع وثقافة عالية، واضف الى ذلك فان من الاسباب التي تؤدي الى الابتعاد عن الشك العلاقات الاجتماعية القوية، والتمسك بالدين والعمل على مزاولة التمارين الرياضية وتوفير الثقة والاعتماد على النفس.

وتقول الطالبة امتنان عثمان الصمادي : الشك هو مرض سيكولوجي، يعيش داخل النفس الانسانية حيث يجد البيئة الملائمة له في كل نفس ضعيفة ترى الحياة بمنظار مختلف للواقع، وهذا الوسواس الذي يدعى الشك كثيرا ما يقود الى تصاعد في الحالة المرضية والى نتائج غير محمودة.

صحيح ان الازمات المتوالية على اعصاب انسان هذا العصر تفقد التوازن، وتخلق شتى الاضطرابات النفسية وتجعل المرء يشك في نفسه، لكن الله خلق لنا عقولا تعمل ضوابط وميزانا لكل الامور وصاحب العقيدة السليمة والفكر النير يزن كل ما يدور حوله قبل ان يبدأ بعملية الشك فيما حوله.

ويبدأ الشك من لحظة اطالة التفكير في قضايا تعتبر لدى صاحب العقل السليم بديهيات ومسلمات دون اثراء بامور تقابل ما يشك به يعني على الانسان ان يكون دائم الاتصال بالمعرفة بشتى انواعها ويثري معلوماته دوما في هذه الحالة يجد لكل سؤال جواب ولا يسمح لهاجس الشك ان يطرق بابه لانه محصن دوما بمضاد الشكوك وان استحال التخلص من ذلك المرض على المرء ان يدون كل ما يفعله يوميا على ورقة، لان التدوين اكبر عدو مادي للشك وبذلك لا اشك بالقضاء على الشك.

وترى الانسة فاتن محمد مقبل : ان الشك في كثير من الاحيان يكون معولا هداما في اسس البيوت العامرة، على حد سواء كان الشك من جانب الرجل او المراة، وذلك اعتمادا على شخصية كل منهما، فان كان قلق الشخصية، قليل الثقة بنفسه وبمن حوله، وقع فريسة لانياب الشك، وحول حياته ـ بيده ـ الى جحيم مهلك.

ومن ناحية اخرى قد ترى الشك غير المرضي ذا ايجابيات، فنجد انه احد الاساليب التي نتبعها لمعرفة حقائق مخفية علمية كانت أم حياتية.

اشكال عدة

ويقول الدكتور نظام ابو حجلة اخصائي الطب النفسي في كلية الطب في الجامعة الاردنية : تطرأ على ذهن المريض افكار تفرض نفسها عليه، يقاومها ويحاول طردها من ذهنه ولكنها تبقى تلح عليه باستمرار وتسبب له ازعاجا وتوترا وانشغالا لفترات طويلة مثل افكار عن الكفر والايمان وطبيعة الخلق والكون وافكار عن الجنس او الحلال والحرام حتى يعجز عن اتخاذ قرار حول ذلك، وهناك دوافع وسواسية غالبا ما تكون ذات طبيعة عدوانية او شاذة.

بالاضافة الى ذلك هناك الافعال القهرية وهي التعبير السلوكي عن المخاوف والافكار الوسواسية كالخوف من الجراثيم او القاذورات او النجاسة والذي يدفع المريض الى الاغتسال مرات عديدة لازالة هذه الملوثات بالرغم من انه يعلم انه لا داعي لذلك او لتكراره، ولكنه يشعر بقهر شديد لا يستطيع دفعه ويرغمه على تكرار الفعل واذا امتنع عنه لفترة يشعر بتوتر وقلق شديد لا يطاق ولا يزول الا بالقيام بالفعل.

وقد يتخذ الوسواس شكل التدقيق المتكرر مثل الذهاب الى الغاز عدة مرات للتاكد من انه مغلق او الى الباب او عد اوراق النقد مرات عديدة واحيانا يقوم بعمل طقوس معينة، وهي مجموعة من افعال متسلسلة يشعر المريض بانه مقهور ومجبر على القيام بها.

موقف الاسلام من الشك

الدكتور محمد عويضة رئيس قسم اصول الدين في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية يتحدث عن موقف الاسلام من الشك فيقول : كلمة الشك ترد لتدل على معنى التردد في اثبات الشيء، فالعلماء يقسمون المعلومات من حيث ثبوتها الى مراتب ادناها- مرتبة الوهم وهي التي يترجح عدم ثبوتها وبعدها مرتبة الشك وهي التي يستوي فيها الاثبات والنفي وبعدها مرتبة الظن وهي التي يترجح فيها الاثبات على النفي واعلى هذه الدرجات درجة العلم او اليقين وهي التي تثبت بشكل قاطع قام الدليل اليقين عليه.

والشك بهذا المعنى له بعد نفسي وبعد اجتماعي زيادة على بعده العلمي او المعرفي، فالنفوس التي تكثر من اعتماد الشك، تعيش في ازمات وقلق واضطراب قد يتجاوز حده ليصبح مرضا من الامراض النفسية عندما تختل المقاييس والمعايير فيعيش صاحب الشك اسير افكار وهمية تؤرقه وتعذبه ولا تستند الى اساس في الحقيقة.

كما انه الانسان الذي يكثر الشك ويعتمد عليه سيعيش علاقات اجتماعية غير ناجحة بل فيها اذى لنفسه وللاخرين لما يسيطر عليه من شكوك واوهام، تنعكس على تصرفاته مع الاخرين وعلى نظرته للناس من حوله.

ومن هنا فان الاسلام في تربيته للمسلمين وفي احكامه في المجتمع وفي توجيهاته حرص على ان يحرر النفس الانسانية من هذا الخطر والذي يهدد النفس ويمزق المجتمع، فالاسلام جاء ليعلق أن لا يجوز ان تستند الاحكام الا الى اليقين، فقد اجاب النبي ﷺ من سأله عن الشهادة بقوله "أرايت الشمس في رابعة النهار، قال : نعم قال : على مثلها فاشهد او دع".

ونهى الاسلام على الذين تقوم عقائدهم واحكامهم على الاوهام والظنون فقال تعالى "ان يتبعون الا الظن، وما تهوى الانفس، ولقد جاءهم من ربهم الهدى" النجم (٢٣) وقال تعالى "ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا". وقد تكرر ذكر الظن في القران الكريم اكثر من ستين مرة بهذا المعنى معنى الشك والوهم والقول بغير دليل.

ولما كان الظن يرد بمعنى الشك والوهم كما يرد بمعنى اليقين احيانا، وقد استعمل في القران بالمعنيين كقوله تعالى "الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم" البقرة (٤٦) كما كان الظن كذلك، فقد جاء التوجيه الرباني باجتناب الكثير من الظن في قوله تعالى "يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم" الحجرات (١٢) والظن الاثم هو القول الاتهام بلا دليل، اي الشك والوهم.

وعلى طريقة الاسلام في التحرر من الشكوك والاوهام جاء التوجيه النبوي الكريم "اذا ظننت فلاتحقق" اي لا تتابع الظن وتسير على اساسه ما لم يثبت، وفي تحرير للنفس من اساء الشكوك والاوهام، وطر- ما دامت لم تثبت.

بل ورد حديث نبوي اخر «اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث»، وهذا يمثل ضربة قاصمة حاسمة من التخلص من سلطان الوساوس والشكوك، وليس المراد في هذا الحديث مجرد ورود الشك والظن على الخاطر، فهذا لا قبل لاحد بدفعه، لكن المراد ان لا نسير مع الشك والظن ونحكم على الناس على اساسه، فنكون قد وقعنا في الكذب عندئذ، فلما كان هذا الظن والشك بابا واسعا للكذب بهذا المعنى، سماه النبي ﷺ "اكذب الحديث".

والاسلام يريد للنفس الانسانية بذلك ان تكون امنة مستقرة متوازنة لا تصدر الا عن الحق ولا تشهد الا بالحق والاصل سلامة الصدر وبراءة الذمة او بهذا يتحقق الامن النفسي والسلام والاجتماعي، "الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن، وهم مهتدون" الانعام (٨٢).

وفي سبيل تأكيد الاسلام لتحرير النفس والمجتمع من الشك والظن والوسواس فان الاسلام حتى في عباداته يأمر المسلم بعدم الاستسلام للوسوسة، فاذا حدثته نفسه بنقض وضوئه او صحة وضوئه او في صلاته او في اي عبادة من العبادات فليس له ان يأخذ بالشك وعليه ان يتخلص من هذا الهاجس والوسواس بعدم الاصغاء اليه والاعتماد على اليقين والاصل ولا عبرة لهذه الوسوسة واليقين لا يزول بالشك.

فعدم الاستجابة للوسوسة اسلوب حازم في التخلص منها والتغلب عليها ويصدق في ذلك المثل السائر الباب الذي يأتيك منه الريح اغلقه واستريح، وهو يعبر عن منطلق اسلامي عملي في التعامل مع الاوهام والوساوس.

ولعل ابلغ صورة في التحرر من الوسوسة ان يطلقها الاسلام على الشيطان لتكون اسما له وصفة لازمة من صفاته والمسلم الذي بينه وبين الشيطان من العداوة ما بينهما يتلو في كتاب ربه الاستعاذة من شر الوسواس الخناس "قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس"، سورة الناس.

فأي موقف في التخلص من الوساوس اقوى من ان يصبح التخلص منها عقيدة لدى المسلم تبين له انها احدى خصائص الشيطان ومداخله واساليبه، ويالخسارة من ينقاد لامر عدوه الشيطان ويستسلم لوسوسته.

اما الشك بمعنى الشرك والالحاد وعدم الايمان وهو الذي يتستر به الملاحدة اليوم فهو لا يستند الى دليل علمي ولا الى موقف علمي مسؤول، ولا يكفي ان يقول الكافر انا اشك بوجود الله ليبرر كفره فلا بد من ان يقدم الدليل على صحة شكه، وانىّ يجد الدليل على شكه، وكل ما في الوجود شاهد على الخالق العليم الحكيم.

هذا وقد استخدم ديكارت الشك كاسلوب للبحث، فأخذ يشك بالاشياء حتى يثبت وجودها فشك في كل شيء حتى اصطدم بذاته فما استطاع ان ينكر وجوده هو وفكره وشكه، فقال مقولته المشهورة : "انا افكر فانا موجود" فاذا كان وجود انسان يشك، دليل على الوجود، فالكون بما فيه من موجودات ونواميس والانسان وما فيه من ايات للخالق، والحياة .. وكل ما في الوجود ايات تدل على الخالق العظيم، وقديما قال اعرابي سئل عن سبب ايمانه بالله فقال : «البعرة تدل على البعير واثار اقدام تدل على المسير، فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج، الا تدل على اللطيف الخبير."

من اروقة المحاكم

أطلقت ساقيها للريح فكانت رصاصة

كانت قد فرغت لتوها من اعداد (المسخن) الذي يعشقه زوجها، اطفات الغاز وهي تبتسم وتقول في نفسها ان زوجها (رامي) سوف يفاجأ بكل شيء اليوم .. اول ما يفاجأ به هو (المسخن) ثم ومن المؤكد انه نسي ذلك ـ تاريخ خطبتهما قبل ثلاث سنوات هذا التاريخ الذي نقشته في ذاكرتها (الى ابد الابدين).

اما الامر الثالث ـ وهذا هو الشيء الاكثر سعادة من سابقيه ـ فهو الجنين الذي بدأ يعلن عن وجوده (في احشائها) و(يخبط) بقوة.

وتدور الان (ماجدة) بجسمها ولا تزال تبتسم، تدور وتخلع عنها (مريول) المطبخ وتعلقه فوق المشجب وتهم بأن تغادر المطبخ. ولكنها لوهلة تسمع حركة ما، تفاجأ ويعلو وجيب القلب، تصيخ السمع مرة اخرى..

«لا، لا، لا بد انها حشرة او قرقعة شيء ما في الخارج» هكذا تقول في نفسها ثم لا تلبث ان تخطو الخطوة الاولى ثم الثانية واذ بـ(الحرامي) يغطي بجسده وقامته الطويلة والضخمة في نفس الوقت باب المطبخ العريض.

وتأخذ «ماجدة» بالصراخ ويفزع شديد، تصرخ وتنادي على الجيران ينجدونها من هذا الوحش الذي ظهر لها فجأة، غير ان (الحرامي) يتقدم بسرعة ويضع كفة يده اليمنى فوق فمها بيده الاخرى يطوقه من عنقها.

ـ اسكتي ويلاش فضايح.

ورغم هذا (تعض) يده وتواصل الصراخ وهو يواصل الضغط على فمها وتطويق العنق.

ـ اهدي عاد ولّلا .. ولّلا بقتلك.. هسّ بكومك جثة؟ فهمتي

ـ وإذ ذاك تسكت، تهدأ قليلا وبعينين راجفتين يغمرهما الرعب تنظر اليه فيواصل كلامه قائلا:

ـ اعطيني الذهب ... كل ذهبك والمصاري النقدي الي بالبيت ولّلا بقتلك قتل موت.

وهنا خطرت لماجدة فكرة ما. لماذا لا تداريه؟ نعم، يجب عليها ان تداريه قليلا علها تكسب وقتا ريثما تدبر امرها.

ـ طيب بعطيك .. والله غير اعطيك كل شيء بس اتركني أروح الغرفة فوق أجيب لك ياهن.

ـ رجلي على رجلك.

واذعنت للامر فما كان من (الحرامي) ان تركتها تسير امامه وهو يلحق بها، ولوهلة وبكل ما اوتيت من قوة لم تعرف كيف انتها، اطلقت لساقيها الريح باتجاه باب البيت وهي تصرخ غير ان الرصاصة التي انطلقت من مسدسه كانت اسرع منها فكانت صرخة الالم الاخيرة حيث سقطت بعدها لتتكوم فوق ارض البيت جثة هامدة.

(٢)

كان القاضي ينظر اليه شزرا وهو يقول له: كيف تواتيك كل هذه الجراة لتقتحم البيت فيوضح النهار؟ ثم اين هي رجولتك الميتة التي جعلتك تدخل بيتا فيه زوجة امنة جلست تنتظر زوجها لتخبره بالحدث السعيد؟ ثم لماذا تحتاج المال وحالتك المادية، كما عرفناجيدة اكان يجب ان تعاقر الخمرة، أم الكبائرلتصبح في هذه الحال؟.

اما هو فقد طاطأ براسه ارضا ولا يدري ماذا يقول، ايقول للقاضي ان زوجته قد اعتادت ان تأخذ كل ما له وتثمنه لتصرف عليها وعلى البيت والاولاد؟ وان هو قال هذا الامرفلا ريب ان القاضي سيقول له خير ما فعلت، أم تعطيك النقود لتذهب وتسهر مع رفاق السوء وتعاقر الخمرة؟ لم يقول له ان الخمرة وحدها ليست هي السبب بل القمار (وبلاويه)؟ نعم، القمار الذي جعله في المدة الاخيرة يضرب زوجته ضربا مبرحا ولولا قدوم ابنه البكر (نعمان) لكان قضى عليها وفي تمتع المال عنه؟

لا، لن يقول شيئا وليبق صامتا وليعترف بانه مذنب لكنه يصر فجأة ويأعلى صوته في المحكمة:

ـ نعم مذنب يا حضرة القاضي لكنني لم اقصد قتلها.. في بهروبها المفاجيء جعلتني انطلق النار عليها.

ـ وما الفرق؟ لقد قتلت وستصدر الحكم الدنيوي عليك اليوم لكنه اقل بقليل من حكم رب العباد الذي نسأله الرحمة من فعلتك الشنيعة هذه وافعال الفئة الضالة امثالك.





اخر الاسبوع

كلام السينما

«كاوبوي» بدوي - راعي بقر «ويسترن»

عدنان مدانات

● راعي البقر الامريكي ليس خيال حصان، من حيث المبدأ. فالفروسية ليست تقليدا تراثيا من تقاليد رعاة البقر ولا صفة قومية يعتز بها. ركوب الحصان بالنسبة لراعي البقر مجرد عملية ريفية او وسيلة مواصلات زمن ما قبل اختراع السيارة القومية.

اما بالنسبة للبدوي العربي، فان ركوب الحصان فروسية، ولقب خيال مفخرة يتباهى بها الانسان. وعبر التاريخ كانت هذه الصفة ملازمة لصفات الرجولة والقوة والمكانة الاجتماعية.

● في افلام الكاوبوي الامريكية (الويسترن) تتكون الافتتاحية عادة من مشهد لراعي بقر يقترب من بعيد وسط ارض جرداء وطبيعة قاسية ممتطيا صهوة حصانه، يتهادى بثقة مطلا بوجهه الصارم المغبر الذي لفحته الشمس على جمهور السينما.

البطل في افلام الكاوبوي الامريكية يظهر بدون تمهيد. لايعرف الجمهور اصله من فصله، لا يعرف اهو طيب ام شرير، لا يعرف ماذا يعمل والى اين يتجه ومن اين اتى. واذا كان البناء الدرامي الكلاسيكي للافلام يفترض التمهيد للشخصية الرئيسية والتعريف بها كي يعرف الجمهور مع من يتعامل، فان هذه القاعدة لا تنطبق على ابطال افلام الكاوبوي. فهم يبرزون فجاة قادمين من لا مكان ويبداون الفعل ويحركون الاحداث.

● منذ سنوات، ومع انتشار ظاهرة انتاج المسلسلات التلفزيونية البدوية في العالم العربي شاعت حمى ما سمي بالمسلسلات البدوية. بعض المراقبين من الخارج لهذا الطوفان من المسلسلات البدوية ابتكروا تعبيرا طريفا لوصف هذه المسلسلات البدوية وهو «الكاوبوي البدوي».

وربما، ان اصل هذا التعبير يعود الى ان العديد من مسلسلات الكاوبوي البدوي كانت تستعير من افلام رعاة البقر الامريكية افتتاحيتها التي يظهر فيها فارس من بعيد يمتطي صهوة حصانه.

● عندما تقدم افلام رعاة البقر الامريكية مشهد البطل القادم على حصانه من بعيد، فانها تستند في ذلك الى تراثها الخاص كافلام عودت الجمهور على صورة تكرست عبر تراكم مئات الافلام التي اكتسبت شعبية خاصة في كل ارجاء العالم.

اما مشهد البطل المقترب على حصانه في مسلسلات الكاوبوي البدوي فهو يحاول ان يرتكز على الخلفية التراثية التاريخية لصورة البدوي الفارس خيال الحصان، تلك الخلفية التي يندر ان نجد اساسا يبررها داخل المسلسلات البدوية ذاتها.

● يخوض البطل في افلام رعاة البقر الامريكية عادة صراعا داميا متواصلا. انه باستمرار في مواجهات مصيرية مع المجتمع والقدر، وهو، على شاكلة البطل التراجيدي، يسير وظلال الموت تلاحقه. انه ومنذ اللحظة الاولى لظهوره على الشاشة يخوض صراعات حادة، تعكس على تنوعها، مأساة وجودية انسانية، ومأساة الفرد المحكومة حياته بمجموعه تحديات متلاحقة لا يعرف ان كان سيخرج منها منتصرا ام مهزوما، غير انه يعرف انه لا مفر له من مواجهتها.

اما البطل في مسلسلات الكاوبوي البدوي فمشكلته ابسط من ذلك بكثير. فهو اما انه يعاني لان وضحة، ابنة عمه، التي يحبها لا تحبه بل تفضل عليه واحدا غيره من افراد العشيرة، او انه يتنازع مع قرين له على وراثة المشيخة وزعامة العشيرة التي يقطن افرادها، كما نراهم في المسلسلات، في ثلاث خيمات ويملكون عنزة واربعة احصنة ويمضون الوقت داخل الخيمة المضافة في صب القهوة السادة وتبادل المشورة وسماع الربابة.'

● من الناحية الشكلية، فان تصرفات البطل في افلام الكاوبوي الامريكية تتلاءم مع المضمون التراجيدي العلم لمصيره، والاحداث التي تحصل معه تعكس جانب الصراع والاثارة في حياته في ادق تفاصيلها احيانا. وهكذا وقبل ان يحدث شيء في الفيلم نراه منذ البداية يصعد طريقا جبليا صخريا وعرا ونرى ارجل الحصان تكاد تنزلق فيما البطل يتفادى الارتطام بصخرة تدحرجت من فوقه.. وما ان ينجو من هذا المازق حتى تفاجئه افعى سامة فيبادر الى اطلاق الرصاص عليها.. وحين يصل الى نبع ماء وسط الارض الجرداء وينحني ينهل منها يصدمه كمين نصبه له اثنان من الاشقياء فيدخل معهما في معركة.. ويتابع طريقه فيصل الى البلدة الصغيرة ويدخل الى البار ليحتسي شيئا من الشراب، فيتطلع اليه جميع الجالسين بتوجس وتمتد الايدي الى جهة المسدسات لتكون على اهبة الاستعداد. ويعرف الجمهور انه سيواجه شخصية مثيرة.

مقابل ذلك، فان البطل في مسلسلات الكاوبوي البدوي يتهادى بضع خطوات ممتطيا حصانه، فيصل الى خيمة فورا ويترجل ويدخل حيث يرحبون به ويصبون له القهوة، غير ان البطل البدوي لا ينجح في ان يثير الجمهور بظهوره هذا.

● لهذا ربما، فان مسلسلات الكاوبوي البدوية الرتيبة والمملة والتي لا حياة فيها والتي تروي قصصا مكررة لا تؤثر في النفس تاثيرا عميقا وتفشل بالتالي في ان تخلق تراثا خاصا بها، ناهيك عن فشلها في التعبير عن تاريخنا وتراثنا على نحو حقيقي مقنع.

هذا في حين ان افلام رعاة البقر الامريكية صارت تراثا سينمائيا عالميا في انتشاره.. وهي على الرغم من تشابه الصفات العامة لقصصها، الا انها تبدو طازجة باستمرار وغنية ومؤثرة ومتجددة لا تنضب مواضيعها وقادرة على الدوام على استقطاب جمهور السينما اليها في كل انحاء العالم.

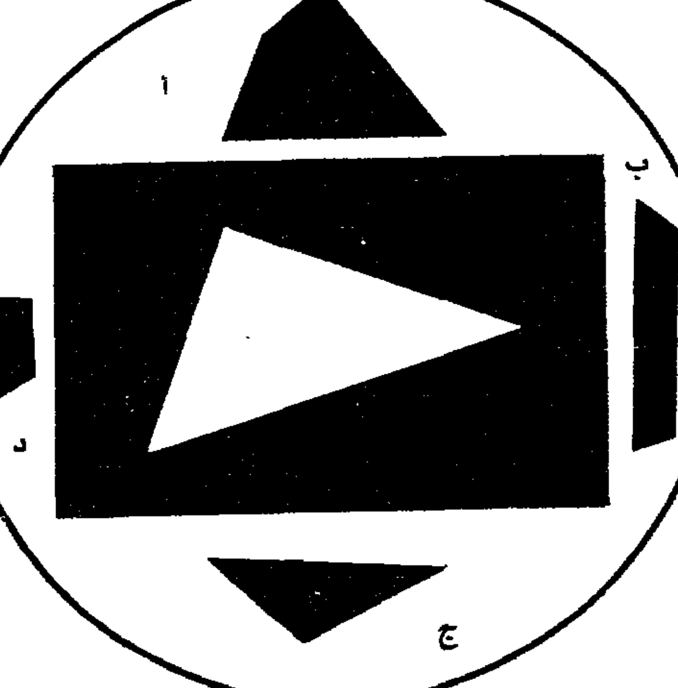
● تزعم المسلسلات البدوية انها تدافع عن عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا، غير انها في واقع الحال لا تفعل ذلك، فتاريخنا ليس مجرد قصة عن حمدان الذي يعشق وضحة، بل هو قصص انسانية عميقة المضمون انه تاريخ طرفة بن العبد الذي يصرخ بملء صوته:

فان كنت لا تسطيع دفع منيتي
فدعني ابادرها بما ملكت يدي

وهو تاريخ الرحلة التراجيدية لامرؤ القيس ذي المصير التراجيدي:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

وهو التاريخ الذي عبر عنه شعراء العرب في العصور اللاحقة ووصفوا من خلاله حياة البداوة بكل زخمها وعنفها الذي لا نجد اي تعبير عنه في ما يصنع من 'مسلسلات تزعم انها تحمل لواء التراث فتفقده معناه.



شاطيء حمام الليف على بعد ١٧ كيلومترا جنوب شرق تونس

بمعدل ١,٥ ميليمتر سنويا

تاكل السواحل بسبب ارتفاع البحار وأعمال الانسان

غزا الناس الشواطيء خلال هذا الصيف وكل صيف من جديد ولكن اتضح للكثيرين ان الشواطيء تأثرت بالطقس الرديء خلال فصل الشتاء. وهناك سببان اساسيان للتآكل الحالي للسواحل. السبب الأول طبيعي وهو ارتفاع مستوى البحار وهو بمعدل ١,٥ ميليمتر سنويا. والسبب الثاني بشري وهو النقص في الرواسب العائد الى عمليات استغلال الانهار مما ادى الى التاثير بصورة كبيرة على دورها في توفير الرمال والحصى للشواطيء.

للوقاية من الدمار الذي يلحقه تراجع السواحل يتم اللجوء عادة الى جدران الحماية التي تبنى على الشواطيء والهدف منها احتواء هجمات الامواج الصاخبة وتستخدم غالبا لانها اقل كلفة وأسهل بناء من الاعمال الدفاعية الأخرى (مصد التيار وكاسر الامواج). ولكن رصف الحجارة في الماء يشارك في تدهور البيئة. ومن الواضح ان المنشآت الجماعية او الخاصة التي بنيت دون تبصر بالقرب من الشواطيء تكون غالبا على حساب مساحات الشواطيء المخصصة للمصلحة العامة.

جدران الحماية تجعل المناظر قبيحة حيث انها تشارك في جعل الشواطيء اسمنتية وتعيق الوصول الى الشواطيء وتخفض من مساحاتها. وهي لا توقف تراجع الشواطيء لانها لا تأتي بالعلاج للاسباب. والاخطر من ذلك بكثير هو انها تسارع في عملية تآكل الشواطيء.

تعدل جدران الحماية العملية الهيدروديناميكية فهي تزيد من اضطراب المياه المتدفقة ومن سرعة التيارات الناجمة عن ذلك، على الشاطيء الطبيعي تساعد المساحة المائلة على تبديد طاقة الامواج. وعلى العكس يؤدي وجود جدار او صخور الى ظاهرة رد فعل للموجة الصاخبة مما يزيد من اضطراب المياه. ومن صيف لآخر لا يمكن اصلاح ما اتلفه الشتاء وتظهر الأضرار التي لا يمكن اصلاحها خاصة بعد العواصف الكبيرة. ومع الزمن يصبح الشاطيء اقل ارتفاعا واكثر ميلانا وضيقا مما يزيد من ارتداد الموجة الصاخبة، وخلال مدة قصيرة تتفتت قاعدة الجدار ويتطلب ذلك تعزيزه. لقد اصبحوا الآن يبنون جدرانا اشبه بالصخور لانها اكثر امتصاصا للموجة. وهكذا يتم تأجيل تدهور الشاطيء وليس ايقافه.

التأثير الضار لجدار الحماية لا يتوقف عند هذا الحد. انطلاقا من اللحظة التي تتلاطم فيها الامواج عليه يتداخل مع الحيد الساحلي الموازي للشاطيء والذي يغذي الشواطيء بالرمال والحصى التي ينقلها معه هذا الحيد. الجدار يشكل عقبة توقف هذا التيار الذي يترك ترسباته عند اعلى الجدار مما يؤدي الى عدم وجود ترسبات عند الطرف الآخر وبالتالي الى زيادة تآكل الشاطيء المجاور وايضا الى ضرورة توسيع الجدار الى ذلك الشاطيء وهكذا.

وهناك اضرار اخرى لجدار الحماية فهو يقف في وجه تبادل الترسبات الضروري بين الشواطيء الرملية والكثبان الرملية التي تستند عليها، تنال هذه الكثبان ما تحتاجه من الرمال بواسطة الرياح التي تهب على الشواطيء. وتتعلق هذه الرمال بالنباتات التي تنمو في الجهة الخلفية من الشاطيء. وهكذا يتشكل شريط رملي يقوم بدور اساسي في توازن الترسبات على الشواطيء. وخلال العواصف الكبرى تحمل الامواج الرمال من هذا الشريط وتكدسه في مقدمة الشاطيء وفي الصيف تعيد الامواج الهادئة هذه الرمال الى الشاطيء ثم ترفعها الرياح لتعيد تشكيل الكثبان. وخلال فصل الشتاء القاسي يعتبر تحول الرمال الى مقدمة الشاطيء دفاعا عن النفس لأن هذا الشريط الرملي الذي يتكون هناك تحت البحر يجبر الامواج على التدفق في وقت ابكر ومكان ابعد مما يحمي الشاطيء من التآكل الشديد. وهذا يعني وجود تضامن وثيق بين الكثبان، ويزول هذا التضامن عندما يقام جدار بينهما ويضعف الشاطيء تجاه هجوم الامواج.

ويتفق معظم المختصين بتطور اوضاع الشواطيء على انه ان كانت الجدران تحمي فعلا المنشآت المهددة بالدمار الذي قد يلحقه بها البحر فانه ضارة لانها تسارع في زوال الشواطيء.

في الولايات المتحدة تبنت بعض الولايات مثل ماين او كارولاينا الجنوبية قانونا يمنع بناء جدران الحماية. واذا اردنا جعل الشاطيء الذي يتراجع مستقرا فان الحل الوحيد الذي يتلاءم مع الوضع الحالي يكمن في توفير الترسبات له اصطناعيا.

لوموند

دفتر الشعر

بكل قواي احبك

الى من زرعت الحب في قلبي
سنابل قمح
وازهار فل..
الى من اضاءت نور الحب في قلبي..
الى من جعلت البسمة تعشق شفاهي.
★ لها اكتب وبكل قواي اقول ★
لا اريد لآهاتي ان تختفي..
لا اريد لآهاتي ان تموت على
شفاهي..
بل اريد لآهاتي لسانا فصيحا
ينطق بما لاتستطيع النطق به
شفاهي..
متى تصبح آهاتي رسما وكلمات
يفهمها الجميع..
متى الحواجز من حولنا تكسر الاهات
من قلبي.
وتتحول الى كلمات تقول الحقيقه
للناس اجمعين.
اقول.. مازلت احبك
وسابقى على عهدي لك..
يا زهرة الربيع.. يا شمس شتاء ماطر
يا قمرا في ليل حالك السواد
انت ياحبيبتي امل وضعته
الاقدار في حياتي
انت.. انت ياحبيبتي انشودة
تعلمتها من غناء بلابل فجر ربيع
مشرق
.. كلما التقت منا العيون..
وتشابكت الايدي
ملات وجهك اجمل ابتسامه..
واقول في نفسي ان الربيع ابدا لن
يغيب.. لن يتبعه صيف ولم يسبقه
شتاء ليل طويل.
سارسل كل ليلة بسمة امل لوجودك..
همسة حب تحمل اسمك
وسيبقى اسمك حبيبتي..

● زيد احمد

يوميات الحجة زعول «٧»

... في مدرسة القرية

● فهد العبادي

ها قد حط العام الدراسي الجديد رحاله، وفتحت المدارس ابوابها. ورات زعول هؤلاء الفتيان والفتيات في اعمار الورود.. بعضهم يحملون حقائبهم على ظهورهم والبعض الاخر يحملونها في ايديهم، وهم يتراكضون الى المدرسة.

وامام بهاء مراى هؤلاء وقفت العجوز تسترجع الماضي وتتملى الحاضر وتستشرف المستقبل، فتتذكر يوم ان كانت الامية تنوخ بكلكلها على القرية، ويندر ان تجد فيها انسانا يستطيع ان يفك الخط على الاقل، اذ حين كانت تاتي لاحدهم رسالة يتنقل من مكان الى اخر بحثا عمن يقرا له هذه الرسالة ويفهمه مضمونها. وها هي المدارس تنتشر في كل صوب وفج عميق. وقرية زعول نفسها اصبح فيها مدارس للذكور والاناث ابتدائية واعدادية وثانوية.

وها هم شباب وشابات القرية يتخرجون زرافات ووحدانا من مدرسة القرية ويلتحقون بالجامعات في الاردن والخارج ويحوزون على مختلف التخصصات العلمية، ويعودون الى قريتهم وقد تسلحوا بسلاح العلم.

وتقف العجوز تقارن الحاضر بالماضي وترنو الى السماء قائلة نحمدك يا رب.

ولكن شيئا ما لمع في ذهن العجوز وادخل الغم الى نفسها، وهو خشيتها ان يحذو هؤلاء الفتية مستقبلا حذو اخوتهم الذين سبقوهم في تلقي العلم، فابناء القرية الذين اكملوا دراستهم وعادوا اليها، ما لبثوا بعد ان توظفوا وتزوجوا أن هجروا القرية. وبعضهم هجرها قبل ان يتزوج، ولا ياتون اليها الا زائرين او في المناسبات الطارئة والاعياد.

وتقول الحجة زعول في سرها "هاظ حمدان.. تعبنا وصرفنا دم قلبنا عليه، ولما صار زلمة نسي كل هالتعب وخذته منا بنت ابو الشدوق، دون ان نذوق من خيره حتى ولو حبيبة حلو، وصار ما يعرف حدا، حتى قريد العش - وتلتفت صوب العزب - والله بكره غير يلحق زيغه، وتسحبه ام الشاليش من القرية من اذانه... حسرة عليك يهالقرية نربي عيالنا ونتعب عليهم ونطعمهم من خيراتك، ولما يكبروا ويجيبوا نفع ينسونا وينسوك، ويصير خيرهم لغيرنا.. انا عارف لويش هالقواريط يتركونا ويروحوا على المدينة. اذا حجتهم الكهربا.. القرية بيها كهربا، واذا حجتهم المية.. القرية بيها حنفيات، واذا حجتهم التلفونات.. التلفونات معبية القرية، واذا حجتهم المواصلات فحرام عليهن هالسيارات والباصات طول النهار والليل رايحات جايات على القرية. والحمد لله كل دار بالقرية صار عندها سيارة.. لدوا على سحيبان اللي كان طول نهاره ينقل تتن على الحمار طول الصيف بعز الشوب صار عنده سيارة وبطل يمشي متر واحد غير بالسيارة.. انا عارف هالشباب ويش بلاهم، كفي بالقرية يسكنوا ببيوت يطارد بيها الخيال، مهو مركسين فوق بعضهم بها الشقق مثل السردين.. بكفي الهوا بالقرية يحيي الروح بين الشجر والبساتين.. هوه المتعلم اللي ما يفيد بلده لا فيه ولا بعلمه؟؟

وسرح الخيال بالعجوز بعيدا وحانت منها التفاتة الى هؤلاء الصغار الذين غدا سيكبرون ويكملون تعليمهم مثل اخوانهم الذين سبقوهم وكانها تستشرف المستقبل قالت لهم: "يا عجيان.. لدوا علي يا جديداتي، ان شاء الله بكره تكبروا وتصيروا زلام وتخلصوا علمكو، بس لا تصيروا مثل اخوانكو.. تعلموا من الان ان القرية انتو دمها وروحها وبيكو تقوى وتطورها يكون على اديكو؟؟

سمع "العزب" نجوى العجوز لهؤلاء الفتية، وكانت المرة الاولى التي تتجاوز فيه كلماتها اذنيه لتنفذ الى قلبه، فلم يسخر من كلامها هذه المرة، امام واقع الحال الذي يعيش فيه وتخلي اخوانه الثلاثة عنها.

هذه الدار الواسعة كانت العجوز تامل ان تتردد في جنباتها صرخات اطفال اولادها.. فذلك كله منية نفسها ومبعث المسرة فيها، ويبدد الوحشة التي تشعر بها كلما تقدم بها العمر..

امام هذا كله سقطت من عينيه دموع حزن، وارتسم في مخيلته شريط طويل من المعاناة التي كابدتها العجوز في تربية ابنائها ورعايتهم حتى بلغوا ما بلغوا.. وها هم يضربون بهذا كله عرض الحائط فيتركونها وحيدة تجتر الام الوحدة. كل هذا دار في خلد "العزب" الذي هيأت له اوهامه وبريق الميراث الذي ينتظره، ان كلمات العجوز كلمات مودع لهذه الحياة الفانية.

في الجانب الاخر من الشارع المجاور لبيت زعول، كان مشاق يقود طفلته التي طرق نشيجها مسامع العجوز، فندهته "هيه يا هبيله.. علامك تقود هاليتيمة مثل السخلة.. وش اللي بلاك". فرد عليها "القاروطة معية غير تروح على المدرسة، وانا ما ودي تصير خطيبة.. والله يا زعول بطل الواحد يلحق على هالحيل من طلبات المعلمات.. مرة وذهن ورق لزيق، ومرة كرتون، ومرة ورق رسم، ومرة صور، ومرة دناديش، ومرة خيطان تطريز، ومرة خيش، ومرة خشب براويز، ومرة مصاري مشان حفلات عشان المعلمة الفلانية ولدت، ومرة عشان المس العلانية تجوزت.. والله وكيلك من اول السنة لاخرها وطلبات المعلمات ما يخلصن.. والله الواحد لو انه على بنك ما لحق على هالطلبات.. اي إحنا قاروطة وحدة محنا ملحقين على طلباتها، كيف بكرة لما يصيرن ثنتين او ثلاثة".

هدات العجوز من روع الرجل، وقالت له: إمسح وجهك بالرحمن يا لاقي خير.. وخلي البنية تقرا حتى تطلع من خطيتها، اما المعلمات فلنا لي معاهن حديث".

وفي صباح اليوم التالي، كانت العجوز في رحاب المدرسة، ومنذ اللحظة الاولى تكدر خاطر العجوز لمراى الطالبات وهن يكنسن الارض ويتسلقن الشبابيك والحيطان لتنظيفها، وتسال زعول الطالبات عن الاذنات، فيجبنها، وحدة "ماسكة" طفل المعلمة (...) والثانية راحت "تجيب" سندويشات للمعلمات.. والثالثة "قاعدة" تشرب شاي معاهن، والرابعة تبيع قظامة وبوشار وتاركة عملها.

اثارت استفسارات العجوز عن الاذنات والمعلمات استغراب الطالبات، بعد ان قالت لهن، ان هذا العمل هو عمل الاذنات والمفروض، انكن تجلسن في صفوفكن تراجعن ما درستن البارحة وتحضرن دروسكن الجديدة، ومع هذا لم تسلم العجوز من سخرية بعض الطالبات، فسالتها احداهن "حضرتك المفتشة الجديدة"؟. وتعالت الضحكات حولها!!

ودلفت العجوز الى الادارة، وفاجات المعلمات وهن يتسامرن وتدور بينهن كاسات الشاي وفناجين القهوة، وبغير سلام او استئذان انطلق صوت العجوز يزمجر "اسمعن يا معلمات، احنا نمر بمرحلة شد الحُزم على البطون مثل انتو ما تقولوا يا متعلمين، يمه لا تكثرن من طلبات ما إلها لزوم، خففن من الطلبيات على البنات، الله يعلم وشوه حالة ابهاتهن، حاولن مساعدتهم واقتصدن بالطلبات، والاذنات وشوه وظيفتهن مش عشان ينظفن المدرسة، بناتنا جايات يتعلمن مهو ينظفن بدل الاذنات، والله ببيوتنا يدللن علينا وما يسوّن نفيلة، وعند ما نطلب من وحدة تسوي كاسة شاي، او تساعد امها بجلي طنجرة تقوم قيامتها وتقول عندي دراسة، فترد عليهن ونعفيهن من شغل البيوت مشان يتفرغن لدروسهن، وبعدين وشو خص بناتنا طول نهارهن يزمزمن بقواريط هالمعلمات، وتضيع عليهن دروسهن. المعلمة اللي تجيب عيلها معاها مهي جاية تدرس، افضل لها تقعد ببيتها وتترك الفرصة لغيرها ولا تضيع على بنات الناس دروسهن، المدارس مهي دور حضانة.

وانت يا اللي راسك مطنطرته مثل عرف الديك، حاطينك مديرة لويش. شايفه كل هالغلط وساكتة عليه، نظمي مدرستك، وراقبي دوام المعلمات والاذنات، وخلي كل وحدة تقوم بواجبها، لانه انتي والمعلمات قدوة لبناتنا، منكن ياخذن القدوة والموعظة، اغرسن في نفوسهن من الان الانتماء والتفاني في الواجب وحب بلدهن وفداءه بالروح والدم، ولا يلهثن ورا المظاهر، لان المظاهر مثل السراب تخدع اللي يمشي وراها".

القت العجوز كلماتها على المعلمات، ولم تنتظر منهن الاجابة على ما قالته لهن وخرجت، ولم تنس ان تعرّج في طريقها على مدرسة الذكور، وتعيد على مسامع المعلمين ما حاضرت به المعلمات، ولكن هذه المرة كان التركيز على الانتماء للقرية يحظى بالجانب الاوفى من اهتمام العجوز، لانها عندما كانت تلقي بكلماتها، كانت تنطبع في مخيلتها صور عديدة لحمدان والكثيرين من ابناء القرية الذين هجروا قريتهم بعد ان اكملوا دراستهم..

- يتبع... -

في معرض لم يسبق له مثيل

'ليست كل الروائع حقيقية

زوريخ - في معرض لم يشهده من قبل مركز ليتزيارك التجاري في زوريخ يمر متفرجون امام مئة لوحة تحمل توقيعات اساطين الرسم مثل "فان جوخ - وسيزان - وشاجال - وتيرنر - ودالي - وكلها للبيع.

ولكن هذه الروائع "تقليد .... او "تفسير" للوحات الاصلية كما يقول منظم المعرض برونو شميد.

ويشرح شميد الفكرة وراء اقامة هذا المعرض الذي ازدحم عند افتتاحه قبل بضعة ايام بالمشترين والضيوف ويستمر حتى الثاني من سبتمبر ايلول فيقول "الجدد هم ان فنانين موهوبين لم يكتفوا باستيعاب اعمال الفنانين العظام بل ايضا بدأوا في رسم لوحات جديدة تفسر هذه الروائع".

واشار الى "لوحة تفسيرية" لاحد اعمال الفنان السيريالي العالمي سلفادور دالي. اللوحة الاصلية تصور يدا تتدلى فوق صندوق خشبي فتخيل المقلد بان الاصابع تبحث عن سيجارة في الصندوق فاضاف الى اللوحة المقلدة سيجارة تبرز منه.

والشخصية البارزة في المعرض هي كونراد كوجاو الذي قام بتزوير "يوميات هتلر" وباعها في ١٩٨٣ لمجلة لم تعرف انها مقلدة بمبلغ ٩,٣ مليون مارك - ٣,١ مليون دولار.

وقال كوجاو عن المعرض "هذه طريقة جديدة لاقناع عدد اكبر من الناس بالفن. سنحاول مساعدة الذين لا يمتلكون نقودا كافية للحصول على بعض اللوحات وتعليقها على جدرانهم".

واراد كوجاو ان يحضر الى المعرض ١٤ لوحة رسمها تقليدا لاعمال لمارك شاجال ورينيه ماجريت وفنسنت فان جوخ ولكن موظفي الجمارك عند الحدود الالمانية - السويسرية لم يسمحوا بخروجها لعدم تأكدهم ما اذا كانت اصلية او مقلدة.

واثنى كاجاو على لوحات احد فناني لوزان وهو جان مولر فون روورباخ - ٤٣ سنة - الذي لا يكتفي بتقليد دالي في الرسم بل ايضا يتشبه به في الشارب المنتصب والشعر الاسود الطويل والملابس الملونة والمزركشة من البروكاز.

وقال كوجاو مشيدا بلوحات فون روورباخ "هذا فنان يجيد الرسم. اذا اشتريت صورة اصلية عليها امضاء دالي فقد تكلفك بين ٣٠,٠٠٠ و٤٠,٠٠٠ مارك ١٥,٣٠٠ و٢,٤٠٠ دولار ولا تستطيع التاكيد ان التوقيع لدالي نفسه".

ولا يزيد ثمن لوحة مقلدة لدالي في المعرض سواء رسمها روورباخ او اخرون عن ٦,٢٠٠ فرنك سويسري ٣,٦٠٠ دولار ومعظمها يباع بمبلغ ٤,٠٠٠ فرنك - ٢,٣٠٠ دولار تقريبا.

وتعرض الفنانة المجرية المولد ايلونا شيل "٥٥ سنة" ست لوحات قلدت فيها اساتذة كبار مثل فيرمير و"هولين" و"فان ايك" و"تيرنر" وتباع الواحدة بمبلغ ٤,٠٠٠ فرنك سويسري - ٢,٤٠٠ دولار بالمقارنة مع ٦٠٠ الى ٨٠٠ فرنك - ٣٥٠ الى ٩٧٠ دولار ثمن اللوحة التي ترسمها الفنانة باسلوبها ولا تقلد احد.

وقالت شيل عن تقليد لوحات كبار الرسامين "يحتاج الامر الى رابطة عاطفة مع الفنان الاصلي... والرسام الذي انقل اعماله يجب ان يلهمني".

ويعترف شميد وهو طيار مدني سابق بان بعض الفنانين ينقلون اعمال عباقرة الرسم لانهم لا يستطيعون العيش على الدخل الذي يحصلون عليه من لوحاتهم.

وينتظر ان يقوم روورباخ وشيل بتجربة عملية في المعرض برسم بعض اللوحات لدالي وفنانين كبار اخرين.

ويبدو ان الزائرين يستمتعون بالمعرض ولا يتذمرون بان اللوحات مقلدة.

وقد اعجبت ليلي باير المقيمة في لوزان بلوحة منقولة عن تحفة "جوجان" لثلاث جزر في تاهيتي واشترتها بمبلغ ٢,٥٠٠ فرنك سويسري - ١,٤٨٠ دولار واخرى منقولة عن تحفة "تولوز لوتريك" التي تصور ملهى "المولان روج" المشهور في باريس وثمنها ٣,٠٠٠ فرنك ١,٧٨٠ دولار.

وقالت باير "لا اهتم بان اللوحات تقليد لاعمال اصلية لا تملك اموالا لاقتنائها".

هكذا كانوا يكتبون عام ١٩٣٧

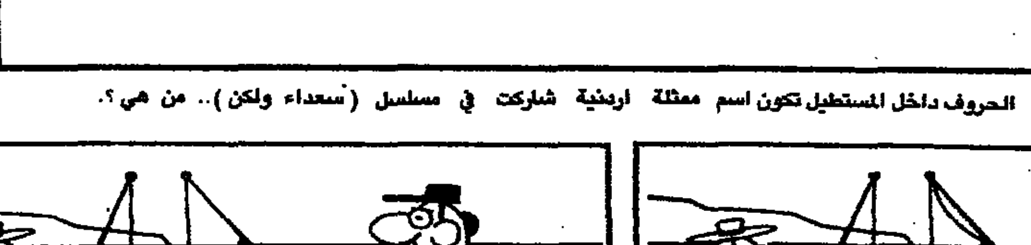
لا تبك يا اماه

نظرت اليك فاذا بك واجمة
تنظرين تارة الى الارض بعينين
زائغتين
وتارة الي بعينين شاردتين
تترددين كانك حائرة
***
تريدين ان تنطقي ولا تنطقين
تحاولين التنحي بوجهك عني
ولكنك ترغبين في التقرب مني
فلم لا تقربين؟
***
اعرفت اني رقيق القلب فسكت
وخشيت اثارة اشجاني امام صحبي
فتخور عزيمتي وافقد رشدي
ويكون ما اخشاه فاطرقت
***
حنانيك يا اماه فلا تحزني
ولا تسلمي قيادك لقلبك الحنون
بل حكمي العقل ولا تركني الى
الشجون
وان فاض قلبك بالاسى فتمهلي
***
سمعت انات قلبك يا اماه
ورايت ضبابا كثيفا على عينيك
ثم دموعا سخينة تنهمل على خديك
فحرقت قلبي وبكيت يا اماه
***
هل تغلبت عليك الاحزان والشجون
فيئست
ولجات الى سلاح النساء
بعد ذاك الكبت والعياء
وخانتك عزيمتك القوية فبكيت
***
لا تبك يا اماه
فساعود لك ان شاء الله
حاملا لك ما انشده وما اهواه
شهادتي بيميني وافرحتاه
***
تقولين اني سانأى عنك
فلا ترينني الا بعد عام
ولم تعتادي فراقي حتى في المنام
فقبليني وضميني الى حضنك
***
ولكن ثقي باني ساصون غربتي
وانشد الحق في كل اعمالي
واطلب الصدق في كل اقوالي
واقرا كتاب الله في خلوتي
***
هو ذا القطار قد اقبل فاتركيني
واسمحي لي بتقبيل يديك
قبل ان اختفي عن وجهك
فوداعا لك يا امي اذكريني.
***

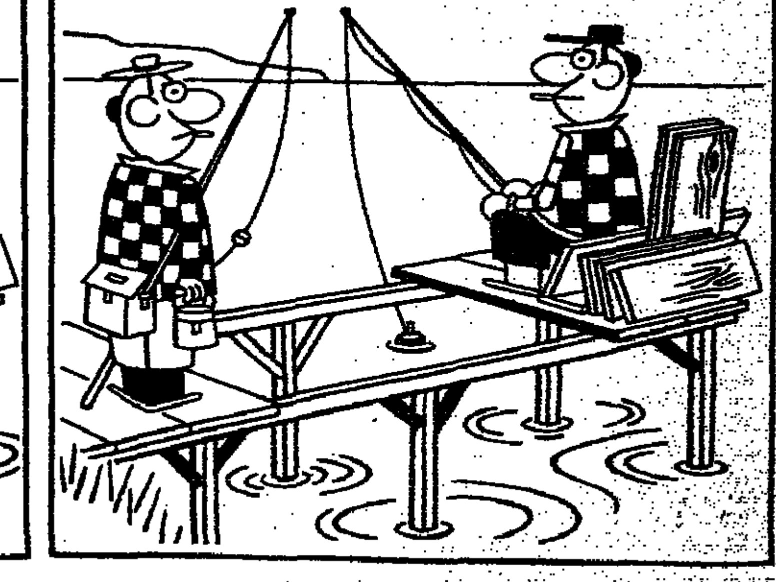
الطالب: جريس ريحاني

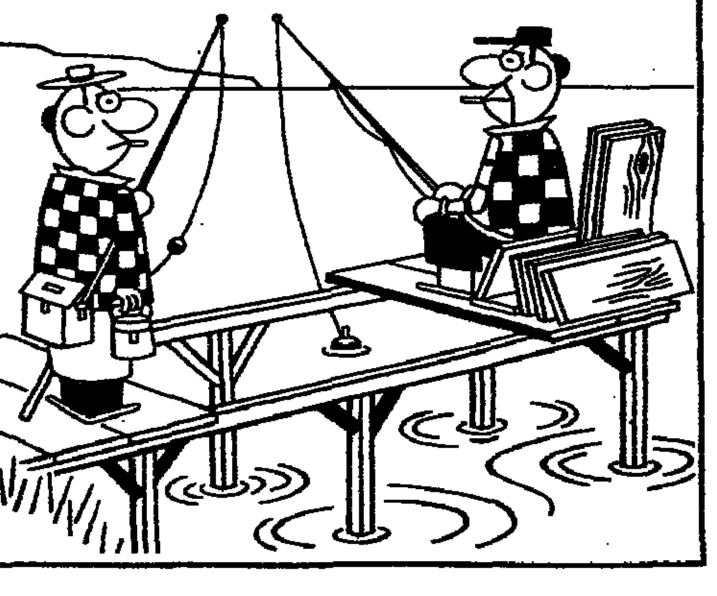
فكر .. وتسل

اعداد وليد الضابط



سعداء ولكن... الحروف داخل المستطيل تكون اسم ممثلة اردنية شاركت في مسلسل (سعداء ولكن).. من هي؟



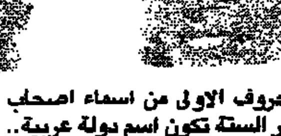


لعبة الفوارق — ابحث بين الرسمين عن (٨) فوارق خلال (٨) دقائق.

مثلث .. مستطيل — هل تعرف القطع الثلاثة التي تكون مثلثا يكمل الشكل المستطيل؟

صورة.. حرف.. دولة





الحروف الاولى من اسماء اصحاب الصور الستة تكون اسم دولة عربية. هل عرفتها؟

فرنسا تتراجع

كما اكدت الوزارة ان الاسطول الذي كان مكونا من ثماني قطع، سيقل الى خمس قطع.

ومن المقرر ان تعود الفرقاطة دوكين التي يوجد على ظهرها ٣٥٥ رجلا والسفينة المرافقة استيان دورف الى ميناء طولون الفرنسي وان سفينة امدادات الوقود لو فار ستغادر فور نفاذ مخزونها.

وقد باشرت موسكو امس مهمة (مساع حميدة) في لبنان، حيث وصل نائب وزير الخارجية السوفياتي غينادي تاراسوف امس الى بيروت اتيا من دمشق وقابل فور وصوله الى القطاع الغربي من بيروت رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وقال مصدر دبلوماسي سوفياتي في بيروت انه تباحث ايضا خلال النهار مع رئيس مجلس النواب اللبناني الذي انتهت ولايته حسين الحسيني.

وهذه هي المهمة السوفياتية الاولى في لبنان منذ العام ١٩٨٧. وسيتباحث تاراسوف اليوم مع رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون ومع البطريرك الماروني نصرالله صفير، قبل ان يعود الى دمشق ثم الى موسكو. وترى الاوساط الدبلوماسية في زيارة تاراسوف (مهمة مساع حميدة) لتهدئة الوضع في لبنان.

وصرح تاراسوف امس في ختام اليوم الاول لزيارته الى لبنان انه (حان الوقت لاعطاء السلام فرصا في لبنان).

ومن جهة اخرى وفي اطار تعليقه على تحرك السفن الفرنسية اشار تاراسوف في تصريحات الى الصحف ان حكومته اخذت علما ب(تصريحات الحكومة الفرنسية التي اكدت فيها ان مهمة الاسطول الفرنسي انسانية).

وقال (لا نناقش خططا عسكرية مع فرنسا وعلى ما يبدو فان الحكومة الفرنسية لا تناقش خططا عسكرية معنا).

واشار تاراسوف الى ان محادثاته يوم الاربعاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ادت الى (اتفاقات عملية حول سبل تثبيت وقف اطلاق النار والتقدم في اتجاه المصالحة الوطنية واحياء جهود اللجنة العربية) الثلاثية المكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية من جانب اخر عرض السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس على الاطراف المتحاربة في لبنان المساعدة من جديد من جانب لجنة الوساطة العربية الثلاثية لوقف القتال.

وقال القليبي في اجتماع لوزراء الاعلام العرب ان (اشقاءنا اللبنانيين) بوسعهم الاستفادة من اللجنة الثلاثية بينما لا يزال الوقت يسمح بذلك لان مثل هذه الفرصة

التاريخية لن تسنح مرة اخرى ولمدة طويلة.

وشدد القليبي على ضرورة التزام جميع الاطراف على الفور بوقف اطلاق النار وقال ان الصراع يهدد وجود الدولة اللبنانية ولا يخدم سوى مصالح اسرائيل التي تحتل جنوب لبنان.

على الصعيد الامني قالت مصادر مختلفة ان الجيش السوري وحلفاءه فتحوا النار مرتين ليل الاربعاء ـ الخميس على سفن كانت تقترب من ساحل المنطقة الشرقية.

واكدت الوية الجيش الموالية لرئيس حكومة الحص انها اطلقت نيران مدافع الدبابات انطلاقا من مواقعها في وسط بيروت المدمر على سفن كانت تقترب من مرفأ بيروت في المنطقة الشرقية.

واضافت هذه الالوية ان «تلك السفن التي لا تعرف هويتها او زوارق ترافقها، ردت باطلاق نيران الرشاشات على مواقعها.

وفي الوقت نفسه اعلنت «الجبهة الوطنية» انها اطلقت النار على سفن كانت تقترب من مرفأ طبرجا على بعد ٢٤ كلم شمال بيروت وارغمتها على التراجع.

وافاد شهود عيان ان المدفعية السورية الرابضة على ساحل البحر في بيروت الغربية اطلقت كذلك قذائف عديدة على ساحل المنطقة الشرقية. ويفرض الجيش السوري وحلفاؤه اللبنانيون منذ قرابة ستة اشهر حصارا بنيران المدفعية على مرافىء المنطقة الشرقية التي يمسك بزمام الامور فيها العماد ميشال عون.

ومن جهة اخرى وقعت اشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالصواريخ المضادة للدبابات ليلا على خط التماس الذي يقسم بيروت وعلى جبهة سوق الغرب جنوب شرق العاصمة حسب ما ذكرت الشرطة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

● وفي دمشق حذرت سوريا فرنسا امس من انها ستدفع ثمنا باهظا لارسالها قطعا بحرية الى لبنان.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا ان الاساطيل لن تخيف سوى من ارسلها الى المنطقة.

وقالت مصادر البحرية اللبنانية امس ان ستا من القطع البحرية التي ارسلتها فرنسا وصلت قبالة لبنان على مسافة ١٢ ميلا من المياه الاقليمية.

وقالت الصحيفة ان ايا من التحركات في البحر او الحملات الاعلامية الساخنة لن يجبر سوريا على تغيير موقفها وانه لن يدفع احد ثمنا باهظا سوى اولئك «الذين يلعبون بالنار».

● وفي لندن ـ ناشدت الحكومة البريطانية الاطراف اللبنانية المتقاتلة وقف اطلاق النار على الفور واعطاء الفرصة للحلول السياسية لانهاء النزاع في لبنان.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية وزع على الصحفيين هنا امس ان الحكومة البريطانية تناشد جميع الاطراف المتورطة في النزاع اللبناني وقف اطلاق النار وبدء الحوار فيما بينها للوصول الى الاتفاق الوطني.

ودعا البيان الى الامتناع عن قصف الاهداف فوق الارض او في البحر ورفع الحظر المضروب حول المرافىء اللبنانية.

واعلن البيان تأييد الحكومة البريطانية للطريقة التي اختارتها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لنقل الاعانات الانسانية الى لبنان وارسالها لفريق اوروبي من اجل تقصي الحقائق وتحديد ما تحتاجه جميع المناطق اللبنانية من مساعدات.

واكد البيان البريطاني انه لا حل للازمة اللبنانية من خلال المواجهة العسكرية، مشددا على ان الجهة المؤهلة للخروج من الطريق المسدود وايجاد حل للازمة لا تزال هي اللجنة الثلاثية العربية.

● في واشنطن ـ طلب سفير لبنان في واشنطن عبدالله بوحبيب من الولايات المتحدة امس الاول ان تنشط اكثر لاقرار السلام في بلاده وبصورة خاصة في دعم المساعي التي تقوم بها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية.

ورأى بوحبيب في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن «ان اللجنة الثلاثية العربية تلقت دعما شفهيا من الولايات المتحدة ولكن هذا غير كاف».

وقال ان «حرب لبنان تغذيها عوامل خارجية ونحن بالتالي بحاجة الى المنابر الدولية والاقليمية لمساعدتنا على عزل هذه العوامل عن المشكلة اللبنانية». واضاف «لقد رأينا من جانب الولايات المتحدة العديد من اعلانات الشجب ـ لاعمال العنف والتورط العسكري في لبنان ـ والتعاطف مع لبنان ولكننا لم نلحظ جهودا منسقة من اجل قيام حل سياسي ودائم».

واوضح بوحبيب «اننا لا نطلب تدخلا عسكريا وانما نشاطا دبلوماسيا اكبر وخاصة داخل مجلس الامن التابع للامم المتحدة وهي المنظمة التي يفترض ان تحمي البلدان الصغيرة عندما تتعرض للتهديد».

واعرب السفير اللبناني عن امله في ظل الظروف الحالية من التقارب الاميركي السوفياتي بان تتوصل واشنطن وموسكو الى موقف مشترك يكون له وزن اكبر من موقف منفرد يتخذه الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة».

وفد من اهالي الجولان يزور سوريا

دمشق ـ ق.ن.ا ـ وصل الى دمشق امس وفد من رجال الدين الدروز المقيمين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في اول زيارة يقومون بها لوطنهم الام منذ احتلال اسرائيل مرتفعات الجولان عام ١٩٦٧.

وذكر ان زيارة الوفد سوف تستغرق اسبوعين يشارك خلالها في بعض المراسم الدينية.

وتم وصول الوفد المؤلف من عشرين شخصا عبر نقطة الفصل على الحدود السورية مع الكيان الاسرائيلي وذلك بمرافقة عدد من قوات الطوارىء الدولية المرابطة عند خط الفصل.

البابا تحادث مع ممثل لشيفاردنادزه

الفاتيكان ـ اف.ب. ـ تباحث البابا يوحنا بولس الثاني امس الخميس في كاستلغاندولفو في ضواحي روما مع يوري كارلوف الممثل الشخصي لوزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

واشار المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو الى ان الممثل السوفياتي والبابا تطرقا خلال لقائهما الى موضوع حرية المعتقد والسلام واوليا اهتماما خاصا للشرق الاوسط.

واستنادا الى المراقبين فان كارلوف بحث مع البابا امكان قيام هذا الاخير بزيارة الى لبنان. وردا على اسئلة الصحافيين اكتفى نافارو بالتذكير بان الحبر الاعظم صرح في ١٥ اب الماضي انه يرغب كثيرا في التوجه الى بيروت.

لاجئون يغادرون سفارة المانيا الغربية في بودابست الى النمسا

بون ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ان ١٠٠ لاجىء الماني شرقي في سفارة المانيا الغربية في المجر يطالبون بالهجرة الى الغرب غادروا السفارة امس الخميس في طريقهم الى النمسا.

وقالت ان الحكومة المجرية وافقت على السماح لهم بالمغادرة لاسباب انسانية لكنها اكدت ان ذلك اجراء استثنائي لا يعد سابقة وكانت المانيا الغربية قد اغلقت السفارة في بودابست منذ ١١ يوما حين اصبحت شديدة الازدحام بالالمان الشرقيين الراغبين في الهجرة الذين يحاولون الوصول الى الغرب.

القليبي يطالب

والاستعداد لمتطلباتها واستثمار امكانياتها والارتقاء بادوات التعبير الثقافي بما يسمح بالانفتاح على ثقافات العصر دون التفريط بمقومات ثقافتنا وتراثنا وشخصيتنا.

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام على ضرورة تنظيم العمل الاعلامي العربي على الساحة الخارجية وتنسيق الامكانيات المتوفرة لدى الدول العربية على الساحة الخارجية.

وقال.. ان الرد على محاولات تفتيت الوطن العربي هو الارتقاء بالعمل العربي من القطرية الى ما فوق القطرية والى صيغ جديدة من التعاون والوفاق والعمل الجماعي المشترك وهو ما عبر عنه مجلس التعاون العربي ومجالس التعاون العربية الاخرى وهو ما يجب ان تعبر عنه خططنا المستقبلية المشتركة في مجال الاعلام.

وكانت الدورة الرابعة والعشرون لمجلس وزراء الاعلام العرب قد افتتحت اعمالها في تونس صباح امس برئاسة السيد محمد احمد جرقوم وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية وبحضور السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

والقى الوزير اليمني وامين عام الجامعة العربية كلمتين في حفل الافتتاح رحبا فيهما بمشاركة وفد جمهورية مصر العربية برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري حيث اكدا ان هذه المشاركة ستعزز من الجهد الاعلامي العربي المشترك وخدمة العمل الجماعي العربي.

ـدعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ـ الاعلام العربي ـ ان يتحمل مسؤولياته في دعم الانتفاضة المجيدة في مجال الاعلام بالاساليب الناجحة التي تزيد في تعميق التجاوب الدولي معها وتعزيز وعي الجماهير في الساحات الدولية باحقية نضال الشعب الفلسطيني واعجابهم بصموده البطولي.

واكد في خطاب القاه هنا امس في افتتاح اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العربي ان الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني والعشرين فرضت نفسها اعلاميا على المستوى الدولي وكان لاستمرارها طوال هذه المدة وقع عميق في الرأي العام الدولي واثارت مزيدا من الاحترام لكفاح الشعب الفلسطيني وخلقت وعيا جديدا حتى لدى اقرب الاصدقاء لاسرائيل بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة معالجتها بالسرعة اللازمة.

واشار القليبي الى رسالة الاعلام العربي في الدعوة الى الوفاق والمصالحة بين الاطراف اللبنانية كافة وفي توعيتهم بمخاطر استمرار القتال لبنانيا وعربيا ودوليا وبضرورة تكاتف كل الطاقات مع جهود اللجنة العربية العليا من اجل بناء الوفاق اللبناني الشامل الكفيل وحده بادخال الاصلاحات الضرورية حيز التنفيذ ثم بالقيام بواجب التصدي لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

كما دعا الى تحويل قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بوقف اطلاق النار بين العراق وايران الى اتفاق سلام دائم عن طريق المفاوضات الجدية تحت اشراف الامم المتحدة مشددا على دور الاعلام العربي المشترك في هذا الصدد.

وطالب القليبي بضرورة الاستفادة القصوى من القمر الصناعي العربي لربط الاقطار العربية بأواصر ثقافية وفنية وحضارية مشيرا الى ان استخدامه لم يبلغ بعد المستوى المناسب الذي يجعله ذا جدوى كاملة بسبب ارتفاع كلفة نقل البرامج وعدم التخلص من عقدة الاصرار على انتخاب البرامج المثالية دون سواها وبقاء القناة غزيرة الاشعاع التي تستخدم في البث الموحد غير مستعملة الى حد الان.

وكان الدكتور محمد احمد جرهوم وزير الاعلام بجمهورية اليمن الديموقراطية ورئيس الدورة قد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية رحب فيها بعودة مصر الى جامعة الدول العربية ومؤسساتها.

واكد ضرورة العمل على ازالة كل العراقيل من طريق العمل الاعلامي العربي المشترك وفق ميثاق الشرف الاعلامي الذي يتضمن المقاييس الاخلاقية للعلاقات الاعلامية بين الدول الاعضاء وتوحيد جهودها في دعم قضايا الامة العربية والتصدي للاعلام الصهيوني المعادي.

ومن ناحيته جدد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري التزام مصر بدعم واثراء مسيرة الاعلام العربي واستعدادها للمساهمة في صياغة حركة اعلامية عربية موحدة في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

واقترح الوزير المصري على المجلس خطة لارساء نظام اعلامي عربي جديد يتحدث بلغة الموضوعية والحوار والتفاهم مع المجموعات الدولية.

ويبحث مجلس وزراء الاعلام العرب في هذه الدورة اوراق العمل التي اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي على الساحة الدولية وتطبيق ميثاق الشرف الاعلامي العربي وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء لتطوير الاداء الاعلامي على الصعيدين القومي والدولي بما في ذلك تدعيم العلاقات مع المجموعات والهيئات والمنظمات الدولية.

الامم المتحدة

لاجتماع بيريس دي كويار مع وزيري الخارجية العراقي والايراني خلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز في بلغراد الشهر القادم.

وقال مندوبون انه بعيدا عن المسائل الجوهرية فان الجانبين مختلفان ايضا بشأن اجراء محادثات مباشرة. وكان وفدا البلدين يجتمعان في نفس القاعة ولكنهما يتحدثان عن طريق مسؤولين بالامم المتحدة.

وقالوا ان بغداد تسعى فيما يبدو الى اجراء محادثات مباشرة بين الوزيرين ورفض لوساني هذه الفكرة.

وسئل لوساني هل يمكن ان يتحقق هذا الاقتراح فرد قائلا "لن يتحقق ابدا ما داموا ـ العراقيون ـ يحتلون اراضي ايرانية" واردف قائلا ان ايران لا تزال مستعدة لعقد مفاوضات كاملة عن طريق وساطة الامم المتحدة.

تحسن سعر

وقال متعامل (نتوقع ان يزداد تحسن سعر الدينار اذا استمر البنك المركزي في تدخله).

وقال مسؤول انه سيتم توحيد سعر الصرف المزدوج للنقد الاجنبي مقابل الدينار الذي بدأ العمل به في ٣١ تموز قبل وصول فريق من صندوق النقد الدولي في تشرين الثاني في زيارة تهدف الى تقييم مدى التقدم الذي احرزه الاردن في تطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادي.

شهيدان

عنبتا وعدد من قرى منطقة طولكرم وضاحية البريد في القدس المحتلة.

وجاء في التقارير ان قوات العدو والمستوطنين خسروا (٣٤) سيارة تحطمت او دمرت بالكامل في هجمات نفذها شبان الجيش الشعبي الفلسطيني والفرق الضاربة في الضفة وغزة، واصيب ثلاثة جنود صهاينة امس في مخيمي جنين وبلاطة وقرية عارورة قرب رام الله من جراء القاء زجاجات فارغة وحارقة على الدوريات الاسرائيلية. وقد نفذت امس ثلاثة هجمات بالمولوتوف ضد دوريات العدو في مدينة جنين وقرية عارورة.

وذكرت الانباء ان قوات العدو ابقت حظر التجول او فرضته امس في مدينة جنين ومخيمها ومدينة ومخيم طولكرم وقرى عقربا وشوفة وبيت ليد وسفارين وعارورة وبرهام ومزارع النوباني ومخيم الامعرى واحياء من مدينتي البيرة ورام الله، واغلقت مدرستي الوكالة الاعداديتين للبنين والبنات في مخيم الجلزون واقتلعت عشرين شجرة زيتون في بديا واربعين شجرة برتقال قرب خانيونس.

وقررت هدم ثلاثة منازل في قرية عيسان واغلقت منزلا وهدمت سورا استناديا في حي النصر بمدينة غزة.

واوضحت الانباء ان سلطات العدو لم تكتف امس بفرض حظر التجول على مدينة طولكرم وعدد من قراها بل اعتقلت عشرات المواطنين واستدعت العديد من الصيارفة والصاغة وحققت معهم حول اختفاء احد الصهاينة في المنطقة امس الاول.

وبالرغم من الحملة الكبيرة التي قامت بها قوات الاحتلال امس الاول في بلدة عنبتا والتي تم خلالها اعتقال (١٧) مواطنا وفرض الضرائب وتفتيش كافة المنازل الا ان الصدامات مع جنود العدو استمرت ليلة امس الاول وامس ونتج عنها تحطيم (٤) سيارات للعدو.

كما جرت صدامات مماثلة امس في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس حيث اصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق واغماء من قنابل الغاز.

وكانت دوريتان اسرائيليتان تعرضتا لهجوم شبان الانتفاضة ليلة الثلاثاء، الاولى راجلة بالقرب من مقر الحكم العسكري والثانية مؤللة في الحي الشرقي من مدينة طولكرم، فيما هاجم شبان مخيم طولكرم النقاط العسكرية بالحجارة والزجاجة الفارغة ردا على قيام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والاعتداء على المصلين بعد صلاة المغرب امس الاول في مساجد المخيم.

والقيت صباح امس زجاجة حارقة على دورية عسكرية في حارة المراح في مدينة جنين، واصيب جندي بزجاجة في وجهه عندما هاجمت القوات الضاربة في مخيم جنين دورية لحرس الحدود مساء امس الاول.

ويذكر ان مدينة جنين ومخيمها، يفرض فيهما حظر التجول ليلا لليوم الرابع عشر على التوالي، بدعوى وضع حد لنشاط القوات الضاربة ولهذه الغاية عززت قوات الاحتلال تواجدها كما اقامت (١٥) نقطة مراقبة عسكرية في وسط المدينة وجبل ابو ظهير وحي المراح.

من جهة ثانية، ناشدت عائلة المعتقل (سلطان عبدالرحمن شراهنه ٣٠ عاما) من قرية سيلة الحارثيه الهيئات الانسانية التدخل السريع من اجل انقاذ حياة ابنها المهدد بالموت في سجون الاحتلال.

وكان شراهنة اصيب في (١٩٨٨/٩/٨) باحدى عشرة رصاصة في بطنه ويديه ورجليه مما ادى الى انقطاع عصب رجله اليمنى وهو لا يقدر على السير بدون جهاز مساعد لقدمه، كما يعاني من الالام الحادة في كافة انحاء جسمه.

هذا وجرت تظاهرات واشتباكات مع جنود الاحتلال امس الاول في قريتي الجديدة والزبابدة.

وحطم شبان مدينة نابلس مساء امس الاول سيارة اسعاف عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، وذلك بعد سلسلة اعتداءات قام بها جنود العدو وعدد من عصابات كهانا ضد المواطنين في المدينة من بينها احتجاز بطاقات هوية والاعتداء بالضرب واطلاق النار على سيارة مدنية واصابة سائقها بجراح في قرية بلاطة البلد ومداهمة المنازل بالاضافة الى اقتحام مركز الخدمات التعليمية في نابلس ومصادرة الاجهزة والادوات التابعة للمركز وكذلك محاصرة مستوصف الرحمة.

وذكرت الانباء ان رجال الضريبة والجمارك الصهاينة داهموا امس شارع فلسطين ومنطقة الدوار، واثر ذلك اغلقت المحلات التجارية ابوابها احتجاجا.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيمي عسكر القديم والجديد واعتقلت شابا واصابت اخر بعيار مطاطي في الوجه، وفرضت حظر التجول في قرية عقربا بعد ان اقتحمتها واعتقلت ستة شبان.

ورشق شبان مخيم بلاطة دورية بالزجاجات الفارغة مساء امس الاول مما ادى الى اصابة احد الجنود في وجهه، اما في مخيم الفارعة فان قوات الاحتلال حاصرت المدارس منذ الصباح وعززت نقاط المراقبة العسكرية.

وهاجمت الفرق الضاربة في قلقيلية ليلة امس الاول ست سيارات اسرائيلية وحطمت زجاج بعضها، بالرغم من حملات التمشيط الليلية المتواصلة التي تقوم بها قوات العدو في محيط المدينة والبيارات والحقول المجاورة.

واغلق الشبان الملثمون امس شارع التحدي بالحواجز والاطارات المشتعلة لعرقلة حركة الدوريات العسكرية، واقاموا عرضا عسكريا الليلة قبل الماضية.

وجرت تظاهرات ومواجهات عارمة منذ الصباح في مدينتي رام الله والبيرة، حيث اغلقت سلطات الاحتلال على اثرها المحلات التجارية في منطقة دوار الساعة

واكدت التقارير ان الشبان حطموا اثناء المواجهات اكثر من ثلاث سيارات عسكرية قرب البريد، كما اصيب ثلاثة اطفال برصاص الاحتلال في رام الله، ورابع في قرية مزارع النوباني، التي نفذت فيها سلطات الاحتلال وفي قرية عارورة وعدد من احياء رام الله والبيرة اعتقالات طالت عشرات المواطنين.

ويسود الوضع في قرية عارورة التي اصيب فيها جندي بزجاجة حارقة غموض تام بسبب الحصار العسكري المشدد الذي فرضته قوات الاحتلال منذ صباح امس عليها.

هذا وحاولت مجموعة من المستوطنين اليهود امس الاول اختطاف الطالب (ذياب الصوفي) من قرية دير نظام اثناء عودته من المدرسة، وافاد المواطنون الذين انقذوا الشاب، ان المستوطنين طعنوه بالسكاكين حين رفض الاذعان لهم.

وتواصلت مساء امس الاول وصباح امس المواجهات العنيفة في مدينة بيت لحم بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز وتركزت اعنف هذه المواجهات في ساحة المنارة وشارع الفواجرة فيما شهد مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة، وحطم شبان بيت جالا الليلة قبل الماضية سيارة للمستوطنين بالقرب من مفرق حي الدوحة في المدينة.

وشهدت مدينة الخليل اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات العدو في العديد من المناطق وخاصة شارع الشلاله وساحة الشهيد كايد صلاح وحارة السلايمه وجبل جوهر والمنطقة العسكرية فيما واصلت الفرق الضاربة هجماتها الناجحة ضد سيارات العدو وقطعان المستوطنين فحطموا ثلاثة باصات ليجد للمستوطنين في المنطقة الجنوبية للمدينة وسيارة للمستوطنين في حارة اشبال الثورة، وهاجموا بالحجارة والزجاجات الفارغة النقطة العسكرية المتواجدة على مدخل شارع الشلاله ودورية مشاة في شارع الشهيد كايد صلاح واقامت قوات العدو صباح امس نقطة عسكرية على سطح سوق الاندلس للمراقبة ووضعت حاجزا عسكريا في حارة القيادة وحواجز ضريبية في منطقة راس الجوره تحت حراسة قوات العدو، واحتجزت بطاقات العديد من المواطنين.

وقام عدد من المستوطنين الصهاينة الليلة قبل الماضية بنصب كمين للسيارات العربية بالقرب من مستوطنة حاجاي الواقعة على طريق الخليل السبع واطلقوا النار باتجاه سيارتين عربيتين احداهما للمواطن يوسف العواوده من خربة كرمه ـ دورا والثانية للمواطن محمد علي عمر من دورا فاصابوا السيارات باضرار مادية وعلى اثرها حطم الشبان باصا صهيونيا قرب مصنع شاهين على طريق السبع.

وشهدت بلدة يطا ظهر امس مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في شارع السلام.

وحطم شبان حلحول مساء امس الاول باصا وسيارة للمستوطنين في منطقة النروه وباصا على الشارع الرئيسي قرب البريد وعلى اثرها هاجم المستوطنون السيارات العربيه وحطموا سيارتين فيما حضرت قوات العدو واجرت عملية تمشيط واسعه بحثا عن الشبان.

اسماء

سمعان، عائلة المواطن عبدالرحمن جاروشي ـ م.طولكرم، نهاد خليل نهار، حنان شعبان نهار ـ نور شمس، علي حسن سلامه نصر، ختام يونس عبدالجواد، فاطمة عبدالجواد، فكري عبدالرحمن الطهراوي، عمر عطا الله الهمص ـ رفح، محمد ايمن السلوم، علي مساعد عجوان ـ خزاعه، فريد الشامي ـ بني سهيلا، اكرم عليان، عدنان الخواجي، صالح عبدالرحمن ابو عنزه ـ عبسان، عبد خليل زعرب، رضا عبدالقادر، عمر عودة المصري، سعيد موسى السالمي، نعمه حسن بدران، وائل علي النجيلي، العبد جابر ابو لحيه، محمد سعيد حمدان، سعيد محمد حماد ـ خان يونس، خالد كامل بركة، نمر عبدالله ابو سعيد، كرم مصلح عفيف، ناصر احمد بركات ـ دير البلح، اسامه خليل الشيخ، رمضان اسعد العزازي ـ المغازي، اسماعيل حسن مبروك، سعيد عبدالحي، محمد الحواجري ـ النصيرات، كايد الكفافي، جميل عبدالحميد ابو سنه، علي صافي، ابراهيم جمعه جربوع، فوزيه عامر، عدالوهاب محمد سكيته ـ البريج، مأمون محمد سليمان ـ جباليا، رامي شعبان البحري ـ بيت لاهيا، عمر محمد الشريف، محمد ابراهيم الزيناتي، عمر محمد حسين، محمود محمد القطاس، عبدالرحيم سليمان عبدو.

● المعتقلون:

معتز الحسيني ـ القدس، رمضان حسين عبدالجليل، كمال حسين عبدالجليل، ايمن كمال العجلوني ـ الخليل، محمود الشخشير، موسى داوود ـ جنين، محمد الزقله، مجدي ابو سماحة، علام الزقله، علي العمشه، سامر يوسف فتوح، جمال الشنتير، رائد ابو الاخرس، عبدالرحمن هزماوي ـ طولكرم، رأفت محمد ناصر، مازن ابو جراد ـ بيت حانون، محمد حسن جوده ـ رفح، جمال صقر، جلال صقر ـ النصيرات، يوسف اطليح، كايد الكفافي، محمود الكفافي، علي القريناوي، ايمن دغل، خليل ابو عوض، المحرر زاهر الافغاني، طارق القريناوي، ايمن القريناوي، محمد شاهين ـ مخيم البريج.

انخفاض اسعار

انخفاض اسعار الاسهم معظم النهار.

وكان حجم التعاملات ضئيلا للغاية فبلغ ٢٨٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٥٥٠ مليون سهم اول امس الاربعاء.

وفي نفس الوقت ارتفع سعر الدولار عند الاغلاق بسبب ارتفاعه مقابل المارك وذلك في رد فعل لزوال توقعات بارتفاع اسعار الفائدة على ودائع المارك الالماني بعد الاجتماع الدوري لمجلس ادارة البنك المركزي الالماني الغربي في وقت لاحق من يوم امس.

ولكن تدخل البنك المركزي المتكرر وعمليات جني ارباح ادت الى الحد من هذا الارتفاع.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٣,٦٠ ين و١,٩٦٣٠ مارك الماني غربي بالمقارنة الى ١٤٣,١٥ ين و١,٩٥٤٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

وفي سوق نيويورك للاوراق المالية كانت تعاملات الاسهم نشطة اول امس الاربعاء بسبب ترحيب المستثمرين بتحسن سوق سندات الخزانة وانخفاض اسعار الفائدة في سوق المال.

ارتفع مؤشر داو جونز ٢٧,١٢ نقطة وهو اعلى ارتفاع شهده خلال اسبوعين فبلغ ٢٦٧٨,١١ نقطة عند الاغلاق. وساعد هذا الارتفاع بالاضافة الى ارتفاع المؤشر ٣,٩٩ نقطة يوم الثلاثاء الماضي السوق على تعويض جزء كبير من الخسارة التي نجمت عن انخفاض المؤشر ٤٠,٩٧ نقطة يوم الاثنين الماضي.

وبلغ سعر الذهب في طوكيو حوالي ٣٦٣,٩٥ دولار للاوقية ـ الاونصة ـ في المساء وهو نفس السعر في نيويورك تقريبا اول امس الاربعاء.

البرلمان ينتخب

بقي الحزب في المعارضة بشكل كامل جنبا الى جنب مع اتحاد نقابات بولندا الرسمية افلن يكون تلك امرا خطيرا، امرا قد يؤدي حتى الى حرب اهلية).

واضاف قوله (سنخلق ازمة حقيقية في الدولة اذا لم تكن حكومة تضم قوى مختلفة ولهذا السبب فان هذه الحكومة ستكون حكومة مفتوحة).

وزير خارجية

التقليديين للصين في العالم النامي.

وقال دبلوماسيون ان السيد جيتشين قد يستخدم نفوذ الصين كعضو في مجلس الامن الدولي لتعزيز صورة بلاده في الشرق الاوسط بعد ان واجهت ادانة على نطاق واسع بسبب قيام الجيش بقمع حركة الطلبة المطالبة بالديمقراطية في حزيران الماضي.

واحتفظت الصين بعلاقات وثيقة مع ايران خلال حربها التي استمرت ثماني سنوات مع العراق واصبحت المورد الرئيسي للاسلحة الى ايران. وتنمو التجارة بين البلدين واعربت وسائل الاعلام الصينية عن تأييدها الثابت للقيادة الايرانية الجديدة.

وامتنع الدبلوماسيون عن ذكر مواعيد محددة لجولة السيد جيتشين في الشرق الاوسط ولكنهم قالوا انها ستستمر على الارجح حتى تشرين الاول القادم. ولم تدل وزارة الخارجية الصينية على الفور باي تعقيب.

بسرعة

الوزراء ومراقبا للمطبوعات. وقلت له انه لا يعقل ان يقتاد شرطي صحفيا ويأخذه (مخفورا) من عمان الى القدس. فأكد وجهة نظري واستمهلني دقائق ريثما يتصل بالسيد صدقي القاسم محافظ العاصمة ويتحدث اليه.. وبعد دقائق عاد (حمد بك) يتصل ليقول لي: ان (صدقي بك) وافق على ان اتوجه بمفردي الى القدس واقدم نفسي الى معالي فلاح باشا المدانات الحاكم العام لانه هو الذي طلب احضاري اليه.

وهكذا كان...

وصلت الى القدس بعد الظهر، وكانت المرة الاولى التي ادخلها في حياتي، وتوجهت الى دار الحكومة في المدرسة الصلاحية، فقيل لي ان معاليه موجود في مقر اقامته بفندق الزهراء..

المهم انني وصلت الى معالي فلاح باشا في جناحه الخاص بالفندق، فلما رآني نظر الي ببرود وبغير اكتراث، وتصفحني من القمة الى الاخمص وبالعكس، ثم قال: (انت ابراهيم سكجها.. كنت اتصورك رجلا (كان عمري انئذ ٢٣ سنة) فقلت: والله انا ابراهيم سكجها يا باشا!

عندئذ نهض عن المقعد المستطيل الذي كان يسترخي عليه وتوجه الى مكتبه وجلس خلفه. فاستدرت في وقفتي وتبعته لاتسمر امام مكتبه.

قال: من الذي كتب مقال كذا وكذا.. في الجريدة!؟.. (وكان مقالا دون توقيع) فقلت: هذا سر المهنة يا باشا!

ولعله انتفض، ولكنه بالتأكيد غضب واحتد وهو يقول: اي سر يا شاطر، واي مهنة يا شاطر.

ووقف.. ونظر الى خارطة للمملكة معلقة خلفه وقال: انا هنا الحاكم يا شاطر، واستطيع ان ارسلك الى اصغر قرية على الخارطة تقضي فيها طول حياتك دون ان يسمع عنك احد شيئا.. قل لي من كتب المقال!؟

قلت: اذا اقسمت لي بشرفك يا باشا ان لا تفعل معه شيئا فسأقول لك اسمه.

فهدأ فلاح باشا وعاد الى مجلسه وراء مكتبه، ويبدو انه لاحظ انني ما ازال واقفا منذ دخلت الغرفة فأذن لي ـ او امرني لا فرق ـ بالجلوس.

وقال: اقسم.. يظهر انك مش قليل!

فقلت له اسم كاتب المقال، واتصل فلاح باشا من هاتفه العسكري بمحافظ العاصمة وقال له على مسمع مني: يا صدقي بك، ارجوك تستدعي فلان الفلاني بكرة الصبح عندك.. بيشتغل مترجم صحف عبرية في الاستخبارات الحربية.. وسمعه كلمتين بس وبعدين اخلي سبيله!

وبعد ان انهى المكالمة عاد فلاح باشا يتحدث الي، ويسألني عن احوالي، وعرض علي ان اقضي الليلة في فندق الزهراء بضيافته لصعوبة العودة الى عمان في المساء، ولكنني اعتذرت لانني يجب ان اعود واعمل على اصدار عدد الغد من (الجزيرة).

وهيأ لي معاليه وسيلة العودة الى عمان، رحمه الله.

اوراق

والاستبداد ويرفض العبودية ماضية في طريقها مسقطة كل مراهنات الاعداء وما زالت كل يوم تحرك فينا شعور الفخار والاعتزاز والامل بالنصر القريب رغم الصمم الذي اصيب به العالم ومماطلة الولايات المتحدة التي ترفض ادانة الكيان الاسرائيلي في سياسته العدوانية المكشوفه، ورغم محاولاتها الظاهره في تغطية جرائمه الوضيعه، وافساح المجال للكيان الاسرائيلي ليناور ويستمر في الاعيبه الى ما لا نهاية مستخفا باي مشروع مقترح لسلام عادل.

ترى هل يخفى على الولايات مشاريع شامير الارهابية وممارساته النازيه التي يعكسها عقل قاصر لا يفكر الا في سحق الانتفاضة والتهديد بتصفية قادتها والترحيل البشري لمزيد من الاهل الى الاردن وجنوب لبنان ليوطن الشراذمه القادمين من انحاء العالم ويهدد الاتحاد السوفيتي في اراضي لبنان والاجداد وزرعهم اجساما غريبة كريهة في اراضي الضفة والقطاع؟؟

الى جانب من زرع من القتلة، الا زلنا نامل بسلام عادل وحكومة بوش التي هللنا لها لا تزال عاجزه عن اتخاذ قرار حاسم، ويقول للارهابي شامير ثلث الثلاثة كم؟؟

ولكن والى متى يستمر التعنت الاعمى، والصمت المخجل للعب في مقدرات الشعوب وتجاوز حسابات الزمن؟؟

صورة اخبارية

قادرين على تنظيم حياتهم التي اصبحت تسير وفق وتيرة يتحكم بها القاصفون او التغذية غير المنتظمة بالمياه والطاقة الكهربائية).

وحذر رزق الله من ان (سكان بيروت اذ يفتقدون اي دور يقومون به يؤكد ذواتهم كافراد ويعطي شخصيتهم بنية مميزة يجدون انفسهم في وضع اعتقال حقيقي يخشى ان يؤدي الى تفكك في الشخصية).

واعطى رزق الله كنموذج على الاوضاع الحالية لسكان بيروت حالة جاره اميل الارمل البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو موظف كبير في شركة تامين. (يغادر اميل الملجا فجر كل يوم ويتوجه الى شقته لينام بعد توقف القصف الليلي).

(يصحو اميل من النوم قرابة الظهر يستمع الى الاخبار يتناول على عجل بعض المأكولات المعلبة ويتوجه لشراء بعض الحاجيات اذا كانت الحالة الامنية تسمح بذلك بانتظار استئناف القصف. مع حلول المساء يعود الى الملجأ لمشاهدة التلفزيون مع جيرانه. وامتلاك مولد كهربائي ترف يتمتع به اميل على عكس معظم السكان الاخرين).

وبعد ان استمرت حياة اميل على هذه الوتيرة لخمسة اشهر قرر الخروج من عالم السجن هذا وذهب ليعيش عند اصدقاء له في جنوب لبنان. اميل يقضي ايامه في سجن جديد.. انه ينام طوال الوقت حسب ما يروي مضيفوه.

في ذمة الله

اعلان عن وظائف شاغرة

مطلوب موظفين من حملة البكالوريوس في التخصصات التالية:

١ ـ لغة انجليزية

٢ ـ مكتبات

تعطى الاولوية بالتوظيف لمن لديه خبرات عملية في مجال المكتبات او مقدرة جيدة في اللغة الانجليزية.

ترسل طلبات التوظيف زائد الوثائق الثبوتية في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان على العنوان التالي:

ص.ب ١٩٩٥ عمان

يجب ان يتضمن طلب التوظيف رقم هاتف المتقدم للوظيفة ـ للاتصال به لتحديد موعد للمقابلة.

شبه فيلا للبيع

مكونة من طابقين وتسوية، اربع واجهات حجر، سوبر ديلوكس، السعر (٦٣٠٠٠) دينار.

الموقع: حي نزال ـ الذراع الغربي. المراجعة: هاتف ٧٩١١٦٠

شقق ديلوكس للبيع

عمارة مكونة من ٦ شقق وروف .. كل شقة تتكون من ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وفرندة وحمامين ومطبخ مساحتها ١٤٠م².

● الموقع: الهاشمي الشمالي ـ خلف مدرسة الزبيدية وخلف النادي الاردني للكاراتيه.. المراجعة مع اصحاب العمارة في الشقة الارضية تلفون ٨٨٨٦٤٨

اعلان للعموم

يعلن كراج نبيل التكروري التميمي بيادر وادي السير عن بيع الفرن الحراري وكذلك بيع دهان السيارات الى السيد خلف مصطفى الزيات.

الرجاء ممن له اي معارضة ان يراجع كاتب العدل ـ بيادر وادي السير خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر.

فرصة لا تعوض

١ ـ للبيع سيارة جيب روفر نوع اوارز موديل ٨٦ قطعت ١٤ الف كم وعلى الفحص الكامل.

٢ ـ تيفتاك مزرعة ٢٠ دونما غير مستعمل.

٣ ـ بيت بلاستيك طول ٦٣ م وعرض ٩ م.

للمراجعة هاتف ٨٤١٠٧٧ ولمدة ثلاثة ايام.

انذار الى العامل
خميس محمد علي رباح

لقد تغيبت عن مركز عملك بدون سابق انذار من مشغل زهري متولي. بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٧.

انذرك بالعودة خلال (١٥) يوما الى العمل والا ستكون فاقدا لحقوقك الشرعية والقانونية.

شقة مفروشة للايجار

مكونة من ثلاث غرف نوم وغرفة معيشة وصالة وصالون وثلاثة حمامات ومطبخ وبرندة وتدفئة وهاتف والفرش جديد للمراجعة هاتف ٨٢٣٤٩٣

اعلان طرح عطاء رقم ٨٩/٤٩

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء نقل كمية خمسين الف طن سورجوم.

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل خمسة وعشرين دينارا غير مستردة، علما بان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣١.

وزير التموين

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
تاجير مقصف مدرسة مرج الحمام الثانوية المهنية للمرة الثانية

تعلن مدرسة مرج الحمام الثانوية المهنية/مرج الحمام عن طرح عطاء تاجير مقصف المدرسة للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ للمرة الثانية فعلى من يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة ادارة المدرسة في الفترة من صباح يوم السبت ٩٨٩/٨/٢٦ لاستلام نسخ العطاء على ان تعاد مرفقة بشيك تامين مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء وبالظرف المختوم قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٩٨٩/٨/٣١ علما بان اجرة الاعلان في المرتين الاولى والثانية على من يرسو عليه العطاء.

مدير المدرسة

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو جمال نصر الدين عيدو ابو طيفور عن فقدان جواز سفري الاردني والصادر من الكرك.

الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٣٥١٨٨٢ ـ الكرك او الاتصال باقرب مركز امني وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو جمال اسماعيل عبد القادر اللبدي جواز سفري الاردني والصادر في عمان بتاريخ ٨٧/١٠/٦ ويحمل الرقم (١٥٩٣٥٤). يرجى ممن يجده الاتصال بهاتف رقم (٧٤٣٦٢٥) وله مكافأة حسنة.

انذار الى المعلم
عبد المجيد محمود محمد سلامه

نظرا لتغيبك عن المدرسة اعتبارا من ٨٩/٨/٢٢ وحتى الان فانني انذرك بالعودة الى عملك خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخه الموافق ٨٩/٨/٢٥ والا ستعتبر فاقدا لجميع حقوقك المترتبة على ذلك.

ادارة ثانوية الروم الكاثوليك للبنين
الزرقاء

اعلان
صادر عن مديرية تسجيل قضاء المزار الشمالية

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ يعلن للعموم بان المدعو محمود فالح عامر درادكه قد تقدم لهذه الدائرة بطلب تسجيل عقاره الكائن في قرية زوبيا والواقعة ضمن حوض البلد والمستثنى من التسوية والمحدودة: ـ

شمالا: ملك محمد فالح عامر.

شرقا: دخلة تنظيمية بعرض (٦) امتار.

جنوبا: دخلة (٦) امتار.

غربا: ملك محمد مصطفى درادكة.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به لمدير تسجيل اراضي قضاء المزار الشمالي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي قضاء المزار الشمالي
نصر الدلقموني



نعي فاضل

اربد ـ ينعى ال الدراغمة عامة وعائلة المساعيد خاصة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

الحاج عبدالفتاح عبدالله عثمان المساعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز الـ "٨٣" عاما في بلدة طوباس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده حمزة ابو رافع الكائن في حوارة شرقي المسجد.

نعي حاجة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ابراهيم عطية محسن واولاده محسن وتحسين واحسان وفرج محمد زايد واولاده فهيم وقطين ومزيد وفايز وال محسن خاصة وعموم الكساونة في الضفتين والخارج وفاة المرحومة

الحاجة كاملة عطية محسن الكسواني
ام جاسر

ارملة المرحوم الحاج احمد عبدالرحيم محسن الكسواني مختار قرية بيت اكسا/القدس التي وافاها الاجل المحتوم في مسقط راسها بيت اكسا حيث دفنت هناك يوم الاربعاء ٩٨٩/٨/٢٣

تقبل التعازي في بيت ابن اخيها ابراهيم عطية محسن (ابو محسن) الكائن في حي نزال ـ الذراع الشمالي ـ شارع بني كندة المتفرع من شارع بني تميم منزل رقم ٢٦ ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا ص. ب ١٤٠١٠٩

شكر على تعاز

آل الاسطه وآل البريشي وآل زعتر وانسباؤهم آل المصري وآل السيد وآل الديسي وآل السمهوري. يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

فاديه يحيى زكريا البريشي

زوجة علاء الدين الاسطه

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

اربد/كفريوبا ـ آل الربع في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: ـ

غسان عبد الكريم ابو العسل الحجاوي

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. معتبرين هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل القيسي في طبربور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج بركات القيسي

ويخصون بالشكر كافة الاخوة والاصدقاء الذين شاركوا في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضل

الكرك ـ ذات راس ـ تنعى عشائر النعيمات عامة والعبادلة خاصة بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الشاب المرحوم :

نايف محمد خليف العبادلة
"ابو فادية"

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف اثناء تأديته لواجبه الوطني. هذا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة ذات راس ـ محافظة الكرك. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة البصابيص ـ الدوايمه واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة الحاجة.

فاطمه محمد محمود بصبوص

ارملة الحاج محمد ابراهيم بصبوص التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في سلوان ـ القدس عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود الكائن في حي نزال ـ قرب جمعية لفتا.

نعي فاضلة

ينعى آل عابد وآل اسبيتان بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية الفاضلة

مريم عبدالله اسبيتان
زوجة المرحوم عبدالرحمن عابد

والدة اسماعيل عبدالرحمن عابد عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل عبدالرحمن عابد الكائن في ماركا الشمالية شارع ابراهيم الضمور قرب مدرسة البنات الثانوية.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس طيب الذكر المرحوم

يعقوب قدسي قاقيش

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨٩/٨/٢٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

يعقوب قدسي قاقيش

فارملة الفقيد واولاده مروان وعدنان واحسان وبرهان وصفوان وسوزان وعموم ال قاقيش يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

اربد ـ تقبل ـ تنعي عشيرة الشخاتره في تقبل واربد والمغير ومادبا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

ناجي حسن شخاتره
ابو عطا الله

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة اربعة ايام في ديوان العشيرة في تقبل الحي الغربي.

وللنساء في منزل المرحوم الكائن في البارحه ـ جنوب مدرسة سعد.

نعي فاضلة

ينعى آل الحجوج في الاردن بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

"حليمة"
ارملة محمود احمد ابراهيم

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ١٩٨٩/٨/٢٤ عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

تقبل التعازي في مخيم الجوفة قرب الحاووز

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي في دمشق المرحوم.

غالب امين صالحه

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في دمشق.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد صالحه الكائن في جبل التاج بعمان جوار صالون مظهر للسيدات.

شكر على تعاز

يتقدم آل خضير في الضفتين والخارج الى جميع من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

محمود خضير
(ابو عمر)

بجزيل الشكر والعرفان ويخصون بالذكر سعادة السفير الدكتور سليمان الدجاني وعطوفة الدكتور سليمان الصبيحي، وعطوفة المستشار الصحي المهندس محمد الدجاني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ ايدون ـ تنعي عشيرة الطلافحه داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد شحاده العلي الطلافحه
"ابو عساف"

الذي وافته المنيه يوم امس صباحا عن عمر يناهز ٧٦ عاما وقد تم تشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الطلافحه الحي الشرقي ـ ايدون.

وللنساء في منزل ولده عساف الحي الشرقي.

نعي فاضلة

ينعى خليل محمد داود واخوانه عمر ومحي الدين وفاة والدتهم المرحومه:

سلمى محي الدين تركي

ارملة المرحوم محمد داود المشلح

الذي انتقلت الى رحمته تعالى اول امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها خليل الكائن في الاشرفية ـ قرب الحاووز لمدة ٣ ايام.

زفاف شهيد

بمزيد من الحزن والاسى ينعي احمد يوسف حماد وجميع عائلة نصر الله في الضفتين ابن اخيه الشهيد البطل.

ناصر نبيل يوسف نصر الله
من قرية صوبا

الذي استشهد في قرية العيزرية وهو يقاوم الاحتلال.

الى جنات الخلد ياشهيدنا.

تقبل التهاني في منزل عمه احمد حماد الكائن في حي نزال.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

كفرنجه ـ تتقدم عشيرة الفريحات في داخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

عبدالله محمود جبر فريحات
ابو محمد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر جميع اهالي كفرنجه مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال خروفه وال عبدالقادر ابو الحاج من سلواد/رام الله ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجة جميلة احمد عبدالقادر

زوجة الحاج محمود عودة خروفه التي توفاها الله اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها للرجال والنساء الكائن في جبل عمان ـ حي المصاروه قرب بقالة الشيخ فايز اعتبارا من ٨٩/٨/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

آل التيتي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم:

عبد احمد شفيق التيتي
(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٧ عاما. هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل والده الكائن خلف فندق ريجنسي شارع درويش المقدادي لمدة ثلاثة ايام للرجال والسيدات.

نعي فاضل

تنعي عشيرة الصمادية في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وفاة المغفور له المرحوم: ـ **فؤاد علي الاسعد الصمادي**

والد كل من مازن وسمير ومنير ونبيل وكميل وعم نائب عام محكمة الجنايات الكبرى القاضي محمد فريد الصمادي ورشدي وعبد الفتاح والمرحوم بشير فريد الصمادي "ابو فراس" الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٢٤ عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

حيث سينقل الجثمان الطاهر من مستشفى البادية الاردنية الى مسقط رأسه في مدينة عجلون حيث سيصلى عليه صلاة الظهر في مسجد عجلون الكبير هذا اليوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه المرحوم تيسير فريد الصمادي الكائن في عجلون وللنساء في منزل الفقيد قرب صيدلية عجلون الجديدة.

برقيا: ال الصمادي ـ عجلون ـ ص. ب (٨٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

"صدق الله العظيم"

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي سالم سليمان الشتيويين واخوانه وعشيرة الشتيويين في الحسا كل من شقيقتهم: ـ

فاطمة سليمان الشتيويين
وابناءها: فيصل سالم سليمان الشتيويين
احمد صياح سليمان الشتيويين
وحياة حسن سليمان الشتيويين
وزوجة شقيقهم جملة عقلة الجعافرة

والذين انتقلوا الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٢٤ اثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي في منزل شقيقهم ووالدهم سالم سليمان الشتيويين ـ الحسا ـ غرب المخفر.

شكر على تهان

تتقدم عشائر التعامره في الاردن والخارج بجزيل شكرهم لجميع الاخوة الذين شاركوهم عرس شهدائهم الابرار شهداء فلسطين.

الشهيد راضي محمود حسن صلاح
الشهيد سامي محمود احمد صباح

سواء بالحضور الى مكان التهاني او ارسال البرقيات او المكالمات الهاتفية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل فرد منهم.

عشائر التعامره

انا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

انتكاسة احلام الاباء وانتكاسة احلام الوطن

● راكان المجالي

● اتصل بي صديق عزيز من ايام مقاعد الدراسة وبعد السلام والكلام واستعادتي الذكريات الدافئة قال لي انني اعرف ابن فلان وانه حصل على شهادة الدراسة الثانوية هذا العام، فقلت له مبروك فقال لا تقل مبروك الا بعد ان ندخله الجامعة، وخلاصة الحديث ان الصديق الذي افترقت معه عند منعطف الدراسة الاعدادية قال لي ان له علي حق المساعدة وان صداقات الطفولة هي الصداقات حقا فقلنا له معلوم.

فقال انه يريد ان يدخل ابنه للجامعة وان العقبة الوحيدة هي ان معدله ٥١٪ وهي عقبة غير صعبة على واحد مثلي ولكنها عقبة كبيرة بالنسبة له.

فحاولت اقناعه انه لا يمكن لطالب يحصل على ٥١٪ ان يدخل الجامعة مع ان امنيتي الشخصية هي ان يدخل الجامعة كل من حصل على معدل ٥٠٪. فقال انه قرا ذلك وسعد بما كتبت واسترسل في شكري. فقلت له انني لم اكتب ذلك من اجلك انا كنت اناقش حالة عامة. فقاطعني وسال: هل تعتقد ان الجامعات ستقبل هذا العام اقل من عشرة الاف طالب.

- قلت له ستقبل كما اعتقد بهذه الحدود.

فقال: هل تخرب الدنيا اذا قبلوا عشرة آلاف طالب وواحدا ملذا يحدث لو قبلوا ابني وزاد العدد واحدا، انا اعرف انك تقدر على ذلك ولولا ذلك لما تحدثت معك.

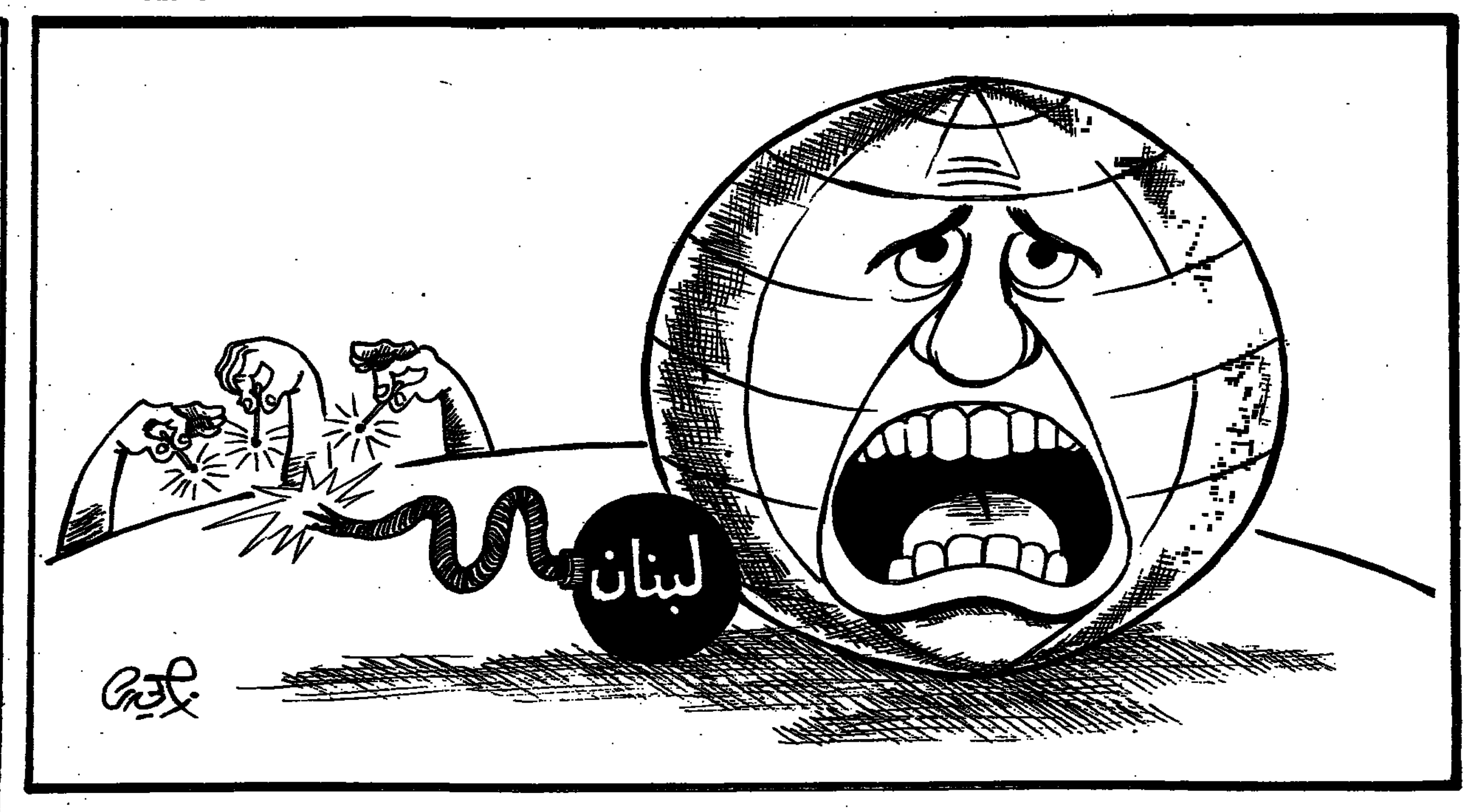
تمتمت ببعض التعويذات من هذا المساء غير السعيد، وحاولت اقناعه ان قبول ابنه لا يعني زيادة عدد العشرة الاف طالب بطالب اضافي بل زيادته بعشرين الف طالب وربما بخمسين الف طالب اذا حسبنا السنوات الماضية. قال:

تستطيع ان تدخله دون ان يعرف احد وروى لي حالات خيالية وقصصا غير واقعية قلم بها فلان لصالح فلان وعلان لصالح علان. فقلت له انني اعرف حالات فساد كثيرة وانحراف لا تحصى، واعرف قصص الذين استولوا على اراضي الدولة في الاغوار وفي احراش جرش وعجلون وديبين وعشرات الالاف في الجنوب واعرف كل اشكال الترقيع والترفيع والمحاسيب والانسباء واعرف كل الصغار في هذا البلد الذين تسببوا على مدى عقدين من الزمن في ايصال الاردن الى حافة الهاوية لولا عظمة القائد وايمان الشعب بالحسين وثقة الانسان الاردني بنفسه وتمسكه بكل القيم. وفي ظل كل الحقبة السابقة لم اعرف يا صديقي عن حالة مماثلة الا المقاعد التي كانت تخصص للعمداء ولاعضاء مجلس امناء الجامعة والتي الغيت من سنوات.

طبعا صديقي يعتقد انني قصرت وانني لو اردت استطيع ان ادخل الجمل من خرم الابرة.. وهكذا.

اردت ان اورد هذه القصة لاقول ان الدراسة الجامعية اصبحت هما عند الاباء قد يفقدهم عقولهم والاحساس بالعدالة ليس لان صاحب الحاجة ارعن، بل لان اي اب لا يتصور نفسه بعد "١٢" سنة من الانتظار غير قادر على اتمام فرحته بادخال ابنه الجامعة.

والخلل ليس هنا. ان الخلل بالتاكيد في هذا العدد الكبير الذي يصل شهادة الدراسة الثانوية واعتقد ان نسبة يجب ان لا تقل عن ٥٠٪ يجب ان تتجه الى الدراسة المهنية والحرفية وبذلك لا تنتكس احلام الاباء ولا تنتكس احلام الوطن في خلق جيل منتج يعطي كل الفعاليات والاحتياجات ويكون جيل البناء لا جيل الشهادات المختومة المعلقة على الحيطان.



رأي عربي

ممنوع التدخل لاطفاء الحريق !

● محمود الريماوي

من حق بعض اللبنانيين، بل من واجبهم، رفض التدخل الاجنبي، حتى لو حمل هذا التدخل عناوين انسانية، كما هو الحال مع الحملة الفرنسية، لكنهم مدعوون قبل ذلك وبمرافقته، الى تاكيد الوحدة الوطنية لشعبهم، وللحفاظ على سيادة وطنهم، واختيار اسلوب اخر غير تاييد الحرب الاهلية، لادارة خلافاتهم وصراعاتهم السياسية. وفي تاريخ الشعوب، فان مقاومة التدخلات الاجنبية، تتم على قاعدة من وحدة وطنية صلبة، ومن السمو على الفوارق بين ابناء الشعب الواحد، ايا كانت طبيعة هذه الفوارق.

ان اللبنانيين الذين يرفعون صوتهم عاليا ضد التدخل الفرنسي، مطالبون بالاثبات، بالعمل وبالقول، بان لبنان في غنى عن التدخلات الاجنبية، وان ابناءه قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم، وانهم يجدون في عروبة هذا البلد، وروابطه القومية، خير معين على حل المعضلات، وافضل مرجع يمكن الاحتكام اليه. وعلى هؤلاء الذين يريدون شن حروب على واشنطن وموسكو وباريس معا، ان يخوضوا قبل ذلك، معركة واجبة مع الذات، وحربا على التجزئة والتقسيم والطائفية، وان ينبذوا اساليب العزل والحصار ضد النصف الاخر من ابناء شعبهم الواحد.

وعليهم خلال ذلك ان يكيلوا الامور بمكيال واحد لا اثنين، فالتدخل والتمدد الايراني على سبيل المثال، لا يتم برضى جميع اللبنانيين، ولا يحوز على ثقة اي اغلبية لبنانية، ولا يمكن ان يشكل هذا الوجود الاجنبي اي سند لوحدة لبنان واللبنانيين، خاصة وان مجرد وجوده يشكل انتهاكا لسيادة البلد.

وقبل ان يحاكم هؤلاء دولة مثل فرنسا، فانه يتوجب عليهم التمتع بقسط من الامانة والنزاهة، ويسالون انفسهم عن الظروف التي تم فيها استدراج التدخل الفرنسي، ونعني بها ظروف عرقلة عمل اللجنة العربية العليا والتشكيك وحتى التشهير بها، ومحاولة املاء شروط المنتصرين (في حرب لا منتصر فيها) والتهديد بمواصلة الحرب الى ما لا نهاية، حتى لو اتخذت شكل حرب ابادة للبشر وتدمير لمصادر الحياة.

ان الرد الصحيح على التدخل الاجنبي، يتمثل في تعزيز الركائز الوطنية، وطي صفحة العداء والتناحر، والاستعداد لتقديم تنازلات متبادلة في المطالب السياسية، والعمل على اطفاء الحرب الاهلية، والعمل على فتح حوار وطني مفتوح برعاية الجامعة العربية والامم المتحدة .. هذا اذا كان امراء الحرب ما زالوا يعتبرون انهم جزء من الامة العربية ومن العالم. او الموافقة الصريحة على الحل الاجرائي الذي يرضى به غالبية اللبنانيين، وهو دعوة قوات حفظ سلام عربية للفصل بين المتحاربين، تمهيدا لفتح باب التسوية الداخلية والوفاق الوطني وبعث المؤسسات الدستورية ودولتها الشرعية العادلة؛

وخلافا لذلك فان باب التدخلات من كل حدب وصوب سيظل مفتوحا.

ان المرء يستطيع ان يفهم المشاعر الوطنية التي تابى التدخلات الاجنبية، ولكن شرط ان يكون هذا الرفض شاملا لكل اشكال التدخلات.

وفي السياق نفسه فان المرء لا يستطيع ان يفهم ذلك المنطق (الوطني) الذي يقول اصحابه: هذا بيتنا ونحن احرار في احراقه! ولن نسمح لاحد بان يتدخل لاطفاء الحرائق !..

بسرعة

يوم دخلت القدس اول مرة ؟

● ابراهيم سكجها

نشرت في « الراي » يوم ٨/١٨ بعض ذكريات عن (مهنة المتاعب)، مضت عليها الان اربعون سنة، وكنت في تلك الذكريات الباحث عن المتاعب، وكان السيد حمد الفرحان مذلل المصاعب.

وفي حادثة رويت تفاصيلها، استنتجنا - حمد بك وانا - ان الطرف الثاني فيها كان المرحوم نجيب ابو الشعر، لا المرحوم امين ابو الشعر.

ولكن الاصدقاء سليم ابو الشعر وهند ابو الشعر وعقله حداد، وثلاثتهم اقرباء للمرحومين، استذكروا معي التاريخ والوثائق، وقد استعنا في ذلك بالصديق هاني خير الامين العلم لمجلس الامة.. فتبين لنا انه كان مستحيلا ان يكون اي من المرحومين: نجيب ابو الشعر او امين ابو الشعر، سنة ١٩٤٩، في مراقبة المطبوعات.

ومع ان ذاكرتي قد تخون هذه الايام، فلا اذكر هل تغديت بالامس صحن مجدرة (بعد ان توفر العدس) ام ديك حبش.. فانها (ذاكرتي) في ما يتعلق بالماضي السحيق تلمع كالذهب او البرلنت !

* * *

في تلك الايام، حوالي منتصف ١٩٤٩، كنت اعمل سكرتيرا لتحرير جريدة (الجزيرة) ولست في حاجة لان اذكر ان صاحبها كان واحدا من رجال التربية والادب والصحافة، ومن اشهر العاملين في الحقل الوطني، هو الاستاذ تيسير ظبيان (ابو حسان) يرحمه الله.

لم انشر اسمي على الجريدة الا في عدد واحد فريد وممتاز ومتميز.. وجاءنا بالمتاعب.

صباح ذلك اليوم الذي نشرت فيه اسمي على صدر (الجزيرة) باعتباري سكرتيرا لتحريرها، جاء شرطي يسال عني، فلما عثر علي ابلغني امرا بالقبض علي واقتيادي (مخفورا) الى القدس.. وكان عبثا ان احاور شرطيا يحمل امرا صادرا عن محافظ العاصمة، فاتصلت هاتفيا بالسيد حمد الفرحان، وكان كما قلت في مقال ٨/١٨ سكرتيرا لرئاسة

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

لماذا مات صلاح جاهين

● الدكتور فهد الفانك

صلاح جاهين كان واحدا من رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي، وربما كان اعظمهم على الاطلاق، وكان رسمه يظهر يوميا في جريدة الاهرام.

وفي عقد السبعينات الذي حكم انور السادات فيه مصر وقع تضييق على حرية الصحافة، وشمل فيما شمل رسوم صلاح جاهين الكاريكاتيرية لانها كانت افصح من المقالات.

وكان رؤساء تحرير الاهرام المتعاقبون يوقفون نشر الكاريكاتير لصلاح جاهين. لانه يتجاوز السقف المنخفض لحرية الصحافة. ولكن غياب رسم جاهين، او تعويضه بكاريكاتير من رسام اخر، كان يلفت نظر القراء الذين يتساءلون عن اسباب عدم نشر كاريكاتير جاهين. ولذلك فقد كان رؤساء التحرير المتعاقبون يحرصون على ان ينشروا لصلاح جاهين كاريكاتيرا يوميا، ويطلبوا منه اعداد بديل للرسم الذي يتقرر حظره.

وكان صلاح جاهين في اخر ايامه سمينا ومريضا لدرجة لا تسمح له بالحضور الشخصي الى مبنى الاهرام، فكان هناك مراسل خاص على دراجة ياتي الى بيت صلاح جاهين لاستلام الرسم ثم يعود مرة ثانية او ثالثة لطلب البديل، ثم انه تم تفريغ هذا المراسل ليقوم بالرحلات المكوكية بين منزل صلاح جاهين ومكتب رئيس تحرير الاهرام.

وبالنتيجة كانت الاهرام تنشر في المتوسط واحدا من كل ثلاثة كاريكاتيرات يرسمها لها صلاح جاهين، اما الكاريكاتيرات المحظورة فكان يحتفظ بها رئيس التحرير لاطلاع اصدقائه وزواره، الذين كانوا يضحكون كثيرا ويتمتعون بالاطلاع على تلك الكاريكاتيرات لدرجة انها اصبحت تجتذب بعض كبار الزوار.

ومع اتضاح اهمية الكاريكاتيرات المحظورة اصبح موظفو الاهرام يعترضون الدراجة القادمة من بيت صلاح جاهين لتصوير الكاريكاتير قبل ان يقرر رئيس التحرير قابليته للنشر، واصبح هناك ملف او ملفات لرسوم جاهين المحظورة هي بالتاكيد اجمل وافضل ما رسم.

وفي صحفنا ملفات سميكة لاحتواء المقالات الممنوعة، اي تلك التي يقرر رؤساء التحرير عدم قابليتها للنشر لانها برايهم تتجاوز الخطوط الحمراء، وهي بالمناسبة خطوط متحركة تشهد بعض الشد والرخي دون سابق انذار.

وقد مر وقت كنت استمتع فيه بقضاء بعض الوقت في قراءة اخر ملف (بوكس فايل) للمقالات الممنوعة عندما كنت لا اجد رئيس التحرير في مكتبه واضطر لانتظاره في مكتبه.

وبما ان المقالات المحظورة، انما حظرت مراعاة لشعور المسؤولين، فمن المفيد ان يقوم هؤلاء بزيارة الصحف من وقت لاخر لقراءة تلك المقالات، وانا ضامن لهم انها ممتعة ومفيدة وافضل من المقالات المنشورة.

وعودة لصلاح جاهين فقد سألت محدثي المثقف والمفكر المصري، عن نهاية القصة فقال: في النهاية مات صلاح جاهين..

صورة إخبارية

بيروت تتحول تحت القصف والعنف الى معسكر اعتقال

بيروت - ا ف ب - اكد عالم نفس لبناني لوكالة فرانس برس ان العنف حول بيروت الى (معسكر اعتقال) كبير يخشى من ان تؤدي درجة القهر التي يعاني منها الموجودون فيه الى تدمير شخصياتهم بصورة (لا رجوع عنها).

واعتبر استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية رالف رزق الله (٣٩ عاما) ان سكان بيروت الذين لم يتمكنوا او لم يريدوا مغادرة هذه المدينة يشعرون بالبوادر الاولى ل(فقدان الاحساس بالوقت ولفقدان معالم الشخصية) واطلق رزق الله على البيئة التي يعيشون فيها صفة (الاوضاع القصوى).

واوضح ان الحرب (تهمشت وفقدت الطابع غير المتوقع والمسلي المميز لاي حرب بما يجعلها مقبولة الى حد ما ويدفع بعض علماء الاجتماع الى تشبيهها بالعيد).

والدورة الاخيرة من العنف على العكس من ذلك (لم تكسر رتابة الحياة اليومية بل خلقت اوضاعا يومية خاصة بها لا تقل رتابة رغم طابعها الاكثر دموية والاكثر قهرا).

ولذلك شدد رزق الله ايضا على ان (الحرب ولدت برنامجا يوميا تلقنه جيدا سكان بيروت. ويتحكم هذا البرنامج بكل لحظة من لحظات حياتهم اليومية ويجعل من بيروت معسكر اعتقال شاسعا يبدو الموت فيه وشيكا في كل لحظة).

واعتبر رزق الله ان يوم سكان بيروت اصبح ينقسم الى مراحل يتداخل فيها العنف والهدوء، فبعد القصف الاعمى خلال الليل يحل اطلاق النار المتقطع خلال الصباح ليعود الهدوء الحذر قبل الظهر.

وكذلك فان التصعيد العسكري الذي يبدا عادة في وقت متاخر من المساء يتم وفق وتيرة ثابتة وغير قابلة للتغير. يبدا قصف القوات السورية على اهداف (بحرية) ثم تقوم الوية العماد ميشال عون بالرد ويلي ذلك قصف عشوائي للاحياء السكنية.

واوضح رزق الله ان هذه الرتابة وهذه (المعارك التي تجري وفق الطابع نفسه) تتسبب بـ(فقدان الاحساس بالوقت) لدى البيروتيين. ويسال باستمرار الذين لم يغادروا المدينة (في اي يوم نحن).

اضافة الى ذلك فان العنف المتواصل يثير الاشمئزاز والضجر. ولا تنفع الاناشيد العسكرية التي تبثها الاذاعات في تبديد خمول سكان بيروت. ويلاحظ عالم النفس انه اصبح من الشائع سماع عبارات مثل (ان لم امت بقنيفة فسأموت ضجرا) ومما يزيد من قسوة هذا الضجر ان معظم اللبنانيين تحولوا مع استمرار المواجهات لاكثر من خمسة اشهر ونصف الى عاطلين عن العمل.

واضاف ان سكان بيروت (يفقدون السيطرة على الوقت نتيجة عدم قيامهم باي عمل ويصبحون غير

البقية ص ١٦



أوراق

للتامل

●د. عائشه حجازي

قال عليه السلام (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)

اللجنة الاردنية الفلسطينية

اللجنة الاردنية الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ومقرها عمان الخير، تشرف على صندوق الشعب الفلسطيني اسست سنة ١٩٧٩ بموجب قرار قمة بغداد، وان كانت حددت لها فترة زمنيه لمدة عشر سنوات الا ان انجازاتها الخيرة المميزة، وطبيعة الرسالة الامينة التي تقوم بها، والظروف التي استجدت مع الانتفاضة الشعبية وزيادة معاناة الاهل من عدو شرس لا يعرف معنى الرحمة استدعت ان تتجاوز الفترة الزمنية المحددة لها، ومضاعفة الجهود والانطلاق بعد ان نجحت في تاسيس ارضية صلبة، وتثبيت استراتيجيات وسياسيات ومشاريع مشرفه لعمل صادق في دعم صمود الاهل، لقد كتب الله على الشعب الفلسطيني والاردني ان يتقاسما حلو الحياة ومرها وهذا يتطلب منا كمواطنين وقفة انسانية تؤمن الدعم المادي والمعنوي لمؤسسات تجاهد ولكن باسلوب خاص لتكون رديفا ومعينا للاحبة الذين نذروا انفسهم للجهاد والنضال حتى يتحقق الامل القومي بعودة فلسطين حرة ابية عربية...

فيا ايها الحزن الذي اختلطت في حياتنا حتى اصبحنا نتقاسمك مع رغيف العيش نبكي مع الام الثكلى وينزف القلب مع الطفل اليتيم وتذوب الروح مع الشاب الذي يقاوم الاحتلال بعزمات الصخر والحديد، ويحتضن الحنايا المراه التي تطلق اغنية الفرح بدلا من عويل البكاء وهي توسد الزوج والاب والاخ في سفر الخلود وما زال الخير في امة ربيت على الاباء والخير وكل ليل حالك يتبعه ضياء.

الانتفاضة المباركة

عندما بدات الانتفاضة الفلسطينية المباركة في ايلول ١٩٨٧ بعثت فينا دفقا من الفخار والامال، وشلالا من التفاؤل ينحت في صخر الواقع المر، فطوعت الواقع والعالم، واثبتت ان امتلاك الارادة شيء الا ان ايجاد السبل لتجسيد هذه الارادة شيء اخر وله معنى اخر. وكانت وقفة هزت الكيان الاسرائيلي المتعنت الكابر، كما هزت ضمير كل عربي يتطلع الى يوم الخلاص ومر شهر واثنان وثلاثة وعشرون ولا زالت الثورة الباسلة لشعب اعزل يعاني القهر

البقية ص ١٦

٧ أيام

الفدرالية الاوروبية حلم رائع يتحقق

● حسني فريز

سنة ١٩٩٢ ستعلن الدول الاوروبية الغربية الدولة الفدرالية، اي ان اوروبا الغربية ستصبح دولة بعملة واحدة، ولكن بعض الجهات الاوروبية ترى انه سوف ينجم عن ذلك صعوبات اجتماعية واقتصادية ومالية وسياسية.. الخ ثم تتساءل ماذا يكون نصيب الشرق من ذلك ؟

وقد رايت الاجابة على هذا بان اوروبا تعرضت لهزات عنيفة ابتداء من النهضة الاوروبية (الرنيسانس) والثورة البروتستانتية التي ادت فيما ادت الى ضياع نصف سكان المانيا وكذلك الاستكشافات الجغرافية التي جلبت لاوروبا الذهب وللسكان الاصليين (الهنود الحمر) الدمار، ثم الثورة الفرنسية ومعها الثورة الصناعية التي قلبت الموازين بالسرعة وبانماط الات التدمير والاستكشافات الفضائية.

واما ما يكون من تاثيرها على الشرق، فان ذلك يتوقف على النمط الديمقراطي الذي ستتبعه الدولة الفدرالية، ثم ان الشرق حاول ان يفيد من المدنية الحديثة، ولكن النفوذ الاجنبي والضغط الدائم للامبريالية الحديثة لا يسمحان بالتغيير الى الاحسن الا اذا جاء رغما عنهما وخلافا لاغراضهما، وهو امر طبيعي في هذا العالم المتحرك، ولكن لا بد من تاثر الدولة الفدرالية، اما كيف فذلك يتوقف على الدولة الفدرالية ايضا.

ثم يتساءلون، هل تتاثر الدولة الفدرالية بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من النقائص ؟؟ وعندي انها اي الفدرالية، سوف تتلافى كثيرا من ذلك فان لم تفعل فاين فضل هذه الدولة النموذجية الجديدة ؟

- هل النقائص ملازمة للجماعات حيث تكون الحرية اكثر مما ينبغي، وحيث تكون الحرية مكبوتة اكثر مما يكون ؟

في رايي ان الضعف الانساني يخرج في كثير من الاحوال عن الاعتدال والقواعد السليمة للاخلاق والانسانية.. وهذا يحصل ما دام الانسان انسانا. ويقال ان نسبة من يميلون بطبعهم للجريمة هي نسبة ضئيلة جدا بالالوف، اما الاسوياء فهم الكثرة السائدة، ومن يشذ منهم فمن ضغط المجتمع او اخطائه. واعرف طفلا كاد ينزلق الى هاوية الجريمة بفعل المجتمع ولكنه نجا بفضل المرض الذي قعد به عن المضي، ثم اصبح من خيرة المواطنين والمفكرين بزوال العارض.

ثم يسال الكاتب اذا كانت قلة الحرية او زيادتها علامة سلبية في اي جماعة متمدنة، فهل ينصح، وهل من الممكن ايجاد ضرب من الحرية الجديدة من الحرية المتوازنة في الفدرالية القادمة ؟

اذا لم يكن ذلك ممكنا فان ذلك يكون فشلا للانسانية، ولكني أؤمن ان الفدرالية الجديدة التي هي بقصد ازالة الحواجز والموانع الجغرافية والنفسية، ستكون قادرة على هدم كثير من العصبيات الاقليمية والموضعية وعلى بناء الحب الواسع للفدرالية، وللانسان في كل مكان، وسيكون المواطن الفدرالي نموذجا طيبا للانسانية داعيا الى حب الانسان انى كان وحيثما كان فان لم يتحقق ذلك في شهور او سنوات فسيتحقق في السنين القادمة، واذا كانت الفدرالية ستعني بناء قوة ثالثة عظمى فويل للبشرية والفدرالية.

نظرة سوفياتية للبنان

بيروت تصطلي بالنيران في هذه الايام. ففي الحرب اللبنانية يشترك الجنود في العمليات العسكرية: ولكن هناك اخرون، انهم المواطنون اللبنانيون المسالمون.

وفي كل يوم تذاع من بيروت اخبار عن تبادل القصف المدفعي واطلاق النار وعن سقوط ضحايا جدد مما يدفع بالناس الى الهرب من هذا الجحيم. فلم يبق من سكان بيروت الاصليين سوى (٢٠٪)، ووصلت الى صيدا في الايام الاخيرة (١٥٠) الف عائلة هاجرت من بيروت.

من جهة اخرى يلاحظ في هذه الايام نمو سريع للمناطق الجنوبية من لبنان، وهذا بدوره يخلق مشاكل جديدة. فليست كل المشكلة في شح المواد الغذائية والوقود والماء. فذلك اخف حدة من مشاكل بيروت التي يضطر سكانها الى الاختباء في الملاجيء الرطبة والاماكن القذرة. وتفتقر بيروت الى الكهرباء وهذا يعني توقف عمل الثلاجات التي يمكنها حفظ المواد الغذائية المفقودة.

وتعاني المدينة من مشكلة الخبز فامام المخابز يصطف منذ الصباح الباكر طابور طويل اذ لا يكفي الخبز للجميع. واصبح الراديو الخيط الوحيد الذي يربط الناس مع العالم الخارجي. ويخاف هؤلاء الخروج الى الشوارع. ولاجل ان يتوقف الاطفال عن البكاء يضطرون لاعطائهم المهدئات. وكما يقال، الحرب لا تاخذ بعين الاعتبار وجود الاطفال.

لا يزال الوضع المتوتر يسيطر على طول "الخط الاخضر" الذي يفصل المدينة الى شطرين، وامتدت اعمال القصف الى المناطق الجبلية، وتفتقر الاطراف المتحاربة الى الاتفاق فيما بينها. ويخيل ان الموت قد القى بظلاله الثقيلة على بيروت. ولكننا نريد ان نؤمن بانه رغم كل ذلك سيتم بلوغ حل وسط يضع حدا للمجزرة الدائرة لتعود البسمة الى الطفل اللبناني الذي ربما سيعلم ان للحياة وجها اخر عندما سياخذ الناس بتبادل الابتسامات بدل ان يصوبوا الرشاشات الى بعضهم البعض.

عن برافدا السوفيتية

ترجمة: د. راضي الموصلي

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد


محمد ومعتصم احمد ابو يمن

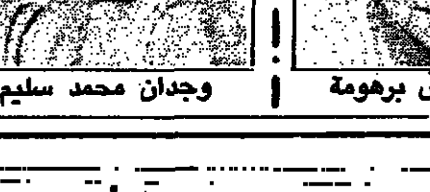

خوله خليل الطيب


عبدالعزيز ابو العز


وجدان محمد سليم

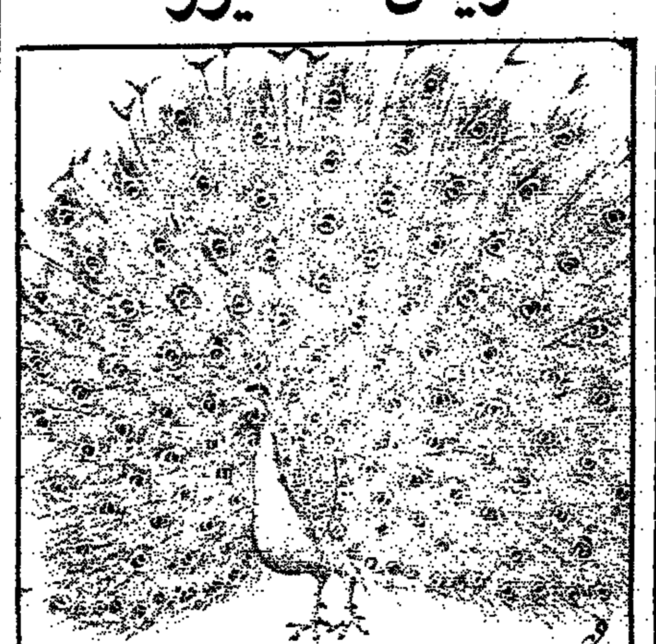






سعيد رياض برهومة

اضف الى معلوماتك

ريش الطيور



يتألف كساء الطيور من عدة انواع من الريش، بعضها يساعد الطائر الطيران، وبعضها يكسب الطائر شكله العام، وهناك نوع اخر من الريش الزغبي الذي يقي الطائر من الحر والبرد.

وتتكون ريشة الطائر من جزء رفيع قاس طويل يدعى "السهم" وعلى شعيرات جانبية تسمى "اسلات" وتتصل الاسلات مع بعضها برأس خطافي يشبكها مع الأسلة التي تليها.

والريش الزغبي اكثر خفة وارق قواما من ريش الطيران لانها غير متشابكة مع بعضها، فتكون طبقة لينة تحت الريش الاكبر لتحفظ حرارة جسم الطائر.

بالاضافة الى الدفء والطيران يؤدي الكساء الريشي دورا فعالا في اجتذاب الشريك الاخر في موسم التزاوج بين الطيور.

كذلك يتخذ الكساء الريشي عند بعض الطيور وظيفة تمويه الطائر واخفائه عن عيون الاعداء فتصعب رؤيته كذلك يساعد لون الريش وشكله في تعرف انواع الطيور على بعضها.

يعتني الطائر بريشه عناية بالغة، ولعلك شاهدت صديقي الطفل بعض الطيور تغتسل في برك المياه الضحلة وبعد عملية الاغتسال يقوم الطائر بتمسيد وتسوية ريشه بمنقاره.

ورغم العناية البالغة التي يقوم بها الطائر لريشه فان الطيور البالغة تقوم بتبديل ريشها مرة او مرتين في العام.

شعر

وردة للشهيد..

شعر
علي البتيري

لشهيد الدار وردة
ولشعبي الحر وردة
انه عرس بلادي
انها الارض تنادي
ارفعوا ظلم الاعادي
واخرجوا من كل شدة
لشهيد الدار وردة
ولشعبي الحر وردة

* * *

لم يزل للشر ناس
فوق ورد الحب داسوا
غير ان الحق يبقى
وردة لا لا تداس
فأحفظوا للدار عهدا
وضعوا للظلم حدا
جاوز المحتل حده
لشهيد الدار وردة
ولشعبي الحر وردة

حكاية خفيفة



قصة

"ثلاثون بذرة"

ترجمة: يوسف ضمرة

في تلك الليلة، تساقط الثلج بكثافة كبيرة، حتى ارتدت الاشجار ثوبا ابيض. ثم تجمد الثلج على الفروع والاغصان، وتحول الى طبقة من الجليد الصلب. جاء طائر ذو منقار صغير، وحط على احد الاغصان، وراح يحاول ان يكسر سطح الجليد الصلب بمنقاره الصغير. وعندما فشل في ذلك، راح ينظر حوله كأنه يتساءل (حسن. ماذا سأفعل الان؟)

كنت فتحت نافذتي للتهوية، وقمت بتثبيت مسطرة على حافتها، بحيث كان نصفها في الهواء، والنصف الاخر في الغرفة. ثم وضعت فوق المسطرة ثلاثين بذرة من (القنب)، وهذا يعنى ان المسافة بين البذرة والثانية، تبلغ سنتيمترا واحدا فقط. وهكذا كانت البذرة الاولى في الهواء خارج النافذة، والبذرة الاخيرة في الغرفة. كان الطائر يشاهد ذلك جيدا، لكنه فكر طويلا قبل ان يطير الى النافذة، واخيرا جاء وحط على الطرف الخارجي للمسطرة. التقط البذرة الاولى وطار بها الى الشجرة. وهناك استطاع بمنقاره الصغير ان يكسر القشرة الخارجية، ويأكل البذرة الشهية فيها. وهكذا سار كل شيء على ما يرام، الى ان بقيت على المسطرة بذرة واحدة فقط. البذرة الاخيرة على الطرف الداخلي للمسطرة. كنت اجلس الى مكتبي، اعمل على تأليف كتاب جديد، وكنت ارقب الطائر بين الحين والاخر، وقد لاحظت انه ما زال خائفا بعض الشيء، وبخاصة عندما جاء ليلتقط البذرة الاخيرة. فما ان حط على الطرف الداخلي للمسطرة، قرب اخر بذرة، حتى وجد نفسه داخل الغرفة. حينها كبر خوفه، وراح ذلك الخوف يزداد وهو يرى محتويات الغرفة، الا ان فضوله راح يكبر ايضا، وبخاصة عندما احس بالدفء في رجليه. وفجأة سألني (هل تعيش هنا؟) فقلت (نعم). (ولماذا لا يوجد ثلج هنا؟). وقبل ان اجيبه ، قمت باضاءة المصباح الابيض المعلق في السقف، الامر الذي جعله يصيح مندهشا (الشمس!!!). وبعد لحظات من تحديقه الى محتويات الغرفة، سألني مرة اخرى (وما هي تلك الاشياء؟). فاجبته بوضوح (انها كتب). قال (وما هي الكتب؟) فاجبته (انها هي التي علمتنا كيف نضيء تلك الشمس) واشرت الى المصباح الابيض، ثم تابعت (وهي التي علمتنا كيف نزرع هذه النباتات التي تراها في البيت، وهي التي علمتنا القيام باشياء كثيرة اخرى. ولا تنس انها هي التي علمتنا ان نمنحك البذور التي تحبها...)

(انها رائعة حقا، وانت لا تخاف. فمن انت؟؟) اجبته في هدوء (انسان). وما هو الانسان؟). كان من الصعب ان اشرح ذلك، لكني قلت له (اترى ذلك الخيط المربوط (بدرفة) النافذة؟ ها طرفه الاخر في يدي، وانا استطيع ان اشده الان، فاغلق النافدة، وتظل انت هنا في غرفتي...) ارتعب وهو ينظر، لكني طمأنته قائلا (لا تخف لانني لن افعل ذلك، فانا انسان). وهنا سألني بوضوح (هل تسمح لي بالتقاط البذرة الاخيرة؟) فقلت (بالتأكيد. كما انني ادعوك لزيارتي كل يوم، حيث يمكنك البقاء هنا وانا اواصل القيام بعملي. هل ترغب في ذلك؟). قال بسرعة (طبعا، ولكن، ما هو العمل؟) فقلت (انه الشيء الذي يجب على كل انسان ان يقوم به. ومن المستحيل ان نعيش بلا عمل. ان على كل انسان ان يقوم بعمل ما. وهكذا يساعد الناس بعضهم بعضا) قاطعني قائلا كتاب جديد، وكل من سيقرؤه، سيقوم بوضع ثلاثين بذرة شهية على نافذته) لكن الطائر لم يعد يستمع الى كلامي بشكل جيد. فقد كان يقبض على البذرة الاخيرة بمخلبه الطري. وبلا اي خوف كسر القشرة الخارجية بمنقاره الصغير، واكل ما فيها وهو في مكانه على المسطرة، على العكس مما فعله بالبذور السابقة، حيث كان يلتقط البذرة، ويطير بها الى الشجرة القريبة، ثم يعود لالتقاط بذرة اخرى...

من مساهمات الاصدقاء

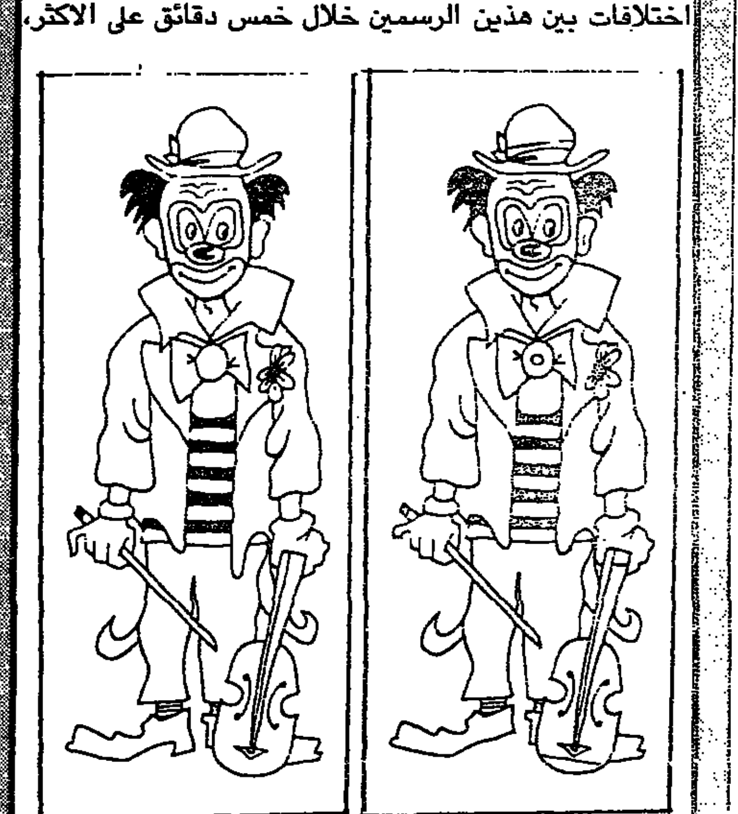
العصفورة المسكينة

مع بدايات ذلك اليوم الرائع.. شمس مشرقة تبعث خيوطا اشبه بخيوط الذهب.. وندى رائع... يزيل كل غمة من على قلب اي مخلوق.. حتى تلك العصفورة الرائعة رأت بما وهبها الله عز وجل من دراية ان عليها ان تجهز مكانا مناسبا تضع فيه بيضها، اسرعت عصفورتنا بجهد لا يعرف الكلل بالعمل على بناء عش ملائم لها وخلال ايام قليلة تم البناء ثم كانت المرحلة التالية.. حيث وضعت بيضتين.. وفرت لها طوال الايام التالية كل امان ورعتهما بكل جهدها.. حتى كان ذلك اليوم المشؤوم.. حيث اقبلت مجموعة من الاطفال في شبه رحلة، اخذوا يعبثون بكل شيء امامهم حتى وصل اثنان منهم الى عش تلك العصفورة المسكينة، رأتهما عن بعد فقامت تملأ الدنيا ضجة، خوفا على بيضها من ان تدوسه.. اقدام الاطفال.. ولكن سرعة القدر كانت اكبر حيث رأى الطفلان بيضتي المسكينة فأسرعا باتجاههما والتقطا كل ما في العش بعد تخريبه بما في ذلك البيضتين حيث اخذ احدهما يرمي البيضة باتجاه الاخر والاخر لم يستطع التقاطها والمسكينة تطير فوق رأسيهما برجاء ثم بشراسة لعلها تستطيع انقاذ شيء وهجمت على احدهما عندما داس على بيضة سقطت منه ورمى الاخرى بعيدا.. فهبطت المسكينة تنظر بقايا البيضتين.. بينما الطفلان اسرعا باتجاه رفاقهما لاكمال اللعب.. عندما ارتفعت العصفورة المسكينة بسرعة هائلة باتجاه السماء ثم هبطت بنفس السرعة باتجاه الارض.. وبالقرب من بقايا البيضتين سقطت جثة هامدة..؟

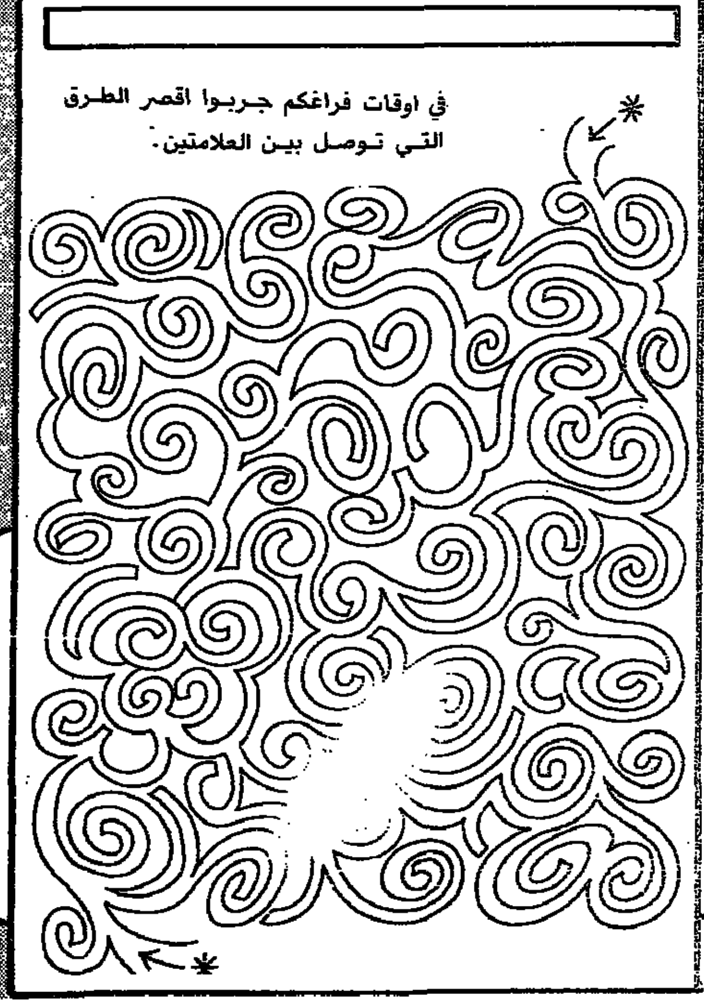
اعداد الطالبة:
هيفاء الشرفات

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الاكثر،



في اوقات فراغكم جربوا اقصر الطرق التي توصل بين العلامتين.



تهنئة بعيد الميلاد

نور ابراهيم كريشان

راكان فواز دبابنة


محمد زياد وشنان


سمر وسهير رضا علاوي


براءة ورماء وعريب احمد الحياري

وزراء عدل «التعاون» يوصون بتوحيد القوانين في دول المجلس

بغداد - "و. ا. ع" - اوصى وزراء العدل في دول مجلس التعاون العربي امس في ختام اجتماعات استمرت يومين بتشكيل لجان مشتركة لدراسة امكانية توحيد وتطوير القوانين واصول المحاكمات الجزائية والمرافعات المدنية في المستقبل.

وقرر وزراء العدل ايضا تشكيل لجنة مشتركة لدراسة قوانين المعاهد القضائية وانظمتها في دول المجلس بهدف توحيدها في المستقبل وامكانية انشاء معهد قضائي عربي لاعداد القضاه واعضاء الادعاء العام للعمل في اية دولة من دول المجلس بعد التنسيق بينهما.

وجاء في توصيات وزراء العدل ضرورة المشاركة ووفود موحدة في المؤتمرات العربية والدولية التي تبحث في المشاكل القانونية والقضائية اضافة الى اعداد دراسة لحصر الكفاءات العلمية المتخصصة في تطبيقات الحاسبة الالية للاستفادة منها في دول المجلس في المجالات القانونية والقضائية.

ومن المقرر ان تناقش هذه التوصيات في اجتماعات اللجنة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي لغرض رفعها الى الهيئة العليا التي ستعقد اجتماعاتها في صنعاء في ايلول المقبل.

قوات العدو تبحث عن تاجر ذهب اختطف في الضفة الغربية

القدس المحتلة - رويتر - قامت قوات اسرائيلية تستخدم طائرات هليكوبتر بتفتيش مدينة طولكرم المحتلة امس الخميس، بحثا عن تاجر ذهب اسرائيلي مخطوف وايدت المحكمة العليا قرارا بطرد اربعة فلسطينيين زعم انهم من زعماء الانتفاضة.

وقال طبيب سكوتلندي ان تشريحا اجراه لجثة صبي امريكي من اصل فلسطيني عمره ١٤ عاما عثر عليه ميتا في حقل في الضفة الغربية المحتلة ليل الجمعة الماضي اظهر ان الصبي قتل لاصابته بعيار ناري في الظهر.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على ٥٠,٠٠٠ نسمة هم سكان مدينة طولكرم وقرى مجاورة لها في الضفة الغربية، في الوقت الذي قام فيه الجيش بالبحث عن شاول ماشاني الذي خطفه مسلحون مساء الاربعاء في اول حادث خطف مدني اسرائيلي ترد تقارير عنه منذ بدء الانتفاضة.

وقال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي للصحفيين "اننا نستخدم جميع الموارد المتاحة لنا للقيام بالبحث عنه واتوقع ان يتم العثور عليه.. وارجو ان ينتهي الامر بسلام".

ومن غير الواضح ما اذا كان مجرمون اسرائيليون او مناضلون فلسطينيون هم الذين خطفوا التاجر الاسرائيلي.



فروسية وقفز حواجز

● شاركت سمو الاميرة هيا بنت الحسين الفريق الوطني للفروسية في مسابقاته الودية امام فريق الجيش السوري الشقيق .. وذلك في مهرجان الفروسية للقفز على الحواجز الذي اقيم يوم امس على ميدان نادي الجواد العربي برعاية فندق الاردن - انتركونتيننتال.

عدسة الرأي: يوسف العلان

الرئيس الفلسطيني يبدأ زيارة لصنعاء

القدومي يشيد بالعلاقات الأردنية الفلسطينية الحوار مع الادارة الأميركية لن يؤدي الى نتائج

عواصم - "وكالات" - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى اليمن الشمالي لبحث الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.

وذكرت وكالة انباء سبأ ان السيد عرفات سيستعرض كذلك الوضع في لبنان مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي.

وتستضيف صنعاء مقر القيادة العسكرية للمنظمة بعد خروجها من بيروت بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ومن ناحية اخرى اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قبل ظهر امس مع وفد فلسطيني يضم السادة جمال الصوراني وعبدالله حوراني ومحمود عباس اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والسيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير بالقاهرة وزهدي القدرة القائم باعمال المنظمة وممثل حركة فتح في مصر استعراض اخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية والتنسيق بين مصر ومنظمة التحرير.

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج مباحثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العراق والاردن القمة الثلاثية العراقية الاردنية الفلسطينية التي عقدت مؤخرا.

ومن ناحية اخرى اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية - ان طريق التحرير هو الفعل النضالي المستمر من خلال الانتفاضة. ومن خلال النضال اليومي.

وقال في حديث لصحيفة «القدس العربي» نشرته بعددها الصادر في لندن امس ان الحوار مع الادارة الاميركية لن يؤدي الى نتائج ايجابية لأن واشنطن لا يمكن ان تغير منهجها السياسي الا اذا شعرت ان مصالحها في خطر وانها مضطرة للاستجابة للمطالب الفلسطينية

وحول الحوار بين منظمة التحرير وسورية.. اوضح رئيس الدائرة السياسية بان الاجواء غير مهيأة للحوار مع دمشق ما دامت احداث العنف جارية في لبنان.. مؤكدا على ان هذه الاحداث قد اضرت بالقضية الفلسطينية.

واشاد بالعلاقات الفلسطينية الاردنية ودور الاردن بالنسبة للقضية الفلسطينية.. وقال السيد قدومي ان شعبنا في الاردن شعب واحد وان العلاقات مع الاردن هي علاقات مميزة

عقد اجتماع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون العربي

بغداد - بترا - تبدا في بغداد في الثاني من الشهر المقبل اجتماعات وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون العربي.

وسيبحث وزراء الداخلية افاق التعاون في مجالات اجهزة الامن الداخلي والمقترحات الخاصة بعمل وزارات الداخلية في دول المجلس تمهيدا لرفعها الى اجتماعات الهيئة الوزارية.

وسيناقشون سبل تعزيز التعاون بين اجهزة الوزارات في مجالات الاقامة والجوازات والسفر ومكافحة المخدرات والتهريب وتبادل الخبرات في مجالات تدريب كوادر اجهزة الشرطة.

فضيحة أخلاقية جديدة تهدد باستقالة الحكومة اليابانية الجديدة

طوكيو - ا ف ب - اعترف توكيو ياماشيتا الامين العام للحكومة اليابانية والذراع الايمن لرئيس الوزراء الياباني الجديد توشيكي كيفو امس الخميس بعلاقته مع مضيفة في احدى الحانات مما يهدد بفرط الحكومة التي تم تشكيلها الشهر الماضي.

وقال ياماشيتا خلال مؤتمر صحافي (اقر بانه كانت لي علاقة) بالفتاة مقدما (اعتذاره الشديد) الى الشعب الياباني على هذه (الفضيحة) الا انه اوضح بانه لن يستقيل من مركزه.

وياماشيتا البالغ من العمر ٦٩ عاما متزوج واب لخمسة اولاد.

ويرى المراقبون ان هذه القضية التي كشفتها الصحافة اليابانية صباح امس الخميس من المفترض ان توجه ضربة قاسية الى حكومة كيفو التي باشرت مهامها في ٩ اب الجاري في ظروف صعبة للغاية بعد الخسارة التي اصيب بها الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في الانتخابات النيابية الشهر الماضي.

واكدت مجلة شوكان شينكو الاسبوعية في عددها الصادر امس ان ياماشيتا كان اقام علاقة ما بين عام ١٩٨٤ و١٩٨٧ مع مضيفة شابة لم تكشف هويتها تعمل في احدى الحانات لكنها تحمل اسما مستعارا هو نوريكو اوتا.

واعربت المجلة التي نقل التلفزيون والصحف اليابانية الكبرى الانباء التي نشرتها فورا عن اعتقادها ان ياماشيتا التقى قبل تشكيل الحكومة الجديدة المرأة الشابة (التي تبلغ من العمر حاليا ٢٦ عاما) كي يسلمها ظرفا فيه ثلاثة ملايين ين (٢١,٥٠٠ الف دولار) لشراء صمتها.

وصرح ياماشيتا (على الاقرار بان هذا صحيح) و(اطلب العفو بصدق شديد من الشعب الياباني) موضحا انه كان يعتزم الاستقالة الا ان رئيس الوزراء كيفو ومسؤولين اخرين في الحزب الليبرالي الديمقراطي اقنعوه بالبقاء.

واكد ياماشيتا (ان الخطوط العريضة للقصة) التي نشرتها الصحف (صحيحة) بالرغم من انها تحتوي على (بعض المبالغات).

وتابع وزير النقل السابق الذي اختاره كيفو بنفسه لتولي منصب الامانة العامة الذي يعتبر من اهم المراكز (لا يمكنني تبرير ما قمت به).

وتجدر الاشارة الى ان هذا المنصب يشمل ايضا وظيفة المتحدث الرئيسي باسم الحكومة.

واضاف ياماشيتا ان هذه (الفضيحة) تشكل (ضربة قاسية) لحكومة كيفو الا انه سيقوم بكل ما بامكانه (ليصبح افضل سياسي من اجل تحسين الوضع السياسي للحزب الليبرالي الديمقراطي).

في حديث لوزير خارجية السودان:

سحلول يحدد أولويات الحكومة بإنهاء حرب الجنوب وحل المشاكل الاقتصادية

الدوحة - ق.ن.ا. - اكد السيد علي سحلول وزير الخارجية السوداني ان اهم اولويات السياسة الخارجية للحكومة السودانية حاليا هو العمل على استقطاب كل عون سياسي ومادي خارجي في سبيل دفع مفاوضات السلام مع حركة التمرد بالجنوب بقيادة جون قرنق الى الامام والتغلب على المشاكل الاقتصادية الضخمة التي تواجه السودان.

وقال وزير الخارجية السوداني في حديث لصحيفة - الراية - القطرية نشرته امس ان من اولويات هذه السياسة ايضا التاكيد لدول العالم على ان السودان سيتبع سياسة عدم الانحياز وينأى عن محاور الصراع والاستقطاب التي لا زالت موجودة في افريقيا او على مستوى العلاقات الدولية.

واكد ان حل قضية جنوب السودان هو حل سياسي في المقام الاول يتم التوصل اليه من خلال المباحثات المباشرة بين الحكومة السودانية وحركة قرنق موضحا ان وقف الدعم الذي تتلقاه الحركة او استمراره ليس مهما لان الصراع اصلا مستمر.

معربا عن اعتقاده بانه ليس من مصلحة السودان الانضمام الى احدى التجمعات العربية لان هذه التجمعات ما زالت حديثة العهد وفي طور التكوين.

كما اعرب عن امله ان يضع الاجتماع الوزاري للتعاون العربي الافريقي المزمع عقده في الخرطوم لبنات وأساسا للتعاون بين الجانبين خاصة في مجال استثمارات راس المال العربي في افريقيا.

وحول علاقات السودان مع عدد من الدول المجاوره وفي مقدمتها مصر وتشاد واثيوبيا وكينيا وزائير ويوغندا قال السيد علي سحلول.. ان هذه العلاقات بدات تتحسن وان هناك لجانا وزارية مشتركة ستعقد للمرة الاولى منذ سنوات مع كينيا وزائير ويوغندا وتشاد لتسوية الخلافات معها كما ان علاقات السودان مع اثيوبيا وثيقه وان المشكلة القائمة بينهما هي انعكاس لصراعات داخلية في البلدين مثل المشكلة الارتيرية ومشكلة حركة جون قرنق حيث لا يوجد لاي منهما اطماع في اراضي الدولة الاخرى.

وقال وزير خارجية السودان في حديثه لصحيفة الراية بالنسبة لعلاقات بلاده مع مصر فانه يمكن في المستقبل التفكير في توسيع مجالات التعاون بين البلدين والعوده الى احياء الكثير من المشروعات المشتركة التي كانت قد توقفت خلال الفترة الماضية.

واشار السيد علي سحلول الى ان السودان سينضم الى الاتحاد الجمركي لدول شرق ووسط افريقيا

المقاومة اللبنانية تقصف عدة مواقع لقوات لحد

راشيا - لبنان - رويتر - هددت ميليشيات قوات لحد العميلة بقصف مدينة صيدا، اذا استمرت قوات المقاومة اللبنانية بقصف منطقة جزين.

ويبلغ عدد سكان صيدا حوالي ٩٠,٠٠٠ نسمة وقد ارتفع هذا العدد حاليا الى ١٥٠,٠٠٠ مع نزوح عائلات كثيرة من بيروت هربا من القصف المدفعي شبه اليومي هناك.

وكانت اذاعة صوت الجنوب الموالية لميليشيات لحد قد قالت ان ثلاثة مواقع تابعة للميليشيات تعرضت الليلة قبل الماضية وفجر امس الخميس لهجمات بصواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ مع قذائف ار. بي. جي المضادة للدروع.

وذكرت الاذاعة ان المواقع هي اثنان في منطقة جزين وشويا في منطقة حاصبيا وعريصاليم في منطقة النبطية. ولم تقع اية اصابات.

ونسبت الاذاعة الى مصدر عسكري في الميليشيات الموالية لاسرائيل قوله انه "اذا استمرت منطقة جزين بالتعرض لقصف مدفعي من مواقع الاصوليين فسيرد الجيش الجنوبي بقصف مدينة صيدا".

الجزائر تدرس إحتمال وجود صلة لخاطف طائرة فرنسية بجماعات لبنانية

الجزائر - "رويتر" - تحقق السلطات الجزائرية في احتمال وجود صلة بين صاحب متجر جزائري خطف طائرة لشركة اير فرانس الى الجزائر وبين جماعات لبنانية تطالب بابتعاد البحرية الفرنسية عن السواحل اللبنانية.

وقد استسلم قايد عبد الناصر بن داده - ٣٠ عاما - للشرطة الجزائرية اول امس الاربعاء بعد ان خطف الطائرة وهي من طراز ايرباص اثناء تحليقها فوق جنوب غرب فرنسا مستخدما في ذلك كيسا به صابون ومعجون حلاقة زعم انه قنبلة.

ولم يصب احد باذى ممن كانوا على متن الطائرة وعددهم (١١٥) شخصا منهم طاقم الطائرة التي كانت في رحلة مقررة من باريس الى الجزائر.

وقال مصدر دبلوماسي ان بن داده ابلغ السلطات الجزائرية انه خطط لخطف الطائرة الى تونس لمقابلة شركاء له هناك ثم التوجه الى وجهة اخرى لم يحددها.

واضاف المصدر قوله ان بن داده الذي طرد اخيرا من فرنسا ذكر اسم شخص تونسي يعتقد ان له صلات بشيعة اصوليين في لبنان.

ولم تعرف على الفور خطط الخاطف على وجه التحديد. وقال قائد الطائرة جوزيف فالا للصحفيين ان بن داده أمر بالتوجه الى تونس لكن السلطات التونسية رفضت اعطاء اذن بالهبوط.

واضاف قائد الطائرة قوله «لقد تحدث عن لبنان لكن ما اراده بالفعل كان هو التوجه الى تونس للادلاء ببيان. ولم يذكر ما الذي يريد ان يقوله».

وقال بن داده الذي بدا انيق الملبس وكان يرتدي سترة جلدية للصحفيين على ممر الهبوط ان هدفه هو جذب انتباه العالم الى المشكلتين اللبنانية والفلسطينية.

واضاف قوله «هناك فلسطينيون يموتون كل يوم. فلنصل الى تفاهم .. نجلس الى مائدة ونتناقش الأمر وننتهي منه».

وحث على عقد مؤتمر دولي بشأن لبنان واجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومبادلة الرهائن الغربيين في لبنان بالسجناء اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل.

وقال المصدر ان بن داده ولد في فرنسا لابوين جزائريين وكان مسافرا بجواز سفر خاص اصدرته قنصلية جزائرية في فرنسا.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان الشرطة الفرنسية اركبته الطائرة في مطار اورلي في باريس بعد طرده من فرنسا «لاخلاله بالنظام».

قطر ويوغوسلافيا تقرران اقامة علاقات دبلوماسية

الدوحه - اف ب - اعلن بيان مشترك نشر في الدوحة ان قطر ويوغوسلافيا قررتا ابتداء من امس الخميس اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

وذكرت وكالة انباء قطر ان البيان شدد على ان الدولتين "تاملان في ان يساهم ذلك في تطوير التعاون الدولي وتعزيز السلام العالمي ومبادىء عدم الانحياز".

واعلنت قطر ويوغوسلافيا حسب ما اضاف البيان المشترك استعدادهما ل (تطوير علاقاتهما وفقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية) للدولة الاخرى.

وكانت قطر اقامت في الاول من اب ١٩٨٨ علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

سلطات الاحتلال تعتدي على رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة

عمان - "الراي" - قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ بالاعتداء على السيدة سميحة سلامة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة التي مقرها مدينة البيرة في فلسطين المحتلة بالضرب المبرح بالهراوات، هي ومرافقيها من سيدات المؤسسات الخيرية والشعبية والوطنية وممثلي الفعاليات الوطنية في الداخل، وذلك اثناء انعقاد جلسة المحكمة العسكرية التي كانت تجري ضد الجمعية ورئيستها عقابا لها على نشاطها الوطني والاجتماعي الذي تخوضه مع شعبها من اجل الصمود والدفاع عن الوطن.

وقد بعث الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية برسائل وبرقيات الى الهيئات العالمية تستنكر فيها هذا الموقف اللا انساني واللا اخلاقي بحق القيادات النسائية الشعبية في الوطن المحتل.

سيدة "فوق الشبهات" تدير عصابة نشالين

القاهرة - اف ب - عندما تسير في شوارع القاهرة بثوبها الاسود وازارها الذي يغطي الراس ومظهرها النبيل تجتذب صابرين لطفي احترام الجميع.

الا ان ربة العائلة هذه البالغة السابعة والاربعين من العمر وعلى الرغم من مظهرها الوقور تدير شبكة نشالين. وقد اوقفتها الشرطة اثناء الحملة التي شنتها في القاهرة الاسبوع الماضي.

وتشتهر صابرين في اوساط النشالين باسم "حاجة نفتي" او "ما تسالشي" وهي تعيش في دارة فخمة في الضاحية الموسرة للقاهرة وتمتلك اربع سيارات فاخرة ومحلا لتزيين الشعر. اما اولادها السبعة فانهم يتعلمون في المدارس الاكثر شهرة في العاصمة المصرية.

مصرع فتاة بسبب لون ملابسها

مدراس - ق.ن.ا - بسبب لون ملابسها الوردية الزاهية لقيت فتاة مصرعها عندما هاجمها فيل في ولاية تاميل نادو الهندية كان ضمن ثلاثة افيال تستخدم لجمع الصدقات لاحد المعابد.

وذكرت وكالة (برس ترست) الهندية امس نقلا عن مصادر الشرطة بالولاية انه تم اعتقال مدرب الافيال بتهمة الاهمال وسجن الافيال الثلاثة في احدى حدائق الحيوان.

عيد ميلاد يكلف مليوني دولار

نيويورك - رويتر - قال الناشر مالكولم فوربس اول امس الاربعاء انه لا يعتزم خصم نفقات حفل عيد ميلاده السبعين الذي اقامه في المغرب في بداية هذا الاسبوع وتكلف مليوني دولار على الرغم من اصراره على ان القانون يسمح بخصمها من الضرائب.

وقال السيد فوربس انه سيسدد الجزء الاكبر من نفقات الحفل من الاموال التي ادخرها لتكون ميراثا لابنائه وقال "انفقت ميراث ابنائي الخمسة على عيد ميلادي. واقام اولادي هذا الحفل من اجلي"

الهروب

يتابع رجال الشرطة والاطفاء منذ ما يزيد على ١٢ يوما مطاردة داقيدا في حقول الذرة الشاسعة في محاولة لالقاء القبض عليها. وداقيدا بقرة من منطقة اللاند الفرنسية فرت من ملاعب الثيران في اورتيز اثناء سباق وراحت تنشر الفوضى والخوف في المنطقة. ولم يعد المزارعون يجرؤون على التوجه الى حقولهم خوفا من مواجهة هذه البقرة الضخمة التي تزن ٣٠٠ كيلوغراما والتي اشتهرت بتحايلها وعنفها في اوساط ملاعب مصارعة الثيران. وقد ادى هروب داقيدا الى وقوع اضرار جسيمة في المزروعات لا تزال حصيلتها مستمرة في الارتفاع.

الخوف

انتشر الذعر في نيروبي مع انتشار خبر عن وجود اسد يتجول في المنطقة الحرجية قرب نهر نيروبي الذي يفصل ريفر سايد عن وستسايد الذي يعتبر من اكبر الاحياء التجارية في العاصمة الكينية. وكان اسد اخر اثار الرعب في المدينة هذا الاسبوع قبل الامساك به.

الضجر

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان متقاعدا صينيا وجد حلا لازمة الضجر عن طريق ممارسة هواية جديدة هي قتل الذباب. وهذه الهواية هي العمل الوحيد الذي يمارسه منذ توقفه عن العمل. وقد تمكن منذ سنة ١٩٧٩ من قتل ١٧,٥ كيلوغراما من الذباب باعها للجنة الصحية في الحي الذي يسكنه في بكين. واضافت الوكالة ان الهاوي المثابر سجل رقما قياسيا خلال شهر ايار الماضي حيث قتل ٢,٥ كيلوغراما من الذباب وذلك بسبب الاضطرابات التي وقعت في بكين وشلت وسائل النقل مما منع ازالة النفايات.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص. ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢